بحوث رجالية
في وثاقة مشايخ وتلامذة جعفر بن بشير
بحساب الاحتمال

بقلم
الشيخ عادل هاشم

طبعة محققة

بحوث رجالية
في وثاقة مشايخ وتلامذة جعفر
بن بشير بحساب الاحتمال

بحوثٌ رجاليةٌ

في وثاقة مشايخ وتلامذة جعفر بن بشير

بحساب الاحتمال

بقلم
الشيخ عادل هاشم

طَبْعـــة مُحققـــة

سرشناسه : هاشم، عادل، ۱۹۸۱- م. Hashim, Adil
عنوان و نام پدیدآور : بحوث رجاليه فی التوثيقات العامه / بقلم عادل هاشم.
مشخصات نشر : تهران : موسسه الصادق ﷺ للطباعه و النشر ، ١٤٤٥ق= ٢٠٢٤م= ١٤٠٣.
مشخصات ظاهری : ج.
شابک : ج.۱: ۱-٤٠-٨٠١٤-٦٢٢-٩٧٨ ؛ ج.۲: ٨-٤١-٨٠١٤-٦٢٢-٩٧٨ ؛
ج.۳: ٥-٤٢-٨٠١٤-٦٢٢-٩٧٨
وضعيت فهرست نويسی : فيپا
يادداشت : زبان:عربی.
يادداشت : کتابنامه.
مندرجات : ج.۱. فی وثاقه مشايخ ابن ابی عمير و صفوان و البزنطی
موضوع : حديث -- علم الرجال
Hadith -- *Ilm al-Rijal
رده بندی کنگره : BP١١٤
رده بندی ديويی : ٢٩٧/٢٦٤
شماره کتابشناسی ملی : ٩٦٩٢٨٧٤

بحوث رجالية في التوثيقات العامة المجلد الثالث

بقلم: الشيخ عادل هاشم

الطبعة: الاولى ، ١٤٤٥هـ - ٢٠٢٤م - ١٤٠٣ش

القطع: وزيري

المطبعة: الصادق عليه السلام

عدد النسخ: ١٠٠٠ نسخة

عدد الصفحات: ٣٦٨ صفحة

ردمک: ٥-٤٢-٨٠١٤-٦٢٢-٩٧٨

الناشر: موسسة الصادق للطباعة و النشر

www.alsadegh.com

مراكز التوزيع: ايران- قم- شارع معلم- مجمع ناشران - طابق الأرضي - رقم B٤٠
موسسة الصادق ٩١٢٤١٠٢٠٩٦ (٠٠٩٨)
ايران- تهران- شارع ناصرخسرو- زقاق حاج نايب - سوق المجيدی
موسسة الصادق ٣٣٩٣٤٦٤٤ (٠٠٩٨٢١)

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام

على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين

تمهيد:

الفكرة الأساسية التي تقف وراء هذا البحث إنما هي اختبار مقولة أنّ جعفر بن بشير لا يروي إلاّ عن ثقة، ولا يروي عنه إلاّ ثقة بحساب الاحتمال، بتقريب:

وردت في الذهن فكرة، نشأت من ملاحظة أنّ جمعاً من الرواة الثقات يغلب على مشايخهم أو تلامذتهم أنهم من الثقات، ولا يخلو الأمر من وجود غير الثقات، ولكن وجود الثقات في طبقة مشايخهم أو تلامذتهم -بدواً- شيء مُلفت للنظر بالنسبة المئوية؛ فمن أجل ذلك فكرنا في اختبار هذه المقولة، خصوصاً أنها توفر نموذجاً تطبيقياً واضحاً لإمكانية استكشاف مثل هكذا توثيق عام بحساب الاحتمال.

وعليه، فإذا ما تمت هذه الفكرة فإنها سوف تفتح الباب لاختبار كل شخصية من الشخصيات الروائية، شريطة أن يكون الثقات من مشايخه -أو تلامذته- مُلفتاً للنظر، وبذلك ينفتح الباب نحو اكتشاف توثيقات عامة جديدة لم ينصّ الأعلام السابقين عليها؛ لأنها لا تحتاج الى النصّ عليها، بل غاية ما تحتاج اليه إعمال نظرية حساب الاحتمال في المشايخ أو التلامذة، والتعّرف بعد ذلك على مقدار الثقات منهم بحسب المبنى المختار، ومن ثم حساب النسب المئوية بحساب

الاحتمال -على تفصيل يأتي-.

ثم أنه يقع الكلام في مقامين:

المقام الأول: اختبار مقولة أنّ جعفر بن بشير لا يروي إلّا عن ثقة بحساب الاحتمال.

المقام الثاني: اختبار مقولة أنّ جعفر بن بشير لا يروي عنه إلّا ثقة بحساب الاحتمال.

الكلام في المقام الأول

فمجموع ما لدينا من مشايخ لجعفر بن بشير ممن قيل بإمكانية رواية جعفر بن بشير عنهم حوالي(١٠٣) شيخاً، وسنحاول في هذه السطور اختبار إمكانية أصل هذه الرواية عنهم، ووثاقة هؤلاء المشايخ؛ تمهيداً لإجراء حساب الاحتمال في المسألة، والتعرف على النسب المئوية للموثقين منهم من عدم الموثقين.

الأول: أبان بن تغلب بن رباح:

وقد روى جعفر بن بشير عن هذا الرجل، كما ورد في رجال الكشي في باب وجوب الرجوع في القضاة الى رواة الحديث[1] وغيرها من الموارد.

وأما حال أبان بن تغلب بن رباح في الوثاقة، فقد ترجم له جمع من أعلام الرجال من أصحابنا منهم:

١-ما جاء في ترجمة الرجل في رجال النجاشي من أنه:

((أبو سعيد البكري الجريري، مولى بني جرير بن عبادة بن

(١) ينظر: الحر العاملي، وسائل الشيعة: ٢٧/ ١٤٢.

ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل، عظيم المنزلة في أصحابنا، لَقي علي بن الحسين وأبا جعفر وأبا عبد الله (عليهم السلام)، روى عنهم، وكانت له عندهم منزلة وقدم، وذكره البلاذري، قال: روى أبان عن عطية العوفي.

وقال له أبو جعفر (عليه السلام): **اجلس في مسجد المدينة وأفت الناس، فإني أحب أن يرى في شيعتي مثلك.**

وقال أبو عبد الله (عليه السلام) لما أتاه نعيه: **أما والله لقد أوجع قلبي موت أبان))**[1] .

٢-وجاء في رجال الطوسي ذكره في طبقة أصحاب جعفر بن محمد الصادق(عليه السلام):

((أبان بن تغلب بن رباح، أبو سعيد البكري الجريري، مولى))[2] .

٣-وجاء في كتاب الفهرست للشيخ الطوسي بحق الرجل:

((أبان بن تغلب بن رباح، أبو سعيد البكري الجريري مولى بني جرير بن عباد بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكاشة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل، ثقة جليل القدر عظيم المنزلة في أصحابنا،

(١) النجاشي، فهرست اسماء مصنفي الشيعة: ص ١٠ الرقم ٧.

(٢) الطوسي، الرجال: ص ١٦٤ الرقم ١٨٧١.

لقي أبا محمد علي بن الحسين وأبا جعفر وأبا عبد الله (عليهم السلام)، وروى عنهم، وكانت له عندهم حظوة وقدم.

وقال له أبو جعفر الباقر (عليه السلام): **اجلس في مسجد المدينة وأفت الناس، فإني أحب أن يرى في شيعتي مثلك**، وقال أبو عبد الله (عليه السلام) لما أتاه نعيه: **أما و الله لقد أوجع قلبي موت أبان**))[1].

٤- ومما جاء في اختيار معرفة الرجال للشيخ الطوسي عن الكشي:

((حدثني محمد بن قولويه، قال حدثني سعد بن عبد الله القمي، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن عمر بن عبد العزيز، عن جميل، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ذكرنا أبان بن تغلب عند أبي عبد الله (عليه السلام)، فقال: **رحمه الله أما والله لقد أوجع قلبي موت أبان**))[2].

٥- بينما جاء في خلاصة الأقوال للعلامة الحلي في ترجمة الرجل:

((أبان بن تغلب - بالتاء المنقطة فوقها نقطتين المفتوحة، والغين المعجمة الساكنة - ابن رياح بن سعيد البكري الجريري - بالجيم المضمومة، والراء قبل الياء المنقطة تحتها نقطتين وبعدها - مولى بني جرير بن عباد بن ضبيعة بن قيص بن ثعلبة بن عكابة بن صعب

(١) الطوسي، فهرست كتب الشيعة وأصولهم: ص ٥٧ الرقم ٦١.

(٢) الطوسي، معرفة اختيار الرجال: ص ٣٩٥ الرقم ٦٠١، ٣٩٢، ٤٩٤، ٦٠٢،٦٠٣،٦٠٤،٢١٠، ٨٨، ٦٠٢، ٣٠٦، ٢١٠.

بن علي بن بكر بن وائل (رحمه الله)، ثقة، جليل القدر، عظيم الشأن في أصحابنا، لقي أبا محمد علي بن الحسين وأبا جعفر وأبا عبد الله (عليهم السلام) وقد روى عنهم.

وقال له الباقر (عليه السلام): **اجلس في مسجد المدينة وأفت الناس، فاني أحب أن يرى في شيعتي مثلك.**

ومات في حياة أبي عبد الله (عليه السلام)، وقال الصادق عليه السلام لما أتاه نعيه: **أما والله لقد أوجع قلبي موت أبان**، ومات في سنة إحدى وأربعين ومائة.

وروي أنّ الصادق (عليه السلام) قال: **يا أبان ناظر أهل المدينة، فإني أحب ان يكون مثلك من رواتي ورجالي))**[1].

٦- وجاء في رجال ابن داود بحق الرجل:

((أبان بن تغلب، بنقطتين فوق فمعجمة، ابن رباح، بنقطة تحت الباء، أبو سعيد البكري الجريري، بالجيم المضمومة والمهملتين، مولى بني جرير، ين، قر، ق (كش) ثقة، جليل القدر، سيد عصره وفقيهه، وعمدة الأئمة (عليهم السلام)، روى عن الصادق (عليه السلام) ثلاثين ألف حديث، قال له أبو جعفر (عليه السلام): **اجلس في مسجد الكوفة وأفت الناس، إني أحب أن يرى في شيعتي مثلك**، وكان إذا دخل على أبي عبدالله ثنى له

(١) العلامة الحلي، خلاصة الأقوال في معرفة الرجال: ص ٧٣ الرقم ١١٩.

وسادة وصافحه، وكان إذا قدم المدينة تقوضت إليه الحلق، وأخليت له سارية النبي (صلى الله عليه وآله).

قال أبو عبدالله (عليه السلام) لسليم بن أبي حبة لما ودعه: **ائت أبان بن تغلب فإنه سمع مني حديثاً كثيراً، فما روى لك عني فاروه عني،** مات سنة إحدى وأربعين ومائة، وترحم عليه أبو عبد الله (عليه السلام) وقال: **لقد أوجع قلبي موت أبان**، وكان قد أخبره بموته موقتاً)).[1]

والمتحصل مما تقدّم: أنّ الرجل ثقة، معتبر الحديث.

الثاني: أبان بن عثمان:

اما أصل رواية جعفر بن بشير عن أبان بن عثمان فقد لاحظناها في الكافي، حينما روى الكليني في باب من أوصى مالاً في الحج، ولا يبلغ ما يحج به من بلاده، ونقل الرواية في جامع أحاديث الشيعة[2].

وأما الحديث عن حال أبان من ناحية الوثاقة، فقد ترجم له جمع من أعلام الرجال، منهم:

١- ما جاء في فهرست أسماء مصنفي الشيعة للنجاشي:

((أبان بن عثمان الأحمر البجلي مولاهم، أصله كوفي، كان يسكنها تارة والبصرة تارة، وقد أخذ عنه أهلها: أبو عبيدة معمر بن المثنى،

(١) ابن داود، الرجال: ص ٣٥ الرقم ٤.

(٢) ينظر: البروجردي، جامع أحاديث الشيعة: ١٠/ ٢٩٦ ح ٩١١.

وأبو عبد الله محمد بن سلام، وأكثروا الحكاية عنه في أخبار الشعراء والنسب والأيام، روي عن أبي عبد الله وأبي الحسن موسى (عليهما السلام)، له كتاب حسن كبير يجمع المبتدأ والمغازي والوفاة والردة.

أخبرنا بها أبو الحسن التميمي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثنا علي بن الحسن بن فضال، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن زرارة، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن أبي نصر عن أبان بها.

وأخبرنا أحمد بن عبد الواحد، قال: حدثنا علي بن محمد القرشي، قال: حدثنا علي بن الحسن بن فضال.

وأخبرنا أبو عبد الله بن شاذان، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى، قال: حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن أبان بكتبه))[1].

٢- ما جاء في فهرست كتب الشيعة وأصولهم للشيخ الطوسي:

((أبان بن عثمان الأحمر البجلي، أبو عبد الله مولاهم، أصله كوفي، وكان يسكنها تارة و البصرة أخرى، و قد أخذ عنه أهلها، أبو عبيدة معمر بن المثنى، و أبو عبد الله محمد بن سلام، و أكثروا الحكاية

(١) النجاشي، فهرست اسماء مصنفي الشيعة: ص١٢ الرقم ٨ .

عنه في أخبار الشعراء و النسب و الأيام.

وروى عن أبي عبد الله وأبي الحسن موسى (عليهما السلام)، وما عرف من مصنفاته إلّا كتابه الذي يجمع المبدأ والمبعث والمغازي والوفاة والسقيفة والردة، أخبرنا بهذه الكتب ـ وهي كتاب واحد ـ الشيخ أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان، والحسين بن عبيد الله جميعاً، عن محمد بن عمر بن يحيى العلوي الحسيني، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد قراءة عليه. وأخبرنا أحمد بن محمد بن موسى، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثنا علي بن الحسن بن فضال، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن زرارة، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن أبي النصر، عن أبان، قال علي بن الحسن بن فضال: وحدثنا إسماعيل بن مهران، قال حدثنا أحمد بن محمد بن أبي نصر ومحمد بن سعيد بن أبي نصر جميعاً، عن أبان الأحمر.

وأخبرنا أحمد بن عبدون، قال: حدثنا علي بن محمد بن الزبير، قال: حدثنا علي بن الحسن بن فضال))[1].

٣- ما جاء ذكره في رجال الطوسي بشأن الرجل، حيث عده في تعداد طبقة أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام)[2].

٤- ما جاء في اختيار معرفة الرجال في باب أصحاب أبي عبدالله

(١) الطوسي، فهرست كتب الشيعة وأصولهم: ص ٥٩ ـ ٦٠ الرقم ٦٢.
(٢) ينظر: الطوسي، الرجال: ص ١٦٤ الرقم ١٨٨٦.

(عليه السلام):

((محمد بن مسعود، قال: حدثني محمد بن نصير وحمدويه، قالا: حدثنا محمد بن عيسى، عن الحسن بن علي بن يقطين، عن إبراهيم بن أبي البلاد، قال: كنت أقود أبي وقد كان كف بصره، حتى صرنا الى حلقة فيها أبان الأحمر، فقال لي: عمّن تحدث؟ قلت: عن أبي عبد الله (عليه السلام)، فقال: ويحه، سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: **أما أن منكم الكذابين، ومن غيركم المكذبين**.

٦٦٠ - محمد بن مسعود، قال: حدثني علي بن الحسن، قال: كان أبان من أهل البصرة، وكان مولى بجيلة، وكان يسكن الكوفة، وكان من الناووسية[١]))[٢].

٥- ما جاء في رجال ابن داود عن الرجل:

---

(١) قال النوبختي: الناووسية: هم أتباع رجل من أهل البصرة يقال له: فلان بن فلان الناووس، وهم يعتقدون بإمامة جعفر الصادق (عليه السلام)، غير أنهم زعموا أنه لم يمت وأنه المهدي، ورووا عنه (عليه السلام) أنه قال: إن جاءكم من يخبركم عني أنه غسلني وكفنني فلا تصدقوه، فإني صاحبكم صاحب السيف.
وقال الأشعري: إن هؤلاء يعتقدون أن جعفر بن محمد حي لم يمت، ولا يموت حتى يظهر أمره، وهو القائم المهدي، وهذه الفرقة تسمى الناووسية، لقبوا برئيس لهم يقال له: عجلان بن ناووس من أهل البصرة.
ينظر: النوبختي، فرق الشيعة: ص٦٧، الأشعري، مقالات الإسلاميين: ص٢٥.
(٢) الطوسي، اختيار معرفة الرجال: ٢/ ٦٤٠ الرقم ٦٥٩، ٦٦٠.

((أبان بن عثمان الأحمر، لم (كش) من الستة الذين أجمعت العصابة على تصديقهم، وهم: جميل بن دراج، عبد الله بن مسكان، عبد الله بن بكير، حماد بن عيسى، حماد بن عثمان، أبان بن عثمان.

وجميل بن دراج أفقههم وقد ذكر أصحابنا أنه كان ناووسياً، فهو بالضعفاء أجدر، لكن ذكرته هنا لثناء الكشي (عليه) وإحالته على الإجماع المذكور))[١].

٦- ما جاء في خلاصة الأقوال في معرفة الرجال للعلامة الحلي:

((أبان بن عثمان الأحمر، قال الكشي (رحمه الله): قال حدثنا محمد بن مسعود: حدثني علي بن الحسن بن فضال، قال: كان أبان بن عثمان من الناووسية، وكان مولى لبجيلة، وكان يسكن الكوفة، ثم قال أبو عمرو الكشي : إن العصابة أجمعت على تصحيح ما يصح عن أبان بن عثمان والإقرار له بالفقه .

والأقرب عندي قبول روايته وإن كان فاسد المذهب؛ للإجماع المذكور))[٢].

فالنتيجة: أن أبان بن عثمان الأحمر ثقة، ممن أجمع الأصحاب عليهم.

---

(١) ابن داود، الرجال: ص ٣٠ الرقم ٦.

(٢) العلامة الحلي، خلاصة الأقوال في معرفة الرجال: ص ٧٤ الرقم ١٢١.

الثالث: إبراهيم بن الفضل(الفضيل):

قيل: إن جعفر بن بشير روى عن إبراهيم بن الفضل، هذا في الباب الثاني من أبواب آداب السفر في الحج[١]، ولكننا وقفنا على رواية جعفر بن بشير عنه في بحار الأنوار[٢] وغيره.

واما حاله من ناحية الوثاقة فقد قيل: إنه محتمل الوثاقة [٣]، ولكننا بالمقدار الذي بحثنا فيه لم نقف على وجه يمكن أن يكون مستنداً لاحتمالية وثاقة الرجل.

فالنتيجة: أن إبراهيم بن الفضل(الفضيل) لم يثبت له توثيق.

الرابع: إبراهيم بن نصر القعقاع:

أما أصل رواية جعفر بن بشير عن ابراهيم بن نصر القعقاع، فقد وردت في فهرست أسماء مصنفي الشيعة للنجاشي، وتحديداً في الترجمة رقم (٢٨)، والمتعلقة بـ(إبراهيم بن نصر بن القعقاع)[٤].

وقد ترجم للرجل في غير مورد من كتب الفهارس والرجال، كما لاحظناه بالتتبع، منها:

---

(١) ينظر: غلام رضا عرفانيان، مشايخ الثقات: ٢/ ١٠٢.

(٢) ينظر: المجلسي، بحار الانوار: ٧٣/ ٢٢١.

(٣) ينظر: غلام رضا عرفانيان، مشايخ الثقات: ٢/ ١٠٢.

(٤) ينظر: النجاشي، فهرست أسماء مصنفي الشيعة: ص ٢١ الرقم ٢٨.

١-ما جاء في فهرست أسماء مصنفي الشيعة للنجاشي من القول:

((إبراهيم بن نصر بن القعقاع الجعفي، كوفي، يروي عن أبي عبد الله وأبي الحسن (عليهما السلام)، ثقة، صحيح الحديث، قال ابن سماعة: بجلي، وقال ابن عبده: فزاري.

له كتاب رواه جماعة، أخبرنا أحمد بن عبد الواحد، قال: حدثنا علي بن حبشي، قال: حدثنا حميد بن زياد، قال: حدثنا القاسم بن إسماعيل، قال: حدثنا جعفر بن بشير، عن إبراهيم بن نصر بن القعقاع به))[1].

٢- ما جاء في كتاب الفهرست للشيخ الطوسي:

((إبراهيم بن نصر، له كتاب، أخبرنا به جماعة من أصحابنا، عن أبي محمد هارون بن موسى التلعكبري، عن أبي علي محمد بن همام عن حميد بن زياد، عن القاسم بن إسماعيل، عن جعفر بن بشير، عن إبراهيم بن نصر))[2].

٣- ما جاء في رجال الشيخ الطوسي حيث ذكره في أصحاب الإمام جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام) وقال عنه:

---

(١) المصدر السابق.

(٢) الطوسي، فهرست كتب الشيعة وأصولهم: ص ٤٢ الرقم ١٨.

((إبراهيم بن نصر بن القعقاع الكوفي، أسند عنه))[١].

٤-ما جاء في رجال ابن داود الحلي، حيث قال:

((إبراهيم بن نصر بن القعقاع الجعفي، قال ابن سماعة: بجلي، وقال ابن عقدة: فزاري، ثقة صحيح الحديث))[٢].

٥- ما جاء في خلاصة الأقوال للعلامة الحلي:

((إبراهيم بن نصر بن القعقاع - بالقاف المفتوحة قبل العين غير المعجمة وبعدها، والعين غير المعجمة أخيراً - الجعفي، كوفي، روي عن أبي عبدا لله وأبي الحسن (عليهما السلام)، ثقة، صحيح الحديث))[٣].

فالنتيجة: أن الرجل ثقة، صحيح الحديث.

الخامس: إبراهيم بن مهزم:

أما أصل رواية جعفر بن بشير عن إبراهيم بن مهزم، فقد وردت في كتاب الكافي في باب الشواء والكباب[٤].

وأمّا الحديث في حال الرجل، فقد تُرجم للرجل في غير مورد، منها:

---

(١) الطوسي، الرجال: ص ١٥٧ الرقم ١٧٥١.

(٢) ابن داود، الرجال: ص ٤٠ الرقم ٤١.

(٣) العلامة الحلي، خلاصة الأقوال في معرفة الرجال: ص ٥١ الرقم ١٦.

(٤) ينظر: الكليني، الكافي: ٦/ ٤٥٣.

١-ما جاء في رجال النجاشي:

((ابراهيم بن مهزم الأسدي من بني نصر أيضاً، يعرف بابن أبي بُردة، ثقة ثقة، روى عن أبي عبد الله وأبي الحسن (عليهما السلام)، وعمّر عمراً طويلاً.

له كتاب رواه عنه جماعة، منهم أخبرني ابن الصلت الأهوازي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثنا محمد بن سالم بن عبد الرحمن، قال: حدثنا إبراهيم بن مهزم بن أبي بُردة بكتابه، وروى مهزم أيضاً عن أبي عبد الله (عليه السلام)، وعن رجل عن أبي عبد الله (عليه السلام)))[١].

٢- ما جاء في رجال الطوسي حينما عده في طبقة أصحاب جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام) بقوله: ((إبراهيم بن مهزم الأسدي))[٢].

٣- ما جاء في فهرست الشيخ الطوسي:

((إبراهيم بن مهزم الأسدي له أصل، أخبرنا به ابن أبي جيد، عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن إبراهيم بن مهزم))[٣].

---

(١) النجاشي، فهرست أسماء مصنفي الشيعة: ص ٢٢ الرقم ٣١.

(٢) الطوسي، الرجال: ص ١٦٧ الرقم ١٩٢٩.

(٣) الطوسي، فهرست كتب الشيعة وأصولهم: ص ٤٣ الرقم ٢١.

٤- ما جاء في رجال ابن داود الحلي :

((إبراهيم بن مهزم، -بكسر الميم وفتح الزاي-، الأسدي من بني نصر يعرف بابن أبي بردة، ثقة، عمّر طويلاً))[١].

٥- ما جاء في خلاصة الأقوال للعلامة الحلي:

((ابراهيم بن مهزم - بفتح الزاي - الأسدي من بني نصر يعرف بابن أبي بُردة ثقة ثقة، روى عن الصادق والكاظم (عليهما السلام)، وعمّر عمراً طويلاً))[٢].

فالنتيجة: أنّ الرجل ثقة ثقة، معتبر الحديث.

السادس: أديم بن الحر:

أما أصل رواية جعفر بن بشير عن أديم بن الحر، فقد وردت في الاستبصار للشيخ الطوسي، وتحديداً في أوقات الصلاة على ما رأيناه[٣].

وأما الحديث عن حال الرجل من ناحية الوثاقة، فقد ترجم للرجل في غير مورد من كتب الفهارس والرجال عند الخاصة والعامة، منهم:

---

(١) ابن داود، الرجال: ص ٤٠ الرقم ٣٨.

(٢) العلامة الحلي، خلاصة الأقوال في معرفة الرجال: ص ٥١ الرقم ١٩.

(٣) ينظر: الطوسي، الاستبصار: ١/ ٩٤.

١- ما في رجال النجاشي من القول: ((أديم بن الحر الجعفي مولاهم، كوفي، ثقة، له أصل))[١].

٢- ما في رجال الطوسي من القول: ((أديم بن الحر الكوفي الخثعمي)) [٢].

٣- ما في رجال الكشي من اختيار معرفة الرجال للشيخ الطوسي من القول:

((قال نصر بن الصباح: أبو الحر اسمه أديم بن الحر، وهو حذاء صاحب أبي عبد الله (عليه السلام)))[٣].

٤- ما ورد في رجال ابن داود الحلي من القول:

((أديم بضم الهمزة وفتح الدال بن الحر الجعفي، ثقة، كوفي، أديم بن الحر الحذّاء روى عنه (عليه السلام) أربعين حديثاً، وقال الشيخ في كتاب الرجال: إنه خثعمي))[٤].

٥- ما ورد في لسان الميزان لابن حجر العسقلاني:

((أديم بن الحر الخثعمي بياع الهروي، روى عن جعفر الصادق،

---

(١) النجاشي، فهرست أسماء مصنفي الشيعة: ص ١٠٦ الرقم ٢٦٧.

(٢) الطوسي، الرجال: ص ١٥٦ الرقم ١٧١٦.

(٣) الطوسي، اختيار معرفة الرجال: ٢/ ٦٣٦ الرقم ٦٤٥.

(٤) ابن داود، الرجال: ص ٥٥ الرقم ١٥٢.

روى عنه حماد بن عثمان، وذكره الكشي في رجال الشيعة))[١].

فالنتيجة: أن أديم بن الحر الكوفي الخثعمي الجعفي ثقة.

السابع: إسحاق بن عمار:

أما أصل رواية جعفر بن بشير عن إسحاق بن عمار، فقد رأيناها في الكافي في صفات المؤمن حيث يرويها عن إسحاق الذي بدوره يروي عنه الإمام الصادق (عليه السلام)[٢].

وأما الحديث عن حال الرجل من ناحية الوثاقة، فقد تُرجم له في غير مورد من كتب الفهارس والرجال، منها:

١-ما ورد في رجال النجاشي من القول:

((إسحاق بن عمار بن حيان مولى بني تغلب، أبو يعقوب الصيرفي، شيخ من أصحابنا، ثقة، وإخوته يونس ويوسف وقيس وإسماعيل، وهو في بيت كبير من الشيعة، وابنا أخيه علي بن إسماعيل وبشر بن إسماعيل كانا من وجوه من روى الحديث.

روى إسحاق عن أبي عبد الله وأبي الحسن عليهما السلام، ذكر ذلك أحمد بن محمد بن سعيد في رجاله، له كتاب نوادر، يرويه عنه عدة من أصحابنا.

---

(١) العسقلاني، لسان الميزان: ١/ ٣٣٨ الرقم ١٠٤٦.

(٢) ينظر: الكليني، الكافي: ١/ ٢٩٩.

أخبرنا محمد بن علي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى، قال: حدثنا سعد عن محمد بن الحسين، قال: حدثنا غياث بن كلوب بن قيس البجلي، عن إسحاق به))[١].

٢-ما ورد في رجال الطوسي: ((إسحاق بن عمار الكوفي الصيرفي))[٢].

٣- ما ورد في الفهرست للشيخ الطوسي:

((إسحاق بن عمار الساباطي، له أصل، وكان فطحياً إلّا أنه ثقة، وأصله معتمد عليه.

أخبرنا به الشيخ أبو عبد الله المفيد (رضي الله عنه) والحسين بن عبيد الله، عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه، عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن ابن أبي عمير، عن إسحاق هذا))[٣].

٤- ما ورد في رجال الكشي-اختيار معرفة الرجال- من قبل الطوسي:

((محمد بن مسعود، قال: حدثني محمد بن نصير، قال: حدثني محمد ابن عيسى، عن زياد القندي، قال: كان أبو عبد الله (عليه السلام) إذا رأى

(١) النجاشي، فهرست أسماء مصنفي الشيعة: ص ٧١ الرقم ١٦٩.
(٢) الطوسي، الرجال: ص ١٦٢ الرقم ١٨٣١.
(٣) الطوسي، فهرست كتب الشيعة وأصولهم: ص ٥٤ الرقم ٥٢.

إسحاق بن عمار وإسماعيل بن عمار، قال: **وقد يجمعهما لأقوام**، يعني الدنيا والآخرة)) [١].

٥- ما ورد في رجال ابن داود:

((إسحاق بن عمار بن حيان مولى بني تغلب ، أبو يعقوب الصيرفي م (جش ، كش) ثقة هو وإخوته (ست)، فطحي، ولكنه ثقة، يعتمد عليه .)) [٢].

٦- ما ذكره العلامة الحلي في خلاصة الأقوال:

((إسحاق بن عمار بن حيان مولى بني تغلب، أبو يعقوب الصيرفي كان شيخاً من أصحابنا، ثقة، روى عن الصادق (عليه السلام) والكاظم (عليه السلام) وكان فطحياً.

قال الشيخ: إلّا أنه ثقة، وأصله معتمد عليه، وكذا قال النجاشي، والأولى عندي التوقف فيما ينفرد به)) [٣].

٧- ما ذكره ابن حجر في لسان الميزان من القول:

---

(١) الطوسي، اختيار معرفة الرجال: ٢/ ٧٠٥ الرقم ٧٥٢ كما جاء ذكره في اكثر من مورد.
ينظر: الأرقام ٥٨٩ ٦٤٣، ٧٦٧، ٧٦٨، ٧٦٩، ٨٣٨، ١٠٣٤، ٤٦٦، ٧٤٥ ، ٧٤٦، ١٨٣.

(٢) ابن داود، الرجال: ص ٥٦ الرقم ١٦٤.

(٣) العلامة الحلي، خلاصة الأقوال في معرفة الرجال: ص ٣١٧ الرقم ١.

((إسحاق بن عمار بن يزيد حيان، أبو يعقوب الصيرفي الكوفي، ذكره الطوسي في رجال جعفر الصادق وولده موسى بن جعفر، وذكره ابن عقدة في رجال الشيعة، وقال: له مصنف وكان ثقة، روى عنه عتاب بن كلوب بن قيس البجلي والحسن محبوب وعبد الله بن المغيرة وغيرهم)) [١].

فالنتيجة: أن إسحاق بن عمار الصيرفي الساباطي ثقة، معتبر الحديث.

الثامن: إسماعيل الجعفي(إسماعيل بن جابر الجعفي):

أما أصل رواية جعفر بن بشير عن الرجل، فقد وردت في غير مورد كما ظهر لنا بالتتبع للموارد، منها ما ورد في الاستبصار للشيخ الطوسي، وتحديداً في باب المقدار الذي يجب إزالته من الدم[٢]، وغيرها من الموارد.

وأما الحديث عن حال الرجل واعتبار مروياته، فقد تُرجم للرجل في غير مورد وكتاب، منها:

١-ما ذكره النجاشي في فهرست أسماء مصنفي الشيعة من القول:

---

(١) العسقلاني، لسان الميزان: ١/ ٣٦٧ الرقم ١١٤٧.

(٢) ينظر: الطوسي، الاستبصار: ١/ ١٧٤.

((إسماعيل بن جابر الجعفي روى عن أبي جعفر وأبي عبد الله (عليهما السلام)، وهو الذي روى حديث الأذان، له كتاب ذكره محمد بن الحسن بن الوليد في فهرسته، أخبرنا أبو الحسين علي بن أحمد، قال: حدثنا محمد بن الحسن، قال: حدثنا محمد بن الحسن ، عن محمد بن عيسى، عن صفوان بن يحيى عنه)) [١] .

٢- ما أورده الشيخ الطوسي في فهرست كتب الشيعة وأصولهم من القول:

((إسماعيل بن جابر، له كتاب، أخبرنا به ابن أبي جيد، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن صفوان، عن إسماعيل بن جابر، ورواه حميد بن زياد، عن القاسم بن إسماعيل القرشي عنه))[٢] .

٣- ما ذكره الشيخ الطوسي في رجاله من القول:

((إسماعيل بن جابر روى عنهما (عليهما السلام) أيضاً)) [٣].

٤- ما ترجم به العلامة الحلي في خلاصته للرجل من القول:

((إسماعيل بن جابر الجعفي الكوفي، ثقة، ممدوح، وما ورد فيه من الذم فقد بيّنا ضعفه في كتابنا الكبير، وكان من أصحاب الباقر

(١) النجاشي، فهرست أسماء مصنفي الشيعة: ص ٣٢ الرقم ٧١.
(٢) الطوسي، فهرست كتب الشيعة وأصولهم: ص ٥٣ الرقم ٤٩.
(٣) الطوسي، الرجال: ص ٣٣١ الرقم ٤٩٤٣.

(عليه السلام)، وحديثه أعتمد عليه))[١].

٥- ما ذكره ابن داود في ترجمة الرجل من القول:

((إسماعيل بن جابر الخثعمي الكوفي، أبو محمد القرشي، ثقة، ممدوح، له أصول قرأ عوض الخثعمي: الجعفي)) [٢].

٦- ما ذكره الكشي في رجاله:

((حدثنا محمد بن مسعود، قال : حدثني علي بن الحسن، قال : حدثني ابن أورمة، عن عثمان بن عيسى، عن إسماعيل بن جابر، قال : أصابني لقوة في وجهي، فلما قدمنا المدينة دخلت على أبي عبد الله (عليه السلام)، قال : **ما الذي أرى بوجهك؟** قال : قلت فاسدة ريح، قال: فقال لي: **ائت قبر النبي (صلى الله عليه وآله) فصلّ عنده ركعتين، ثم ضع يدك على وجهك، ثم قل : بسم الله وبالله هذا أحرج عليك من عين انس أو عين جن،أو وجع أحرج عليك، بالذي اتخذ إبراهيم خليلاً وكلم موسى تكليماً، وخلق عيسى من روح القدس، لما هدأت وطفيت، كما طفيت نار إبراهيم، اطفئ بإذن الله اطفئ بإذن الله**، قال: فما عاودته إلّا مرتين حتى رجع وجهي، فما عاد إلي الساعة.

حدثني محمد بن مسعود، قال: حدثني جبريل بن أحمد، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن أبي الصباح، قال: سمعت أبا عبد

(١) العلامة الحلي، خلاصة الأقوال في معرفة الرجال: ص٥٤ الرقم ٣٠.

(٢) ابن داود، الرجال: ص ٥٨ الرقم ١٧٩.

الله (عليه السلام) يقول: **هلك المتريسون في أديانهم، منهم: زرارة، وبريد، ومحمد بن مسلم، وإسماعيل الجعفي**، وذكر آخر لم أحفظه)) [١].

٧- ما ذكره ابن حجر في لسان الميزان:

((إسماعيل بن جابر بن يزيد الجعفي، ذكره الطوسي في رجال الشيعة، وقال علي بن الحكم: كان من نجباء أصحاب باقر، وروى عن الصادق والكاظم (رضي الله عنهم)، روى عنه عثمان بن عيسى ومنصور بن يونس وغيرهما)) [٢].

فالنتيجة: أن إسماعيل بن جابر الخثعمي الكوفي الجعفي ثقة، معتبر الحديث.

التاسع: إسماعيل بن الفضل الهاشمي:

اما أصل رواية جعفر بن بشير عن الرجل، فقد وجدناها في غير مورد وكتاب، منها تهذيب الأحكام للشيخ الطوسي في غير جزء منه، كما جاء في باب سبي أهل الضلال[٣] وغيرها.

وأما حال الرجل من ناحية الوثاقة، فيمكن أن تفهم مما تُرجم

---

(١) الطوسي، اختيار معرفة الرجال: ٢/ ٤٥٢ الرقم ٣٤٩، كذلك جاء ذكره في موارد اخرى في الارقام: ٢٨٣ ، ٣٥٠، ٤٣٥، ٥٨٦، ٧٠٧، ٥، ٧١١، ٧١٤ .

(٢) العسقلاني، لسان الميزان: ١/ ٣٩٨ الرقم ١٢٥٦.

(٣) ينظر: الطوسي، تهذيب الاحكام: ٦/ ١٦١.

بـه للرجـل في غـير مـورد وكتـاب، منهـا:

١-ما ورد في رجال الطوسي من القول:

((إسـماعيل بـن الفضـل بـن يعقـوب بـن الفضـل بـن عبـد الله بـن الحـارث بـن نوفـل بـن الحـارث بـن عبـد المطلـب، ثقـة مـن أهـل البـصرة))[١].

٢-ما ورد في رجال ابن داود الحلي:

((إسـماعيل بـن الفضـل بـن يعقـوب بـن الفضـل بـن عبـد الله بـن الحـارث بـن نوفـل بـن الحـارث بـن عبـد المطلـب الهاشـمي، ثقـة بـصري))[٢].

٣- ما ورد في خلاصة الأقوال للعلامة الحلي من القول:

((إسـماعيل بـن الفضـل بـن يعقـوب بـن الفضـل بـن عبـد الله بـن الحـارث بـن نوفـل بـن الحـارث بـن عبـد المطلـب، مـن أصحـاب أبي جعفـر الباقـر (عليه السلام)، ثقـة مـن أهـل البـصرة.

روي أن الصـادق (عليه السلام) قـال: **هـو كهـل مـن كهولنـا، وسـيد مـن سـاداتنا**، وكفـاه بهـذا شرفـاً مـع صحّـة الروايـة))[٣].

---

(١) الطوسي، الرجال: ص ١٢٤ الرقم ١٢٤٥.

(٢) ابن داود، الرجال: ص ٥٩ الرقم ١٩٣.

(٣) العلامة الحلي، خلاصة الأقوال في معرفة الرجال: ص ٥٣ الرقم ٢٩.

٤- ما ذكره الطوسي فيما اختاره من رجال الكشي:

((حدثني محمد بن مسعود، قال: حدثني علي بن الحسن بن علي بن الفضل، إن إسماعيل بن فضل الهاشمي كان من ولد نوفل بن الحارث بن عبد المطلب، وكان ثقة، وكان من أهل البصرة))[١].

٥- ما ذكره ابن حجر في لسان الميزان:

((إسماعيل بن الفضل بن يعقوب بن عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب، ذكره الطوسي في رجال الشيعة، وقال: مدني، ثقة، من ذوي البصيرة والاستقامة، اخذ عن جعفر الصادق (رضي الله عنه)، وروى عنه ابنه محمد ومحمد بن النعمان وأبان بن عثمان وغيرهم))[٢].

فالنتيجة: أن إسماعيل بن الفضل الهاشمي ثقة.

العاشر: إسماعيل بن محمد الخزاعي:

اما أصل رواية جعفر بن بشير عن الرجل، فقد وجدناها منتشرة في غير مورد وكتاب، منها ما ورد في الكافي للكليني في باب

(١) الطوسي، اختيار معرفة الرجال: ٢/ ٢٩٢ الرقم ٣٩٣ وكذلك جاء ذكره في الرقم ١٠٨.

(٢) العسقلاني، لسان الميزان: ١/ ٤٢٧ الرقم ١٣٣٠.

من يريد الدنيا[١]،وغيرها من الكتب والأبواب.

وأما الحديث عن وثاقة الرجل واعتبار مروياته، فهو مرهون بالتقاط معطيات رجالية تدل على ذلك، ثابتة الصدور، وبالعودة الى كتب التراجم والرجال لم نجد للرجل ترجمة بالمقدار الذي بحثنا، فهو مهمل لا يمكن القول باعتبار مروياته.

الحادي عشر: جعفر بن ناجية الكوفي:

أما أصل رواية جعفر بن بشير عن جعفر بن ناجية، فقد عثرنا عليه في أثناء بحثنا في مشيخة من لا يحضره الفقيه، وتحديداً في الطريق الرابع والستين، الذي هو طريق الصدوق إلى نفس جعفر بن ناجية، حيث وقع جعفر بن بشير في طبقة ما قبل جعفر بن ناجية -أي روياً عن بن ناجية-، حيث قال الصدوق:

((وما كان فيه-أي في من لا يحضره الفقيه- عن جعفر بن ناجية، فقد رويته عن محمد بن الحسن (رضي الله عنه)، عن الحسن بن متيل الدقاق، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن جعفر بن بشير البجلي، عن جعفر بن ناجية))[٢].

وأما حال الرجل -جعفر بن ناجية-من ناحية الوثاقة واعتبار

(١) ينظر: الكليني، الكافي: ٢/ ١٧٢.

(٢) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٢/ ٢٣٠.

المرويات، فقد ترجم له جمع من أعلام الرجال والفهارس، منهم:

١-ذكر الطوسي في رجاله: ((جعفر بن ناجية بن أبي عمارة الكوفي، مولى))[١].

٢- ذكر ابن حجر في لسان الميزان: ((جعفر بن ناجية بن أبي عمار الكوفي، قال أبو عمرو الكشي: كان من رجال الشيعة، ممن روى عن جعفر الصادق، وروى عنه علي بن الحكم وغيره))[٢].

تنبيه:

بحثنا في رجال الكشي ولم نجد له ترجمة، فالأمر ليس كما ادعى ابن حجر العسقلاني في لسان الميزان، ولكن مع ذلك يحتمل أنه كانت للرجل ترجمة في رجال الكشي وسقطت عن النسخة لسبب أو لآخر، خصوصاً بناءً على ما هو الثابت من أن ما بأيدينا من اختيار معرفة الرجال للشيخ الطوسي يمثل ما اختاره من رجال الكشي بعد أن اضطر لهذا الاختيار؛ نتيجة سوء النسخة التي وقعت بين يدي الشيخ الطوسي من رجال الكشي، كما فصلنا الحديث فيه في كتابنا رجال الكشي فراجع[٣].

---

(١) الطوسي، الرجال: ص ١٧٦ الرقم ٢٠٨٢.

(٢) العسقلاني، لسان الميزان: ٢/ ١٣١ الرقم ٥٥٨.

(٣) ينظر: عادل هاشم، رجال الكشي، دراسة وتحليل: ص٣٢ وما بعدها

ثم أننا تتبعنا الرجل في كتب الخاصة والعامة، فلم نجد له ترجمة تذكر، نعم لا بد من الإشارة الى أمرين:

الأمر الأول: أن هناك راوياً اسمه (علي بن جعفر بن ناجية).

الأمر الثاني: أن هناك راوياً اسمه (جعفر بن ناجية الشميكاني الأصفهاني) ولكن الرجل أدرك التابعين، وبالتالي فمن الواضح أنه مختلف الطبقة عن الرجل محل الكلام، مضافاً إلى أن الرجل هذا الشميكاني الأصفهاني ممن ترجم له أعلام العامة لا أصحابنا الإمامية.

فالنتيجة: أن جعفر بن ناجية الكوفي مهمل، لم يثبت له توثيق.

نعم، يمكن أن يقال: إن هناك وجهاً للقول بوثاقة الرجل، من خلال كونه من رجال أسناد كامل الزيارات، فقد وقع في باب كيفية الصلاة عند قبر الحسين (عليه السلام)، حيث روى عنه أبو عبد الله البرقي[1]، وهذا الوجه يمكن أن يكون تاماً بناءً على من يرى تمامية كون الوقوع في عموم أسناد كامل الزيارات أمارة على الوثاقة في الحديث واعتبار المرويات،-سواء انتهى السند بالمعصوم (عليه السلام) أم لا-، كما ذهب الى ذلك سيدنا الأستاذ محمد سعيد الحكيم.

ولكن تقدم منا الحديث مفصلاً، وفي مبحث كامل الزيارات من مباحث التوثيقات العامة، وقلنا هناك:

---

(١) ينظر: ابن قولويه، كامل الزيارات: ص ٤٢٤ ب:٨٠ ح ١.

إنه لا يمكن القول بتمامية أمارية مجرد الوقوع في أسناد كامل الزيارات على الوثاقة واعتبار المرويات، فان هذا الكلام غير تام، على تفصيل ذكرناه في محله[١].

فالنتيجة: أن جعفر بن ناجية الكوفي لم يثبت له توثيق.

الثاني عشر: حِجر بن زائدة:

أما أصل رواية جعفر بن بشير عن حِجر بن زائدة، فقد وجدناها في غير مورد وكتاب، منها ما رواه الشيخ الطوسي في تهذيب الأحكام في باب حكم الجنابة وصفتها وصفة الطهارة منها [٢]، وغيرها من الموارد.

وأما حال الرجل من ناحية الوثاقة واعتبار المرويات، فقد ترجم له الخاصة والعامة في غير مورد وكتاب، منها:

١- ما ذكره النجاشي في فهرسته:

((حجر بن زائدة الحضرمي، أبو عبد الله، روى عن أبي جعفر وأبي عبد الله (عليهما السلام)، ثقة، صحيح المذهب، صالح، من في هذه الطائفة، له كتاب يرويه عدة من أصحابنا.

---

(١) ينظر: عادل هاشم، بحوث رجالية في كامل الزيارات. (مخطوط).

(٢) ينظر: الطوسي، تهذيب الاحكام: ١/ ١٣٥ ب: حكم الجنابة وصفة الطهارة منها.

أخبرنا أبو الحسن بن الجندي، قال: حدثنا ابن همام، قال: حدثنا عباس بن محمد بن حسين، قال: حدثنا أبي، عن صفوان، عن ابن مسكان، عن حجر بكتابه))[١] .

٢- ما ذكره الشيخ الطوسي في رجاله: ((حجر بن زائدة الحضرمي الكوفي))[٢].

٣- كذلك ما ذكره في فهرست كتب الشيعة وأصولهم من القول:

((حجر بن زائدة، له كتاب، أخبرنا به ابن أبي جيد، عن محمد بن الحسن، عن الحسن بن متيل ومحمد بن الحسن الصفار، عن محمد بن الحسين عنه.

ورواه محمد بن علي بن الحسين عن أبيه، عن سعد بن عبد الله والحميري ومحمد بن يحيى وأحمد بن إدريس، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن مسكان، عن حجر بن زائدة))[٣].

٤-ما ذكره الكشي في رجاله بخصوص الرجل، حيث قال:

((ثم ينادي المنادي: أين حواري محمد بن علي وحواري جعفر

(١) النجاشي، فهرست أسماء مصنفي الشيعة: ص ١٤٨ الرقم ٣٨٤.
(٢) الطوسي، الرجال: ص ١٩٢ الرقم ٢٣٨٧ .
(٣) الطوسي، فهرست كتب الشيعة وأصولهم: ص ١١٩ الرقم ٢٥١.

بن محمد؟ فيقوم عبد الله بن شريك العامري وزرارة بن أعين وبريد بن معاوية العجلي ومحمد بن مسلم وأبو بصير ليث بن البختري المرادي وعبد الله بن أبي يعفور وعامر بن عبد الله بن جداعة وحجر بن زائدة وحمران بن أعين.

ثم ينادي سائر الشيعة مع سائر الأئمة (عليهم السلام) يوم القيامة، فهؤلاء المتحورة أول السابقين، وأول المقربين، وأول المتحورين من التابعين)) [١].

٥- وأشار اليه ابن داود الحلي في رجاله بالقول:

((حجر بن زائدة ق (جخ، ست)، وثقه (جش)، وضعفه (كش))) [٢].

٦- ما ذكره العلامة الحلي في خلاصة الأقوال:

((حجر بن زائدة وحمران بن أعين، روى الكشي: عن محمد بن قولويه، قال: حدثني سعد بن عبدالله بن أبي خلف، قال: حدثني علي بن سليمان بن داود الرازي، قال: حدثني على بن أسباط، عن أبيه أسباط بن سالم، قال: قال أبو الحسن موسى بن جعفر (عليه السلام): **إنهما من حواري محمد بن علي وجعفر بن محمد** (عليهما السلام).

---

(١) الطوسي، اختيار معرفة الرجال: ٢/ ٤٣ الرقم ٢٠، وجاء ذكره في الرقم ٥٨٣، ٧٦٤، ٥٨٧، ٥٩٢، ٣٠٣.

(٢) ابن داود، الرجال: ص ٧٠ الرقم ٣٨٥.

وروي أن أبا عبد الله (عليه السلام) قال: **لا غفر الله له**، يعني حجر بن زائدة إلّا أن الراوي الحسين بن سعيد، رفعه إلى أبي عبد الله (عليه السلام).

وقال النجاشي: حجر بن زائدة الحضرمي، أبو عبد الله يروي عن أبي جعفر وأبي عبد الله (عليهما السلام)، ثقة، صحيح المذهب، صالح من هذه الطائفة))[1].

٧-ترجم له ابن حجر العسقلاني بالقول:

((حجر بن زائدة الحضرمي الكندي، ذكره أبو عمرو الكشي والطوسي في رجال الشيعة، وقال ابن النجاشي: كان ثقة، صحيح السماع، روى عنه عبد الله بن مسكان))[2].

فالنتيجة: أن الرجل ثقة، صحيح الحديث بالنص، وأما مسألة ما يظهر منه الخدش، فمن الواضح أنه ذكر على نحو الرواية، هذا من جهة.

ومن جهة أخرى أن الرواية مرفوعة، وبالتالي فهذا الكلام لا يشكّل قيمة احتمالية تمنع من الانتهاء إلى وثاقة الرجل واعتبار مروياته.

فالنتيجة: أن حِجر بن زائدة ثقة، معتبر الحديث.

---

(١) العلامة الحلي، خلاصة الأقوال في معرفة الرجال: ص ١٣٠ الرقم ٢.

(٢) العسقلاني، لسان الميزان: ٢/ ١٨٠ الرقم ٨١٣.

الثالث عشر: الحارث بن المغيرة النضري:

أما أصل رواية جعفر بن بشير عن الحارث بن المغيرة، فقد وجدناها في غير مورد وكتاب، منها كتاب وشائل الشيعة في باب عدم بطلان صلاة من نسي ركعة أو أكثر وسلم في غير محله [١] وغيرها من الموارد.

وأما الحديث عن حال الرجل من ناحية الوثاقة واعتبار المرويات، فقد ترجم للرجل أهل الفهارس والتراجم من الخاصة والعامة، منهم:

١-النجاشي في فهرست أسماء مصنفي الشيعة، حيث قال عنه:

((حارث بن المغيرة النصري من نصر بن معاوية، بصري، روى عن أبي جعفر وجعفر وموسى بن جعفر وزيد بن علي (عليهم السلام)، ثقة، ثقة، له كتاب يرويه عدة من أصحابنا.

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي بن شاذان، قال: حدثنا علي بن حاتم، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن ثابت، قال: حدثنا محمد بن بكر بن جناح والحسن بن محمد بن سماعه جميعاً، عن صفوان عن الحارث))[٢].

---

(١) ينظر: الحر العاملي، وسائل الشيعة: ٨/ ١٩٨.

(٢) النجاشي، فهرست أسماء مصنفي الشيعة: ص ١٣٩ الرقم ٣٦١.

٢-وكذلك ترجم له الشيخ الطوسي في فهرست كتب الشيعة وأصولهم، من جهة أنه مصنف، حيث قال بحقه:

((الحارث بن المغيرة النصري، له كتاب، أخبرنا به ابن أبي جيد، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن محمد بن الحسين، عن صفوان بن يحيى، عنه)) [١].

٣-بينما تعرض لذكره في رجاله في غير مورد، فقال عنه:

((الحارث بن المغيرة النصري، يكنى أبا علي، من بني نصر بن معاوية)) [٢].

٤- وكذلك: ((الحارث بن المغيرة النصري، أبو علي، أسند عنه، بياع الزطي))[٣].

٥-بينما قال عنه ابن داود في رجاله:

((الحارث بن المغيرة النصري بالنون والصاد المهملة قر، ق، م ثقة (كش) مذموم))[٤].

٦- وترجم له العلامة الحلي في خلاصة الأقوال بالقول:

---

(١) الطوسي، فهرست كتب الشيعة وأصولهم: ص ١٢٢ الرقم ٢٦٥.
(٢) الطوسي، الرجال: ص ١٣٢ الرقم ١٣٣٦.
(٣) المصدر نفسه: ص ١٩١ الرقم ٢٣٧٣.
(٤) ابن داود، الرجال: ص١٨ الرقم ٣٦٧.

((الحارث بن المغيرة النصري بالنون والصاد غير المعجمة.

روى الكشي عن محمد بن قولويه، قال: حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن عبد الله بن محمد الحجال، عن يونس بن يعقوب، قال: كنا عند أبي عبد الله (عليه السلام) فقال: **ما لكم من مفزع، أما لكم من مستراح تستريحون إليه؟ ما يمنعكم من الحارث بن المغيرة النصري؟**.

وروى أيضاً حديثاً في طريقه سجادة: **أنه من أهل الجنة**.

وقال النجاشي: حارث بن المغيرة النصري من بني نصر بن معاوية، بصري، عربي، روى عن أبي جعفر الباقر والصادق والكاظم (عليهم السلام)، وعن زيد بن علي (عليه السلام) وهو ثقة، ثقة)) [1].

٧- وترجم له الكشي في رجاله، بحسب نقل الشيخ الطوسي في اختيار معرفة الرجال أنه:

((نصر بن الصباح، قال: حدثنا الحسن بن علي بن أبي عثمان سجادة، قال: حدثنا محمد بن الوضاح، عن زيد الشحام، قال: دخلت على أبي عبد الله (عليه السلام) فقال لي: **يا زيد جدد التوبة وأحدث عبادة**، قال: قلت: نعيت إلي نفسي.

قال: فقال لي: **يا زيد، ما عندنا لك خير، وأنت من شيعتنا،**

(١) العلامة الحلي، خلاصة الأقوال في معرفة الرجال: ص ١٢٣ الرقم ٣١٨.

إلينا الصراط، وإلينا الميزان، وإلينا حساب شيعتنا، والله لأنا لكم أرحم من أحدكم بنفسه، يا زيد، كأني أنظر إليك في درجتك من الجنة ورفيقك فيها الحارث ابن المغيرة النصري))[1] .

٨- ترجم للرجل ابن حجر العسقلاني في لسان الميزان، بالقول:

((الحارث بن المغيرة النضري بالنون البصري بالموحدة، روى عن الباقر وأخيه زيد بن علي وجعفر بن محمد (رضي الله عنهم)، ذكره الطوسي وابن النجاشي في رجال الشيعة، ووثقاه، وقال علي بن الحكم: كان من أورع الناس، روى عنه ثعلبة بن ميمون وهشام بن سالم وجعفر بن بشر وآخرون))[2].

فالنتيجة: أن الحارث بن المغيرة النضري، أو النصري البصري، ثقة، ثقة.

الرابع عشر: حجاج الخشاب= حجاج بن رفاعة:

أما أصل رواية جعفر بن بشير عن حجاج بن رفاعة الخشاب، فقد لاحظناها في غير مورد وكتاب، منها ما ورد في وسائل الشيعة، وتحديداً في السعي بن الصفا والمروة للمرأة على الدابة، حيث روى

(١) الطوسي، اختيار معرفة الرجال: ٢/ ٦٢٨ الرقم ٦١٩، وجاء ذكره في الرقم ٦٢٠، ٣٠٦، ٤٤٥، ٣٠٥ ، ١٤ ، ٣٦١.

(٢) العسقلاني، لسان الميزان: ٢/ ١٦٠ الرقم ٦٩٨.

محمد بن الحسين بن أبي الخطاب-الذي كثيراً ما يروي عن جعفر بن بشير- عن جعفر بن بشير، عن حجاج بن رفاعة الخشاب[1]، وغيره من الموارد.

وأما الحديث عن وثاقة الرجل واعتبار مروياته، فقد تُرجم للرجل من الخاصة والعامة من قبل كثير من المترجمين، منهم:

١- النجاشي في فهرست أسماء مصنفي الشيعة بالقول:

((حجاج بن رفاعة أبو رفاعة، وقيل: أبو علي الخشاب، كوفي، روى عن أبي عبد الله (عليه السلام)، ثقة، ذكره أبو العباس.

له كتاب يرويه عدة من أصحابنا، منهم محمد بن يحيى الخزاز، أخبرنا، أحمد بن هارون، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن غالب، قال: حدثنا محمد بن عبد الحميد العطار، قال: حدثنا محمد بن يحيى الخزاز، عن حجاج)) [2].

٢- وكذلك الشيخ الطوسي في فهرست كتب الشيعة وأصوله بالقول:

((الحجاج الخشاب، له كتاب، أخبرنا به عدة من أصحابنا، عن أبي المفضل، عن حميد بن

(١) ينظر: الحر العاملي، وسائل الشيعة: ١٣/ ١٤١.

(٢) النجاشي، فهرست أسماء مصنفي الشيعة: ص ١٤٤ الرقم ٣٧٣.

زياد، عن أحمد بن ميثم، عنه))[١].

٣- واما في رجاله فقد قال عنه: ((الحجاج بن رفاعة الكوفي الخشاب)) [٢] .

٤- وقال عنه ابن داود في رجاله: ((حجاج بن رفاعة، أبو علي الخشاب ق (جخ، ست، جش)،كوفي، ثقة، له كتاب)) [٣] .

٥- وكذا الحلي في خلاصة الأقوال، حيث قال عنه: ((حجاج بن رفاعة، أبو رفاعة، وقيل: أبو علي، الخشاب، كوفي، روى عن أبي عبد الله (عليه السلام)، ثقة، ذكره أبو العباس))[٤].

٦- واما ابن حجر العسقلاني فقد ترجم له بالقول:

((حجاج بن رفاعة الخشاب الكوفي، أبو رفاعة، ذكره الطوسي وابن عقدة في رجال الشيعة، وقال: ابن النجاشي روى عنه محمد بن يحيى الخزاز، وقال: الطوسي روى عنه أحمد بن ميثم بن أبي نعيم والعباس بن عامر))[٥].

فالنتيجة: أن الحجاج بن رفاعة الكوفي الخشاب ثقة، معتبر

---

(١) الطوسي، فهرست كتب الشيعة وأصولهم: ص ١٢١ الرقم٢٦٠.
(٢) الطوسي، الرجال: ص ١٩٢ الرقم ٢٣٨٢.
(٣) ابن داود، الرجال: ص ٨١ الرقم ٣٨٤.
(٤) العلامة الحلي، خلاصة الأقوال في معرفة الرجال: ص ١٣٥ الرقم ٣٦٢.
(٥) العسقلاني، لسان الميزان: ٢/ ١٧٧ الرقم ٧٩١.

الحديث.

الخامس عشر: الحسن(الحسين)بن شهاب:

أما أصل رواية جعفر بن بشير عن الحسن بن شهاب-بهذا العنوان-، فقد لاحظناها في غير مورد وكتاب، منها ما رواه الشيخ الطوسي في تهذيبه في باب جواز الكلام في الأذان وكراهته في الإقامة نقلاً عن الإمام الصادق (عليه السلام)[1].

ثم أنه في البداية لا بد من الإشارة إلى جملة أمور:

الأمر الأول: أنه قد يرد الحسن بن شهاب بن زيد البارقي الأزدي الكوفي، وبهذا العنوان يروي في جملة من الموارد.

الأمر الثاني: أنه قد يرد بعنوان الحسن بن شهاب الواسطي، كما في بعض الروايات.

الأمر الثالث: أنه قد يرد الحسين بن شهاب الواسطي، كما في بعض النسخ، وقد يرد بعنوان الحسين بن شهاب الكوفي.

الأمر الرابع: أن جعفر بن بشير روى عن الرجل بعنوان الحسين بن شهاب في قوله: ((سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: **لا بأس أن يتكلم الرجل وهو يقيم الصلاة**))[2]، وكذلك جعفر بن بشير يروي عن

(١) ينظر: الطوسي، تهذيب الاحكام: ٢/ ٥٥.

(٢) الطوسي، الاستبصار: ١/ ٣٠١.

الرجل بعنوان الحسن بن شهاب.

الأمر الخامس: تارة يرد بعنوان الحسين بن شهاب بن عبد ربه.

وعليه فيكون الحسن بن شها ب الكوفي متحد من الحسن بن شهاب البارقي، والحسن بن شهاب الواسطي غير متحد مع الحسين بن شهاب.

ذكر الشيخ الطوسي(قدس سره) عنوان الحسن بن شهاب في رجاله في موردين:

المورد الأول: في عداد أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام)، حيث قال بحقه :

((الحسن بن شهاب بن زيد البارقي الأزدي الكوفي، روى عنه وعن أبي عبد الله (عليهما السلام))) [1].

المورد الثاني: حينما قال بحقه: ((الحسن بن شهاب البارقي عربي)) [2].

ونعتقد أن كليهما شخصية واحدة.

٢-ترجم ابن حجر في لسان الميزان للحسين بن شهاب القول:

(١) الطوسي، الرجال: ص١٣٠ الرقم ١٣٢٦.
(٢) الطوسي، الرجال: ص ١٨٠ الرقم ٢١٧٠،.

((الحسين بن شهاب بن عبد ربه ذكرهما الطوسي في رجال الشيعة الرواة (الأول) عن الصادق و (الثاني) عن الرضا (رحمة الله عليهما)))[١] .

ومن ترجم لهما الشيخ الطوسي في رجاله بعنوان الحسين هما:

الأول: الحسين بن شهاب بن عبد ربه تحت الرقم:(٢٤٤٧)[٢].

الثاني: الحسين(الحسن) بن شهاب الواسطي تحت الرقم: (٢١٨٣) [٣].

ونعتقد أن هذين شخصيتان مختلفتان.

فالنتيجة:

١-الحسن بن شهاب بن زيد البارقي الكوفي الأزدي لم يثبت له توثيق .

٢-الحسين بن شهاب بن عبد ربه لم يثبت له توثيق.

٣-الحسين بن شهاب الواسطي لم يثبت له توثيق.

٤-الحسن بن شهاب لم يثبت له توثيق.

---

(١) العسقلاني، لسان الميزان: ٢/ ٢٨٨ الرقم ١٢٠١.

(٢) الطوسي، الرجال: ص ١٩٥.

(٣) المصدر نفسه: ص ١٠٨ الرقم ٢١٨٣.

٥-الحسين بن شهاب لم يثبت له توثيق.

السادس عشر: الحسين بن زرارة= الحسين الشيباني=الحسين بن زرارة بن أعين الشيباني:

أصل رواية جعفر بن بشير عن الحسين بن زرارة -بهذا العنوان- وردت في الكافي برواية الكليني، عن عدته عن سهل بن زياد، عن جعفر بن بشير، عن الحسين بن زرارة، عن محمد بن مسلم[١]، وكذا نقلها العاملي في وسائله وغيره.

وأما الحديث عن حال الحسين بن زرارة من ناحية الوثاق واعتبار المرويات، فالرجل لم يترجم له بالمقدار المتعارف للرواة، ولكن مع ذلك ذكره الشيخ الطوسي(قدس سره) في رجاله، ولكن مع ذلك فكما ورد في الروايات -التي تقترب من العشرة وتحديداً تسعة-كذلك ورد ذكره في بعض الكتب كرسالة أبي غالب الزراري[٢]، وهذا طبيعي لأن الرسالة تتحدث عن آل زرارة عبر التاريخ، والحسين بن زرارة بن أعين بلا شبهة واحد من هذه العائلة، بل هو علم من أعلامها.

وأما الكشي فقد تعرض للرجل في سياق حديثه عن خزيمة بن ثابت، وكيفية تلقبه بذي الشهادتين[٣].

(١) ينظر: الكليني، الكافي: ٦/ ٧٥٥.

(٢) ينظر: الغضائري، شرح تكملة رسالة ابي غالب الزراري: ص١٠١.

(٣) ينظر: الطوسي، اختيار معرفة الرجال: ١/ ٣٥٢ الرقم ٢٢٢.

نعم، ذكره الشيخ الطوسي في رجاله في عداد أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام)، وقال عنه: ((الحسين بن زرارة، أخو الحسن))[1]، وبالتالي فالحسين هو أخو الحسن بن زرارة بن أعين.

نعم، دعى الإمام الصادق (عليه السلام) للحسن والحسين ابني زرارة، كما نقل الكشي عن الإمام الصادق (عليه السلام) قوله:

((ولقد أدى إلي ابناك الحسن والحسين رسالتك أحاطهما الله وكلأهما ورعاهما وحفظهما بصلاح أبيهما، كما حفظ الغلامين))[2]، وقد استفاد جمع من الأعلام وثاقة الحسن والحسين ابني زرارة من هذه الرواية، ومن الواضح أنها تدل على صلاحهما وشبههما بأبيهما زرارة الثقة العين.

ويدعم وثاقة الحسين بن زرارة رواية صفوان بن يحيى عنه بتقريب:

روى صفوان بن يحيى عن الحسين بن زرارة في غير مورد، منها ما وقفنا عليه في كتاب الكافي للكليني، باب ما ينتفع به من الميتة وما لا ينتفع به منها[3].

والصحيح أن صفوان لا يروي ولا يرسل إلّا عن ثقة، فبالتالي

(١) الطوسي، الرجال: ص١٩٥ الرقم ٢٤٣٦.
(٢) الطوسي، اختيار معرفة الرجال: ١/ ٣٥٠.
(٣) ينظر: الكليني، الكافي: ٦/ ٣٦٢ وغيرها من الموارد.

يكون الحسين بن زرارة بن أعين الشيباني ثقة من هذا الباب.

ومنه يظهر عدم تمامية ما ذهب إليه المحقق التستري(قدس سره) في قاموس الرجال، من القول بأن الحسين بن زرارة لم يروِ عن صفوان بن يحيى، وبالتالي فلا تكون في رواية صفوان عنه شهادة بوثاقته؛ لأنه منهدم أصله وبناؤه[١].

ووجه عدم التمامية بات واضحاً؛ لثبوت رواية صفوان عن الحسين بن زرارة، بل أن لجنة تحقيق قاموس الرجال علّقت على كلام المحقق التستري(قدس سره) في المقام، بأنه روى عنه صفوان في الكافي للكليني[٢]، وأشاروا إلى نفس الرواية التي أشرنا إليها سابقاً.

فالنتيجة: أن الحسين بن زرارة بن أعين الشيباني ثقة، معتبر الحديث.

السابع عشر: الحسن بن السري:

أما أصل رواية جعفر بن بشير عن الحسن بن السري، فقد لاحظناها في كتب الشيخ الطوسي (قدس سره)، كما نقل العاملي في وسائله في باب الأذان والإقامة، حيث روى جعفر بن بشير، عن الحسن

(١) ينظر: التستري، قاموس الرجال: ٣/ ٤٥٢ الرقم ٢١٥٨.

(٢) ينظر: المصدر السابق: ٣/ ٤٥٢ الرقم ٢١٥٨ الهامش رقم ٢.

بـن الـسري عـن أبي عبـد الله (عليه السلام)[١].

وأمـا الحديـث عـن حـال الرجـل مـن ناحيـة الوثاقـة، فقـد ترجـم للرجـل غـير واحـد مـن أصحابنـا، منهـم:

١-النجاشي في فهرست أسماء مصنفي الشيعة، حيث قال بحقه:

((الحسـن بـن الـسري الكاتـب الكرخـي وأخـوه عـلي رويـا عـن أبي عبـد الله (عليه السلام)، لـه كتـاب رواه عنـه الحسـن بـن محبـوب، أخبرنـاه إجـازة الحسـين عـن ابـن حمـزة، عـن ابـن بطـة، عـن الصفـار، قـال: حدثنـا أحمـد بن محمـد بـن عيسـى، عـن الحسـن بـن محبـوب، عـن الحسـن بـن الـسري))[٢].

٢- الشيخ الطوسي في فهرست كتب الشيعة وأصولهم:

((الحسـن بـن الـسري الكاتـب، لـه كتـاب، رويناه بالإسـناد الأول عـن أحمـد بـن محمـد بـن عيسـى، عـن الحسـن بـن محبـوب، عـن الحسـن بـن الـسري))[٣].

٣- وأما في رجال الطوسي فقد جاء ذكره في موردين:

المورد الأول: قال فيه: ((الحسن بن السري الكاتب))[٤].

---

(١) ينظر: الحر العاملي، وسائل الشيعة: ٥/ ٤١٢.

(٢) النجاشي، فهرست أسماء مصنفي الشيعة: ص ٩٧ الرقم ٩٧.

(٣) الطوسي، فهرست كتب الشيعة وأصولهم: ص ١٠٠ الرقم ١٧٤.

(٤) الطوسي، الرجال: ص ١٣١ الرقم ١٤٤٠.

المورد الثاني: قال فيه: ((الحسن بن السري العبدي الأنباري، يُعرف بالكاتب))[١].

٤- ترجم له ابن داود ووثقه صريحاً بالقول:

((الحسن بن السري العبدي الأنباري الكاتب، الكرخي، وأخوه علي ق (جخ، ست، جش) ثقتان))[٢].

٥-كذلك ترجم له العلامة الحلي ووثقه في خلاصة الأقوال:

((الحسن بن السري الكاتب الكرخي، ثقة، وأخوه علي بن السري، رويا عن أبي عبدالله (عليه السلام)))[٣].

نعم، تبقى مسألة إثبات وثاقته من خلال ابن داود (ت بعد ٧٠٧ هـ)، والعلامة الحلي (ت٧٢٦ هـ) فقط، أم أنه كذلك من خلال كلمات النجاشي، وماهي المحصلة النهائية للبحث في الرجل؟

فقد تعرضنا له مفصلاً في كتابنا بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه، في الطريق السابع والسبعين، حينما تعرضنا للحديث عن طريق الصدوق في مشيخته إلى الحسن بن السري، وهناك انتهينا إلى أنّ الرجل معتبر الحديث-على تفصيل ذكرناه هناك- فراجع[٤].

---

(١) المصدر نفسه: ص١٨٠ الرقم ٢١٥٤ .

(٢) ابن داود، الرجال: ص ٨٤ ، الرقم ٤١٨.

(٣) العلامة الحلي، خلاصة الأقوال في معرفة الرجال: ص ١٠٥ الرقم ٢٤٤.

(٤) ينظر: عادل هاشم، مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٢/ ٣١٤ وما بعدها.

الثامن عشر: الحسن الصيقل= الحسن بن زياد الصيقل =الحسن بن زياد العطار:

أما أصل رواية جعفر بن بشير عن الرجل، فقد لاحظناها في غير كتاب، كالاستبصار للشيخ الطوسي حيث روى فيه: ((جعفر بن بشير عن الحسن الصيقل)) في كون الولد للفراش وللعاهر الحجر[1]، وكذا في تهذيب الأحكام في نفس الموضوع[2].

وأمّا الحديث عن حال الرجل من ناحية الوثاقة واعتبار المرويات والاشتراك في الاسماء، فقد تُرجم للرجل في غير مورد وكتاب من كتب الفهارس والتراجم والطبقات، منها:

١-ما ذكره النجاشي في فهرسته لأسماء مصنفي الشيعة من القول:

((الحسن بن زياد العطار، مولى بني ضبة، كوفي، ثقة، روى عن أبي عبد الله عليه السلام وقيل: الحسن بن زياد الطائي.

له كتاب، أخبرنا إجازة الحسين بن عبيد الله، قال: حدثنا الحسن بن حمزة، قال: حدثنا ابن بطة عن الصفار، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى، قال: حدثنا محمد بن أبي عمير، عن الحسن بن زياد العطار

(١) ينظر: الطوسي، الاستبصار: ٣/ ٣٦٦.

(٢) ينظر: الطوسي، تهذيب الاحكام: ٨/ ١٦٩.

بكتابه)) [١].

٢- ما ذكره الشيخ الطوسي في الفهرست:

((الحسن بن زياد، له كتاب، رويناه بالإسناد الأول عن حميد، عن إبراهيم بن سليمان بن حيان عنه)) [٢].

٣- كذلك ما ذكره الطوسي (قدس سره) بشأن الرجل في رجاله في ثلاثة موارد، بعنوان الحسن بن زياد الصيقل:

المورد الأول: الحسن بن زياد الصيقل [٣].

المورد الثاني: الحسن بن زياد الصيقل، أبو محمد، كوفي[٤].

المورد الثالث : الحسن بن زياد الصيقل، الكوفي[٥].

٤- وكذلك اورده ابن داود في رجاله بالقول:

((الحسن بن زياد العطار، مولى بني ضبة ق (جخ، ست، كش، جش) ممدوح)) [٦].

٥- ما ذكره العلامة في خلاصة الأقوال بحق الرجل من أنه:

(١) النجاشي، فهرست أسماء مصنفي الشيعة: ص ٤٧ الرقم ٩٦.
(٢) الطوسي، فهرست كتب الشيعة وأصولهم: ص ١٠٢ الرقم ١٨٩.
(٣) الطوسي، الرجال: ص ١٣١ الرقم ١٣٨٢.
(٤) المصدر السابق: ص ١٣٣ الرقم ١٣٨٢.
(٥) المصدر نفسه: ص ١٨٠ الرقم ٢١٥٥.
(٦) ابن داود، الرجال: ص ٧٣ الرقم ٤١٥.

((الحسن بن زياد العطار وقيل: الطائي الضبي مولى بني ضبة، ثقة روى عن أبي عبد الله (عليه السلام)))[١].

٦- ما جاء في مختار الشيخ الطوسي من رجال الكشي فيما روي في الحسن بن زياد العطار جعفر وفضالة:

((عن أبان، عن الحسن بن زياد العطار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال، قلت: إني أريد أن أعرض عليك ديني، وإن كنت في حسباني ممن قد فرغ من هذا، قال: **فآته**.

قلت: فإني أشهد أن لا إله [إلّا] الله، وأن محمداً عبده ورسوله، وأقر بما جاء من عند الله، فقال لي مثل ما قلت، وأن علياً إمام فرض الله طاعته، من عرفه كان مؤمناً، ومن جهله كان ضالاً، ومن رد عليه كان كافراً.

ثم وصفت الأئمة (عليهم السلام) حتى انتهيت إليه، فقال: **ما الذي تريد؟ أتريد أني أتولاك على هذا؟ فإني أتولاك على هذا**)).[٢]

نعم، روى ابن أبي عمير عن الحسن بن زياد العطار، كما ورد في بحار الأنوار للمجلسي[٣]، ومن المعلوم أن الصحيح كون ابن أبي عمير لا يرسل إلّا عن ثقة، بل لا يروي إلّا عن ثقة، فرواية ابن أبي عمير

(١) العلامة الحلي، خلاصة الأقوال في معرفة الرجال: ص ١٠٣ الرقم ٢٣٤.
(٢) الطوسي، اختيار معرفة الرجال: ٢/ ٧٢٢-٧٢٣ الرقم ٧٩٨.
(٣) نظر: المجلسي، بحار الانوار: ٨٠/ ٩ ب: الاستخفاف بالصلاة.

عن راوٍ هي أمارة على وثاقته، واعتبار مروياته.

فالنتيجة: أنّ الحسن بن زياد الصيقل هو الحسن الصيقل، وهو متحد مع الحسن بن زياد العطار الطائي الضّبي، وهو معتبر الحديث.

التاسع عشر: الحسين بن أبي حمزة:

أما أصل رواية جعفر بن بشير عن الحسين بن أبي حمزة، فقد لاحظناها في توحيد الصدوق في باب القدرة، كما نقلها عنه السيد الجزائري حيث روى عن محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن جعفر بن بشير، عن الحسين بن أبي حمزة، قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول.....[1].

وأما حال الرجل من ناحية الوثاقة واعتبار المرويات، فقد ترجم له أهل التراجم من الخاصة والعامة، منهم:

١-ما ذكره النجاشي في كتابه فهرست أسماء مصنفي الشيعة، حيث قال:

((الحسين بن حمزة الليثي الكوفي، ابن بنت أبي حمزة الثمالي، ثقة، روى عن أبي عبد الله (عليه السلام)، وخاله محمد بن أبي حمزة، ذكره أصحاب كتب الرجال.

(١) ينظر: الجزائري، نور البراهين: ١/ ٣٢٩.

لـه كتـاب، أخبرنـا محمـد بـن محمـد، قـال: حدثنـا الحسـن بـن حمـزة، عـن ابـن بطـة، عـن الصفـار، قـال: حدثنـا أحمـد بـن محمـد بـن عيسـى، عـن ابـن أبي عمـير، عـن الحسـين بـه))[١].

٢- ما جاء في فهرست الطوسي:

((الحسـين بـن أبي حمـزة، لـه كتـاب، رويناه بالإسـناد الأول عـن ابـن أبي عمـير عنـه))[٢].

٣-وكذلك ذكره الطوسي في رجاله في موردين :

المورد الأول: بقوله: ((الحسين بن بنت أبي حمزة الثمالي)).[٣]

المورد الثاني : بقوله: ((الحسين بن بنت أبي حمزة الثمالي)).[٤]

٤- ما ذكره الطوسي في ما اختاره من رجال الكشي قال :

((قـال أبـو عمـرو: سـألت أبـا الحسـن حمدويـه بـن نصـير، عـن عـلي بـن أبي حمـزة الثـمالي والحسـين بـن أبي حمـزة ومحمـد أخويـه وابنـه، قـال: كلهـم ثقـات فاضلـون))[٥].

٥- وكذلك قال ابن داود الحلي بحقه:

---

(١) النجاشي، فهرست أسماء مصنفي الشيعة: ص٥٤، الرقم ١٢١.
(٢) الطوسي، فهرست كتب الشيعة وأصولهم: ص ١٠٩ الرقم ٢١٥.
(٣) الطوسي، الرجال: ص ١٣٢ الرقم ١٣٤٨ .
(٤) المصدر نفسه: ص١٩٥الرقم ٢٤٤٣.
(٥) الطوسي، اختيار معرفة الرجال: ٢/ ٧٠٧ الرقم ٧٦١.

((الحسين بن حمزة الليثي الكوفي، ابن بنت أبي حمزة الثمالي، بالثاء المثلثة المضمومة ق (جش) ثقة، وخاله محمد بن أبي حمزة، روى عنه أيضاً، كذا رأيته بخط الشيخ أبي جعفر الطوسي (رحمه الله)، وقال الكشي: (الحسن بن أبي حمزة) والأول أظهر))[1].

٦- **ما** قاله العلامة الحلي (قدس سره) بشأنه من أنه:

((الحسين بن أبي حمزة، قال الكشي: سألت أبا الحسن حمدويه بن نضير، عن علي بن أبي حمزة الثمالي والحسين ابن أبي حمزة ومحمد أخويه؟ قال: كلّهم ثقات فاضلون.

وهذا سند صحيح أعمل عليه، وأقبل روايته ورواية أخويه.

وقال النجاشي: أسماء ولد أبي حمزة: نوح ومنصور وحمزة، قتلوا مع زيد، ولم يذكر الحسين من عدد أولاده.

وقال ابن عقدة: حسين بن بنت أبي حمزة الثمالي، خال محمد بن أبي حمزة، وان الحسين بن أبي حمزة بن ابنة الحسين بن أبي حمزة الثمالي، وأن الحسين بن حمزة الليثي ابن بنت أبي حمزة الثمالي.

وقال النجاشي أيضاً: الحسين بن حمزة الليثي الكوفي، وهو ابن بنت أبي حمزة الثمالي ثقة.

---

(١) ابن داود، الرجال: ص ٨٠ الرقم ٤٧٨.

روي عن أبي عبد الله عليه السلام.

وأسقط لفظة أبي، بين الحسين وحمزة.

وبالجملة: فهذا الرجل عندي مقبول الرواية، ويجوز ان يكون ابن ابنة أبي حمزة، وغلبت عليه النسبة إلى أبي حمزة بالبنوة))[1].

١-وكذلك ذكره بن حجر في كتابه لسان الميزان، حيث قال:

((الحسين بن حمزة، ذكره الكشي والطوسي في رجال الشيعة، قال الكشي: أخذ عن جعفر الصادق (رحمه الله تعالى))[2].

فالنتيجة: الحسين بن حمزة الليثي الكوفي ابن بنت أبي حمزة الثمالي، ويقال له الحسين بن أبي حمزة ثقة، فيجوز أن يكون ابن ابنة أبي حمزة وغلبت عليه النسبة إلى أبي حمزة بالبنوة.

العشرون: الحسين بن أبي العلاء:

أما أصل رواية جعفر بن بشير عن الحسين بن أبي العلاء، فقد لاحظناها في غير مورد وكتاب، منها ما رواه الكليني في الكافي في باب شراء السرقة[3]. وكذا روى الصدوق في من لا يحضره الفقيه عن جعفر

(١) العلامة الحلي، خلاصة الأقوال في معرفة الرجال: ص ١١٦-١١٧ الرقم ٢٨٧.
(٢) العسقلاني، لسان الميزان: ٢/ ٢٨٠ الرقم ١١٦٥.
(٣) ينظر: الكليني، الكافي: ٥/ ٣٣٤ ح ٩٠٥٢.

بن بشير، عن الحسين بن أبي العلاء[١]، وعلل الشرائع وغيرها من الكتب.

وأما الحديث عن حال الحسين بن أبي العلاء من جهة الوثاقة في الحديث واعتبار المرويات، فالرجل ممن ترجم له أعلام الخاصة من المهتمين بالرواة وسيرهم، وكذلك من العامة ترجم له غير واحد، وممن ترجم له إجمالاً:

١- النجاشي في فهرسته بالقول:

((الحسين بن أبي العلاء الخفاف، أبو علي الأعور، مولى بني أسد، ذكر ذلك ابن عقدة، وعثمان بن حاتم بن منتاب، وقال: أحمد بن الحسين رحمه الله: هو مولى بني عامر، وأخواه علي وعبد الحميد، روى الجميع عن أبي عبد الله عليه السلام، وكان الحسين أوجههم.

له كتب، منها: ما أخبرناه وأجازه محمد بن جعفر الأديب، عن أحمد بن محمد الحافظ، قال: حدثنا محمد بن سالم بن عبد الرحمن الأزدي ومحمد بن أحمد بن الحسين [الحسن ظ] القطواني، قالا: حدثنا أحمد بن أبي بشير، عن الحسين بن أبي العلاء))[٢].

٢-كذلك فعل الطوسي في فهرست كتب الشيعة واصولهم:

---

(١) ينظر: الصدوق، من لا يحضره الفقيه: ٤/ ٤٩ ب: حد القذف.

(٢) النجاشي، فهرست أسماء مصنفي الشيعة: ص ٥٢ الرقم ١١٧.

((الحسين بن أبي العلاء، له كتاب يعد في الأصول، أخبرنا به جماعة من أصحابنا، عن محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي، عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن الصفار، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد بن أبي عمير، وصفوان عن الحسين بن أبي العلاء))[١].

٣-تعرض لذكره كذلك في رجاله بالقول:

((الحسين بن أبي العلاء العامري، أبو علي الزندجي الخفاف الكوفي، مولى بني عامر، يبيع الزندج، أعور))[٢].

٤-تعرض لترجمته ابن داود الحلي في رجاله، حيث قال:

((الحسين بن أبي العلاء الخفاف، أبو علي الأعور، وقيل: الخصاف، وقيل: مولى لبني عامر ق (كش)، فيه نظر عندي لتهافت الأقوال فيه، وقد حكى سيدنا جمال الدين (رحمه الله) في (البشري) تزكيته، وأخواه علي وعبد الحميد رويا عنه (عليهم السلام)، وكان هو أوجههم)).[٣]

٥- أما ابن حجر العسقلاني فقد قال في ترجمته:

((الحسين بن أبي العلاء، وغاير بينهما، وقال في الثاني: روى عن

---

(١) الطوسي، فهرست كتب الشيعة وأصولهم: ص ١٠٧ الرقم ، ٢٠٤.
(٢) الطوسي، الرجال: ص ١٨٢ الرقم ٢٢٠٢.
(٣) ابن داود، الرجال: ص ٧٩ الرقم ٤٦٨.

أبي مخلد السراج، روى عنه جعفر بن بشير))[١].

فالنتيجة: أن الحسين بن أبي العلاء الخفاف الأعور ثقة، معتبر الحديث.

الحادي والعشرون: الحسين بن أبي مخلد:

في الحقيقة تتبعت الرجل في كتب التراجم عند الخاصة والعامة فلم أظفر بشيء يذكر، خصوصاً بعد الالتفات إلى أن رواياته نادرة جداً، أقل من أصابع اليد الواحدة، ولعّله تصحيف الحسين بن أبي حمزة، أو الحسين بن أبي العلاء، والله العالم.

وكذلك لم أقف على رواية لجعفر بن بشير عنه، وإن قيل: إنها في أبواب ميراث الأزواج، وتحديداً في الباب السادس من الوسائل[٢].

الثاني والعشرون: الحسن بن زرارة:

أما أصل رواية جعفر بن بشير عن الحسن بن زرارة، فإنها وإن أُدعيت، ولكن بعد المتابعة والبحث -بالمقدار الممكن- لم نقف على شيء منها، وبالتالي فلا يعدّ الحسن بن زرارة من مشايخ جعفر بن بشير.

وفي الحقيقة الترجمة للرجل قليلة بل نادرة جداً، فبعد متابعة

(١) العسقلاني، لسان الميزان: ٢/ ٢٩٩.

(٢) ينظر: غلام رضا عرفانيان، مشايخ الثقات: ٢/ ١٠٥.

الرجل عند الخاصة والعامة لم نظفر عند الخاصة إلّا بذكر له من قبل الشيخ الطوسي (قدس سره) في رجاله، حيث قال عنه: ((الحسين بن زرارة أخو الحسن)).[١]

وذكره مستقلاً كذلك في عداد أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام) في رجاله، وقال عنه:

((الحسن بن زرارة بن اعين الشيباني الكوفي))[٢].

وهذه السمة ثابتة للرجل، وهو أنه ابن زرارة، وأخ الحسين بن زرارة الشيباني.

وإلى كونه من تلامذة الإمام الصادق(عليه السلام) أشار العامة، وتحديداً على لسان ابن حجر العسقلاني في لسان الميزان، نقلاً عن الكشي في غير مرة[٣].

وأشار ابن داود في ترجمة الحسن بن زرارة بأنه مهمل[٤]، وأشار الى هذا الإهمال ابن حجر في لسان الميزان على ما نقله عنه السيد محسن الأمين في أعيان الشيعة[٥].

---

(١) الطوسي، الرجال: ص ١٦٥ الرقم ٢٤٣٦.
(٢) المصدر نفسه: ص ١٨٠ الرقم ٢١٥٣.
(٣) ينظر: العسقلاني، لسان الميزان: ٣/ ١،١٦٥/ ٣٢٣ وغيرها.
(٤) ينظر: ابن داود، الرجال: ص ٧٣ الرقم ٤١٤.
(٥) انظر: الأمين، اعيان الشيعة: ٥/ ٧٣.

ولكن من الواضح أنّ وصفه بالجهالة غير صحيح؛ بقرينة كونه من أبناء زرارة بن أعين، وذكره الشيخ الطوسي في رجاله، تارة منفرداً وأخرى مع ترجمة أخيه (الحسين بن زرارة)، مضافاً إلى ما سيأتي من الإشارة اليه في كلمات الإمام الصادق(عليه السلام) على ما رواه الكشي، فالجهالة ليست من سمات الحسن بن زرارة.

ومما يمكن إن يكون توثيقاً عاماً شاملاً للحسن بن زرارة أمران:

الأمر الأول: القول بأن الرجل ثقة؛ من جهة أنه من الثابت كونه من أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام)، وكلّ أصحاب الإمام الصادق(عليه السلام) من الثقات، كما قيل.

ولكن هذا الكلام غير تام؛ فان هذه الكبر ى غير ثابتة جزماً، فلا تعويل عليها، وإن كانت الصغرى ثابتة بكلمات الشيخ الطوسي.

الأمر الثاني: رواية صفوان بن يحيى عنه، وصفوان ممن ثبت أنه لا يروي ولا يُرسل إلّا عن ثقة، فيكون الحسن بن زرارة ثقة، بتقريب:

أنّ رواية صفوان عنه وردت في كتاب الكافي للكليني على ما نقله الخونساري (ت١٠٩٩ هـ) في كتابه مشارق الشموس الطبعة الحجرية في مبحث الميتة من ذي النفس السائلة، حيث روى صفوان، عن الحسن بن زرارة عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ((**الصوف والشعر والريش وكل**

نابت لا يكون ميتة))[١].

والجواب عن ذلك:

حاولنا تتبع هذه الرواية في المجاميع الروائية فلم نقف لها على أصل بهذا السند، فالواضح أنها تصحيف، والصحيح صفوان عن الحسين بن زرارة كما هو ثابت في كل طبعات الكافي للكليني.[٢]

نعم، هناك من استند إلى رواية للكشي، يتحدث فيها عن الحسن والحسين ابني زرارة، وكيف أن الإمام الصادق(عليه السلام) مدحهما مدحاً كبيراً، فقد دعى لهما بالقول:

((ولقد أدى الي الحسن والحسين أحاطهما الله وكلأهما ورعاهما وحفظهما بصلاح أبيهما، كما حفظ الغلامين))[٣]، وقد استفاد جمع من الأعلام وثاقة الحسن والحسين ابني زرارة من هذه الرواية.

ومن الواضح أنها تدل على صلاحهما وشبههما بأبيهما زرارة الثقة العين.

فالأقرب اعتبار مرويات الحسن بن زرارة؛ لعدة أمور:

الأول: عدم الطعن فيه من الآخرين.

(١) ينظر: الخونساري، مشارق الشموس: ص٣١٧ الطبعة الحجرية.

(٢) الكليني، الكافي: ٦/ ٢٥٨، الحر العاملي: وسائل الشيعة: ٣/ ٥١٤ ب: طهارة ما لا تحله الحياة.

(٣) الطوسي، اختيار معرفة الرجال: ١/ ٣٥٠.

الثاني: رواية الكشي لمدح الإمام الصادق (عليه السلام) له.

الثالث: احتمالية رواية صفوان عنه.

الرابع: رواية هشام بن سالم عنه.

الخامس: عدم الشذوذ في مروياته.

فالنتيجة: أن الأقرب كون الحسن بن زرارة الشيباني معتبر الحديث.

الثالث والعشرون: حفص:

أما أصل رواية جعفر بن بشير عن حفص، فقد لاحظناها في غير مورد وكتاب، ولكنها كلها تعود لرواية الصدوق في العلل، حيث يروي جعفر بن بشير عن حفص، عمّن حدثه، عن أبي الربيع، عن الإمام الصادق (عليه السلام)[١]، ومن ثم نقلت كل المجاميع الروائية كالوسائل[٢] والبحار[٣] وجامع أحاديث الشيعة[٤] الرواية هذه بهذا العنوان.

وأما الحديث عن حال الرجل من ناحية الوثاقة في الحديث

(١) ينظر: الصدوق، علل الشرائع: ٢/ ٥٢٧.

(٢) ينظر: الحر العاملي، وسائل الشيعة: ١٧/ ٤١٦.

(٣) ينظر: المجلسي، بحار الانوار: ٦٠/ ٧٣.

(٤) ينظر: البروجردي، جامع أحاديث الشيعة: ١٨/ ٥٤.

واعتبار المرويات، فالرجل في المقام مردد بين خمسة، والأقرب أنه أحد هؤلاء الثلاثة الثقات:

١-حفص بن البختري، ثقة، معتبر الحديث.

٢- حفص بن سالم (أبو ولاد الحناط)، ثقة، معتبر الحديث.

٣-حفص بن غياث النخعي القاضي الكوفي، ثقة، معتبر الحديث، عامي.

والأقرب أنه حفص بن غياث النخعي، أبو عمرو القاضي، بتقريب:

أن حفص الذي يروي عنه جعفر بن بشير كان يروي عن الإمام الصادق(عليه السلام) بواسطتين، وحفص بن غياث النخعي فإنه وإن روى عن الإمام الصادق(عليه السلام) (ت١٤٨هـ) مباشرة، إلّا أنه كذلك روى عن الإمام الكاظم(عليه السلام) (ت١٨٣هـ)، وبقي حياً الى سنة (١٩٤) للهجرة، حيث مات بالكوفة[1].

وبالتالي فيمكن أن يكون قد نقل حفص بن غياث في أواخر عمره، عمن حدثه عن أبي الربيع، ومن ثم نقل عنه ذلك جعفر بن بشير.

أو أنه كان للمنقول خصوصية، وهو مما لا يتكرر في كل زمان

(١) ينظر: النجاشي، فهرست أسماء مصنفي الشيعة: ص ١٣٤-١٣٥الرقم: ٣٤٦.

ومكان، فاحتاج حفص بن غياث للواسطة في روايته وإن كان معاصراً للإمام (عليه السلام)، وهذا أمر واضح، تعرضنا للحديث عن تفصيلاته في غير مورد من الأبحاث الرجالية.

فالنتيجة: أن حفص الذي يروي عنه جعفر بن بشير هو حفص بن غياث، وهو ثقة.

الرابع والعشرون: حماد بن عثمان:

أما أصل رواية جعفر بن بشير عن حماد بن عثمان، فقد لاحظناها في غير مورد وكتاب من الكتب الأربعة وغيرها، فقد تعرض لها الشيخ الطوسي (قدس سره) في كتاب الاستبصار في باب المسح على الرأس وعليه الحناء[1]، وكان قبل ذلك روى الكليني في الكافي رواية جعفر بن بشير، عن حماد بن عثمان في مبحث الصلاة، باب المرأة تصلي بحيال الرجل[2]،وغيرها من الموارد والكتب.

وأما الحديث عن حال الرجل من ناحية الوثاقة واعتبار المرويات، فقد تُرجم له في غير كتاب ومورد في كتب الفهارس والرجال، منها:

---

(١) ينظر: الطوسي، الاستبصار: ١/ ٧٥ ب : المسح على الرأس وعليه الحناء ح ١٢٣٢.

(٢) ينظر: الكليني، الكافي: ٣/ ٣٦١ ب: المرأة تصلي بحيال الرجل ح ٥.

١-ما ترجم به النجاشي للرجل في فهرست أسماء مصنفي الشيعة، حيث قال:

((حماد بن عثمان بن عمرو بن خالد الفزاري، مولاهم، كوفي، كان يسكن عرزم فنسب إليها، وأخوه عبد الله ثقتان، رويا عن أبي عبد الله (عليه السلام)، وروى حماد عن أبي الحسن والرضا (عليهما السلام)، ومات حماد بالكوفة في سنة تسعين ومائة، ذكرهما أبو العباس في كتابه، وروى عنه جماعة، منهم أبو جعفر محمد بن الوليد بن خالد الخزاز البجلي.

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن الجندي، قال: حدثنا أبو علي محمد بن همام، قال: حدثنا عبد الله بن جعفر، قال: حدثنا محمد بن الوليد بكتاب حماد بن عثمان))[1].

٢- ما ترجم به الشيخ الطوسي للرجل في فهرسته، حيث قال:

((حماد بن عثمان الناب، ثقة، جليل القدر، له كتاب، أخبرنا به عدة من أصحابنا، عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله والحميري، عن محمد بن الوليد الخزاز، عن حماد بن عثمان.

وأخبرنا به ابن أبي جيد، عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير

(١) النجاشي، فهرست أسماء مصنفي الشيعة: ص ١٤٣ الرقم ٣٧١.

والحسن بن علي الوشاء، والحسن بن علي بن فضال، عن حماد بن عثمان))[١].

٣- وكذلك ذكره الشيخ الطوسي في رجاله، وقال في وصفه:

((حماد بن عثمان، ذو الناب، مولى غني، كوفي))[٢].

٤- واما ابن داود الحلي، فقد ترجم له بالقول:

((حماد بن عثمان الناب ق، م، ضا، د (جخ، ست)،يعرف بالناب كان يسكن عرزم فنسب إليها، هو وأخوه عبد الله ثقتان، رويا عن أبي عبد الله (عليه السلام)، واختص حماد بروايته عن الكاظم والرضا (عليهما السلام)، مات سنة تسعين ومائة بالكوفة، والحسين أخوه خيّر

فاضل، وحماد ممن أجمعت العصابة على تصحيح ما يصح عنه))[٣].

٤- وتعرض لذكر الرجل العلامة الحلي في من تعرض للحديث عنهم في خلاصة الأقوال، حيث قال بحقه:

((حماد بن عثمان الناب، ثقة، جليل القدر، من أصحاب الرضا (عليه السلام) ومن أصحاب الكاظم (عليه السلام)، والحسين أخوه وجعفر أولاد عثمان

(١) الطوسي، فهرست كتب الشيعة وأصولهم: ص ١١٥ الرقم ٢٤٠.
(٢) الطوسي، الرجال: ص ١٨٦ الرقم ٢٢٨١، ٤٩٧١، ٥٢٤٠.
(٣) ابن داود، الرجال: ص ٨٤ الرقم ٥٢١.

ابن زياد الرواسي، فاضلون، خيار، ثقات.

قال الكشي عن حمدويه، عن أشياخه، قال: حماد ممن أجمعت العصابة على تصحيح ما يصح عنه والاقرار له بالفقه))[1].

فالنتيجة: أن حماد بن عثمان (سواء كان بن عمرو بن خالد الفزاري، أو النـاب، أو ذا النـاب)، فالجميع ثقات.

الخامس والعشرون: حماد بن عيسى= حماد بن عيسى الجهني (غريق الجحفة):

أما أصل رواية جعفر بن بشير عن حماد بن عيسى، فقد وردت في غير مورد وكتاب على ما لاحظناه، منها ما رواه ابن قولويه (طاب ثراه) (ت٣٦٨هـ) في كامل الزيارات، وتحديداً في باب زيارة الإمام الحسين (عليه السلام)، حيث ينقل عن محمد بن جعفر، عن محمد بن الحسن، عن جعفر بن بشير، عن حماد بن عيسى، عن ربعي بن عبد الله، عن الفضيل بن يسار، قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): ((**ما أجفاكم يا فضيل، لا تزورون الحسين (عليه السلام)، أما علمتم أن أربعة آلاف ملك شعثاً غبراً يبكونه يوم القيامة**))[2].

وأما الحديث عن حال الرجل من ناحية الوثاقة واعتبار

(١) العلامة الحلي، خلاصة الأقوال في معرفة الرجال: ص ١٢٥ الرقم ٣٢٤.

(٢) ابن قولويه، كامل الزيارات: ص٤٨٨.

المرويات، فالملاحظ اهتمام أعلام السيرة والتراجم في الحديث عن حماد بن عيسى، حيث ترجم له الخاصة والعامة، منهم:

١-جاء في رجال النجاشي بحق الرجل:

((حماد بن عيسى، أبو محمد الجهني، مولى، وقيل: عربي، أصله الكوفة وسكن البصرة.

وقيل: إنه روى عن أبي عبد الله (عليه السلام) عشرين حديثاً، وأبي الحسن والرضا (عليهما السلام)، ومات في حياة أبي جعفر الثاني (عليه السلام)، ولم يحفظ عنه رواية عن الرضا (عليه السلام)، ولا عن أبي جعفر (عليه السلام)، وكان ثقة في حديثه، صدوقاً.

قال: سمعت من أبي عبد الله (عليه السلام) سبعين حديثاً، فلم أزل أدخل الشك على نفسي حتى اقتصرت على هذه العشرين.

وله حديث مع أبي الحسن موسى (عليه السلام) في دعائه بالحج، وبلغ من صدقه أنه روى عن جعفر بن محمد، وروى عن عبد الله بن المغيرة وعبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله (عليه السلام).

له كتاب الزكاة، أكثره عن حريز ويسير عن الرجال، أخبرنا به الحسين بن عبيد الله، قال: حدثنا أحمد بن جعفر بن سفيان، قال: حدثنا حُميد بن زياد، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن غالب، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الزعفراني، عن حماد به.

وكتاب الصلاة له، أخبرنا محمد بن جعفر، عن أحمد بن محمد بن سعيد، قال : حدثنا علي بن الحسن بن فضال، قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن ناجية، قال الحسن بن فضال - ورجل يقرأ عليه كتاب حماد في الصلاة-: قال أحمد بن الحسين (رحمه الله): رأيت كتاباً فيه عبر ومواعظ وتنبيهات على منافع الأعضاء من الإنسان والحيوان، وفصول من الكلام في التوحيد، وترجمته مسائل التلميذ، وتصنيفه عن جعفر بن محمد بن علي، وتحت الترجمة بخط الحسين بن أحمد بن شيبان القزويني: التلميذ حماد بن عيسى، وهذا الكتاب له، وهذه المسائل سأل عنها جعفراً عليه السلام وأجابه.

وذكر ابن شيبان أن علي بن حاتم أخبره بذلك عن أحمد بن إدريس، قال: حدثنا محمد بن عبد الجبار، قال: حدثنا محمد بن الحسن الطائي رفعه إلى حماد.

وهذا القول ليس بثبت، والأول من سماعه من جعفر بن محمد أثبت، ومات حماد بن عيسى غريقاً بوادي قناة - وهو وادٍ يسيل من الشجرة إلى المدينة وهو غريق الجحفة - في سنة تسعٍ ومائتين، وقيل: سنة ثمان ومائتين، وله نيف وتسعون سنة رحمه الله))[1].

٢- وكذلك ذكره الشيخ الطوسي في الفهرست بالقول:

((حماد بن عيسى الجهني، غريق الجحفة، ثقة، له كتاب النوادر،

(١) النجاشي، فهرست أسماء مصنفي الشيعة: ص ١٤٢ ـ ١٤٣ الرقم ٣٧٠.

وله كتاب الزكاة، و كتاب الصلاة، أخبرنا بها عدة من أصحابنا، عن أبي المفضل، عن ابن بطة، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، عن حماد، ورواه ابن بطة، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن عبد الرحمن بن أبي نجران و علي بن حديد عن حماد بن عيسى، و أخبرنا بها ابن أبي جيد، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن محمد بن أبي الصهبان، عن أبي القاسم الكوفي، عن إسماعيل بن سهل، عن حماد))[1].

٣- مضافاً الى ذلك فقد مر ذكره في رجال الطوسي في موردين:

الأول: قال فيه: ((**حماد** بن عيسى الجهني البصري، أصله كوفي بقي إلى زمان الرضا (عليه السلام)، ذهب به السيل في طريق مكة بالجحفة))[2].

الثاني: قال فيه: ((حماد بن عيسى الجهني، بصري، له كتب، ثقة))[3].

٤- وتطرق لذكره ابن داود في رجاله بالقول:

((حماد بن عيسى، أبو محمد الجهني ق، م ضا أصله كوفي، بقي الى زمن الإمام الرضا (عليه السلام)، ذهب السيل به في طريق مكان بالجحفة، ثقة، مولى، وقيل: عربي (جش)، لم يحفظ عنه رواية عن الرضا (عليه السلام)، ولا عن أبي جعفر (عليه السلام) (كش)، دعا له أبو الحسن الأول (عليه السلام) بالدار

(١) الطوسي، فهرست كتب الشيعة وأصولهم: ص ١١٤- ١١٥ الرقم ٢٤١.
(٢) الطوسي، الرجال: ص ١٨٧ الرقم ٢٢٩٤.
(٣) المصدر نفسه: ص ٣٣٤ الرقم ٤٩٧٠.

والزوجة والولد والخادم والحج خمسين سنة فبلغ ذلك، فلما حج في الحادية والخمسين غرق بالوادي حيث أراد الغسل للإحرام، عاش نيفاً وتسعين سنة، ومات سنة تسعٍ ومائتين بوادي قناة بالمدينة، وهو وادي يسيل من الشجرة الى المدينة))[١].

٥- ومما جاء في خلاصة الأقوال عن الرجل قول العلامة الحلي:

((حماد بن عيسى أبو محمد الجهني البصري، مولى، وقيل: عربي، أصله الكوفة وسكن البصرة، كان متحرزاً في الحديث، روى عن أبي عبد الله (عليه السلام) عشرين حديثاً، وعن أبي الحسن والرضا (عليهما السلام)، ومات في حياة أبي جعفر الثاني (عليه السلام)، ولم يحفظ عنه رواية عن الرضا (عليه السلام) ولا عن أبي جعفر (عليه السلام)، وكان ثقة في حديثه، صدوقاً))[٢].

٦- مر ذكر الرجل في اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي) في موردين:

المورد الأول: ((حمدويه وإبراهيم ابنا نصير، قالا: حدثنا محمد بن عيسى، عن حماد بن عيسى البصري، قال: سمعت أنا وعباد بن صهيب البصري من أبي عبد الله (عليه السلام)، فحفظ عباد مائتي حديث، وقد كان يحدث بها عنه عباد، وحفظت أنا سبعين حديثاً، قال حماد: فلم أزل أشكك نفسي حتى اقتصرت على هذه العشرين حديثاً التي لم تدخلني

(١) ابن داود، الرجال: ص٨٤ الرقم ٥٢٣.

(٢) العلامة الحلي، خلاصة الأقوال في معرفة الرجال: ص ١٢٤ الرقم ٣٢٣.

فيها الشكوك))[1].

المورد الثاني: ((حمدويه، قال: حدثني العبيدي، عن حماد بن عيسى، قال، دخلت علي أبي الحسن الاول (عليه السلام) فقلت له: جعلت فداك، ادع الله لي أن يرزقني داراً وزوجة وولداً وخادماً والحج في كل سنة، فقال: **اللهم صل على محمد وآل محمد، وارزقه داراً وزوجه وولداً وخادماً والحج خمسين سنة**.

قال حماد: فلما اشترط خمسين سنة علمت أني لا أحج اكثر من خمسين سنة، قال حماد: وحججت ثمانياً وأربعين سنة، وهذه داري قد رزقتها، وهذه زوجتي وراء الستر تسمع كلامي، وهذا ابني، وهذا خادمي، قد رزقت كل ذلك، فحج بعد هذا الكلام حجتين تمام الخمسين.

ثم خرج بعد الخمسين حاجاً، فزامل أبا العباس النوفلي القصير، فلما صار في موضع الإحرام دخل يغتسل، فجاء الوادي فحمله فغرقه الماء -رحمنا الله وإياه-، قبل أن يحج زيادة على الخمسين، عاش إلى وقت الرضا (عليه السلام) وتوفي سنة تسع ومائتين.

وكان من جهينة، وكان أصله كوفياً ومسكنه البصرة، وعاش نيفاً وسبعين سنة، ومات بوادي قناة بالمدينة، وهو وادي يسيل من الشجرة

(١) الطوسي، اختيار معرفة الرجال: ٢/ ٦٠٤ الرقم ٥٧١.

إلى المدينة))[١].

٧-كما ترجم له ابن حجر في لسان الميزان بالقول:

((حماد بن عيسى بن عبيدة الجهني، الواسطي ثم البصري، غريق الجحفة))[٢].

٨-كما ترجم له الذهبي في ميزان الاعتدال بالقول:

((حماد بن عيسى (ت، ق) الجهني، غريق الجحفة، روى عن جعفر الصادق، وابن جريج بطامات، وعنه الجوزجاني وعبد وعباس الدوري.

ضعفه أبو داود وأبو حاتم، والدارقطني ولم يتركه، غرق سنة ثمان ومائتين)). [٣]

فالنتيجة: أن حماد بن عيسى الجهني (غريق الجحفة) ثقة، صدوق.

السادس والعشرون: حميد بن مسعود، (أبو غسان) (أبو عثان) (أبو عنان)، وقد يرد بالعكس =ابن أبي غسان عن حميد بن مسعود = ابن أبي غسان حميد بن مسعود، أو حميد بن مسعدة، أبو

(١) المصدر السابق: ٢/ ٦٠٤-٦٠٥ الرقم ٥٧٢.
(٢) العسقلاني، لسان الميزان: ٧/ ٢٠٤ الرقم ٢٧٥٥.
(٣) الذهبي، ميزان الاعتدال: ١/ ٥٩٨ الرقم ٢٢٦٣.

غسان (شخصية اخرى).

أما أصل رواية جعفر بن بشير عن حميد بن مسعود، فهي غير موجودة بالمقدار الذي بحثنا فيه.

نعم، الوارد رواية جعفر بن بشير عن حميد بن مسعدة، المكنى بأبي غسان، فقد صرح الشيخ الطوسي في رجاله أنه روى عنه جعفر بن بشير[١]، وقال بوجودها صاحب مشايخ الثقات على تقدير التصحيف[٢].

ترجم له النجاشي في فهرست أسماء مصنفي الشيعة بالقول:

((حميد بن مسعود، قال حميد بن زياد: سمعت من أبي محمد القاسم بن إسماعيل القرشي ينزل وراء أشجع بالكوفة كتاب حميد بن مسعود، وقال: سمعت منه أيضاً كتاب الراهب والراهبة))[٣].

تنبيهات:

التنبيه الأول:

يحتمل أن تكون صورة تقدم (ابن أبي غسان) أو (أبي غسان) على حميد بن مسعود من جهة أن من يروي عن حميد بن مسعود هو

(١) ينظر: الطوسي، الرجال: ص ١٩٥ الرقم ٢٤٣٥ .
(٢) ينظر: غلام رضا عرفانيان، مشايخ الثقات: ٢/ ١٠٥ .
(٣) النجاشي، فهرست أسماء مصنفي الشيعة: ص ١٣٣ الرقم ٣٤٣.

(حميد بن راشد، أبو غسان).

التنبيه الثاني:

يحتمل أن يكون حميد بن مسعود مصحف، والصحيح حميدة بن سعدة؛ وذلك لقرب رسم سعدة ومسعود-كما قيل[1]-، ولكن يبعده ترجمة النجاشي لحميد بن مسعود بعنوان (حميد بن مسعود) وأن له كتاباً، فيكون الرجل -بهذا العنوان-من مصنفي الشيعة، فيبعد التصحيف المذكور.

ثم أننا تتبعنا الرجل في كتب الخاصة والعامة، فلم نجد توثيقاً له يذكر، ولم نجد ما يمكن أن ينتزع من جملة تعبيرات وردت في توصيف الرجل.

بل كذلك لم نجد ما يصلح أن يكون وجهاً للقول بوثاقته من خلال التوثيقات العامة ونحوه.

فالنتيجة: أن حميد بن مسعود (أبو غسان) (أبو عثان) (أبو عنان) مهمل، لم يثبت له توثيق، ولم يروِ عنه جعفر بن بشير بهذا العنوان.

ومن روى عنه جعفر بن بشير هو حميد بن مسعدة، أبو غسان، وهو لم يثبت له توثيق.

(١) ينظر: الأمين، أعيان الشيعة: ٢/ ٣٩٢ الرقم ٢٦٩٢.

السابع والعشرون: حنّان = حنّان بن سدير= حنان بن سدير الصيرفي:

أما أصل رواية جعفر بن بشير عن حنان، فهي ضاربة في العمق، فقد نقلها الكليني في الكافي في باب ما يجب على الرعية من حق الإمام، حيث روى علي بن إبراهيم عن صالح بن السندي، عن جعفر بن بشير، عن حنان عن أبيه عن أبي جعفر (عليه السلام)، قال: **قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): لا تصلح الإمامة إلّا لرجل فيه ثلاث خصال: ورع يحجزه عن معاصي الله، وحلم يملك به غضبه، وحسن الولاية على من يلي حتى يكون لهم كالوالد الرحيم))**[1]، وغيرها من الموارد.

وأما حال الرجل من ناحية الوثاقة واعتبار المرويات، فقد تُرجم له في غير كتاب ومورد، منها:

١-ما ترجم به النجاشي للرجل في فهرسته بالقول:

((حنان بن سدير بن حكيم بن صهيب، أبو الفضل الصيرفي، كوفي، روى عن أبي عبد الله وأبي الحسن (عليهما السلام)، له كتاب في صفة الجنة والنار.

أخبرنا شيخنا أبو عبد الله، عن محمد بن أحمد بن الجنيد، قال: حدثنا عبد الواحد بن عبد الله بن يونس، قال: حدثنا محمد بن أحمد

(١) ينظر: الكليني، الكافي: ٢/ ٢٤٤.

بن يعقوب بن إسحاق بن عمار، قال: حدثنا علي بن الحسن بن فضال، قال: حدثني إسماعيل بن مهران، عن حنان بن سدير، عن أبي عبد الله (عليه السلام).

وأول هذا الكتاب: (إذا أراد الله قبض روح)، إسماعيل بن مهران عن حنان غير ثبت، وكان دكان حنّان في سدّة الجامع على بابه في موضع البزازين، وعمّر حنّان عمراً طويلاً))[١].

٢- بينما ترجم له الشيخ الطوسي في فهرسته بالقول:

((حنان بن سدير، وهو ثقة (رحمة الله عليه)، رويناه كتابه بالإسناد الأول، عن ابن أبي عمير، عن الحسن بن محبوب عنه))[٢].

٣- وذكره في رجاله بالقول: ((حنّان بن سدير الصيرفي، واقفي))[٣].

٤-وكذلك مرة أخرى في كتاب الرجال، حيث قال بحقه:

((حنّان بن سدير بن حكيم بن صهيب الصيرفي الكوفي))[٤].

٥- وأما ابن داود الحلي فقد قال في ترجمته:

---

(١) النجاشي، فهرست أسماء مصنفي الشيعة: ص ١٤٦ الرقم ٣٧٨.
(٢) الطوسي، فهرست كتب الشيعة وأصولهم: ص ١١٩ الرقم ٢٥٤.
(٣) الطوسي، الرجال: ص ٣٣٤ الرقم ٤٩٧٤.
(٤) المصدر السابق: ص ١٩٣ الرقم ٢٤٠٤.

((حنّان بن سدير بن حكيم ابن صهيب، أبو الفضل الصيرفي الكوفي، ق، م (جش)، كان دكان حنّان في سدّة الجامع على بابه في موضع البزازين، وعمّر طويلاً (كش)، سمعت حمدويه عن أشياخه أنه واقفي (جخ، ست)، ثقة))[١].

٦- وتعرض لذكره العلامة الحلي في الخلاصة بالقول:

((حنان - بالنون قبل الألف وبعده - ابن سدير الصيرفي، من أصحاب الإمام الكاظم (عليه السلام)، واقفي، قال الشيخ الطوسي (رحمه الله)، وقال في موضع آخر: إنه ثقة. وعندي في روايته توقف))[٢].

ومن الواضح أن توقف العلامة في رواية حنّان بن سدير من جهة فساد العقيدة، وكون الرجل واقفياً، ولكن تقدّم الحديث، وقلنا:

إنه لا ملازمة بين فساد العقيدة وفساد اللسان إلى حدّ ما، وأمّا إذا تجاوز فساد العقيدة الحدّ المتعارف من الاختلاف بين المذاهب والاتجاهات الإسلامية، ودخل في دائرة الغلو ونحوه فعندئذٍ نقول بالملازمة بين فساد العقيدة وفساد اللسان.

٧- وتعرض للحديث عنه الشيخ الطوسي في اختيار معرفة رجال الكشي، حيث قال:

---

(١) ابن داود، الرجال: ص٢٤٣ الرقم ١٦٨.

(٢) العلامة الحلي ، خلاصة الأقوال في معرفة الرجال: ص ٣٤٢ الرقم ١٣٥٤.

((منهم حنّان بن سدير: سمعت حمدويه، ذكر عن أشياخه أن حنّان ابن سدير واقفي، أدرك أبا عبدالله (عليه السلام) ولم يدرك أبا جعفر (عليه السلام)، وكان يرتضي به سديداً))[١].

فالنتيجة: أن حنّاناً = حنّان بن سدير= حنان بن سدير الصيرفي، وهو ثقة، معتبر الحديث.

الثامن والعشرون: خالد بن أبي إسماعيل= خالد بن أبي إسماعيل الكوفي:

أما أصل رواية جعفر بن بشير عن خالد بن أبي إسماعيل، فقد لاحظناها في من لا يحضره الفقيه للشيخ الصدوق (طاب ثراه) (ت٣٨١ هـ)، وتحديداً في مشيخته في طريقه إلى عبد الأعلى مولى آل سام[٢].

وأما الحديث عن حال الرجل من ناحية اعتبار المرويات النابع من الوثاقة أو الوثوق به، فالمميز في ترجمة الرجل في كتب التراجم أنها وإن كانت قصيرة ومختصرة وخالية من الأحداث إلّا أنها مشيرة بوضوح وصراحة إلى وثاقة الرجل، واعتبار مروياته، فقد ترجم له جمع من الأعلام من أصحابنا الإمامية، منهم:

١-النجاشي في فهرسته، حيث قال بحقه:

---

(١) الطوسي، اختيار معرفة الرجال: ٢/ ٨٣٠ الرقم ١٠٤٩.

(٢) ينظر: الصدوق، من لا يحضره الفقيه: ٤/ ٤٤٣ المشيخة.

((خالد بن أبي إسماعيل، كوفي، ثقة، له كتاب يرويه عدة من أصحابنا، أخبرنا عدة من أصحابنا، عن الحسن بن حمزة، قال: حدثنا محمد بن جعفر بن بطة، قال: حدثنا محمد بن الحسن الصفار، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى، عن صفوان، عن خالد بكتابه))[١].

٢- الطوسي في فهرسته، حيث قال بحقه:

((خالد بن أبي إسماعيل، له أصل، أخبرنا به بالإسناد الأول، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن صفوان بن يحيى، عنه))[٢].

٣- وقد أشار اليه الطوسي في طبقاته(رجاله) حيث قال عنه:

((خالد بن أسماعيل بن أيوب المخزومي المدني، أُسند عنه)).[٣]

٤- وذكره ابن داوود الحلي في رجاله بترجمة قصيرة، قال فيها:

((خالد بن أبي إسماعيل (جش)، كوفي، ثقة))[٤].

٥- وكذلك كانت ترجمة العلامة الحلي للرجل -أي مختصرة ومفيدة-، حيث قال فيها:

((خالد بن أسماعيل، كوفي، ثقة))[٥] .

(١) النجاشي، فهرست أسماء مصنفي الشيعة: ص ١٥٠ الرقم ٣٩٢.
(٢) الطوسي، فهرست كتب الشيعة وأصولهم: ص ١٢٢ الرقم ٢٦٨.
(٣) الطوسي، الرجال: ص١٩٧ الرقم ٢٤٨٩.
(٤) ابن داود، الرجال: ص ٨٦ الرقم ٥٤٣.
(٥) العلامة الحلي، خلاصة الأقوال في معرفة الرجال: ص ١٣٨ الرقم ٣٧٣.

فالنتيجة: أن خالد بن أبي إسماعيل= خالد بن أبي إسماعيل الكوفي ثقة، معتبر الحديث.

التاسع والعشرون: خالد بن أبي عمارة:

أما أصل رواية جعفر بن بشير عن خالد بن أبي عمارة، فقد وردت في غيبة الطوسي[١]، حيث رواها عن محمد بن علي، عن جعفر بن بشير، عن خالد بن أبي عمارة، عن المفضل بن عمر في ذكر القائم (عجل الله تعالى فرجه)، ونقلها عن الغيبة غير واحد منهم المجلسي في بحاره[٢] وغيرها.

وأمّا الحديث عن حال الرجل من ناحية الوثاقة واعتبار المرويات، فهاهنا ملاحظات:

أولًا: أنه قد يرد في بعض الأحيان (خالد أبو عمارة)، كما في الايقاظ من الهجعة بالبرهان على الرجعة للحر العاملي [٣]، وقد يرد بعنوان(خالد بن عمارة)، كما في الوافي للفيض الكاشاني[٤].

ثانياً: ندرة المعطيات الرجالية والمعلومات عن الرجل بشكل مُلفت للنظر.

(١) ينظر: الطوسي، الغيبة: ص ٢٧٦.

(٢) ينظر: المجلسي، بحار الانوار: ٥٣/ ٩١.

(٣) ينظر: الحر العاملي، الايقاظ من الهجعة بالبرهان على الرجعة: ص ٢٥٦.

(٤) ينظر: الفيض الكاشاني، الوافي: ١٧/ ١٨١ح ١٧٠٧٥.

ثالثاً: أن الرجل عادة يروي عن الضعفاء كالمفضل بن عمر وأضرابه[١]، ولا تخلو مروياته من عدم الدقة والضبط، وهذه نقطة خدش فيه كما هو واضح.

رابعاً: وجدنا أنه قد يختلط في بعض الروايات مع خالد بن عمار، فلا بدّ أن يُلتفت الى ذلك.

والمتحصل من تتبع أحوال الرجل عدم تحصيل وجه للقول بوثاقته، ولا اعتبار مروياته.

فالنتيجة: أن خالد بن أبي عمارة أو خالد أبا عمارة أو خالد بن عمارة مهمل، لم يثبت له توثيق، فلا اعتبار لمروياته.

الثلاثون: خالد بن عمارة.

أما أصل رواية جعفر بن بشير عن خالد بن عمارة، فقد لاحظناها في تهذيب الأحكام للطوسي، حيث نقل عن الكليني -بطرقه الخاصة- الذي يروي عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن صالح بن السندي، عن جعفر بن بشير، عن خالد بن عمارة عن سدير الصيرفي[٢].

وأما الحديث عن حال الرجل، فقد ظهر أنه مهمل، لم يثبت له

(١) ينظر: الطوسي، الغيبة : ص ٢٩١.
(٢) ينظر: الطوسي، تهذيب الاحكام: ٦/ ٣٦٣.

توثيق تقدّم حاله.

الحادي والثلاثون: داود بن سرحان= داود بن سرحان العطار الكوفي:

أما أصل رواية جعفر بن بشير عن داود بن سرحان، فهي كثيرة، قديمة، متنوعة، نقلها غير واحد وفي غير كتاب، فقد نقل الكليني في الكافي عن علي بن إبراهيم، عن ابيه عن صالح بن السندي، عن جعفر بن بشير، عن داود بن سرحان، قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام):...[1]، وكذلك نقل الكشي واختارها الطوسي في اختيار معرفة الرجال[2]، كما أشار إليها الشيخ الطوسي في تهذيبه[3] وآخرون.

وأما الكلام في حال الرجل، فقد ترجم للرجل أعلام الفن من أهل التراجم والرجال، بالمقدار الذي يعطينا صورة جيدة عن حال الرجل وسماته الأخرى، فقد ترجم له جمع منهم:

١-ما ذكره النجاشي بحق الرجل في كتاب فهرست أسماء مصنفي الشيعة بالقول:

((داود بن سرحان العطار، كوفي، ثقة، روى عن أبي عبد الله وأبي

(١) ينظر: الكليني، الكافي: ٣/ ٢٠٩ ح ١٣.
(٢) ينظر: الطوسي، اختيار معرفة الرجال: ٢/ ٦٦٥ الرقم ٦٨٨.
(٣) ينظر: الطوسي، تهذيب الاحكام: ١/ ٤٣٦ ح١٤٠٤.

الحسن (عليهما السلام)، ذكره ابن نوح.

روى عنه هذا الكتاب جماعات من أصحابنا (رحمهم الله)، أخبرنا القاضي أبو الحسين محمد بن عثمان، قال: حدثنا أبو القاسم جعفر بن محمد الشريف الصالح، قال: حدثنا عبيد الله بن أحمد بن نهيك، معلمي بمكة، قال: حدثنا علي بن الحسن الطاطاري، عن محمد بن أبي حمزة عن داود))[١].

٢- ترجم له الشيخ الطوسي في فهرسته بالقول:

((داود بن سرحان، له كتاب، أخبرنا به ابن أبي جيد، عن ابن الوليد، عن الحسن بن متيل، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر وابن أبي نجران، عنه.

ورواه حميد بن زياد، عن أبي نهيك، عنه))[٢].

٣- أعاد ذكره في رجاله، المخصص لذكر الطبقات عموماً في ضمن طبقة أصحاب الإمام الصادق(عليه السلام)، بالقول:

((داود بن سرحان العطار، مولى، كوفي))[٣].

٤- ترجم له ابن داود الحلي في رجاله بالقول:

---

(١) النجاشي، فهرست أسماء مصنفي الشيعة: ص١٥٩ الرقم ٤٢٠.
(٢) الطوسي، فهرست كتب الشيعة وأصولهم: ص ١٢٦ الرقم ٢٨٥.
(٣) الطوسي، الرجال: ص ٢٠٢ الرقم ٢٥٧١.

((داود بن سرحان العطار ق، (جخ، ست، جش)، ثقة))[١].

٥- تعرض للحديث عنه العلامة الحلي في خلاصة الأقوال، حينما قال فيه:

((داود بن سرحان - بالسين المهملة، والراء والحاء المهملتين، والنون بعد الألف- العطار، كوفي، ثقة، روى عن أبي عبد الله وأبي الحسن (عليهما السلام)، ذكره ابن نوح))[٢].

فالنتيجة: أن الرجل ثقة معتبر الحديث؛ لأمرين:

الأمر الأول:

ما تقدّم من تصريح بوثاقته من قبل النجاشي، وعدم الطعن فيه من قبل الآخرين.

الأمر الثاني:

رواية أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي عنه، كما ذكر الشيخ الطوسي في فهرست كتب الشيعة وأصولهم-كما تقدم-، بمعية أنّ الصحيح كون أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي لا يروي ولا يرسل إلّا عن ثقة، حاله في ذلك حال ابن أبي عمير وصفوان بن يحيى.

---

(١) ابن داود، الرجال: ص ٩٠ الرقم ٥٨٦.

(٢) العلامة الحلي، خلاصة الأقوال في معرفة الرجال: ص ١٤٣ الرقم ٣٩٧.

الثاني والثلاثون: داود بن كثير الرقي:

أمّا أصل رواية جعفر بن بشير عن داود بن كثير، فقد لاحظناها في كتب المتقدمين، منهم البرقي في محاسنه، وتحديداً في القول بأنّ من لطع قصعة فكأنما تصدق بمثلها، حيث يرويها البرقي عن صالح بن السندي، عن جعفر بن بشير، عن داود بن كثير، عن أبي عبد الله (عله السلام)[1].

وأمّا الحديث عن حاله من ناحية الوثاقة، فبعد التتبع لحال الرجل، وجدنا أنه من الرواة الذين تعارض فيهم توثيق وتضعيف الأعلام من أهل التراجم والرجال، كما هو صريح كلماتهم في المقام، منهم:

١-النجاشي في فهرست أسماء مصنفي الشيعة، حيث قال:

((داود بن كثير الرقي، وأبوه كثير يكنى أبا خالد، وهو يكنى أبا سليمان، ضعيف جداً، والغلاة تروي عنه.

قال أحمد بن عبد الواحد: قل ما رأيت له حديثاً سديداً.

له كتاب المزار، أخبرنا أبو الحسن بن الجندي، قال: حدثنا أبو علي بن همام، قال: حدثنا الحسين بن أحمد المالكي، قال: حدثنا محمد بن الوليد المعروف بشباب الصيرفي الرقي، عن أبيه، عن داود به.

(١) ينظر: البرقي، المحاسن: ٢/ ٦٣ ب: اكل ما يسقط من فتات.

وله كتاب الإهليلجة، أخبرني أبو الفرج محمد بن علي بن أبي قرة، قال: حدثنا علي بن عبد الرحمن بن عروة الكاتب، قال: حدثنا الحسين بن أحمد بن إلياس، قال: قلت لأبي عبد الله العاصمي داود بن كثير: الرقي ابن من؟ قال: ابن كثير بن أبي خلدة، روى عنه الحماني وغيره، قال: قلت له: متى مات؟ قال: بعد المائتين، قلت: بكم؟ قال: بقليل، بعد وفاة الرضا (عليه السلام)، روى عن موسى والرضا (عليهما السلام)))[١].

٢- ترجم له الشيخ الطوسي في فهرسته بالقول:

((داود بن كثير الرقي، له كتاب، رويناه بالإسناد الأول عن ابن أبي عمير، عن الحسن بن محبوب، عنه))[٢].

٣- أعاد ذكره في رجاله في أكثر من مورد بالقول:

((داود بن كثير الرقي، مولى بني أسد، ثقة))[٣].

٤- كذلك بالقول:

((داود بن كثير بن أبي خالد الرقي))[٤].

٥- تعرض ابن داود لترجمته في أكثر من مورد بالقول:

---

(١) النجاشي، فهرست أسماء مصنفي الشيعة: ص ١٥٦ الرقم ٤١٠.
(٢) الطوسي، فهرست كتب الشيعة وأصولهم: ص ٦٢٥ الرقم ٢٨١.
(٣) الطوسي ، الرجال: ص٣٣٦ الرقم ٥٠٠٣.
(٤) المصدر نفسه: ص ٢٠٢ الرقم ٢٥٦٧.

((داود بن كثير الرقي مولى بني أسد ق (جخ)، وثقه الشيخ والكشي وابن فضال، وطعن فيه النجاشي، وسيأتي في الضعفاء)).[١]

٦- كذلك بالقول: ((داود بن كثير الرقي ق، م (غض)، فاسد المذهب، (جخ) ثقة، (جش) ضعيف جداً، والغلاة تروي عنه.

قال أحمد بن عبد الواحد: قل ما رأيت له حديثاً سديداً))[٢].

٧- تعرض لترجمته العلامة الحلي في خلاصة الأقوال بالقول:

(((داود) بن كثير الرقي، مولى بني أسد، وأبوه كثير يكنى أبا خالد، وهو يكنى أبا سليمان، من أصحاب موسى بن جعفر (عليه السلام)، قال الشيخ الطوسي: إنه ثقة.

وروى الكشي من طريق فيه يونس بن عبد الرحمن، عمن ذكره، عن أبي عبد الله (عليه السلام)، أنه أمر أصحابه أن ينزلوه منزلة المقداد من رسول الله (صلى الله عليه وآله)، وكذا في حديث آخر بهذا السند أنه من أصحاب القائم (عجل الله تعالى فرجه الشريف).

قال أبو عمرو الكشي(رحمه الله): وتذكر الغلاة أنه من أركانهم، وتروى عنه المناكير من الغلو، وتنسب إليه أقاويلهم، ولم أسمع أحداً من مشايخ العصابة يطعن عليه، وعاش إلى زمان الرضا (عليه السلام).

---

(١) ابن داود، الرجال: ص ٩١ الرقم ٥٩٤.

(٢) المصدر السابق: ص ٢٤٥ الرقم ١٧٩.

وقال النجاشي: إنه ضعيف، والغلاة تروي عنه.

وقال أحمد بن عبد الواحد: قل ما رأيت له حديثاً سديداً، وقال ابن الغضائري: إنه كان فاسد المذهب، ضعيف الرواية، لا يلتفت اليه.

وعندي في أمره توقف، والأقوى قبول روايته؛ لقول الشيخ وقول الكشي أيضاً، وقال أبو جعفر بن بابويه: روي عن الصادق (عليه السلام)، أنه قال: **أنزلوا داود الرقي مني منزلة المقداد من رسول الله** صلى الله عليه وآله))[1].

٨-ترجم له الكشي في رجاله بحسب ما نقله الشيخ الطوسي في اختيار معرفة الرجال، بالقول:

((داود بن كثير الرقي، حدثني محمد بن مسعود، قال: حدثني علي بن محمد بن عيسى، عن عمر بن عبد العزيز، عن بعض أصحابنا، عن داود بن كثير الرقي، قال: قال لي أبو عبد الله (عليه السلام): **يا داود، إذا حدّثت عنا بالحديث فاشتهرت به فأنكره**.

قال: نصر بن صباح عاش داود بن كثير الرقي إلى وقت الرضا (عليه السلام).

طاهر بن عيسى، قال: حدثني الشجاعي، عن الحسين بن

(١) العلامة الحلي، خلاصة الأقوال في معرفة الرجال: ص ١٤٠ الرقم ٣٨٨.

بشار، عن داود الرقي، قال: قال لي داود: **ترى ما تقول الغلاة الطيارة، وما يذكرون عن شرطة الخميس عن أمير المؤمنين (عليه السلام)، وما يحكي أصحابه عنه، فذلك والله أراني أكبر منه، ولكن أمرني أن لا أذكره لأحد،** قال: وقلت له: إني قد كبرت ودق عظمي، أحب أن يختم عمري بقتل فيكم! فقال: **وما من هذا بد إن لم يكن في العاجلة يكون في الآجلة.**

ذكر أبوسعيد بن رشيد الهجري، أن داود دخل على أبي عبد الله (عليه السلام) فقال: **يا داود، كذب والله أبوسعيد.**

قال أبو عمرو: يذكر الغلاة أنه من أركانهم، وقد يروي عنه المناكير من الغلو، وينسب إليه أقاويلهم، ولم أسمع أحداً من مشايخ العصابة يطعن فيه، ولا عثرت من الرواية على شيء غير ما أثبته في هذا الباب))[1].

٨- بينما وصفه بالجهالة ابن حجر في لسان الميزان، حيث قال بحقه:

((داود بن كثير الرقي مجهول))[2].

٩- من الملاحظ أن الشيخ المفيد (قدس سره) قد وصفه بأوصاف عالية جداً، حيث وصف في إرشاده داود بن كثير الرقي بأنه من خاصة الإمام الكاظم (عليه السلام) وثقاته، وأهل الورع والعلم والفقه من شيعته،

(١) الطوسي، اختيار معرفة الرجال ٢/ ٧٠٨ الرقم ٧٦٥- ٧٦٦.
(٢) العسقلاني، لسان الميزان: ٧/ ٢١٣ الرقم ٢٨٨٤.

وممن روى النص على الإمام الرضا (عليه السلام)[١].

والمتحصل مما تقدم أن داود بن كثير الرقي ممن تعارض فيه التوثيق والتضعيف بالمقدار الذي لا يمكن الانتهاء الى وثاقته واعتبار مروياته، فالرجل لم يثبت اعتبار مروياته.

الثالث والثلاثون: ذريح المحاربي= ذريح بن محمد بن يزيد المحاربي:

أما أصل رواية جعفر بن بشير عن ذريح فهي كثيرة، كما لاحظناه وفي ضمن عناوين متعددة، فقد روى الشيخ الطوسي في تهذيب الأحكام في باب الأذان والإقامة بسنده، عن سعد، عن محمد بن الحسن، عن جعفر بن بشير، عن ذريح المحاربي عن، أبي عبد الله (عليه السلام)[٢]، وغيرها .

وأما الحديث عن حال الرجل من ناحية الوثاقة، فذريح من الشخصيات التي لم تكن محل خلاف أو جدل بين أعلام التراجم والرجال، فقد ترجم له جمع من الأعلام بالطريقة التي يظهر منها بوضوح وثاقة الرجل واعتبار مروياته.

١-فقد ترجم له النجاشي في فهرسته بالقول:

---

(١) ينظر: المفيد، الارشاد: ٢/ ٢٨٤.

(٢) ينظر: الطوسي، تهذيب الاحكام: ٢/ ٢٨٤ ب: الاذان والإقامة ح ١١٣٦.

((ذريح بن محمد بن يزيد، أبو الوليد المحاربي، عربي من بني محارب بن خصفة، روى عن أبي عبد الله وأبي الحسن (عليهما السلام)، ذكره ابن عقدة وابن نوح.

له كتاب، يرويه عدة من اصحابنا، أخبرنا الحسين بن عبيد الله، قال: حدثنا محمد بن علي بن تمام، قال: حدثنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن المثنى قراءة عليه، قال: حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن جعفر بن بشير البجلي، عن ذريح))[1].

٢- ومن التراجم المهمة للرجل ما جاء في فهرست الطوسي حيث قال:

((ذريح المحاربي، ثقة، له أصل، أخبرنا به أبو الحسين بن أبي جيد القمي، عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن إبراهيم بن هاشم، عن ابن أبي عمير عنه، و رواه أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن الحسن الطويل، عن عبد الله بن المغيرة عنه))[2].

٣- وكذلك ذكره الطوسي في رجاله وقال عنه:

((ذريح بن يزيد المحاربي الكوفي، يكنى أبا الوليد))[3].

---

(١) النجاشي، فهرست أسماء مصنفي الشيعة: ص ١٦٣ الرقم ٤٣١.
(٢) الطوسي، فهرست كتب الشيعة وأصولهم: ص ١٢٧ الرقم ٢٨٩.
(٣) الطوسي، الرجال: ص٢٠٣ الرقم ٢٥٦٥.

٤- قال فيه ابن داود الحلي:

ذريح، بالذال المعجمة المفتوحة والراء المكسورة والياء المثناة تحت والحاء المهملة، بن محمد بن يزيد أبو الوليد المحاربي عربي من بني محارب بن حفصة ق (جخ، ست كش) ممدوح له أصل وذكر ابن عقدة وابن نوح أنه روى عن الكاظم (عليه السلام).[١]

٥- بينما قال عنه العلامة الحلي في خلاصته:

((ذريح -بالراء المكسورة بعد الذال المفتوحة، والياء المنقطة تحتها نقطتين، والحاء المهملة - ابن محمد بن يزيد، أبو الوليد المحاربي، عربي، بن بني محارب بن حفص، روى عن أبي عبد الله عليه السلام وأبي الحسن (عليه السلام)، قال الشيخ (رحمه الله): إنه ثقة، له أصل)) [٢].

فالنتيجة: أن ذريح المحاربي =ذريح بن محمد بن يزيد المحاربي ثقة، معتبر الحديث.

الرابع والثلاثون: رزيق أبو العباس:

أما أصل رواية جعفر بن بشير عن رزيق، فهي موجودة -كما لاحظناها- في غير مورد وغير كتاب، كما في الكافي للكليني في حديث الصيحة، حيث روى عن علي بن إبراهيم، عن صالح بن السندي،

(١) ابن داود، الرجال: ص٩٢ الرقم ٦٠٢.

(٢) العلامة الحلي، خلاصة الأقوال في معرفة الرجال: ص ١٤٤ الرقم ٤٠١.

عن جعفر بن بشير، عن رزيق أبي العباس، عن أبي عبد الله (عليه السلام).[١]

ومن ثم نقل روايته عن زريق أهل المجاميع الروائية، كالعاملي في وسائله، والمجلسي في بحاره، وآخرون.

وأما الحديث عن حال الرجل من ناحية الوثاقة، فمن السمات الأساسية لهذا الرجل أنّ قليلاً ما يترجم له في كتب التراجم والرجال، وبالتالي فلم تتوفر لدينا معطيات رجالية كثيرة عنه، بل ما هو متوفر قليل جداً لا يغطي مساحة بحث مفصل.

ولكن مع ذلك سوف نتكلم في الرجل من عدة جهات:

الجهة الأولى: في وثاقته واعتبار مروياته؟

الجهة الثانية: في إمكانية اتحاده مع رزيق بن الزبير الخلقاني؟

الجهة الثالثة: ورد في بعض الاسانيد زريق أبو العباس، فهل هو نفسه رزيق أبو العباس؟

الكلام في الجهة الأولى:

فبالمقدار الذي بحثنا فيه لم نجد للرجل ترجمة تذكر بهذا العنوان، إلّا ذكره من قبل الشيخ الطوسي(قدس سره) في رجاله-أو طبقاته إن صح التعبير- من دون إشارة إلى حاله واعتبار مروياته من

(١) ينظر: الكليني، الكافي: ٨/ ١٦٦ ح ٢٦٦.

عدمها، وغاية ما يمكن استظهاره من رجال الطوسي أن الرجل من أصحاب الإمام الصادق(عليه السلام)، بمعنى ممن روى عنه، وكان جعفر بن بشير قد روى عن رزيق هذا في روضة الكافي[1].

ومن الواضح ان هذا المقدار من الكلام لا يثبت وثاقة الرجل، ولا اعتبار مروياته، كما هو واضح.

الكلام في الجهة الثانية:

فإن من أهم دواعي القول بالاتحاد مع رزيق بن الزبير أمرين:

الأول: أن كليهما من نفس الطبقة، وهي طبقة أصحاب الإمام الصادق(عليه السلام).

الثاني: أن كليهما يمتلكان نفس الكنية، وهي أبو العباس.

ولكن في مقابل ذلك هناك دواعٍ للقول بعدم الاتحاد، منها:

أن الشيخ الطوسي(قدس سره) في رجاله ذكر كلاً منهما مستقلاً عن الآخر.

ويمكن أن يستشكل على تمامية هذا الداعي، بكون الأمر معروفاً عند الشيخ الطوسي في رجاله أن يكرر ذكر الراوي بعنوانين منفصلين، وكذا غيره من أعلام التراجم والرجال.

---

(١) ينظر: المصدر نفسه.

وأما دواعي الاتحاد:

فجعل الاتحاد في الطبقة مؤشر على الاتحاد بين الشخصيتين فهو محل إشكال أيضاً؛ وذلك لأن الاشتراك في الطبقة -خصوصاً طبقة أصحاب الإمام الصادق(عليه السلام)- وارد جداً؛ من جهة أن لهذه الطبقة خصوصية خاصة، وهي كثرة رواتها حتى بلغوا أكثر من ثلاثة آلاف في رجال الطوسي.

فبالتالي، وقوع الاشتراك بين راويين مختلفين من جهة كونهما من نفس طبقة أصحاب الإمام الصادق(عليه السلام)، لا يحمل تلك القيمة الاحتمالية الكبيرة في مقام بناء الاطمئنان بالمدعى، وهو الاتحاد.

وكذلك الحال في مسالة الاشتراك بالكنية(أبو العباس)، فإنها أيضاً من الكنى التي ليست بالنادرة، حتى يقال بأنها تحمل قيمة احتمالية كبيرة، أو معتداً بها في مقام بناء الاطمئنان بالاتحاد بن الرجلين اعتماداً على الاتحاد في الكنية.

نعم، يمكن الاستفادة من (من يروي عنهما) في الروايات حتى تتضح صورة أكبر للاتحاد أو الاختلاف، ولكن لم تكن هذه النقطة نافعة؛ لقلة -بل ندرة- روايات رزيق أبو العباس، فإن غاية ما يمكن أن يستفاد منها رواية جعفر بن بشير عنه، وبالتالي فهو شيخ لجعفر بن بشير؛ ولذلك ادرجناه في ضمن من نترجم لهم في هذا المبحث .

ولكن مع ذلك فالأقرب عدم الاتحاد؛ وذلك لأن الشيخ الطوسي وإن كانت له أغلاط كثيرة فنية وعلمية في كتابه الرجال، والذي نعتقد أنه مجرد مسودة وصلت إلينا تحتاج الى إعادة نظر، ولكن مع ذلك ففي المقام يمكن استحصال قوة لاحتمال عدم الاتحاد بين الاثنين؛ من جهة أن الشيخ الطوسي يترجم لكل واحد منهما منفصلاً عن الآخر بموقعين قريبين جداً مع بعضهما البعض، فقد كان رقم ترجمة رزيق بن الزبير الخلقاني (٢٦٣٦)، بينما رقم ترجمة رزيق أبي العباس(٢٦٣٨)، والفاصل بينهما شخصية واحدة وهي رزيق بن دينار، أبو حماد الكناسي الكوفي.

وبالتالي فإنه وإن كان احتمال السهو والخطأ وارداً، ولكن هذا يمكن أن يحتمل مع الفاصلة الكبيرة بين مواقع إيراد الشخصين، لا مع الاقتراب الكبير بحيث لا يفصل بينهما إلّا شخصية واحدة؟!

ويعضد الاختلاف:

أن رزيق أبا العباس يروي عنه جعفر بن بشير، بينما رزيق بن الزبير الخلقاني يروي عنه محمد بن خالد الطيالسي.

فالمختار أنهما شخصيتان مختلفتان، وإن كان الاتحاد بمكان من الإمكان، وعلى كل حال فلا يترتب على الافتراق أثر عملي؛ وذلك لأن كليهما ممن لم يثبت له توثيق.

نعم، لا بأس بالإشارة الى حال رزيق بن الزبير الخلقاني من ناحية الوثاقة في الحديث واعتبار المرويات، فقد ترجم له النجاشي في فهرست أسماء مصنفي الشيعة بالقول:

((رزيق بن الزبير الخلقاني، أبو العباس، وهو رزيق بن الزبير بن أبي الزرقا(الورقا)، والزبير يكنى أبا العوام.

روى عن أبي عبد الله (عليه السلام)، ذكره ابن نوح، أخبرنا أبو الحسن بن الجندي، قال: حدثنا أبو علي بن همام، قال: حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري، قال: حدثنا محمد بن خالد الطيالسي، قال: حدثنا أبو العباس زريق بن الزبير بكتابه))[1].

وكذلك ذكره الشيخ الطوسي في رجاله في عداد أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام)، كما تقدمت الإشارة اليه.

ولم أجد أكثر من ذلك مما يتعلق بحال الرجل وحالاته العلمية والروائية.

فالنتيجة: أن رزيق بن الزبير الخلقاني لم يثبت له توثيق.

الكلام في الجهة الثالثة:

بعد التتبع وجدنا أنه في بعض الروايات وقع تصحيف وذكر (زريق أبو العباس) بدل (رزيق أبو العباس) في نفس الروايات التي

(١) النجاشي، فهرست أسماء مصنفي الشيعة: ص١٦٨ الرقم ٤٤٢.

يرويها جعفر بن بشير، فبالتالي هذه الموارد تصحيف واضح، ومن هذه الموارد ما شاهدناه في حديث الصيحة من الكافي بشرح محمد صالح المازندراني[١]، وكذلك الحال في الوسائل طبعة مؤسسة ال البيت(عليهم السلام)[٢].

مضافاً الى ترجمة الرجل بصورة مستقلة تارة بعنوان (أبو العباس زريق) وأخرى بعنوان(زريق أبو العباس) كما في معجم رجال الحديث لسيد مشايخنا المحقق الخوئي(قدس سره)[٣]،

ولنا في المقام كلام حاصله:

الظاهر بمتابعة الروايات أنه لا يوجد شخص بإسم (زريق أبو العباس) أو (أبو العباس زريق) فكل الموارد التي لاحظناها تحت هذا العنوان إنما هي موارد تصحيف لـ(رزيق أبو العباس).

ويعضد كلامنا:

أننا تتبعنا من روى عن (زريق أبو العباس) هذا، فوجدناه هو نفسه جعفر بن بشير، وهذا يؤكد أنهما رجل واحد، غاية الأمر أن التصحيف طرأ على الاسم فصار (زريق)(بالزاء) بدل (رزيق) (بالراء)،

(١) ينظر: المازندراني، شرح أصول الكافي: ١٢/ ٢٨٨.

(٢) ينظر: الحر العاملي، وسائل الشيعة: ٨/ ١٥ ب: عدم جواز الاستسقاء بالأنوار ح ١٠٠١٠.

(٣) ينظر: الخوئي، معجم رجال الحديث: ٢٢/ ٢٢٧ الرقم ١٤٤٦٨.

خصوصاً مع الانتباه إلى اتحاد المتون المنقولة من قبل كلا العنوانين، كما هو واضح.

فالنتيجة: أنه لا وجود لشخص اسمه (زريق أبو العباس) أو (أبو العباس زريق).

الخامس والثلاثون: سعد الإسكاف=سعد بن طريف الحنظلي الإسكافي:

أما أصل رواية جعفر بن بشير عن سعد الإسكاف، فقد وردت في المجاميع الروائية بهذا العنوان (سعد الإسكاف)، كما لاحظناها بالتتبع للموارد المختلفة، منها ما رواه الكليني في الكافي رواية عن علي بن ابراهيم، عن صالح بن السندي، عن جعفر بن بشير، عن سعد الإسكاف[1]، وغيرها.

وأما الحديث عن حال الرجل من ناحية الوثاقة، فقد ترجم له غير واحد من أعلام الرجال والترجمة، منهم:

١-ما ذكره النجاشي في فهرسته بحق الرجل من انه:

((سعد بن طريف الحنظلي، مولاهم، الإسكاف، كوفي، يعرف وينكر، روى عن الأصبغ بن نباتة، وروى عن أبي جعفر وأبي عبد الله (عليهما السلام)، وكان قاضياً، له كتاب رسالة أبي جعفر (عليه السلام) إليه، أخبرنا عدة

(١) ينظر: الكليني، الكافي: ٢/ ٤١٧ ح ١١، المازندراني، شرح أصول الكافي:١١/ ٢٥.

عن أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثنا علي بن الحسن بن فضال، عن عمرو بن عثمان، عن أبي جميلة، عن سعد))[١].

٢- جاء في الفهرست للطوسي في ترجمة الرجل:

((سعد بن طريف الإسكافي، له كتاب، أخبرنا به جماعة عن أبي المفضل، عن حميد، عن محمد بن موسى حوراء عنه.

وأخبرنا به أحمد بن محمد بن موسى، عن أحمد بن محمد بن سعيد، عن الحسين بن أحمد بن الحسن، عن عمه علي بن الحسن، عن عمرو بن عثمان، عن أبي جيد الحنظلي عنه))[٢].

٣- بينما ذكره الشيخ الطوسي في رجاله في ثلاثة موارد:

الأول: قال فيه: ((سعد بن طريف الحنظلي الإسكاف، مولى بني تميم الكوفي، ويقال: سعد الخفاف، روى عن الأصبغ بن نباتة، وهو صحيح الحديث))[٣].

الثاني: وقال فيه: ((سعد بن طريف))[٤].

الثالث: وقال فيه: ((سعد بن طريف التميمي الحنظلي، مولى،

---

(١) النجاشي، فهرست أسماء مصنفي الشيعة: ص ١٨٧ الرقم ٤٦٨.
(٢) الطوسي، فهرست كتب الشيعة وأصولهم: ص١٣٧ الرقم ٣٢١.
(٣) الطوسي، الرجال: ص ١١٥ الرقم ١١٤٧.
(٤) المصدر نفسه: ص ١٣٦ الرقم ١٤٣٠.

كـوفي))[١].

٤- وترجـم لـه الكـشي في رجـال عـلى مـا نقلـه الشـيخ الطـوسي في اختيـار معرفـة الرجـال:

((حدثنـي حمدويـه بـن نصـير، قـال: حدثنـي محمـد بـن عيسـى ومحمـد ابـن مسـعود، قـال: حدثنـي محمـد بـن نصـير، قـال: حدثنـي محمـد بـن عيسـى، قـال: حدثنـي الحسـن بـن عـلي بـن يقطـين، عـن حفـص بـن محمـد المـؤذن، عـن سـعد الإسـكاف، قـال: قلـت لأبي جعفـر (عليه السلام): إني أجلـس فأقـص، وأذكـر حقكـم وفضلكـم، قـال: **وددت أن عـلى كل ثلاثـين ذراعـاً قاصـاً مثلـك**.

قـال حمدويـه: سـعد الإسـكاف وسـعد الخفـاف وسـعد بـن طريـف واحـداً[٢].

قـال نـصر: وقـد أدرك عـلي بن الحسـين، قـال حمدويـه: وكان ناووسـياً وفد عـلى أبي عبـدالله (عليه السلام)))[٣].

٥-وكذلك ذكره ابن داود الحلي في رجاله في موردين .

الأول بعنـوان: (سـعد بـن طريـف الحنظـلي)، ((وقيـل: الدئـلي

(١) المصدر نفسه: ص٢١٢ الرقم ٢٧٦٤.

(٢) كذا بالمصدر والصحيح (واحد)

(٣) الطوسي، اختيار معرفة الرجال: ٢/ ٤٧٦ الرقم ٣٨٤.

مولاهم ضا (كش) الجميع واحد . وقيل: كان ناووسياً ولم يثبت))[١].

والثاني بعنوان: (سعد بن طريف)، ((بالطاء المهملة، الحنظلي، وقيل: الدئلي وهو الإسكاف، ويقال: الخفاف ين، قر، ق، (كش) قال حمدويه: كان ناووسياً وقف على أبي عبدالله (عليه السلام)، حديثه يعرف وينكر، (غض) في حديثه نظر، وهو يروي عن الأصبغ بن نباتة))[٢].

٦- بينما قال العلامة الحلي في خلاصة الأقوال بحق الرجل:

((سعد بن طريف - بالطاء المهملة – الحنظلي، الإسكاف، مولى بني تميم، الكوفي، ويقال: سعد الخفاف، روى عن الأصبغ بن نباتة، قال الشيخ: وهو صحيح.

وقال الكشي: عن حمدويه: إن سعد الإسكاف وسعد بن طريف واحد، وكان ناووسياً وقف على أبي عبد الله (عليه السلام)، وقال النجاشي: أنه يعرف وينكر، روى عن الأصبغ، وروى عن الباقر (عليه السلام) والصادق (عليه السلام)، وكان قاضياً، وقال ابن الغضائري: أنه ضعيف))[٣].

٧-ترجم له ابن الغضائري في ضعفائه بالقول:

((سعد بن طريف الحنظلي الخفاف، روى عن الأصبغ بن نباتة،

---

(١) ابن داود، الرجال: ص ١٠٢ الرقم ٦٨٠.

(٢) المصدر نفسه: ص ٢٤٧ الرقم ٢٠٧.

(٣) العلامة الحلي، خلاصة الأقوال في معرفة الرجال: ص ٣٥٢ الرقم١٣٩٠.

ضعيف))[١].

ثم أنه لا بد من الإشارة إلى أن صحة الحديث لا ترادف وثاقة الراوي، بل هي أعم من وثاقة الراوي نفسه، ووجود القرائن والشواهد والمؤيدات على صحّة تلك الروايات، كما هو دأب وبناء أعلامنا المتقدمين .

فالنتيجة: أن الرجل لم يثبت له توثيق، فلا اعتبار لمروياته.

السادس والثلاثون: سعيد بن خثيم(خيثم):

أما أصل رواية جعفر بن بشير عن سعيد بن خثيم، فقد وردت في غير مورد وكتاب، كما لاحظناه من تتبع الموارد، فقد روى الكليني في الكافي عن علي بن ابراهيم، عن ابيه، عن صالح بن السندي، عن جعفر بن بشير، عن سعيد بن خثيم، عن معمر بن خثيم، عن أبي جعفر(عليه السلام)، أنه قال له: **ما تُكنى**؟[٢].

فسعيد في المقام يروي هذه الرواية عن أخيه معمر، كما أشار النجاشي إلى هذه الإخوة بينهما في فهرست أسماء مصنفي الشيعة[٣].

وكذلك رواها الشيخ الطوسي في تهذيب الأحكام، نقلاً عن

(١) ابن الغضائري، الرجال: ص ٦٤ الرقم ٥٦.
(٢) ينظر: الكليني، الكافي: ٦/ ٢٧ ب: الأسماء والكنى.
(٣) ينظر: النجاشي، فهرست أسماء مصنفي الشيعة: ص ١٨٩ الرقم ٤٧٤.

الكليني في الكافي بطرقه الصحيحة إليه، والتي أشرنا إلى تفصيلاتها في الطريق الأول من طرق الشيخ الطوسي في مشيخة تهذيب الأحكام، فراجع[١].

كما أدرجها المتأخرون في مجاميعهم الروائية، كالعاملي في وسائل الشيعة وغيره.

واما الحديث عن حال الرجل من ناحية الوثاقة، ففي الحقيقة المتتبع للتراجم التي وردت بحق الرجل، يرى أنه قد ورد في توصيفه كلا العنوانين ((خثيم) و(خيثم))، وقد ترجم له جمع من الأعلام، منهم:

١-ما ذكره النجاشي في رجاله حيث قال:

((سعيد بن خيثم، أبو معمر الهلالي، ضعيف، هو وأخوه معّمر رويا عن أبي جعفر وأبي عبد الله (عليهما السلام)، وكانا من دعاة زيد، أخبرنا عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد الزراري، قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا يحيى بن زكريا، قال: حدثنا أحمد بن رشيد بن خيثم، قال: حدثنا عمي سعيد))[٢].

٢- ما قال الشيخ الطوسي فيه في رجاله:

---

(١) ينظر: الطوسي، تهذيب الاحكام: ٧/ ٤٣٨ ب: الولادة والنفاس.

(٢) النجاشي، فهرست أسماء مصنفي الشيعة: ص ١٨٠ الرقم ٤٧٤.

((سعيد بن خيثم، أبو معمر الهلالي الكوفي))[١].

٣-وترجم له ابن الغضائري في ضعفائه بالقول:

((سعيد بن خثيم، أبو معمر الهلالي واخوه معمر، كان سعيد زيدياً، وحديثه في حديث أصحابنا، وهو تابعي -على ما زعم-، يروي عن جده لأمه عبيدة بن عمر الكلابي، عن النبي (صلى الله عليه وآله)، وروى عن أبي جعفر وأبي عبد الله (عليهما السلام)، وهو ضعيف جداً، لا يرتفع به))[٢].

٤- ومن ثم بعد ذلك ذكره ابن داود في رجاله، حيث قال في وصفه:

((سعيد بن خيثم بالخاء المعجمة والياء المثناة تحت والثاء المثلثة، أبو معمر (الهلالي) قر، ق))[٣].

٥- بينما جاء في خلاصة الأقوال للعلامة الحلي بخصوص الرجل:

((سعيد بن خيثم - بالخاء المعجمة المفتوحة، والثاء المنقطة فوقها ثلاث نقط، بعد الياء المنقطة تحتها نقطتين - أبو معمر الهلالي، وأخوه معمر، ضعيف هو وأخوه، رويا عن أبي جعفر وأبي عبد الله (عليهما السلام)، وكانا من دعاة زيد، وحديث سعيد في حديث أصحابنا، وهو

(١) الطوسي، الرجال: ص ٢١٣الرقم ٢٧٨٢.
(٢) ابن الغضائري: الرجال: ص٦٤ الرقم ٥٧.
(٣) ابن داود، الرجال: ص ٢٤٨ الرقم ٢١٢.

تابعي - على ما زُعم - يروي عن جده لأمه عبيدة ابن عمر الكلابي، عن النبي (صلى الله عليه وآله)، وهو ضعيف جداً لا يرتفع منه))[1].

وبمجموع ما ترجم للرجل في كتب الفهارس والرجال، يظهر أن الرجل ضعيف، لم يثبت له توثيق، غير معتبر الرواية.

السابع والثلاثون: سليمان بن سماعة =سليمان بن سماعة الضبي الكوزي:

أما أصل رواية جعفر بن بشير عن سليمان بن سماعة، فقد لاحظناها في غير مورد وكتاب، منها ما رواه الشيخ المفيد (طاب ثراه) في أماليه، ونقله عنه المحدث النوري في مستدركه، حيث يرويه المفيد عن علي بن بلال المهلبي، عن عبد الواحد بن عبد الله بن يونس، عن الحسين بن محمد بن عامر، عن المعلى، عن العمي، عن جعفر بن بشير، عن سليمان بن سماعة، عن عبد الله بن القاسم، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد (عليهما السلام)، عن أبيه عن جده (عليهما السلام) وغيره[2].

وأما الحديث عن حال الرجل من ناحية الوثاقة في الحديث واعتبار المرويات، فقد ترجم له غير واحد من أهل التراجم، منهم:

(١) العلامة الحلي، خلاصة الأقوال في معرفة الرجال: ص ٣٥٤ الرقم ١٣٩٨.

(٢) ينظر: المفيد، الأمالي: ص ٣١٢، النوري، مستدرك الوسائل: ٩/ ٨٨ وغيرها، المجلسي، بحار الانوار: ١٥/ ١٣٠.

١-ماجاء في رجال النجاشي، حيث قال بحقه:

((سليمان بن سماعة الضبي الكوزي، من بني الكوز، كوفي، حذّاء، ثقة، روى عن عمه عاصم الكوزي، وعن غير عمه من الرجال، له كتاب، أخبرني أبو عبد الله بن شاذان، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى، عن أبيه، قال: حدثنا سلمة بن الخطاب، عن سليمان بن سماعة بكتابه))[١].

٢-ترجم له ابن داود الحلي بالقول:

((سليمان بن سماعة الضبي الكوزي، بالزاي، من بني كوز بن كعب بن بجالة بن ذهل بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة، أو إلى كوز بن موئلة بن همام بن ضب بن كعب لم (جش) ثقة))[٢].

٣- ذكره العلامة الحلي في كتابه بالقول:

((سليمان بن سماعة الضبي الكوزي، من بني الكوز، كوفي، حذّاء، ثقة، الباب))[٣].

٤-كذلك ترجم له العلامة الحلي في إيضاح الاشتباه بالقول:

((سليمان بن سماعة الضبي-بالضاد المعجمة المفتوحة والياء

(١) النجاشي، فهرست أسماء مصنفي الشيعة: ص ١٨٤ الرقم ٤٨٧.
(٢) ابن داود، الرجال: ص ١٠٦ الرقم ٧٢٦.
(٣) العلامة الحلي، خلاصة الأقوال في معرفة الرجال: ص ١٥٥ الرقم ٤٤٩.

المنقطة تحتها نقطة مشددة- الكوزي بضم الكاف والزاي بعد الواو من بني كوز))[١].

فالنتيجة: أن سليمان بن سماعة الضبي الكوزي ثقة، معتبر الحديث.

الثامن والثلاثون: سماعة بن مهران:

أما أصل رواية جعفر بن بشير عن سماعة بن مهران، فهي ممن أشار لها الشيخ الطوسي (قدس سره) في باب كراهة مطالبة الغريم في الحرم، حيث روى محمد بن الحسن بإسناده عن محمد بن علي بن محبوب، عن محمد بن الحسين، عن جعفر بن بشير، عن سماعة بن مهران، عن أبي عبد الله (عليه السلام)، وأشار لها الحر العاملي (طاب ثراه) في وسائله))[٢].

وأمّا الحديث عن وثاقة الرجل واعتبار مروياته، فقد ترجم له غير واحد من أهل التراجم والفهارس، منهم:

١- ما جاء في رجال النجاشي:

((سماعة بن مهران بن عبد الرحمن الحضرمي، مولى عبد بن

---

(١) العلامة الحلي، إيضاح الاشتباه: ص١٩٥ الرقم ٣١١.

(٢) ينظر: الحر العاملي، وسائل الشيعة: ١٨/ ١٠٣ب: كراهة مطالبة الغريم في الحرم.

وائل بن حجر الحضرمي، يكنى أبا ناشرة، وقيل: أبا محمد.

كان يتجر في القز ويخرج به إلى حران، ونزل الكوفة في كندة، روى عن أبي عبد الله وأبي الحسن (عليهما السلام)، ومات بالمدينة، ثقة، ثقة، وله بالكوفة مسجد بحضرموت، وهو مسجد زرعة بن محمد الحضرمي بعده.

وذكر أحمد بن الحسين (رحمه الله) أنه وجد في بعض الكتب أنه مات سنة خمس وأربعين، ومائة في حياة أبي عبد الله (عليه السلام)، وذلك أن أبا عبد الله (عليه السلام) قال له: **إن رجعت لم ترجع إلينا**، فأقام عنده، فمات في تلك السنة، كان عمره نحواً من ستين سنة.

وليس أعلم كيف هذه الحكاية؛ لأن سماعة روى عن أبي الحسن (عليه السلام)، وهذه الحكاية تتضمن أنه مات في حياة أبي عبد الله (عليه السلام)، والله أعلم.

له كتاب يرويه عنه جماعة كثيرة، أخبرنا عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثنا جعفر بن عبد الله المحمدي، قال: حدثنا عثمان بن عيسى عنه بكتابه))[1].

٢- ذكره الشيخ الطوسي في موردين:

المورد الاول: ((سماعة بن مهران الحضرمي الكوفي، يكنى أبا

(١) النجاشي، فهرست أسماء مصنفي الشيعة: ص ١٩٣ الرقم ٥١٧.

محمد، بياع القز، مات بالمدينة))[١].

المورد الثاني: ((سماعة بن مهران مولى حضرموت، ويقال: مولى خولان، كوفي، له كتاب، روى عن أبي عبد الله، واقفي))[٢].

٣- وقال بن داود الحلي بحقه:

((سماعة بن مهران مولى حضرموت، ويقال: مولى خولان ق، م (جخ) واقفي))[٣].

٤- وجاء في خلاصة الأقوال:

((سماعة بن مهران بن عبد الرحمن الحضرمي، مولى عبد بن وائل بن حجر الحضرمي، يكنى أبا ناشرة، وقيل: أبا محمد، روى عن أبي عبد الله وأبي الحسن (عليهما السلام)، مات بالمدينة، ثقة، ثقة، وكان واقفياً))[٤].

فالنتيجة: أنّ سماعة بن مهران الحضرمي ثقة، معتبر الحديث.

التاسع والثلاثون: سيف بن عميرة:

أما أصل رواية جعفر بن بشير عن سيف بن عميرة، فقد

(١) الطوسي، الرجال: ص ٢٢١ الرقم ٢٩٥٨.
(٢) المصدر السابق: ص ٣٣٧ الرقم ٥٠٢١.
(٣) ابن داود، الرجال: ص ٢٤٩ الرقم ٢٢٧.
(٤) العلامة الحلي، خلاصة الأقوال في معرفة الرجال: ص ٣٥٦ الرقم ١٤١٠.

لاحظناها في كتاب ثواب الأعمال للشيخ الصدوق (طاب ثراه)، وتحديداً في ثواب الزهد في الدنيا، حيث يروي الصدوق عن محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصفار، عن العباس بن معروف، عن علي بن مهزيار، عن جعفر بن بشير، عن سيف عن أبي عبد الله (عليه السلام)[١]، ورواها جمع منهم الحّر العاملي في وسائل الشيعة[٢] والعلامة المجلسي في بحار الأنوار[٣] وغيرهم.

وأمّا الحديث عن حال الرجل من ناحية الوثاقة واعتبار المرويات، فقد ترجم له الخاصة والعامة في كتب تراجمهم وفهارسهم، منهم:

١-ما جاء في رجال النجاشي:

((سيف بن عميرة النخعي، عربي، كوفي، ثقة، روى عن أبي عبد الله وأبي الحسن (عليهما السلام)، له كتاب يرويه جماعات من أصحابنا، أخبرني الحسين بن عبيد الله، عن أبي غالب الزراري، عن جده وخال أبيه محمد بن جعفر، عن محمد بن خالد الطيالسي، عن سيف بكتابه))[٤].

٢- ما قاله الشيخ الطوسي في الفهرست:

---

(١) ينظر: الصدوق، ثواب الاعمال: ١/ ٥٩.

(٢) ينظر: الحر العاملي، وسائل الشيعة: ١٦/ ١٠.

(٣) ينظر: المجلسي، بحار الانوار: ٦٦/ ٤٠٦.

(٤) النجاشي، فهرست أسماء مصنفي الشيعة: ص ١٨٩ الرقم ٥٠٤.

((سيف بن عميرة، ثقة، كوفي، نخعي، عربي. له كتاب، أخبرنا به عدة من أصحابنا، عن محمد بن علي بن الحسين بن بابويه، عن أبيه ومحمد بن الحسن، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن سيف بن عميرة))[١].

٣- كذا ذكره الشيخ الطوسي في موردين:

المورد الأول قال فيه: ((سيف بن عميرة النخعي الكوفي))[٢].

المورد الثاني قال فيه: ((سيف بن عميرة، له كتاب، روى عن أبي عبد الله (عليه السلام)))[٣].

٤- ما جاء في رجال بن داود:

((سيف بن عميرة، بالفتح، النخعي ق، م (حخ، جش) عربي، كوفي، ثقة))[٤].

٥- ما قاله العلامة الحلي في خلاصة الأقوال:

((سيف بن عميرة - بفتح العين المهملة - النخعي، عربي، كوفي، روى عن الصادق والكاظم (عليهما السلام)، ثقة))[٥].

---

(١) الطوسي، فهرست كتب الشيعة وأصولهم: ص١٤٠ الرقم ٣٣٣.

(٢) الطوسي، الرجال: ص ٢٢٢ الرقم ٢٩٦٨.

(٣) المصدر نفسه: ص ٣٣٧ الرقم ٥٠٢١.

(٤) ابن داود، الرجال: ص ١٠٨الرقم ٧٥١.

(٥) العلامة الحلي، خلاصة الأقوال في معرفة الرجال: ص١٦٠ الرقم ٤٦٨.

٦- ذكره في ميزان الاعتدال بالقول:

((سيف بن عميرة، روى عن أبان بن تغلب وغيره، كوفي، قال الأزدي: يتكلمون فيه.

روى عنه ابنه علي بن سيف، وجعفر بن علي الجريري))[١].

٧- قال عنه ابن حجر في لسان الميزان:

((سيف بن عمير الكوفي، النخعي عن أبان ابن تغلب قال الأزدي تكلموا فيه))[٢].

فالنتيجة: أن سيف بن عميرة النخعي، الكوفي، ثقة، معتبر الحديث.

الأربعون: صالح بن الحكم:

أما أصل رواية جعفر بن بشير عن صالح بن الحكم، فهي موجودة كما لاحظنا في ما رواه الشيخ الطوسي، ونقله عنه في الوسائل الحرّ العاملي رواية عن محمد بن علي بن محبوب، عن محمد بن الحسين، عن جعفر بن بشير، عن صالح بن الحكم، قال: سألت أبا عبد الله(عليه السلام) عن الصلاة في السفينة.....[٣]، وغيرها.

---

(١) الذهبي، ميزان الاعتدال: ص ٢٦٥٦ الرقم ٣٦٣٨.

(٢) العسقلاني، لسان الميزان: ٧/ ٢٤١ الرقم ٣٢٦٠.

(٣) ينظر: الحر العاملي، وسائل الشيعة: ٤/ ١٠٤.

وأما الحديث عن الرجل من ناحية الوثاقة واعتبار المرويات، فإن الرجل من الشخصيات التي ورد فيها تضعيف صريح، فقد ترجم له جمع من أعلام الفن منهم:

١- النجاشي في فهرست أسماء مصنفي الشيعة، حيث قال:

((صالح بن الحكم النيلي، الأحول، ضعيف، روى عن أبي عبد الله عليه السلام، روى عنه ابن بكير وجميل بن دراج، له كتاب يرويه عنه جماعة، منهم بشر بن سلام.

أخبرنا أحمد بن علي بن نوح، قال: حدثنا محمد بن علي بن تمام، قال: حدثنا علي بن محمد الجرجاني، قال: حدثنا أبي ويحيى بن زكريا اللؤلؤي، عن بشر بن سلام، عن صالح النيلي))[١].

٢- ما قاله الشيخ الطوسي في رجاله: ((صالح بن الحكم النيلي))[٢].

٣- ما ذكره أبن داود الحلي في رجاله:

((صالح بن الحكم النيلي الأحول ق (جش) ضعيف، روى عنه ابن بكير وجميل بن دراج))[٣].

---

(١) النجاشي، فهرست أسماء مصنفي الشيعة: ص٢٠٠ الرقم ٥٣٣.

(٢) الطوسي، الرجال: ص ٢٢٥ الرقم ٣٠٢٨.

(٣) ابن داود، الرجال: ص ٢٥٠ الرقم ٢٣٤.

٤-ما قاله العلامة الحلي في خلاصة الأقوال:

((صالح بن الحكم النيلي الأحول، ضعيف، روى عن أبي عبد الله (عليه السلام)))[١].

وعليه، فالرجل ضعيف، ولا أمارة على وثاقته.

نعم، ذكر المحدث النوري أنه روى عنه صفوان بن يحيى بلا واسطة، كما في تهذيب الأحكام في باب ما تجوز الصلاة فيه، من أبواب الزيادات، وصفوان ممن ثبت أنه لا يروي إلّا عن ثقة.

فبالتالي تكون هذه أمارة على وثاقة الرجل في الحديث واعتبار مروياته، خصوصاً بعد أن ثبت بهذه الرواية أن تضعيف النجاشي له ضعيف[٢].

ولكن:

هناك جملة من الملاحظات على هذا السند الوارد في باب ما تجوز الصلاة فيه، تعرضنا للحديث عن تفصيلاته في كتابنا بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه، حينما تحدثنا عن طريق الصدوق إلى صالح بن الحكم الأحول، وانتهينا إلى أن السند غير نقي، فبالتالي لا ثبوت لرواية صفوان بن يحيى عن صالح بن الحكم مباشرة ومن دون واسطة[٣].

(١) العلامة الحلي، خلاصة الأقوال في معرفة الرجال: ص ٣٦٠ الرقم ١٤١٨.

(٢) ينظر: النوري، خاتمة مستدرك الوسائل: ٤/ ٣٦١.

(٣) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٣/ ٢٧٦ الطريق

ويضاف إلى ذلك:

فإنه حتى على تقدير تمامية السند فمع ذلك ما يثبت انما هو وجود امارة على وثاقة الرجل ولكنها ليست الوحيدة في المقام فإنّ هناك امارة على ضعّفه تقدّمت الإشارة اليها في كلمات الأعلام، وبالتالي فلا اطمئنان بوثاقة الرجل ولا اعتبار مروياته.

وأما تصوير المقام على انه بإمكان امارة الوثاقة الغاء تأثير امارة الضعف فهو غير تامّ كما هو واضح.

فالنتيجة: أنّ صالح بن الحكم النيلي الأحول ضعيف، لم يثبت له توثيق.

الحادي والأربعون: صباح الحذّاء=صباح بن صبيح الحذّاء الفزاري:

أما أصل رواية جعفر بن بشير عن صباح الحذّاء، فقد لاحظناها في غير مورد وكتاب من المجاميع الروائية المتنوعة، سواء المهتمة بالأصول أو المهتمة بالفروع والمسائل الفقهية، فقد روى الكليني في الكافي عن علي بن إبراهيم، عن صالح بن السندي، عن جعفر بن بشير، عن صباح الحذّاء عن أبي أسامة[1].

وغيرها من الكتب والروايات، كما في الفصول المهمة للحر

١٥٤.

(١) ينظر: الكليني، الكافي: ٣/ ٨١ ب: سنة الدخول في الخلاء.

العاملي وبحار الانوار وغيرها من الكتب والمجاميع الروائية.

وأما بالنسبة للحديث عن وثاقة الرجل واعتبار مروياته، فقد ترجم له جمع من أعلام الفن، وتمتاز سيرة الرجل بالوضوح، وأنه ثقة، بل عين من عيون الطائفة، فقد ترجم له كل من:

١- النجاشي في رجاله، حيث قال:

((صباح بن صبيح الحذّاء الفزاري، مولاهم، إمام مسجد دار اللؤلؤ بالكوفة، ثقة، عين، روى عن أبي عبد الله (عليه السلام)).

له كتاب يرويه عنه جماعة، منهم عبيس بن هشام، أخبرنا الحسين بن عبيد الله، قال: حدثنا أحمد بن جعفر، قال: حدثنا حميد، قال: حدثنا القاسم بن إسماعيل، قال: حدثنا عبيس بن هشام، عن صباح بكتابه))[1].

٢- كذلك الطوسي في الفهرست، قال:

((صباح الحذّاء، له كتاب، أخبرنا به جماعة عن التلعكبري، عن ابن همام، عن حميد وأحمد بن محمد بن رباح، عن القاسم بن إسماعيل، عن عبيس بن هشام عنه))[2].

٣- كرر الإشارة اليه في رجال الطوسي بعنوانين:

---

(١) النجاشي، فهرست أسماء مصنفي الشيعة: ص٢٠١ الرقم ٥٣٨.

(٢) الطوسي، فهرست كتب الشيعة وأصولهم: ص ١٤٨ الرقم ٣٦٨.

العنوان الأول: ((الصباح بن صبيح الفزاري، مولاهم، إمام مسجد دار اللؤلؤ)).[١]

العنوان الثاني: ((الصباح الحذّاء الكوفي))[٢].

٤- كذلك تعرض له ابن داود في رجاله، حيث قال عنه:

((صبّاح بن صبيح الحذّاء الفزاري مولاهم، إمام مسجد دار اللؤلؤ بالكوفة، وبعضهم قال: دار اللؤلؤة، وإنما هي دار اللؤلؤ ق (جش) ثقة (عين)))[٣].

٥- من هنا قال العلامة الحلي في ترجمة الرجل:

((صباح بن صبيح الحذّاء الفزاري، مولاهم، إمام مسجد دار اللؤلؤ بالكوفة، ثقة، عين، روى عن أبي عبد الله (عليه السلام)))[٤].

تنبيهات:

التنبيه الأول: أن هناك جملة أمارات على اتحاد صباح الحذّاء مع صباح بن صبيح الحذّاء الفزاري، واحدة منها اتحاد الراوي عنهما وهو عيسى بن هشام، ومنها روايتهما عن إسحاق بن عمار.

---

(١) الطوسي، الرجال: ص ٢٢٦ الرقم ٣٠٤٧.

(٢) المصدر نفسه: ص ٢٢٦ الرقم ٣٠٥٠.

(٣) ابن داود، الرجال: ص ١١٠ الرقم ٧٧٣.

(٤) العلامة الحلي، خلاصة الأقوال في معرفة الرجال: ص ١٧٠ الرقم ٤٩٨.

التنبيه الثاني: أنه كان حياً قبل سنة (١٨٣) للهجرة.

فالنتيجة: أن صباح الحذّاء أو صباح بن صبيح الحذّاء الفزاري ثقة، عين، معتبر الحديث.

الثاني والأربعون: ضريس=ضريس بن عبد الملك بن أعين الشيباني:

أما أصل رواية جعفر بن بشير عن ضريس، فقد لاحظناها في غير مورد وكتاب، فقد روى الصفار في بصائر الدرجات، قال: ((حدثنا عبد الله بن عامر، عن الربيع بن أبي الخطاب، عن جعفر بن بشير، عن ضريس، عن أبي جعفر (عليه السلام))[1].

وكذلك روى الكليني في الكافي، عن علي بن إبراهيم، عن صالح بن السندي، عن جعفر بن بشير عن ضريس، قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام).[2]

ومن ثم تناقل أصحاب المجاميع الروائية كالمجلسي في بحاره وغيره هذه الروايات بهذا السند.

وأما الحديث عن حال الرجل من ناحية الوثاقة، فقد ترجم له جمع من أهل التراجم والفهارس منهم:

---

(١) الصفار، بصائر الدرجات: ١/ ١٣٨.

(٢) ينظر: الكليني، الكافي: ١/ ٣٧٦ ب: أن الائمة (عليهم السلام) يعلمون جميع العلوم التي خرجت.

١-ما قاله الشيخ الطوسي بحقه:

((ضريس بن عبد الملك بن أعين الشيباني الكوفي، أبو عمارة، وأخوه علي))[١].

٢- ما جاء في اختيار معرفة الرجال للشيخ الطوسي في ما روي في ضريس بن عبد الملك بن أعين الشيباني:

((حمدويه قال: سمعت أشياخي يقولون: ضريس إنما سمي الكناسي؛ لأن تجارته بالكناسة، وكانت تحته بنت حمران، وهو خيّر، فاضل، ثقة)).[٢]

٣- وذكره ابن داود في رجاله، حيث قال:

((ضريس بن عبد الملك بن أعين الشيباني الكناسي، كان يتجّر بالكُناسة، وكانت تحته بنت حمران ق (كش)كان خيراً، فاضلاً))[٣].

٤- قال العلامة الحلي في خلاصته:

((ضريس بن عبد الملك بن أعين الشيباني، روى الكشي عن حمدويه، قال: سمعت أشياخي يقولون: ضريس إنما سمي الكُناسي؛ لأنّ تجارته كانت بالكُناسة، وكانت تحته بنت حمران، وهو خيّر، فاضل،

(١) الطوسي، الرجال: ص ٢٢٧ الرقم ٣٠٧٦.
(٢) الطوسي، اختيار معرفة الرجال: ٢/ ٦٠١ الرقم ٥٦٦.
(٣) ابن داود، الرجال: ١١١-١١٢ الرقم ٧٨٤.

ثقـة))[١].

تنبيهات:

التنبيـه الاول: الرجـل صهـر حمـران بـن أعـين عـلى ابنتـه، كـما صـار واضحـاً.

التنبيـه الثـاني: لا بـد مـن تفريقـه عـن غيره مـن الـرواة، ممن أسـماؤهم ضريـس أيضـاً، ومنهم:

١-ضريس بن عبد الواحد بن المختار.

٢-ضريس الوابشي.

والثلاثة من أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام).

التنبيـه الثالـث: أن الرجـل ابـن أخ زرارة بـن أعـين الشـيباني، وابـن الـراوي عبـد الملـك بـن أعـين الشـيباني أخـو زرارة، فيكـون زرارة عمـه.

فالنتيجـة: أن ضريس=ضريـس بـن عبـد الملـك بـن أعـين الشـيباني ثقـة، معتـبر الحديـث.

الثالث والأربعون: عبد الرحمن بن محمد العرزمي:

أمـا أصـل روايـة جعفـر بـن بشـير عـن عبـد الرحمـن بـن محمـد

(١) العلامة الحلي، خلاصة الأقوال في معرفة الرجال: ص ١٧٢ الرقم ٥٠٥.

العرزمي، فقد لاحظناها في الكافي، حيث روى الكليني عن علي بن إبراهيم، عن صالح بن السندي، عن جعفر بن بشير، عن عبد الرحمن بن محمد العرزمي، عن أبي عبد الله(عليه السلام)[١]، ومن الطبيعي أن يعيد الحر العاملي الإشارة اليها في وسائله[٢]، وكذلك أوردها السيد البروجردي في باب استحباب التختم باليمين وجوازه في الشمال على ما ورد في جامع أحاديث الشيعة[٣].

نعم، قد ورد في بعض الكتب والروايات وصفه بالعزرمي (بالزاي قبل الراء)، لا العرزمي (بالزاي بعد الراء)، ومشكلة اسم الرجل قديمة بين أصحابنا، كما اشار إليها ابن داود في رجاله-على ما سياتي-، ولكن الصحيح هو (العرزمي)-بتقديم الراء على الزاي-، كما عليه الأعم الأغلب ممن ترجم للرجل.

وأما بالنسبة للحديث عن حال الرجل من ناحية الوثاقة واعتبار المرويات، فقد ترجم له جمع من أعلام الفن من المتقدمين والمتأخرين ومتأخري المتأخرين، منهم:

١- النجاشي في فهرست أسماء مصنفي الشيعة حيث قال:

---

(١) ينظر: الكليني، الكافي: ٦/ ٤٧٠ ب: التختم باليمين.

(٢) ينظر: العاملي، وسائل الشيعة: ٥/ ٢٥.

(٣) ينظر: البروجردي، جامع أحاديث الشيعة: ١٦/ ٧٨٨ ب: استحباب التختم باليمين ح ٤.

((عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله العرزمي الفزاري، أبو محمد، روى عن أبي عبد الله (عليه السلام)، ثقة، ذكره أصحاب كتب الرجال.

له كتاب، أخبرنا أحمد بن عبد الواحد، قال: حدثنا عبيد الله بن أحمد، قال: حدثنا أحمد بن رباح، قال: حدثنا إبراهيم بن سليمان، قال: حدثنا زكريا بن يحيى، قال: حدثنا عبد الرحمن بكتابه))[١].

٢- جاء في الفهرست للشيخ الطوسي ما نصه:

((عبد الرحمن بن محمد العرزمي، له روايات، أخبرنا بها عدة من أصحابنا، عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن أخيه سهل بن الحسن، عن يوسف بن الحارث الكمنداني عنه))[٢].

٣- وكذلك جاء في رجال الطوسي في أصحاب الإمام جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام)، ذكر الرجل بالقول:

((عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الفزاري العرزمي))[٣].

٤- وقد ذكره ابن داود في كتابه الموسوم برجال ابن داود بالقول:

((عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله العرزمي الفزاري، أبو

---

(١) النجاشي، فهرست أسماء مصنفي الشيعة: ص ٢٣٧ الرقم ٦٢٨.
(٢) الطوسي، فهرست كتب الشيعة وأصولهم: ص ١٧٦ الرقم ٤٧٢.
(٣) الطوسي، الرجال: ص ٢٣٧ الرقم ٣٢٣١.

محمد، هكذا وجدته بخط الشيخ أبي جعفر (رحمه الله) في كتابيه: كتاب الرجال والفهرست، ومن أصحابنا أثبته (العزرمي)، وفيه نظر ق (جخ، ست، جش) ثقة)). [١]

ومن المعلوم امتلاك ابن داود الحلي لكتب الشيخ الطوسي الرجالية بخط الشيخ الطوسي، مما يعطيه أفضلية وأوثقية في نقل جملة من الخصوصيات عن كتب الشيخ الطوسي، وخصوصاً المتعلقة بالرجال والتراجم والفهارس.

٥- ما قاله العلامة الحلي (طاب ثراه) في خلاصته عن الرجل:

((عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الرزمي[٢] - بالزاي بعد الراء - الفزاري، أبو محمد، روى عن أبي عبد الله (عليه السلام)، ثقة، ذكره أصحاب كتب الرجال). [٣]

وكلمات العلامة الحلي (طاب ثراه) (ت٧٢٦هـ) في المقام تؤكد أن الصحيح هو (العرزمي) لا (العزرمي).

٦- ترجم له ابن حجر العسقلاني في كتابه لسان الميزان، كعادة الرجل في الترجمة لأصحابنا من الرواة وحملة الحديث، حيث قال عنه:

((عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله العرزمي، عن أبيه، ضعفه

(١) ابن داود، الرجال: ص ١٢٩ الرقم ٩٥٥.

(٢) كذا بالمصدر ولعله تصحيف (العرزمي)

(٣) العلامة الحلي، خلاصة الأقوال في معرفة الرجال: ص ١٧٦.

الدارقطني، وقال أبو حاتم: ليس بقوي انتهى.

وذكره ابن حبان في الثقات، فقال: يعتبر حديثه من غير روايته عن أبيه، قلت: ويأتي له ذكر في ترجمة ولده محمد بن عبد الرحمن))[1].

ونقولات ابن حجر لتقييم الدارقطني وأبو حاتم وابن حبان تشير وبوضوح إلى أن اصحابنا الإمامية من الرواة كانوا محل نظر المذاهب الأخرى وتقييمهم، وأن كان نفس تضعيفهم لا يمكن الركون اليها -عادة-، خصوصاً بناء على ما هو المبنى والمرتكز عندهم -عموماً-من اعتبار نفس انتحال مذهب أهل البيت(عليهم السلام) من أمارات الضعف أو الغلو أو نحو ذلك من وجوه الخدش في الراوي، كما هو صريح كلمات جمع منهم في المقام .

ثم أننا تتبعنا مسالة التعرض لحال العرزمي عند المذاهب الأخرى، فوجدنا ان الأصل في ذلك نقل الحاكم النيسابوري(ت٤٠٥هـ) -والمعاصر للشيخ المفيد(قدس سره)، والشيخ الصدوق(قدس سره)- رواية عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله العرزمي، عن جعفر بن محمد(عليه السلام) في مناقب أبي عمرة الأنصاري يوم صفين، والرجل كان بدرياً، عقبياً، أحدياً [2]،وغيرها من الروايات الأخرى في مختلف

(١) العسقلاني، لسان الميزان: ٣/ ٤٢٨ الرقم ١٦٧٨.

(٢) ينظر: النيسابوي، المستدرك على الصحيحين: ٣/ ٣٩٥ مناقب ابي عمرة.

الأبـواب حتـى التفسـيرية منهـا.

ومـن ثـم صـار الرجـل في مقـام التقييـم الرجـالي عندهـم، فقـام الهيثمـي(ت ٨٠٧ هـ) -والمعـاصر للشـهيد الأول (ت ٧٨٦ هـ)-بتضعيفـه كـما في مجمـع الزوائـد [١] وغـيره، كـما تقدمـت الإشـارة إليهـا.

فالنتيجـة: أن عبـد الرحمـن بـن محمـد بـن عبيـد الله الفـزاري العرزمـي ثقـة، معتـبر الحديث.

الرابع والأربعون: عبد الصمد بن بشير العرامي العبدي:

أمـا أصـل روايـة جعفـر بـن بشـير عـن عبـد الصمـد بـن بشـير، فقـد لاحظناهـا في غـير كتـاب، منهـا مـا ورد في مشـيخة مـن لا يحـضره الفقيـه، حيـث يـروي الصـدوق فيهـا عـن محمـد بـن الحسـن، عـن الحسـن بـن متيـل الدقـاق، عـن محمـد بـن الحسـين بـن أبي الخطـاب، عـن جعفـر بـن بشـير، عـن عبـد الصمـد بـن بشـير الكـوفي [٢].

ورواه غيره في غير مورد وكتاب.

وأمّـا الحديـث عـن حـال الرجـل مـن ناحيـة الوثاقـة واعتبـار المرويـات، فقـد ترجـم لـه غـير واحـد مـن أهـل التراجـم، منهـم:

١-النجاشي في فهرسته، حيث قال عنه:

(١) ينظر: الهيثمي، مجمع الزوائد: ٦/ ١٠٥.

(٢) ينظر: الحر العاملي، وسائل الشيعة: ٣٠/ ٦٥.

((عبد الصمد بن بشير العرامي العبدي، مولاهم، كوفي، ثقة ثقة، روى عن أبي عبد الله (عليه السلام)، له كتاب يرويه عنه جماعة، منهم عبيس بن هشام الناشري.

أخبرنا أحمد بن عبد الواحد، قال: حدثنا علي بن حبشي بن قوني، قال: حدثنا حميد بن زياد، عن عبيد الله بن أحمد بن نهيك، عن عبيس، عن عبد الصمد بكتابه، وأخبرني أحمد بن محمد بن الجراح، قال: حدثنا محمد بن همام، قال: حدثنا حميد بن زياد، قال: حدثنا القاسم بن إسماعيل، عن عبيس، عن عبد الصمد بكتابه))[1].

٢- جاء في الفهرست للطوسي:

((له كتاب، رواه عبيس بن هشام، أخبرنا به جماعة، عن أبي المفضل، عن حميد، عن ابن نهيك عنه))[2].

٣- بينما أشار اليه في رجاله بالقول:

((عبد الصمد بن بشير العرامي الكوفي))[3].

٤- ترجم له كذلك ابن داود في رجاله بالقول:

((عبد الصمد بن بشير العرامي العبدي، مولاهم، كوفي ق

(١) النجاشي، فهرست أسماء مصنفي الشيعة: ص ٢٤٨ الرقم ٦٥٤.
(٢) الطوسي، فهرست كتب الشيعة وأصولهم: ص ١٩٤ الرقم ٥٥١.
(٣) الطوسي، الرجال: ص ٢٤١ الرقم ٣٣١٩.

(جش) ثقة ثقة، ممدوح))[١].

٥ وترجم له العلامة الحلي في خلاصة الأقوال:

((عبد الصمد بن بشير - بالياء قبل الراء - العرامي - بضم العين المهملة - العبدي، مولاهم، كوفي، ثقة ثقة، روى عن أبي عبد الله (عليه السلام)))[٢].

٦-من المهم الاشارة الى أمرين:

الأمر الأول:

أنّ الرجل من مشايخ ابن أبي عمير ممن روى عنهم مباشرة من دون واسطة، كما ورد في اختيار معرفة الرجال للشيخ الطوسي في برهان إبطال التناسخ على القوانين الحكمية في رواية نقلاً عن ابن أبي عمير، عن عبد الصمد بن بشير، عن مصادق عن أبي عبد الله(عليه السلام)[٣]، خصوصاً بعد البناء على ما هو الصحيح من أن ابن أبي عمير لا يروي ولا يرسل إلّا عن ثقة بحساب الاحتمال، فتكون رواية ابن أبي عمير عنه في المقام أمارة على الوثاقة في الحديث واعتبار المرويات.

(١) ابن داود، الرجال: ص ١٢٩ الرقم ٩٥٩.

(٢) العلامة الحلي، خلاصة الأقوال في معرفة الرجال: ص ٢٢٦ الرقم ٧٥٦.

(٣) ينظر: الطوسي، اختيار معرفة الرجال: ٢/ ٥٨٧.

الأمر الثاني:

إن والده بشير أيضاً كان من الرواة، كما هو ظاهر كلمات الشيخ الطوسي في رجاله، حينما تعرض لذكر أصحاب الإمام الصادق(عليه السلام)، حيث ذكر:

((بشير، أبو عبد الصمد بن بشير الكوفي، روى عن أبي جعفر(عليه السلام) وأبو عبد الله (عليه السلام)، ذكره علي بن الحسن بن فضال))[1].

وطبقته في الرواية تساعد على كونه والده، خصوصاً بعد رواية الرجل -الأب- عن أبي جعفر الباقر (عليه السلام)، واختصاص عبد الصمد بن بشير -الابن- بالرواية عن جعفر بن محمد الصادق(عليه السلام).

فالنتيجة: إن عبد الصمد بن بشير العرامي العبدي الكوفي ثقة ثقة، معتبر الحديث.

الخامس والأربعون: عبد الكريم بن عمرو الخثعمي الكوفي، يلقب: كرام:

أما أصل رواية جعفر بن بشير عن عبد الكريم بن عمرو، فقد لاحظناها في غير مورد وكتاب، فقد روى البرقي في المحاسن عنه، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن جعفر بن بشير، عن عبد الكريم

(١) الطوسي، الرجال: ص ١٣٧ الرقم ١٢٨١.

بن عمرو الخثعمي، عن سليمان بن خالد، عن أبي عبد الله(عليه السلام)[١].

ومن ثم روى الأعلام في مجاميعهم الروائية، كالحر العاملي(قدس سره) في وسائل الشيعة وغيره رواية جعفر عن عبد الكريم[٢].

وأما الحديث عن وثاقة الرجل واعتبار مروياته، فقد ترجم للرجل غير واحد من أهل التراجم، ووثاقة الرجل واضحة وضوح الشمس، لكن في الحقيقة الملفتة للنظر أنه مع هذه الوثاقة الكبيرة في الحديث، وكونه عيناً من عيون الطائفة، مع ذلك وقف على الإمام الكاظم(عليه السلام)، وهذه مناسبة للإشارة إلى الحاجة إلى البحث وبجدية عن ظاهرة الوقف عند جمع من الرواة من أصحابنا الإمامية، وتفحص الأسباب والدواعي لها، وما هي مناشؤها؟ ومن هم الداعمين لها؟ وماهي الأغراض التي كانت تقف وراء نشر ودعم ظاهرة الوقف؟

ومن جملة من ترجم للرجل:

١-النجاشي وما ذكره بحقه من القول:

((عبد الكريم بن عمرو بن صالح الخثعمي، مولاهم، كوفي، روى عن أبي عبد الله وأبي الحسن عليهما السلام، ثم وقف على أبي الحسن (عليه السلام)، كان ثقة ثقة، عيناً، يلقب كراماً.

(١) ينظر: البرقي، المحاسن: ١/ ٢٦٢.

(٢) ينظر: الحر العاملي، وسائل الشيعة: ١/ ٩٤ ب: استحباب استواء العمل.

لـه كتـاب يرويـه عـدة مـن أصحابنـا، أخبرنا أبـو عبـد الله بن شـاذان، قـال: حدثنـا عـلي بـن حاتـم، قـال حدثنـا محمـد بـن أحمـد بـن ثابـت، قـال: حدثنـا القاسـم بـن محمـد بـن الحسـين بـن خـازم، قـال: حدثنـا عبيـس، عـن كـرام بكتابـه)) [١].

٢- ما قاله الطوسي في فهرسته:

((عبـد الكريـم بـن عمـرو الخثعمـي، لـه كتـاب، أخبرنـا بـه الشـيخ المفيـد (ﷺ) والحسـين بـن عبيـد الله، عـن أبي جعفـر ابـن بابويـه، عـن أبيـه عـن سـعد والحميري، عـن محمـد بـن الحسـين بـن أبي الخطـاب وأحمـد بـن محمـد، عـن أحمـد بـن محمـد بـن أبي نـصر البزنطـي عنـه، و لقبـه كـرّام)) [٢].

٣- كذلك ذكره الشيخ الطوسي في رجاله في موردين.

المـورد الأول: وقـال عنـه: ((عبـد الكريـم بـن عمـرو الخثعمـي الكـوفي)) [٣].

المـورد الثـاني: وقـال عنـه: ((عبـد الكريـم بـن عمـرو الخثعمـي، لقبـه كـرّام، كـوفي، واقفـي خبيـث، لـه كتـاب، روى عـن أبي عبـد الله)) [٤].

توصيـف الرجـل بالخبيـث ملفـت للنظـر، ولكـن لعّلـه مـن جهـة

(١) النجاشي، فهرست أسماء مصنفي الشيعة: ص ٢٤٥ الرقم ٦٤٥.
(٢) الطوسي، فهرست كتب الشيعة وأصولهم: ص ١٧٨ الرقم ٤٨٠.
(٣) الطوسي، الرجال: ص ٢٣٩ الرقم ٣٢٧٠.
(٤) المصدر نفسه: ص ٣٣٩، الرقم ٥٠٥١.

الوقف، فإنّ الشيخ الطوسي بل كل من ينتمي لأهل البيت(عليهم السلام) لا يجد ما يبرر الوقوف على الإمام الكاظم(عليه السلام)، وعدم القول بالأئمة من بعده إلّا توصيف هذا السلوك بالخبث والخباثة، ولعّله لغير ذلك، ولعّل الكلمة زائدة أو تصحيف، والله العالم.

وبعد التتبع لم أجد من اهتم بهذا التوصيف للرجل ممن ترجم له بعد الشيخ الطوسي(قدس سره)، كالعلامة الحلي(طاب ثراه) وابن داود(رحمه الله)، مع أنهم من المدققين بهذه التوصيفات في الرواة.

المهم: إن هذا التوصيف لا يضّر بوثاقة الرجل واعتبار مروياته.

٤- قال عنه ابن داود في رجاله:

((عبد الكريم بن عمرو بن صالح الخثعمي، لقبه كرام، كوفي م (جخ)، واقفي خبيث (جش)، كان ثقة ثقة ق، م ثم وقف على أبي الحسن (عليه السلام)))[1].

٥- جاء في خلاصة الأقوال للعلامة الحلي بحق الرجل:

((عبد الكريم بن عمرو بن صالح الخثعمي، مولاهم، كوفي، روى عن أبي عبد الله وأبي الحسن (عليهما السلام)، ثم وقف على أبي الحسن (عليه السلام)، كان يلقب كراماً.

قال النجاشي: إنه كان ثقة ثقة، عيناً، وكان واقفياً، وذكر الشيخ

(١) ابن داود، الرجال: ص٢٥٧ الرقم ٣١٠.

الطوسي (رحمه الله) والكشي أنه كان واقفياً)) [١].

فالنتيجة: إن عبد الكريم بن عمرو بن صالح الخثعمي الكوفي الملقب كرّام ثقة ثقة، عين.

السادس والأربعون: عبد الله بن بكير:

أمّا أصل رواية جعفر بن بشير عن عبد الله بن بكير، فقد لاحظناها في غير مورد وكتاب، فقد روى الكليني في الكافي عن علي بن ابراهيم، عن أبيه عن صالح السِندي، عن جعفر بن بشير، عن عبد الله بن بكير، عن شهاب بن عبد ربه، قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: **إذا تغيرت الشمس فاذكر الله عز وجل، وإن كنت مع قوم يشغلونك فقم وادع** [٢].

وكذلك روى الشيخ الطوسي في الاستبصار بسند ينتهي إلى علي بن ابراهيم، عن صالح بن السندي، عن جعفر بن بشير، عن عبد الله بن بكير عن حسين البزاز[٣]، وغيرها من الكتب والمصادر الروائية.

وأما الحديث عن حال الرجل من جهة الوثاقة واعتبار المرويات، فقد تعرضنا له في مباحثنا الرجالية وانتهينا إلى أنّ عبد الله بن

(١) العلامة الحلي، خلاصة الأقوال في معرفة الرجال: ص ٣٨١ الرقم ١٥٣٢.
(٢) ينظر: الكليني، الكافي: ٢/ ٥٢٤ ب: القول عند الاصباح والامساء ح ٩.
(٣) ينظر: الطوسي: الاستبصار: ٤/ ٥٩.

بكير بن أعين بن سنسن الشيباني ثقة، معتبر الحديث، جليل القدر.

السابع والأربعون: عبد الله بن راشد:

أما أصل رواية جعفر بن بشير عن عبد الله بن راشد فقد وردت في الكافي، حيث روى ((عن علي بن إبراهيم، عن أبيه عن صالح بن السِندي، عن جعفر بن بشير، عن عبد الله بن راشد، عن أبي عبد الله (عليه السلام)، قال: **الرجل ينزل في قبر والده، ولا ينزل الوالد في قبر ولده**))[١].

وأعاد روايتها العاملي في وسائله في نفس الباب[٢].

وأما الحديث عن حال الرجل من ناحية الوثاقة، فلا توجد للرجل ترجمة في كتب أصحابنا بالمقدار الذي بحثنا فيه على الرغم من وجود رواية له في كتب أصحابنا.

ومع ذلك وجدنا ترجمة لراوٍ اسمه عبد الله بن راشد عند العامة، حيث تعرضوا للحديث عنه في غير مورد وكتاب، كما في مجمع الزوائد للهيثمي[٣] وغيره، ونصّوا على ضعفه في اتجاه كما نصّوا على وثاقته في اتجاه آخر، وتوقفوا في اتجاه ثالث في حال الرجل[٤].

(١) الكليني، الكافي: ٣/ ٢٧٣.
(٢) ينظر: الحر العاملي، وسائل الشيعة: ٣/ ٥٧.
(٣) ينظر: الهيثمي، مجمع الزوائد: ١/ ٣٦.
(٤) ينظر: العيني، عمدة القاري: ٧/ ١٢.

ولكن الظاهر أنه ليس هو الرجل الذي نتحدث عنه وروى عنه جعفر بن بشير؛ والوجه في ذلك:

أنّ هذا الرجل مولى عثمان بن عفان، كما صرّح به من ترجم للرجل، بينما طبقة الرجل الذي نحن بصدد الحديث عنه مختلفة، أو قل متأخرة جداً عنه.

ثم أننا لاحظنا أُموراً، وهي:

١-إنه في بعض الأحيان يترجم للرجل على أنه أيوب بن راشد كما في بعض النسخ، ولعّله تصحيف، والأمر ليس ببعيد، ولكن ليس بهذا المقدار من الاختلاف في الرسم، ومع ذلك فمثل هذا المقدار من التصحيف وارد.

٢-إنّ الشيخ الطوسي أشار في رجاله وتحديداً في باب أصحاب أبي عبد الله الصادق(عليه السلام) إلى شخص اسمه عبد الله بن راشد الكوفي [1]، ولكن لجنة التحقيق للكتاب أشارت إلى أن هذا الاسم لم يرد في بعض النسخ.

وبالتالي فيمكن أن يكون زيادة، خصوصاً بعد أن بنينا على ما هو الصحيح من أن ما وصلنا من كتاب الرجال للشيخ الطوسي كان بصيغة المسودة الأولية، التي تحتاج إلى أن تُراجع وتُدقق أكثر؛ وذلك

(١) ينظر: الطوسي، الرجال: ص ٢٣٣ الرقم ٣١٦٦.

لكثرة الاغلاط الفنية والعلمية فيه، على تفصيل ذكرناه في كتابنا رجال الطوسي فراجع[١].

٣-يُحتمل أن يكون سبب عدم الترجمة له من أصحابنا؛ أنه لم يكن إمامياً أو لم يكن شيعياً أصلاً، أو لم يكن صاحب كتاب أو مصنف أو أصل، وعلى جميع التقادير يمكن أن يُحتمل كونه عامياً، وإن كان لا دليل لدينا على ذلك.

٤-إن عبد الله بن راشد هذا قد يروي عن الإمام الصادق (عليه السلام) مباشرة، وقد يروي عنه بالواسطة، وواسطته عبيد بن زرارة، كما في رجال الكشي[٢].

٥- إنه قد يروي عنه جعفر بن بشير كما هو محل الكلام، وقد يروي عنه أبان، وقد يروي عنه يحيى بن عمرو.

فالنتيجة: أن عبد الله بن راشد هو عبد الله بن راشد الكوفي، والرجل مهمل، لم يثبت له توثيق.

الثامن والأربعون: عبد الله بن سنان:

أما أصل رواية جعفر بن بشير عن عبد الله بن سنان، فقد لاحظناها في بحار الانوار، حيث يروي المجلسي فيه عن محمد بن

(١) ينظر: عادل هاشم، رجال الطوسي دراسة وتحليل: ص٢٩ وما بعدها.

(٢) ينظر: الطوسي، اختيار معرفة الرجال: ٢/ ٦٢٧ الرقم ٦١٧.

الحسين، عن جعفر بن بشير، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: **قال النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله) يوماً لأصحابه: حياتي خير لكم ومماتي خير لكم**[1].

وكذلك رواها في عوالي اللئالي، وذكر أنه روى جعفر بن بشير عن عبد الله بن سنان وغيره، عن أبي عبد الله(عليه السلام) قال: سألته عن رجل اصابته جنابة في ليلة باردة يخاف على نفسه التلف[2].

وغيرها من الروايات والكتب المذكورة فيها.

وأما الحديث عن حال الرجل من ناحية الوثاقة واعتبار المرويات، فقد ترجم له غير واحد من أعلام التراجم والرجال، منهم:

١-ما قاله النجاشي في فهرسته:

((عبد الله بن سنان بن طريف، مولى بني هاشم، يقال: مولى بني أبي طالب، ويقال: مولى بني العباس، كان خازناً للمنصور والمهدي والهادي والرشيد، كوفي، ثقة، من أصحابنا، جليل، لا يُطعن عليه في شيء، روى عن أبي عبد الله (عليه السلام)، وقيل: روى عن أبي الحسن موسى (عليه السلام)، وليس بثابت.

(١) ينظر: المجلسي، بحار الانوار: ٢٧/ ٢٩٩.

(٢) ينظر: الاحسائي، عوالي اللئالي: ٣/ ٤٦ ح ١٣٢.

لـه كتـاب الصـلاة الـذي يعـرف بعمـل يـوم وليلـة، وكتـاب الصـلاة الكبـير، وكتـاب في سـائر الأبـواب مـن الحـلال والحـرام.

روى هـذه الكتـب عنـه جماعـات مـن أصحابنـا لعظمـه في الطائفـة وثقتـه وجلالتـه. أخـبرني الحسـين بـن عبيـد الله قـال حدثنـا أحمـد بـن جعفـر قـال حدثنـا حميـد عـن الحسـن بن سـماعه، عـن عبـد الله بـن جبلـة عنـه))[1].

٢- كذلك ذكره الشيخ الطوسي في الفهرست بالقول:

((عبـد الله بـن سـنان ثقـة، لـه كتـاب، رواه جماعـة، عـن أبي جعفـر محمـد بـن عـلي بـن الحسـين بـن بابويـه، عـن أبيـه، عـن سـعد بـن عبـد الله، عـن إبراهيـم بـن هاشـم ويعقـوب بـن يزيـد، ومحمـد بـن الحسـين بـن أبي الخطـاب عـن محمـد بـن أبي عمـير عنـه.

وأخبرنـا بـه الحسـين بـن عبيـد الله عـن أبي محمـد الحسـن بـن حمـزة العلـوي عـن عـلي بـن إبراهيـم عـن أبيـه عـن ابـن أبي عمـير عنـه، وأخبرنـا بـه جماعـة عـن أبي المفضـل عـن ابـن بطـة عـن أبي عبـد الله محمـد بـن أبي القاسـم عـن محمـد بـن عـلي الهمـداني عنـه.

ولـه كتـاب يـوم وليلـة أخبرنـا بـه جماعـة، عـن التلعكـبري، عـن ابـن عقـدة عـن جعفـر بـن عبـد الله العلـوي، عـن الحسـن بـن الحسـين السـكوني، عـن عبـد الله بـن سـنان))[2].

(١) النجاشي، فهرست أسماء مصنفي الشيعة: ص ٢١٤ الرقم ٥٥٨.
(٢) الطوسي، فهرست كتب الشيعة وأصولهم: ص ١٦٥ الرقم ٤٣٣.

٣-ذكره الشيخ الطوسي في رجاله في موردين.

المورد الأول: قال فيه: ((عبد الله بن سنان، مولى قريش، وكان على الجيش من جهة المنصور والمهدي بعده))[١].

المورد الثاني: قال فيه: ((عبد الله بن سنان، له كتاب، روى عن أبي عبد الله))[٢].

٤- كذلك نقل الكشي عن الرجل كما في اختيار معرفة الرجال:

((حدثني محمد بن قولويه، قال: حدثني سعد بن عبد الله أبي خلف، عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي، عمن ذكره، عن عمر بن يزيد، قال، سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول، وذكر عبد الله بن سنان، فقال: **أما أنه يزيد على السن خيراً**، وكان عبد الله بن سنان مولى قريش على خزائن المنصور والمهدي))[٣].

٥- قال عنه ابن داود في رجاله:

((عبد الله بن سنان بن ظريف، مولى بني هاشم، ويقال: مولى بني أبي طالب، ويقال: مولى بني العباس ق، وقيل م أيضاً (كش) ولم يثبت، كان خازناً للمنصور والمهدي والهادي والرشيد، كوفي، ثقة،

(١) الطوسي، الرجال: ص ٢٦٤ الرقم ٣٧٧٨.
(٢) المصدر نفسه: ص ٣٣٩ الرقم ٥٠٥٣.
(٣) الطوسي، اختيار معرفة الرجال: ٢/ ٧١٠ الرقم ٧٧١.

جليل، منزه عن الطعن (ست) ثقة))[١].

٦- وقال العلامة الحلي في خلاصته:

((عبد الله بن سنان - بالسين المهملة المكسورة، والنون قبل الألف وبعدها - ابن طريف، مولى بني هاشم، ويقال: مولى بني أبي طالب، ويقال: مولى بني العباس، كان خازناً للمنصور والمهدي والهادي والرشيد، وكان كوفياً، ثقة، من ،صحابنا، جليلاً، لا يُطعن عليه في شيء، روى عن الصادق (عليه السلام)، وقيل روى عن أبي الحسن موسى (عليه السلام) ولم يثبت.

قال فيه الصادق (عليه السلام): **أمّا أنه يزيد على السن خيراً**، رواه الكشي في حديث مرسل))[٢].

ثم انه لا بدّ من الإشارة إلى مسألة، وهي:

أنّ عبد الله بن سنان قد يأتي بهذا العنوان في الروايات، وقد يأتي بعنوان(بن سنان) من دون تقييد، لا بعبد الله ولا بمحمد ولا بغيره، فهنا يمكن الحمل على كونه عبد الله بن سنان من خلال الطبقة؛ وذلك لأنّ محمد بن سنان في طبقة أدنى منه، فإن عبد الله يروي عن الإمام الصادق (عليه السلام)، بينما محمد بن سنان لا يمكنه الرواية المباشرة عن

(١) ابن داود، الرجال: ص١٢٠الرقم ٨٧٢.

(٢) العلامة الحلي، خلاصة الأقوال في معرفة الرجال: ص١٩٢ الرقم ٦٠٠.

الإمام الصادق (عليه السلام)-على تفصيل ذكرناه في كتابنا محمد بن سنان- فلاحظ[١].

فالنتيجة: أن عبد الله بن سنان بن طريف ثقة، جليل.

التاسع والأربعون: عبد الله بن عاصم:

أما أصل رواية جعفر بن بشير عن عبد الله بن عاصم، فقد لاحظناها في غير مورد وكتاب، منها ما رواه الشيخ الطوسي في الاستبصار، عن محمد بن علي بن محبوب، عن الحسين بن الحسن اللؤلؤي، عن جعفر بن بشير، عن عبد الله بن عاصم[٢]، كما رواها في تهذيب الأحكام.[٣]

وروى ابن إدريس في مستطرفات السرائر نقلاً عن الحسين بن الحسن اللؤلؤي، عن جعفر بن بشير، عن عبد الله بن عاصم، قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) قد سُئل عن رجل تيمم وقام في الصلاة فأتُي بماء؟ قال: **إن ركع فليمضِ في صلاته، وإن لم يركع فلينصرف وليتوضأ وليصلّ**[٤].

وقام العلامة المجلسي (طاب ثراه) بنقل الرواية عن السرائر في بحاره

(١) ينظر: عادل هاشم، محمد بن سنان دراسة وتحليل: ص ١٩.
(٢) ينظر: الطوسي، الاستبصار: ١/ ١٦٧.
(٣) ينظر: الطوسي، تهذيب الاحكام: ١/ ٢٠٤.
(٤) ينظر: ابن ادريس، مستطرفات السرائر: ١/ ٧٠.

بنفس السند والمتن[١].

وأما الحديث عن الرجل من ناحية الوثاقة واعتبار المرويات، فيمتاز الرجل بعدم الترجمة له من قبل أعلام الرجال والفهارس بالنحو المتعارف، والظاهر أنه من جهة كونه ليس بمصنف أو ليس بصاحب أصل أو كتاب؛ فلذلك لم تنطبق عليه شرائط الترجمة في تلك الكتب والفهارس؛ لاختصاصها بمصنفي الشيعة بصورة عامة.

ولكن مع ذلك لم تغفل عن ذكره كتب الطبقات ولا الأسانيد، فقد روى عن الرجل جعفر بن بشير، كما روى عنه كذلك أبان الأحمر والحسن بن الحسين اللؤلؤي، وعده البرقي في طبقاته في طبقة أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام)[٢].

نعم، لاحظنا في غير مورد أن الأعلام كالمحقق الحلي (قدس سره) في المعتبر يرجح رواية ابن حمران على رواية عبد الله بن عاصم؛ من جهة أن حمران أشهر في العلم والعدالة والأعدل يقدم[٣].

ولكن من الواضح أن هذا التوجيه غير وجيه إلّا إذا قلنا: إنّ عبد الله بن عاصم لم يثبت له توثيق، فروايته غير معتبرة، فحينئذٍ يُؤخذ بالرواية الأخرى كما هو مقتضى الصناعة.

---

(١) ينظر: المجلسي، بحار الانوار: ٧٨/ ١٦٠.

(٢) ينظر: البرقي، الرجال: ص ٣٣.

(٣) ينظر: المحقق الحلي، المعتبر: ١/ ٤٠٠.

نعم، يمكن أن يُفهم أنّ المحقق الحلي (طاب ثراه) يريد الإشارة إلى عدالة عبد الله بن عاصم ولو في مرتبتها الأولية، وهو محتمل كمقصود منه (قدس سره)، ولكن لا دليل على ذلك، كما بات واضحاً.

ولا يبعد أن يكون عبد الله بن عاصم عامياً؛ وذلك لأننا لاحظنا استعراض الرجل في غير مورد من رواياتهم، فهذا ابن ماجة(ت ٢٧٣ هـ) في سننه يروي عن إسماعيل بن حبان بن واقد الثقفي، عن عبد الله بن عاصم[١]، وبالتالي فطبقته قريبة من الرواية عن الإمام الصادق(عليه السلام) (ت١٤٨هـ)، كما صار واضحاً.

فالنتيجة: أن عبد الله بن عاصم لم يثبت له توثيق.

الخمسون: عبد الله بن محمد الجعفي:

أما أصل رواية جعفر بن بشير عن عبد الله بن محمد الجعفي، فقد لاحظناها في مشيخة من لا يحضره الفقيه، وتحديداً في طريق الصدوق إلى نفس عبد الله بن محمد الجعفي، حيث روى الصدوق عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن جعفر بن بشير عن عبد الله بن محمد الجعفي[٢]، وكنا قد فصلنا الحديث في هذا الطريق في بحوثنا في مشيخة من لا يحضره الفقيه[٣].

(١) ينظر: ابن ماجة، سنن ابن ماجة: ١/ ٩٧.

(٢) ينظر: الصدوق، من لا يحضره الفقيه: ٤/ ١٣١ المشيخة.

(٣) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٤/ ١٣٢ وما

كما تعرض العاملي (طاب ثراه) للإشارة الى هذا الطريق في وسائله، وتحديداً في خاتمة الوسائل[١].

وأما الحديث عن حال الرجل من ناحية الوثاقة واعتبار المرويات، فلا بدّ من الإشارة الى عدة أمور:

الأمر الأول:

إنّ هذا الرجل من الرواة الذين لم يترجم لهم اصحابنا في كتبهم وفهارسهم بالمقدار الذي يمكن معه أن تتكون لدينا صورة واضحة عن حاله وأحواله في الوثاقة والعلم والنسب ونحو ذلك، ولكن مع ذلك يمكن التقاط جملة معطيات رجالية متعلقة بالرجل من هنا وهناك.

الأمر الثاني:

في البداية لا بدّ من الإشارة إلى أن الرجل قد يأتي في الروايات بعنوان (عبد الله بن محمد الجعفي)، لكن في بعض الروايات يتردد بين هذا العنوان و(عبد الله بن محمد الجعفري)، كما ورد في الكافي على ما أشار إليه الفيض الكاشاني في الوافي في باب طينة المؤمن والكافر وما يتعلق بذلك[٢].

بعدها.

(١) ينظر: الحر العاملي: وسائل الشيعة: ٣٠/ ١٧.

(٢) ينظر: الفيض الكاشاني، الوافي: ٤/ ٤٩ ب: طينة المؤمن والكافر وما يتعلق

الأمر الثالث:

إنه قد نُقل عنه في روايات متنوعة منتشرة في الكثير من كتب أصحابنا الروائية، مثل:

١-المحاسن للبرقي، حيث يروي الرجل عن الإمام الصادق (عليه السلام)، بينما يروي عنه صالح بن عقبة[١].

٢-بصائر الدرجات لمحمد بن الحسن بن فروخ الصفار، حيث يروي عن أبي جعفر الباقر (عليه السلام)، ويروي عنه صالح بن عقبة كذلك[٢]، وإن كان في النفس من سندها شيء؛ فإن الظاهر وجود الاضطراب فيها، على تفصيل موكول إلى محله.

٣-الكليني في الكافي في غير مورد وكتاب من كتب الكافي، كما في باب مولد الزهراء (عليها السلام)، حيث يروي عن أبي جعفر وأبي عبد الله (عليهما السلام)، ويروي عنه صالح بن عقبة [٣]، غيرها الكثير من الموارد[٤].

٤-الشيخ الصدوق في ثواب الأعمال، كما جاء في باب

بذلك.

(١) ينظر: البرقي، المحاسن: ١/ ٢٩٣ ب: المحبوبات ح ٤٥٢.

(٢) ينظر: الصفار، بصائر الدرجات: ص١٠٠ ب: ما اخذ الله مواثيق الخلق للائمة (عليهم السلام).

(٣) ينظر: الكليني، الكافي: ١/ ٤٦٠ ب: مولد الزهراء(عليها السلام) ح ٥.

(٤) المصدر نفسه: ٣/ ١٠، ٦/ ٣٧٤، ٧/ ٢٢٨ وغيرها.

الاستغفار[١]، وكذا في علل الشرائع[٢]، ومن لا يحضره الفقيه وغيرها من الكتب.

٥- الشيخ الطوسي في كتاب الاستبصار[٣]، وتهذيب الأحكام[٤]، وغيرها من الكتب.

الأمر الرابع:

لا شبهة في أن الرجل يروي عن الإمام الباقر (عليه السلام) مباشرة، وكان قد حضر مجلسه كما هو صريح نقله عن الإمام الباقر (عليه السلام) (ت١١٤هـ) في قصة ورود كتاب هشام بن عبد الملك إلى الإمام الباقر(عليه السلام) يسأل فيه عن رجل نبش قبر امرأة فسلبها ثيابها ونكحها، وما هو حكمه؟[٥]

وكذلك عدّ من قبل الشيخ الطوسي في طبقة أصحاب الإمام الباقر(عليه السلام) -كما ستأتي الإشارة إليه-، وكذلك الرجل ممن روى عن الإمام الصادق(عليه السلام)(ت١٤٨هـ)، كما هو صريح الكثير من الروايات

(١) ينظر: الصدوق، ثواب الاعمال: ص١٦٤ ب: الاستغفار.
(٢) الصدوق، علل الشرائع: ١/ ١١٨ب: علة المعرفة والجحود.
(٣) ينظر: الطوسي، الاستبصار: ٤/ ٢٣٥ ح ٨٤٢.
(٤) الطوسي، تهذيب الاحكام: ١٠/ ٦٢ ب: الحد في نكاح البهائم.
(٥) ينظر: البروجردي، جامع أحاديث الشيعة : ٢٥/ ٥٧٢ ب: حد النباش ح ١٧٣٤ .

التي تقدّمت الإشارة إليها، ولكن في مقابل ذلك وجدنا الكثير من الروايات التي يرويها العامة عنه في الصحاح وغيرها، كما في صحيح البخاري (ت٢٥٦هـ)[١]، والتي ظاهرها الرواية المباشرة عن عبد الله بن محمد الجعفي، بقرينة قول البخاري: (حدثنا) و(حدثني) ونحو ذلك.

فهنا كيف يمكن للبخاري الذي يمكن أن يقال: إنه شرع بتحمل الحديث (سنة ٢١٠-٢١٥ للهجرة) على أقل تقدير من الرواية عن الإمام الباقر(عليه السلام) بفاصلة أكثر أو مئة سنة -على أقل تقدير- الرواية عن الجعفي هذا؟!

والمشكلة أننا لا نستطيع إنكار شيخوخة عبد الله بن محمد الجعفي للبخاري؛ وذلك لأنّ ابن حجر صرّح في فتح الباري أنّ عبد الله بن محمد الجعفي من أشهر بل هو أشهر مشايخ البخاري[٢].

ثم أن العيني في عمدة القارئ نبه إلى مسألة مهمة، وهي:

أنّ عبد الله إذا جاء غير منسوب إلى شخص ومن دون تقييد بقيد، فهو عبد الله بن محمد الجعفي المَسندي، وهو شيخ محمد بن إسماعيل البخاري[٣].

---

(١) ينظر: البخاري، صحيح البخاري: ١/ ١٢٠ ب: فضل استقبال القبلة، ٤/ ٨٧ ب: بدء الخلق، ٥/ ١٠ ب: قصة غزوة بدر، ٧/ ٢٦ ب: الطب.

(٢) ينظر: العسقلاني، فتح الباري: ١٠/ ٢٧ ب: جيب القميص من عند الصدر.

(٣) ينظر: العيني، عمدة القارئ ١/ ١٠.

وبالعودة الى أصل الكلام:

فالظاهر أن عبد الله بن محمد الجعفي الذي هو شيخ البخاري- وكذلك هو من بخارى كما أشار اليه العيني في عمدة القارئ-[١]، غير عبد الله بن محمد الجعفي الوارد في روايات أصحابنا، بتقريب:

قلنا سابقاً: إنّ الطبقة لا تتناسب، فإن من شيخ البخاري هذا يروي عن طبقة التابعين بسبعة وسائط؟ كما جاء في السند المؤلف من:

عبد الله بن محمد الجعفي المَسندي، عن هشام بن يوسف الصنعاني، عن معمر بن راشد، عن محمود بن غيلان المروزي، عن عبد الرزاق بن همام، عن محمد بن مسلم الزهري، عن سالم بن عبد الله، عن أبيه عبد الله بن عمر بن الخطاب[٢].

ومن الواضح أنه لو كان هو الذي يروي في كتب أصحابنا، فإن روايته عن الإمام الباقر(عليه السلام) (المتوفى سنة ١١٤ للهجرة)، تمكّنه من الرواية عمّن هو في طبقة التابعين، كعبد الله بن عمر بن الخطاب بأقل من سبع وسائط بكثير، بل لعّله لا يحتاج إلى أكثر من واسطتين أو ثلاث على أكثر تقدير.

---

(١) ينظر: المصدر نفسه: ١٣/ ٦٠.

(٢) ينظر: المصدر نفسه: ٧/ ١٦٩.

فالنتيجة: أنّ عبد الله بن محمد الجعفي المَسندي (شيخ البخاري)، غير عبد الله بن محمد الجعفي الوارد في كتب أصحابنا.

الأمر الخامس:

لم نجد في كتب أصحابنا ترجمة للرجل تذكر، ماعدا ما جاء في رجال الطوسي من الإشارة إليه في موردين :

المورد الاول: في عداد أصحاب الإمام محمد الباقر (عليه السلام)، وقال عنه:

((عبد الله بن محمد الجعفي))[١].

المورد الثاني: في عداد أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام)، وقال عنه:

((عبد الله بن محمد الجعفي))[٢].

الأمر السادس:

أشار النجاشي الى الرجل في فهرست أسماء مصنفي الشيعة، ولكن في ضمن ترجمة جابر بن يزيد الجعفي، حيث قال: ((وهذا عبد الله بن محمد الجعفي، ضعيف))[٣].

---

(١) الطوسي، الرجال: ص ١٣٩ الرقم ١٤٧٣.

(٢) المصدر نفسه: ص ٢٣١ الرقم ٣١٣٣.

(٣) النجاشي، فهرست أسماء مصنفي الشيعة: ص ١٢٨الرقم ٣٣٢.

ومن هنا قال بضعف الرجل كل من جاء من بعد النجاشي، كابن داود والعلامة الحلي وغيرهم من أعلام الرجال.

ولم أجد من تصدى للقول بوثاقة الرجل إلّا المحدث النوري كعادته في الدفاع عن الضعفاء، ومحاولة توثيقهم ولو بوجوه واضحة الضعف، وكّنا قد تعرضنا لمقالة المحدث النوري في المقام وتفصيلاتها والجواب عنها في ضمن ما تعرضنا إليه من الحديث عن عبد الله بن محمد الجعفي في ضمن الطريق الثاني والتسعين بعد المئة من مشيخة من لا يحضره الفقيه في كتابنا بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه، فراجع[١].

فالنتيجة: أن عبد الله بن محمد الجعفي ضعيف.

الحادي والخمسون: عبد الله بن الوليد:

أما أصل رواية جعفر بن بشير عن عبد الله بن الوليد، فقد لاحظناها في المحاسن للبرقي حينما روى عن صالح بن السندي، عن جعفر بن بشير، عن عبد الله بن الوليد، قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول ونحن جماعة: **إني لاحب رؤيتكم واشتاق الى حديثكم**[٢].

---

(١) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٤/ ١٣٢ وما بعدها.

(٢) ينظر: البرقي، المحاسن: ١/ ٩٤.

وأعاد رواية الحديث المجلسي (طاب ثراه) في بحار الأنوار كذلك[١].

وأما الحديث عن حال الرجل من ناحية الوثاقة واعتبار المرويات، فهذا الرجل ممن تعرض أعلام الرجال والفهارس لذكره، واشترك بهذا العنوان مع غير واحد من الرواة، ومن هنا لا بد من الإشارة الى أمور:

الأمر الأول:

أن هذا الرجل غير عبد الله بن الوليد العدني-أو العبدي، كما في بعض الكتب ولكن الصحيح العدني-، والذي تعرض لذكره الفريقان، فمن أصحابنا غير واحد كما في روضة المتقين للمجلسي الأول(طاب ثراه)(ت ١٠٧٠هـ)[٢]، فإن هذا الرجل بهذا العنوان من العامة، حيث تعرض له المارديني(ت٧٥٠هـ)، وقال: إن عبد الله بن الوليد العدني ضعيف جداً ولا يكتب حديثه، وكذا ضعفه الساجي وأن الرواة وأهل الحديث لم يكتبوا عنه شيئاً[٣].

(١) ينظر: المجلسي، بحار الانوار: ٦٥/ ٢٩.

(٢) ينظر: المجلسي الأول، روضة المتقين: ١١/ ١٩٩ ب: كون علي(عليه السلام) اعرف بمراد الله تعالى.

(٣) ينظر: المارديني، الجوهر النقي: ١/ ٣٩٦.

الأمر الثاني:

أنّ عبد الله بن الوليد الذي هو من أصحابنا ومن طبقة أصحاب الإمام الصادق(عليه السلام)، هو عبد الله بن الوليد السمان النخعي، فقد ترجم له النجاشي في فهرست أسماء مصنفي الشيعة بالقول:

((عبد الله بن الوليد السمان النخعي، مولى، كوفي، روى عن أبي عبد الله (عليه السلام)، ثقة، له كتاب رواه عنه جماعة، منهم عبيس بن هشام.

أخبرناه أبو الحسن بن الجندي، قال حدثنا ابن همام، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن رباح، قال: حدثنا القاسم بن إسماعيل، قال: حدثنا عبيس بن هشام عنه بكتابه))[1].

ومن ثم ترجم له العلامة الحلي (طاب ثراه) (ت٧٢٦هـ) في خلاصة الأقوال:

((عبد الله بن الوليد السمان - بالسين المهملة والنون أخيراً - النخعي، مولى، كوفي، روى عن أبي عبد الله (عليه السلام)، ثقة))[2].

فالنتيجة: أنّ عبد الله بن الوليد السمّان النخعي ثقة، معتبر الحديث.

---

(١) النجاشي، فهرست أسماء مصنفي الشيعة: ص ٢٢١ الرقم ٥٧٧.

(٢) العلامة الحلي، خلاصة الأقوال في معرفة الرجال: ص ٢٠١ الرقم ٦٢٩.

الأمر الثالث:

هناك عبد الله بن الوليد الوصافي، وهذا الرجل يروي عن الإمام الباقر (عليه السلام) في غير مورد، كما ورد في الكافي في باب صدقة الليل[١].

وهذا الرجل قد يرد بعنوان عبد الله بن الوليد الوصافي، وهو بهذا العنوان لدينا ثقة؛ من جهة رواية صفوان بن يحيى عنه[٢]، وصفوان لا يروي ولا يرسل إلّا عن ثقة بحساب الاحتمال، ولا يقدح به تضعيف النووي الشافعي (ت٦٧٦ هـ) له في المجموع [٣].

نعم، يحتمل أن يكون الرجل اسمه عبد الله بن الوليد الرصافي، كما جاء في الجوهر النقي للماردينيّ[٤]، ولكنه بعيد.

وقد يرد بعنوان (عبيد الله بن الوليد الوصافي):

وهذا الرجل ترجم له العلامة الحلي وذكره أنه (الوظافي) لا (الوصافي)، وكنا قد تعرضنا لتفصيلات ترجمة الرجل في كتابنا بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه، فإنه قد ورد في الرجل كلام ليس بالقليل، فقد ترجم له كل من الشيخ الطوسي والنجاشي، وانتهينا إلى وثاقة الرجل بعنوان عبيد الله بن الوليد الوصافي (أو الوظافي)، ومن

---

(١) ينظر: الكليني، الكافي: ٤/ ٨ ب: صدقة الليل.

(٢) ينظر: المصدر نفسه.

(٣) ينظر: النووي، المجموع: ١٧/ ٨٢.

(٤) ينظر: الماردينيّ، الجوهر النقي: ٧/ ٢٢٢.

أراد التفصيل فليراجع[١].

الأمر الرابع:

هناك عبد الله بن الوليد الكندي، والرجل أيضاً ممن روى عن الإمام الصادق (عليه السلام) في غير مورد، كما ورد في الكافي للكليني[٢].

وأمّا بالنسبة لحاله من ناحية الوثاقة في الحديث، فلم نجد الأعلام قد تعرضوا لسرد أي وجه من الوجوه المعروفة في التوثيق للرواة، لا التوثيق الخاص ولا كونه مشمولاً بالتوثيق العام بأي شكل من الأشكال.

نعم، وردت رواية في الكافي يرويها محمد بن يعقوب، عن سهل بن زياد: ((عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَبْدِ اللهَّ بْنِ الْوَلِيدِ الْكِنْدِيِّ قَالَ دَخَلْنَا عَلَى أَبِي عَبْدِ اللهَّ عليه السلام فِي زَمَنِ مَرْوَانَ فَقَالَ: **مَنْ أَنْتُمْ؟** فَقُلْنَا مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ فَقَالَ: **مَا مِنْ بَلْدَةٍ مِنَ الْبُلْدَانِ أَكْثَرَ مُحِبّاً لَنَا مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ ولَا سِيَّمَا هَذِه الْعِصَابَةِ إِنَّ اللهَّ جَلَّ ذِكْرُه هَدَاكُمْ لأَمْرٍ جَهِلَه النَّاسُ وأَحْبَبْتُمُونَا وأَبْغَضَنَا النَّاسُ واتَّبَعْتُمُونَا وخَالَفَنَا النَّاسُ وصَدَّقْتُمُونَا وكَذَّبَنَا النَّاسُ فَأَحْيَاكُمُ اللهَّ مَحْيَانَا وأَمَاتَكُمُ [اللهَّ] مَمَاتَنَا فَأَشْهَدُ عَلَى أَبِي أَنَّه كَانَ يَقُولُ: مَا بَيْنَ أَحَدِكُمْ وبَيْنَ أَنْ يَرَى مَا يُقِرُّ اللهَّ بِه عَيْنَه وأَنْ يَغْتَبِطَ**

(١) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٤/ ١٨٠ وما بعدها، الطريق (٢٠٥).

(٢) ينظر: الكليني، الكافي: ٨/ ٨٠ ب: الشقي شقي في بطن امه.

إِلَّا أَنْ تَبْلُغَ نَفْسُه هَذِه وأَهْوَى بِيَدِه إِلَى حَلْقِه وَقَدْ قَالَ اللهَّ عَزَّ وجَلَّ فِي كِتَابِه: (ولَقَدْ أَرْسَلْنا رُسُلاً مِنْ قَبْلِكَ وجَعَلْنا لَهُمْ أَزْواجاً وذُرِّيَّةً)[١] **،فَنَحْنُ ذُرِّيَّةُ رَسُولِ اللهَّ (صلى الله عليه وآله)))**[٢].

وقيل: بأنّ الرواية فيها مدح لعبد الله بن الوليد، ولكن الرواية مبتلية بعدة موانع:

الأول: أن الراوي لهذه الرواية هو عبد الله نفسه، فبالتالي لا تصلح ان تكون وجهاً لإثبات وثاقة نفس الراوي، فهذا ممنوع كما هو معلوم في علم الرجال.

الثاني: أنّ الرواية ضعيفة من ناحية السند؛ من جهة سهل بن زياد، حيث أنّ الرجل لم يثبت له توثيق لدينا على تفصيل ذكرناه في كتاب سهل بن زياد، فراجع[٣].

الثالث: أن محاولة تصحيح السند عن طريق الشيخ الطوسي في كتاب الأمالي[٤]، فهذه أيضاً محاولة غير تامة؛ لأنّ الطريق هذا كذلك مبتلٍ بالضعف.

وأمّا محاولة تصحيح الطريق برواية الشيخ الطوسي لهذه الرواية

---

(١) سورة الرعد: الآية ٣٨.

(٢) الكليني، الكافي: ٨/ ٨١ ب: الشقي شقي في بطن امه ح ٣٨.

(٣) ينظر: عادل هاشم، سهل بن زياد دراسة وتحليل: ص ١٠٨.

(٤) ينظر: الطوسي، الأمالي: ص ١٤٣.

عن طريق أحمد بن عبدون، عن ابن الزبير، عن علي بن الحسن بن فضال، عن العباس بن عامر، عن عبد الله بن الوليد، كما ورد في الأمالي[1]، فلا يوجد ما يمكن أن يكون محلًا للخدش -بعد ثبوت وثاقة ابن الزبير وعلي بن الحسن بن فضال والعباس بن عامر -إلاّ أحمد بن عبدون، وانتهينا إلى أن الأقرب وثاقة الرجل، فالرواية معتبرة.

ولكن يعود الإشكال مرة أخرى من جهتين:

الجهة الأولى: أن الراوي لهذه الرواية نفس عبد الله بن الوليد، وهذا لا يمكن إثبات وثاقة الرجل برواية نفسه، كما هو واضح.

الجهة الثانية: عدم وضوح استفادة التوثيق لعبد الله بن الوليد من هذه الرواية.

وعلى جميع التقادير، فمجرد رواية الرواية عن طريق الرجل فهي مانع من الاستفادة منها في توثيق الرجل نفسه، وإلّا لو صحّ مثل هذا الطريق وهذه الكيفية في التوثيق لما بقي راوٍ غير موثق بتوثيق نفسه كما هو واضح؛ من جهة ميلان النفس لأن تزكي نفسها وتوثقها كما هو معلوم.

فالنتيجة: أن عبد الله بن الوليد الكندي لم يثبت له توثيق.

والسؤال الأساسي في المقام هو: من هو عبد الله بن الوليد الذي

(١) ينظر: المصدر نفسه: ص ٢٩١.

يروي عنه جعفر بن بشير في المقام؟

والجواب: الظاهر أنه عبد الله بن الوليد السمان النخعي؛ وذلك لأنه هو الذي له كتاب من أصحابنا المسمّين بهذا الاسم، والرجل ثقة، معتبر الحديث، كما تقدّم.

الثاني والخمسون: عبيد بن زرارة= عبيد بن زرارة بن أعين الشيباني:

أما أصل رواية جعفر بن بشير عن عبيد بن زرارة، فقد ذكرها ابن ادريس في مستطرفات السرائر نقلاً من كتاب محمد بن علي بن محبوب، عن جعفر بن بشير، عن عبيد بن زرارة، قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) قلت: أيتكلم الرجل بعدما تقام الصلاة؟ قال: **لا بأس**[1].

وقد رواها العاملي (طاب ثراه) في وسائله في ضمن مبحث جواز الكلام في الأذان وكراهته في الإقامة وبعدها[2].

وأمّا الكلام عن الرجل من ناحية الوثاقة واعتبار المرويات، فيعتبر الرجل من الشخصيات المهمة في الرواية الإمامية، وحاله من ناحية الوثاقة في الحديث واعتبار المرويات لا غبار عليه بعد التوصيفات الكثيرة بحق الرجل على ما ورد في كتب الفهارس والتراجم.

---

(١) ينظر: ابن ادريس، مستطرفات السرائر: ص ١٨٣ كتاب نوادر المصنّف للأشعري القمي ح ٤.

(٢) ينظر: الحر العاملي، وسائل الشيعة: ٤/ ٦٣٠ ب: ١٠ الاذان والإقامة ح ١٣.

مضافاً إلى أن للرجل خصوصية أُخرى، وهي أنه من نسل بيت عرف بالرواية والحديث، وظل هذا البيت منتجاً للرواية والحديث طيلة أكثر من قرنين، ورسالة أبي غالب الزراري شاهدة على تاريخ هذه العائلة المهمة في تاريخ الرواية الإمامية.

ثم أنه قد ترجم له جمع من الأعلام منهم:

١-النجاشي في فهرست أسماء مصنفي الشيعة، حيث قال:

((عبيد بن زرارة بن أعين الشيباني، روى عن أبي عبد الله عليه السلام، ثقة ثقة، عين، لا لبس فيه ولا شكّ.

له كتاب يرويه جماعة عنه، أخبرنا عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن يحيى، قال: حدثنا عبد الله بن جعفر، قال: حدثنا ابن أبي الخطاب ومحمد بن عبد الجبار وأحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن حماد بن عثمان، عن عبيد بكتابه))[١].

٢- بينما جاء في فهرست كتب الشيعة وأُصولهم للطوسي ما نصّه:

((عبيد بن زرارة، له كتاب، أخبرنا به جماعة عن أبي المفضل، عن حميد، عن القاسم بن إسماعيل القرشي، عنه)).[٢]

---

(١) النجاشي، فهرست أسماء مصنفي الشيعة: ص ٢٣٣ الرقم ٦١٨.

(٢) الطوسي، فهرست كتب الشيعة وأصولهم: ص ١٧٦ الرقم ٤٦٩.

٣- قال الشيخ في رجال الطوسي عنه:

((عبيد بن زرارة بن أعين الشيباني، مولى، كوفي))[١].

٤- ذكره ابن داود في رجاله بالقول:

((عبيد بن زرارة بن أعين الشيباني ق ثقة، ثقة، لا لبس فيه ولا شك))[٢].

٥- بينما قال العلامة الحلي (طاب ثراه) عن الرجل في خلاصته:

((عبيد بن زرارة بن اعين الشيباني، روى عن أبي عبد الله (عليه السلام)، ثقة، عين، لا لبس فيه ولا شكّ، وكان أحول))[٣].

ولم أجد -بعد التتبع- من خدش في حال الرجل أو شكك في وثاقته.

فالنتيجة: أنّ عبيد بن زرارة بن أعين الشيباني ثقة ثقة، عين، معتبر الحديث.

الثالث والخمسون: أبو أسامة زيد الشحام:

أما أصل رواية جعفر بن بشير عن أبي أسامة زيد الشحام، فقد قيل بورودها كما في مشايخ الثقات، وبالتالي فأبو أسامة (زيد الشحام)

(١) الطوسي، رجال: ص ٢٤٣ الرقم ٣٣٥٥.
(٢) ابن داود، الرجال: ص ١٢٥، الرقم ٩٨٣.
(٣) العلامة الحلي، خلاصة الأقوال في معرفة الرجال: ص ٢٢٢ الرقم ٧٣٥.

من مشايخ جعفر بن بشير الذين روى عنهم[١]، ولكن بالتدقيق تبين أن جعفر بن بشير يروي عن أبي أسامة زيد الشحام بالواسطة، وواسطته في ذلك عثمان، حيث ورد في غير مورد وكتاب رواية جعفر بن بشير عن عثمان عن أبي أسامة، كما في الكافي للكليني في باب العطاس والتسميت[٢]، والشيخ الطوسي في تهذيب الأحكام، حيث روى عن سعد، عن أحمد بن محمد، عن الحسين، عن فضالة، عن حماد بن عثمان، عن أبي اسامة زيد الشحام[٣].

ومنه يعلم أن عثمان الذي روى عن زيد الشحام إنما هو حماد بن عثمان، وقد نقل الأعلام هذه الروايات في مجاميعهم الروائية كوسائل الشيعة وغيرها.

وكذلك يروي جعفر بن بشير عن أبي أسامة زيد الشحام مباشرة من دون واسطة، كما هو منتشر في المجاميع الروائية، منها:

ما رواه الشيخ الطوسي في تهذيب الأحكام عن علي بن الحسن بن فضال، عن أيوب بن نوح، عن صفوان بن يحيى، عن جعفر بن بشير، عن أبي أسامة زيد الشحام، قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): ان

(١) ينظر: غلام رضا عرفانيان، مشايخ الثقات: ٢/ ١١٠.

(٢) ينظر: الكليني: الكافي: ٢/ ٨٨٠ ب: العطاس والتسميت، ٦/ ٢٤١ ب: طلاق الأمة وعدتها.

(٣) ينظر: الطوسي، تهذيب الاحكام: ٣/ ٢٠٨ ب: ٢٣ أبواب الصلاة في السفر.

قريباً لي أو صهراً لي حلف إن خرجت امرأته من الباب فهي طالق ثلاثاً فخرجت.....[١].

وكذلك رواه الشيخ الطوسي في الاستبصار[٢].

وكذلك رواها العاملي(طاب ثراه) في وسائل الشيعة في باب أنه لا يقع الطلاق المعلّق على شرط، ولا المجعول يميناً، عن الشيخ الطوسي بإسناده عن علي بن الحسن بن فضال عن أيوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن جعفر بن بشير عن أبي أسامة الشحام قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام).[٣]

وأمّا الحديث عن حال الرجل من ناحية الوثاقة، فالثابت لدينا أن الرجل ثقة، معتبر الحديث، تعرضنا لتفصيلات حاله في أبحاثنا الرجالية.

الرابع والخمسون: العلاء بن رزين= العلاء بن رزين القلاء:

أما أصل رواية جعفر بن بشير عن العلاء، فقد لاحظناها في التهذيب، حيث روى الشيخ الطوسي: ((عن سعد، عن محمد بن الحسين، عن جعفر بن بشير، عن العلاء، عن محمد عن أحدهما (عليه السلام)

(١) ينظر: المصدر السابق: ٨/ ٥٧ ح ١٨٥.
(٢) ينظر: الطوسي، الاستبصار: ٣/ ٢٩٠ الرقم ١٠٢٤.
(٣) ينظر: الحر العاملي، وسائل الشيعة: ٢٢/ ٤٤ الرقم ٢٧٩٨٣.

قال: سألته عن الكلام الذي يُتكلم به فيما بين التكبيرتين في العيدين؟ فقال: **ما شئت من الكلام الحسن**))[١].

وكذلك روى جعفر بن بشير عن العلاء في ضمن ما رواه الصدوق في من لا يحضره الفقيه، ((جعفر بن بشير، عن العلاء، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر(عليه السلام) سألته عن رجل يحج عن أبيه، أيتمتع ؟قال: **نعم، التمتع له والحج عن أبيه**)).[٢]

وقد نقلنا هذه الروايات من الوافي للفيض الكاشاني، ومن المعلوم أن الفيض الكاشاني (طاب ثراه) (ت١٠٩١هـ) كان يمتلك نسخاً كثيرة من الكتب الأربعة، وكان يشير في الوافي إلى اختلاف النسخ للكتب الأربعة، وهي ميزة مهمة لعّله ينفرد بها الفيض (رحمه الله).

وأمّا الحديث عن حال الرجل من ناحية الوثاقة، فقد ترجم له جمع من أعلام الرجال والفهارس، منهم:

النجاشي قال في رجاله:

((العلاء بن رزين القلاء، ثقفي، مولى، قاله ابن فضال، وقال ابن عبدة الناسب: مولى يشكر، كان يقّلي السويق.

---

(١) الكاشاني، الوافي: ٩/ ١٣١٨: الطوسي، تهذيب الأحكام: ٣/ ٢٨٨ ب: صلاة العيدين ح ٨٦٣.

(٢) الكاشاني، الوافي: ١٢/ ٣٣٤، الصدوق، من لا يحضره الفقيه: ٢/ ٤٤٦ ب: المتمتع عن أبيه ح ٢٩٣٢.

روى عن أبي عبد الله عليه السلام، وصحب محمد بن مسلم وتفقه عليه، وكان ثقة، وجهاً، والهلال بن العلاء روى عنه وعبد الملك بن محمد بن العلاء.

له كتب يرويها جماعة، أخبرنا جماعة عن الحسن بن حمزة، قال: حدثنا محمد بن جعفر، عن الصفار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، قال: حدثنا الحسن، عن العلاء بكتابه))[1].

٢- بينما قال الشيخ الطوسي في رجاله:

((العلاء بن رزين القلاء، مولى ثقيف، كوفي))[2].

٣- وجاء في الفهرست للشيخ الطوسي:

((العلاء بن رزين القلاء، ثقة، له كتاب، و هو أربع نسخ :

منها: رواية الحسن بن محبوب، أخبرنا به الشيخ المفيد رحمه الله، عن أبي جعفر ابن بابويه، عن أبيه، ومحمد بن الحسن، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد و عبد الله ابني محمد بن عيسى، و أحمد بن أبي عبد الله البرقي و يعقوب بن يزيد و محمد بن الحسين بن أبي الخطاب و الهيثم بن أبي مسروق، عن الحسن بن محبوب، عن العلاء.

ومنها: رواية محمد بن خالد الطيالسي، أخبرنا به ابن أبي جيد،

(١) النجاشي، فهرست أسماء مصنفي الشيعة: ص ٢٩٨ الرقم ٨١١.
(٢) الطوسي، الرجال: ص ٢٤٧ الرقم ٣٤٤٥.

عن ابن الوليد، عن الصفار، عن محمد بن خالد الطيالسي عنه، وأخبرنا به الحسين بن عبيد الله، عن ابن بابويه، عن أبيه، عن علي بن سليمان الزراري الكوفي، عن محمد بن خالد، عن العلاء بن رزين القلاء.

ومنها: رواية محمد بن أبي الصهبان، أخبرنا به ابن أبي جيد، عن ابن الوليد، عن سعد والحميري، عن محمد بن أبي الصهبان، عن صفوان عنه.

ومنها: رواية الحسن بن علي بن فضال، أخبرنا به ابن أبي جيد، عن ابن الوليد، عن سعد والحميري، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن علي بن فضال عنه، وقال ابن بطة: العلاء بن رزين أكثر رواية من صفوان بن يحيى))[1].

٤- قال ابن داود في رجاله:

((العلاء بن رزين القلاء، كان يقّلي السويق، مولى يشكر ق (جش) ثقة، تفقه على محمد بن مسلم، معظّم))[2].

٥- وقال العلامة الحلي:

((العلاء بن رزين - بتقديم الراء المفتوحة على الزاي، والنون

(١) الطوسي، فهرست كتب الشيعة وأصولهم: ص ١٨٢ الرقم ٤٤٩.
(٢) ابن داود، الرجال: ص ١٣٤ ، الرقم ١٠٠٢\ .

بعد الياء المنقطة تحتها نقطتين - القلاء، ثقفي، مولى، قاله ابن فضال.

وقال ابن عبدة الناسب: مولى يشكر، كان يقلّي السويق، روى عن أبي عبد الله (عليه السلام)، وصحب محمد بن مسلم وتفقه عليه، وكان ثقة، جليل القدر، وجهاً))[١].

فالنتيجة: أن العلاء بن رزين القلاء ثقة، معتبر الحديث.

الخامس والخمسون: علي بن أبي حمزة = علي بن أبي حمزة البطائني:

أما أصل رواية جعفر بن بشير عن علي بن أبي حمزة، فقد لاحظناها في غير مورد وكتاب، منها ما رواه الكليني (طاب ثراه) في الكافي، وتحديداً في باب فيه نكت ونتف من التنزيل في الولاية: ((عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ صَالِحِ بْنِ السِّنْدِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أبي حَمْزَةَ عَنْ أبي بَصِيرٍ عَنْ أبي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِه تَعَالَى: (فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفاً)[٢]، قَالَ: **هِيَ الْوَلاَيَةُ**))[٣].

كما روى العاملي في وسائل الشيعة رواية أخرى لجعفر بن بشير، عن علي بن أبي حمزة في باب وجوب العبادات الخمس[٤]، كما روى المجلسي (طاب ثراه) رواية ثالثة عن جعفر بن بشير، عن علي بن أبي

(١) العلامة الحلي، خلاصة الأقوال في معرفة الرجال: ص ٢١٧ الرقم ٧١٤.
(٢) سورة الروم : الآية ٢٩ .
(٣) الكليني، الكافي: ١/ ٤١٨ ح ٣٥.
(٤) ينظر: الحر العاملي، وسائل الشيعة: ١/ ١١.

حمزة[١]، ولكنها نفس رواية الكافي المتقدمة.

وأما الحديث عن حال الرجل من ناحية الوثاقة، فقد فصّلنا الحديث فيها في كتابنا علي بن أبي حمزة البطائني[٢]، وانتهينا الى نتيجة مفادها:

أنّ الأساس في رواياته كونها غير معتبرة إلاّ ما أحرز تحمله عنه قبل الوقف، وتشخيص كون التحمل عنه قبل الوقف صعب.

السادس والخمسون: علي بن ميمون الصائغ.

أما أصل رواية جعفر بن بشير عن علي بن ميمون الصائغ، فقد وردت في رجال الكشي فيما نقله الطوسي في اختيار معرفة الرجال، حيث روى في معرض حديثه عن علي بن ميمون الصائغ، عن محمد بن مسعود، قال: حدثني محمد بن نصير، قال: حدثني محمد بن الحسن، عن جعفر بن بشير، عن علي بن ميمون الصائغ، قال: دخلت عليه- يعني أبا عبد الله(عليه السلام)-ليلة فقلت: إني أُدين بولايتك وولاية آبائك وأجدادك(عليهم السلام)، فادعُ الله أن يثبتني، فقال: **رحمك الله، رحمك الله**))[٣].

وكذلك نقل هذه الرواية غير واحد من أهل الكتب والمصنفات،

(١) ينظر: المجلسي، بحار الانوار: ٣/ ٢٧٧.

(٢) ينظر: عادل هاشم، علي بن أبي حمزة البطائني: ص ٧٢.

(٣) الطوسي، اختيار معرفة الرجال: ٢/ ٦٦١ الرقم: ٦٨٠.

كالشيخ حسن صاحب المعالم في التحرير الطاووسي[١] وغيره

وأما الحديث عن الرجل وحاله من ناحية الوثاقة، فقد ترجم له جمع من أعلام الرجال، منهم:

١-النجاشي في فهرسته وقال عنه:

((علي بن ميمون الصائغ، أبو الحسن لقبه، أبو الأكراد، روى عن أبي عبد الله وأبي الحسن (عليهما السلام)، له كتاب يرويه عنه جماعة، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد، قال: حدثنا محمد بن همام، قال: حدثنا حُميد، قال: حدثني أحمد بن محمد بن زيد وخضر بن أبان، قالا: حدثنا عبيس بن هشام، قال: حدثنا علي بن ميمون الصائغ))[٢].

٢- ذكره الشيخ الطوسي في فهرست كتب الشيعة وأصولهم بالقول:

((علي بن ميمون الصائغ له كتاب، أخبرنا به جماعة عن أبي المفضل، عن حميد، عن الحسن بن محمد بن سماعه عنه))[٣].

٣- ذكره الشيخ الطوسي في رجاله في ثلاثة موارد :

الأول: في طبقة أصحاب الإمام الباقر (عليه السلام)، وقال عنه: ((علي

(١) ينظر: الشيخ حسن: التحرير الطاووسي: ص١١٠ الرقم ٣٥٠.
(٢) النجاشي، فهرست أسماء مصنفي الشيعة: ص ٢٧٢ الرقم ٧١٢.
(٣) الطوسي، فهرست كتب الشيعة وأصولهم: ص ١٥٨ الرقم ٣٩٩.

بـن ميمـون، يكنـى أبـا الحسـن الصائـغ))[١].

الثـاني: في طبقـة أصحـاب الإمـام الصـادق (عليه السلام)، وقـال عنـه: ((علي بـن ميمون، أبـو الأكـراد، الصائـغ، الكـوفي))[٢].

الثالث: وقال عنه: ((علي بن ميمون الصائغ))[٣].

٤- تعـرض لذكـره الكـشي فيـما نقلـه الشـيخ الطـوسي في اختيـار معرفـة الرجـال انـه:

((محمـد بـن مسـعود: قـال: حدثنـي محمـد بـن نصـير، قـال: حدثنـي محمـد بـن اسـحاق، عـن جعفـر بـن بشـير، عـن عـلي بـن ميمـون الصائـغ، قـال: دخلـت عليـه يعنـي أبـا عبـد الله (عليه السلام) ليلـة، فقلـت إني أديـن الله بولايتـك وولايـة آبائـك وأجـدادك (عليهم السلام)، فـادع الله أن يثبتنـي، فقـال: **رحمـك الله، رحمـك الله**))[٤].

٥- قال ابن داود في رجاله:

((عـلي بـن ميمـون الصائـغ، بالعـين المعجمـة، أبـو الحسـن لقبـه، أبـو الأكـراد ق، م (جـش، غـض) حديثـه يعـرف وينكـر))[٥].

---

(١) الطوسي، الرجال: ص ١٤٠ الرقم ١٥٠٤.
(٢) المصدر السابق: ص ٢٤٦ الرقم ٣٤١٧.
(٣) المصدر نفسه: ص ٢٦٦ الرقم ٣٨١٩.
(٤) الطوسي، اختيار معرفة الرجال: ٢/ ٦٦١ الرقم ٦٨٠.
(٥) ابن داود، الرجال: ص ١٤٧ الرقم ١٠٩٤ .

٦-ذكره العلامة الحلي في خلاصته بالقول:

((علي بن ميمون، أبو الحسن لقب أبا الاكراد الصائغ بالغين المعجمة، كوفي.

قال الكشي: عن محمد بن مسعود، قال: حدثني محمد بن نصر، قال: حدثني محمد بن إسحاق ،عن جعفر بن بشير، عن علي بن ميمون الصائغ، قال : دخلت عليه يعني أبا عبدالله (عليه السلام) أسأله، فقلت: إني أدين الله بولايتك وولاية آبائك وأجدادك عليهم السلام، فادعُ الله ان يثبتني، فقال: **رحمك الله، رحمك الله**.

وقال ابن الغضائري: حديثه يعرف وينكر، ويجوز أن يخرج شاهداً، روى عن أبي عبد الله وأبي الحسن (عليهما السلام).

والاقرب عندي قبول روايته؛ لعدم طعن الشيخ ابن الغضائري فيه صريحاً مع دعاء الصادق (عليه السلام) له))[1].

الحديث عن النتيجة في حاله يوجب الحديث عن جملة ما قيل من وجوه يمكن معها تصور توثيق له، منها:

الوجه الأول: أنه ثقة؛ من جهة أنه من رجال أسناد كامل الزيارات[2]، وعلى هذا الوجه بنى غير واحد، وانتهى إلى وثاقة الرجل

(١) العلامة الحلي، خلاصة الأقوال في معرفة الرجال: ص ١٨٠ الرقم ٥٣٨.

(٢) ينظر: ابن قولويه، كامل الزيارات: ص ٢٩٥.

واعتبار مروياته.

ويمكن الجواب عنه بالقول:

إنه لا شبهة في أن من يمكن أن يستفيد من أمارية الوقوع في كامل الزيارات للقول بوثاقة علي بن ميمون، إنما هو خصوص من يذهب الى الدائرة الواسعة من التوثيق، بمعية كامل الزيارات، أي الذي يقول بعموم شمول التوثيق لكل من وقع في أسناد كامل الزيارات، سواء انتهى السند الى المعصوم (عليه السلام)أم لا، كما ذهب الى ذلك سيدنا الأستاذ محمد سعيد الحكيم، أو الذي ينتهي الى خصوص المعصوم (عليه السلام)،كما ذهب الى ذلك سيد مشايخنا المحقق الخوئي(قدس سره) في الشطر الأول من حياته العلمية، ومن المعلوم أن هذه الدائرة أقل من الدائرة الأولى بثمانية أسانيد -المشتملة على(٢٨) راوياً-، كما فصلنا الحديث في ذلك في كتابنا عن كامل الزيارات[1]، وهذا المقدار غير ثابت؛ والوجه في اشتراط هذا المقدار هو أن الرجل-علي بن ميمون- بلا شبهة ليس من المشايخ المباشرين لابن قولويه (ت ٣٦٨ هـ)-البالغ عددهم (٣٢) راوياً-؛ لأنه من طبقة أصحاب الإمام الباقر(عليه السلام)(ت١١٤هـ) والإمام الصادق(عليه السلام) (ت١٤٨هـ)

وبالتالي فلا يمكن استفادة وثاقته بناء على حصر التوثيق في خصوص المشايخ المباشرين لابن قولويه، كما ذهب إلى ذلك شيخنا

(١) ينظر: عادل هاشم، بحوث رجالية في كامل الزيارات. مخطوط.

الأستاذ الفياض(مد ظله)، أو سيد مشايخنا المحقق الخوئي(قدس سره) في الشطر الثاني من حياته العلمية، بعد العدول عن المبنى الأول الذي تقدمت الإشارة إليه.

بل الصحيح أنه لا دلالة لمقدمة كامل الزيارات على شيء من دوائر التوثيق على تفصيل ذكرناه في كتابنا بحوث رجالية في التوثيقات العامة -كامل الزيارات[1]-.

وعليه فهذا الوجه ساقط عن الاعتبار.

الوجه الثاني: ما تقدّمت الإشارة اليه من حديث الكشي وما ورد فيه من مدح من الإمام الصادق(عليه السلام) للرجل.

والجواب عن ذلك:

إن هذا الوجه غير تام؛ لأمور:

الأمر الأول: أن الرواية مخدوشة السند، حيث أن محمد بن إسحاق -وان كانت على نسخة-الوارد فيها مشترك بين الثقة وغير الثقة.

الأمر الثاني: أن الراوي للرواية نفس علي بن ميمون، ولا يمكن إثبات وثاقة شخص برواية نفسه، كما هو واضح.

الأمر الثالث: أن غاية ما تدلّ عليه تعبيرات الرواية أن الرجل-

(١) ينظر: المصدر السابق.

علي بن ميمون- محل الدعاء بالرحمة من قبل الإمام(عليه السلام)، ولا دلالة في ذلك على حجية مروياته كما هو واضح، فإن لحجة المرويات مقدمات أخرى غير أن يكون الراوي متصفاً بالترحم عليه من قبل الإمام (عليه السلام).

بل إن الإمام (عليه السلام) ترحم على عناوين عامة ومجاميع كثيرة، كزوار الحسين (عليه السلام) وغيرهم، مع أنه لم يفهم منها وثاقة هؤلاء في الحديث واعتبار المرويات.

وما يعضد عدم ثبوت وثاقة الرجل:

كلمات ابن الغضائري في المقام، فإن التعبير عن الراوي بكون حديثه يعرف وينكر، واضح في الطعن بوثاقته واعتبار مروياته؛ لأنّ معنى هذا الكلام هو عدم إيفاء رواياته بمعايير الاستدلال وجعلها دليل على الحكم الشرعي؛ من جهة عدم إمكان الاعتماد على منقولاته؛ لأنه متهم في ما ينقل من روايات، ومن هنا فرّع على مقالته القول بأنه يجوز أن يخرج كلامه شاهداً لاحتمال صدوره واقعاً، كما هو محتمل في كل ما يُدعى بأنه رواية أو كل مالم يقم الدليل على صدوره من الروايات.

فالنتيجة: أن علي بن ميمون الصائغ لم يثبت له توثيق.

السابع والخمسون: عمار بن مروان:

أما أصل رواية جعفر بن بشير عن عمار بن مروان، فقد لاحظناها في الكافي حيث يروي الكليني بسنده عن ((علي بن إبراهيم، عن ابيه عن صالح بن السندي، عن جعفر بن بشير، عن عمار بن مروان، عن أبي عبد الله (عليه السلام)، قال: **لا تمازح فيجترأ عليك**))[١].

ومن ثم تابع الأعلام في إدراج الرواية في مجاميعهم الروائية كالوافي[٢]، وجامع أحاديث الشيعة[٣]، كما هو ملحوظ عليها.

وأما الحديث عن حال الراوي من ناحية الوثاقة واعتبار المرويات، فعمار بن مروان هو عمار بن مروان الكلبي الثوبان، اليشكري، الكوفي، ثقة، معتبر الحديث، كما فصلنا الحديث في حاله في مباحثنا الرجالية.

الثامن والخمسون: عمر بن أبان:

أما أصل رواية جعفر بن بشير عن عمر بن أبان، فقد لاحظناها في ما رواه الشيخ الطوسي في تهذيب الأحكام، وتحديداً في باب تفصيل أحكام النكاح، حيث يروي بسنده عن محمد بن يعقوب الكليني، عن

(١) الكليني، الكافي: ٢/ ٦٦٥ ب: الدعاء والضحك ح ١٨.
(٢) ينظر: الفيض الكاشاني، الوافي: ٥/ ٦٢٩.
(٣) ينظر: البروجردي، جامع أحاديث الشيعة: ١٥/ ٥٥٣.

علي عن صالح بن السندي، عن جعفر بن بشير، عن عمر بن أبان، عن عمر بن حنظلة، عن أبي عبد الله(عليه السلام)، قال: قلت له: أتزوج المرأة شهراً فأحبس منها شيئاً، قال: ((**نعم، خذ منها بقدر ما تخلفك، إن كان نصف الشهر فالنصف، وإن كان الثلث فالثلث**))[١].

وأما الحديث عن الرجل من ناحية الوثاقة واعتبار المرويات، فقد ترجم له جمع من أعلام الرجال والفهارس، منهم:

١-النجاشي في فهرست أسماء مصنفي الشيعة، حيث قال:

((عمر بن أبان الكلبي، أبو حفص، مولى، كوفي، ثقة، روى عن أبي عبد الله (عليه السلام).

له كتاب يرويه جماعة، منهم عباس بن عامر القصباني، أخبرنا ابن شاذان، عن علي بن حاتم، عن محمد بن أحمد بن ثابت، قال: حدثنا محمد بن زيد بن بزيع، قال: حدثنا عباس بن عامر، عن عمر بن أبان بكتابه))[٢].

٢- ذكره الشيخ الطوسي في رجاله في عداد أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام)، حيث قال: ((عمر بن أبان الكلبي، مولى، أبو حفص،

---

(١) الطوسي، تهذيب الاحكام: ٧/ ٢٦٠، الكليني، الكافي: ٥/ ٤٦١، البروجردي، جامع أحاديث الشيعة: ٢١/ ٥٨ ب: ان المتمتع بها إذا لم تف ببعض المدة.

(٢) النجاشي، فهرست أسماء مصنفي الشيعة: ص ٢٨٥ الرقم ٧٥٩.

كـوفي، أسـند عنـه))[١].

٣- ذكـره الشـيخ الطـوسي في فهرسـته، حيـث قـال: ((عمـر بـن أبـان الكلبـي، لـه كتـاب، أخبرنـا بـه جماعـة عـن أبي المفضـل، عـن حميـد، عـن الحسـن بـن محمـد بـن سـماعه عنـه))[٢].

٤- قال ابن داود في رجاله:

((عمـر بـن أبـان الكلبـي أبـو حفـص، مـولى، كـوفي، ومـن أصحابنـا مـن أثبتـه (الكلينـي)، وهـو تصحيـف ق (جـخ، جـش) كـذا))[٣].

٥- ذكره العلامة الحلي في خلاصته بالقول:

((عمـر بـن أبـان الكلبـي، أبـو حفـص، مـولى، كـوفي، ثقـة، روى عـن أبي عبـد الله (عليه السلام)))[٤].

فالنتيجة: أن عمر بن أبان الكلبي ثقة، معتبر الحديث.

التاسع والخمسون: عمرو بن أبي سبيل:

أمـا أصـل روايـة جعفـر بـن بشـير عنـه عمـرو بـن أبي سـبيل-بهذا العنـوان-، فبعـد التتبـع والتدقيـق لم نعثـر عـلى مـاورد لهـذه الروايـة في

(١) الطوسي، الرجال: ص ٢٥٣ الرقم ٣٥٦١.
(٢) الطوسي، فهرست كتب الشيعة وأصولهم: ص ١٨٥ الرقم ٥٠٦.
(٣) ابن داود، الرجال: ص ١٤٣ الرقم ١١٠٤.
(٤) العلامة الحلي، خلاصة الأقوال في معرفة الرجال: ص ٢١١ الرقم ٦٩٣.

مجاميعنا الروائية، وبالتالي فالأقرب أن الاسم مصحف، ويحتمل في كون هذا العنوان تصحيف لـ (عمرو بن عثمان عن أبي شبل) كما قيل[١].

وأما الحديث عن حال الرجل من ناحية الوثاقة واعتبار المرويات، فبالمقدار الذي بحثنا فيه لم نعثر على ترجمة لشخص بهذا العنوان، وحيث أن الأقرب كونه تصحيفاً، فمن الطبيعي أن لا نجد له بهذا العنوان ترجمة.

الستون: عمرو بن أبي المقدام:

أما أصل رواية جعفر بن بشير عن عمرو بن أبي المقدام، فقد لاحظناها في غير مورد من الكتب والمجاميع الروائية، فقد روى الصفار في بصائر الدرجات، عن عبد الله بن جعفر، ((عن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن جعفر بن بشير، عن عمرو بن أبي المقدام، عن ميمون اللبان، عن أبي جعفر (عليه السلام) في قوله تبارك وتعالى: **(وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطاً لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ) قال: عدلاً ليكونوا شهداء على الناس، قال: الأئمة، (وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيداً)، قال: على الأئمة**))[٢].

وكذلك روى الشيخ الطوسي في تهذيب الأحكام في باب الذبائح،

---

(١) ينظر: غلام رضا عرفانيان، مشايخ الثقات: ٢/ ١١١.

(٢) الصفار، بصائر الدرجات: ص ١٠٢ ب: في الائمة شهداء لله في خلقه ح ٤.

بسنده: ((عن علي بن إبراهيم، عن صالح بن السندي، عن جعفر بن بشير، عن عمرو بن أبي المقدام، قال: رأيت أبا عبد الله (عليه السلام) قد أتى بقدح من ماء فيه ضبة من فضة، فرأيته ينزعها بأسنانه))[1].

وغيرها من الموارد المنتشرة في المجاميع الروائية.

وأما الحديث عن وثاقة الرجل واعتبار مروياته، فقد انتهينا في مباحثنا الرجالية إلى أن عمرو بن أبي المقدام (اسم أبي المقدام ثابت بن هرمز الحداد) ثقة، معتبر الحديث.

الحادي والستون: عمرو بن عثمان= عمرو بن عثمان الخزاز الثقفي الأزدي:

أما أصل رواية جعفر بن بشير عن عمرو بن عثمان، فقد وردت - بحسب ما لاحظناه - في الكافي، حيث روى: ((جعفر بن بشير، عن عمرو بن عثمان، عن أبي شبل، قال: دخلت أنا وسليمان بن خالد على أبي عبد الله(عليه السلام)، فقال له سليمان بن خالد :إن الزيدية قوم قد عرفوا وجربوا وشهرهم الناس، وما في الأرض محمدي أحب اليهم منك، فإن رأيت أن تدنيهم وتقرّبهم منك فافعل، فقال: **يا سليمان بن خالد، إن كان هؤلاء السفهاء يريدون أن يصدونا عن علمنا إلى جهلهم، فلا**

(١) الطوسي: تهذيب الاحكام: ٩/ ٩١ ب: الذبائح والاطعمة ح ٣٨٨.

مرحباً بهم ولا أهلاً)).[١]

وأشار الى رواية جعفر بن بشير عن عمرو بن عثمان غير واحد من أهل الرجال والتراجم، كالأردبيلي في جامع الرواة[٢] وغيره.

وأما الحديث من جهة وثاقة الرجل واعتبار مروياته، فقد تحدثنا عنه في مباحثنا الرجالية وانتهينا إلى أن الرجل ثقة، نقي الحديث، صحيح الحكايات.

الثاني والستون: عمر بن أبي زياد= عمر بن أبي زياد الأبزاري = عمر بن أبي زياد الأبزاري الكوفي= عمر بن أبي زياد الكوفي:

أما أصل رواية جعفر بن بشير عن عمر بن أبي زياد، فقد لاحظناها في الكافي حيث روى الكليني بسنده: عن ((صالح بن السندي، عن جعفر بن بشير، عن عمر بن أبي زياد، عن إسحاق بن عمار، عن أبي عبد الله (عليه السلام)، قال: **إن الله (عز وجل) خلق الخلق وخلق معهم أرزاقهم حلالاً طيباً، فمن تناول شيئاً منها حراماً قص به من ذلك الحلال**))[٣].

ومن ثم أعاد أدراج هذه الرواية جمع من الأعلام في مجاميعهم

(١) الكليني، الكافي: ٨/ ١٦٠ح ١٥٨.
(٢) ينظر: الاردبيلي، جامع الرواة: ١/ ٦٢٦.
(٣) الكليني، الكافي: ٥/ ٨١ ب: الإجمال في الطلب ح ٥.

الروائيـة، كالعامـلي في الوسـائل[١] وغيرهـا.

وأمّـا الحديـث عـن الرجـل مـن ناحيـة الوثاقـة واعتبـار المرويـات، فقـد انتهينـا مـن البحـث فيـه بنتيجـة أن الرجـل ثقـة، معتـبر الحديـث عـلى المختـار.

الثالث والستون: عمر بن الوليد:

أمـا أصـل روايـة جعفـر بـن بشـير عـن عمـر بـن الوليـد، فقـد لاحظناهـا في تهذيـب الأحـكام للشـيخ الطـوسي حيـث روى بسـنده: ((عـن أحمـد عـن جعفـر بـن بشـير، عـن عمـر بـن الوليـد، عـن أبي بصـير، قـال: سـألت أبـا عبـد الله (عليه السلام) عـن الكنيـف يكـون خارجـاً، فتمطـر السـماء، فتقطـر عـلى القطـرة؟ قـال: **ليـس بـه بـأس**))[٢].

وأشار إليه في جامع أحاديث الشيعة.[٣]

وأمـا الحديـث عـن حـال الرجـل مـن ناحيـة الوثاقـة واعتبـار المرويـات، ففـي البدايـة لا بـدّ مـن الإشـارة إلى أن الرجـل قـد يـرد في الروايـات بعنوان(عمـر بـن الوليـد)، وقـد يـرد بعنوان(عمـرو بـن الوليـد)

(١) ينظـر: الحـر العامـلي، وسـائل الشـيعة: ١٢/ ٢٨ ب: اسـتحباب الاجمـال في طلـب الـرزق ح ٢١٩٤٠.

(٢) الطوسي: تهذيب الاحكام: ١/ ٤٢٤ ب: تطهير البدن والثياب ح ١٣٤٨.

(٣) ينظـر: البروجـردي، جامـع أحاديـث الشـيعة: ٢/ ١١ ب: ان مـاء المطـر إذا لاقتـه النجاسـة ح ١١٠٧.

على اختلاف النسخ، خصوصاً وأن الرجل لم يترجم له بالمقدار الذي يجعل الأعلام يقفون على الاسم وتدقيقه بشكل يخرجه من الاختلاف.

الوجوه التي قيلت لإثبات وثاقة عمر بن الوليد:

الوجه الأول:

إنّ الرجل ممن روى عنه جعفر بن بشير، وجعفر بن بشير ممن قيل بحقه: إنه روى عنه الثقات ورووا عنه الثقات، وبمعية ذلك فالظاهر جواز الاتكاء عليه[١].

ويمكن الجواب عنه بالقول:

إن هذا الكلام إنما يتم اذا ما قلنا باستفادة الحصر في التعبير من كلا الطرفين(المشايخ والتلامذة)، ولكن من الواضح أن التعبير لا يفيد الحصر من كلا الجهتين، فإن معنى التعبير هذا أنّ جعفر بن بشير كان مكثراً من الرواية عن الثقات، -كالستين بالمئة أو السبعين بالمئة أو ما يقترب من ذلك، كما ستأتي في مقام إجراء حساب الاحتمال[٢]- وكان الثقات كثيراً ما يروون عنه، ولكنه هذا لا يلازم أنه لا يروي إلّا عن ثقة، كما هو الحال في ابن أبي عمير وصفوان والبزنطي، فهذا التعبير لا يدلّ على المدعى، وفصّلنا الحديث عن هذا الأمر في بحوث في

(١) ينظر: مصطفى الخميني، كتاب الطهارة: ١/ ٣٨٦.

(٢) ينظر: ص ١٨٥.

التوثيقات العامة، فراجع[١].

الوجه الثاني:

ما أشار إليه سيدنا الأستاذ محمد سعيد الحكيم في مصباح المنهاج في مبحث ماء المطر، من أن وقوع عمر بن الوليد المجهول بين أبي بصير وجعفر بن بشير، الثقة الجليل كما في الفهرست، والثقة الزاهد كما في النجاشي، فكلّ هذا موجب لقوة هذا النص المتضمن لعمر بن الوليد[٢].

ويمكن الإجابة عن هذا الوجه بالقول:

أنه وإن أضاف شيئاً الى الوجه الأول، لكنه لا يصل بنا الى الاطمئنان بحال وثاقة عمر بن الوليد هذا، خصوصاً مع إهماله من قبل أعلام الرجال والتراجم، فهذا الكلام لا ينتهي بنا إلى اعتبار مروياته مالم تُضم اليه قرائن أخرى .

نعم، ورد في رواية في تفسير فرات الكوفي، حيث يروي فرات عن جعفر بن محمد بن مروان عن أبيه قال: ((حدثنا عمر بن الوليد، عن محمد بن الفضيل الصيرفي، قال: سألت أبا الحسن موسى بن جعفر (عليهما السلام) عن قوله تبارك وتعالى: **(والتين والزيتون)**، قال:

(١) ينظر: عادل هاشم، بحوث في التوثيقات العامة جعفر بن بشير. مخطوط

(٢) ينظر: الحكيم، مصباح المنهاج، كتاب الطهارة: ١/ ٢٤٠.

التين الحسن والزيتون والحسين، فقلت: وقوله: (**وطور سينين**)؟ قال: **إنما هو طور سيناء**، قلت: فما يعني بقوله: طور سينا؟ قال: **ذاك أمير المؤمنين علي بن أبي طالب** (عليه السلام)، قال: قلت :وهذا البلد الأمين؟ قال: **ذاك رسول الله** (صلى الله عليه وآله) **وهو سبيلنا، آمن الله به الخلق في سبيلهم ومن النار إذا أطاعوه**))[١].

ولكن تقدم الحديث أن نفس ما بأيدينا من تفسير فرات الكوفي غير ثابت النسبة لمؤلفه على تفصيل ذكرناه في محلّه من بحوث رجالية في كتب تفسيرية، فراجع[٢].

ومن التتبع للرجل وجدنا أن هناك شخصاً اسمه عمر بن الوليد من العامة، يقول بحقه النحاس (ت ٣٣٨ هـ) في كتاب له يسمى (معاني القرآن): إن أصحاب القول القائل بأن معنى قوله تعالى: (**وإن منكم إلّا واردها**)[٣]، يراد به المشركون، مستدلين بأن عمر بن الوليد روى عن عكرمة أنه قرأ: (**وإن منكم إلّا واردها**)[٤].

فيحتمل قوياً أن يكون هذا الرجل هو النفس الرجل الذي يروي عنه جعفر بن بشير، فلكونه عامياً أهمله أصحابنا من أهل

---

(١) الكوفي، تفسير فرات الكوفي: ص ٥٧٨.

(٢) ينظر: عادل هاشم، تفسير فرات الكوفي دراسة وتحليل: ص ٦٧.

(٣) سورة مريم: الآية ٧١.

(٤) ينظر: النحاس، معاني القرآن: ٤/ ٣٤٩.

الفهارس والتراجم.

وروى الحاكم الحسكاني (المتوفى القرن الخامس الهجري) الرواية التي رواها فرات الكوفي في تفسيره بعينها سنداً ومتناً نقلاً من تفسير الكوفي[١].

فالنتيجة: أنه لا دليل على وثاقة عمر بن الوليد، وبالتالي فلا اعتبار لمروياته.

الرابع والستون: عمر بن يزيد= عمر بن محمد بن يزيد يباع السابري:

أما أصل رواية جعفر بن بشير عن عمر بن يزيد، فقد لاحظناها في غير مورد وكتاب، فقد روى الشيخ الطوسي في الاستبصار بسنده: ((عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن الحسين، عن جعفر بن بشير، عن عمر بن يزيد، قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن الإقامة بغير أذان في المغرب؟ فقال: **ليس به بأس، وما أحب أن تعتاد عليه**))[٢]، وكذلك روى الشيخ الطوسي في تهذيب الأحكام نفس الرواية سنداً ومتناً[٣]، ومن ثم أورد هذه الرواية أصحاب المجاميع الروائية في مجاميعهم.

(١) ينظر: الحسكاني، شواهد التنزيل لقواعد التفضيل:٢/ ٤٥٥.
(٢) الطوسي، الاستبصار: ١/ ٣٠٠ ب: الكلام في الإقامة ح ١١٠٨.
(٣) ينظر: الطوسي، تهذيب الاحكام: ٢/ ٥١ ب: الأذان والإقامة ح ١٦٩.

وأما الحديث عن حال الرجل من ناحية الوثاقة، فقد تحدثنا عن حال الرجل وانتهينا الى نتيجة مفادها: إنه ثقة، معتبر الحديث.

الخامس والستون: عنبسة العابد= عنبسة بن بجاد العابد:

أما أصل رواية جعفر بن بشير عن عنبسة، فقد لاحظناها في غير مورد وكتاب، منها ما رواه محمد بن الحسن الصفار في بصائر الدرجات، عن محمد بن الحسين، ((عن جعفر بن بشير، عن عنبسة، عن أبي عبد الله (عليه السلام)، قال: **في كتاب علي(عليه السلام) الذي أملى رسول الله(صلى الله عليه وآله): إن كان الشؤم في شيء ففي النساء))**[1].

ومن ثم روى روايات أخرى يظهر فيها رواية جعفر بن بشير عن عنبسة أيضاً، كما في باب علومهم (عليهم السلام)[2].

نعم لا بدّ من الالتفات إلى أن الوارد رواية جعفر بن بشير عن عنبسة بهذا العنوان، ومن الواضح أن عنوان عنبسة مشترك بين أكثر من واحد، منهم:

١-عنبسة بن بجاد العابد.

٢-عنبسة بن مصعب العجلي الكوفي.

والذي يهون الخطب أمور:

(١) ينظر: الصفار، بصائر الدرجات: ص ١٨٥ ح ١٥.

(٢) ينظر: المصدر السابق: ص ٥٢ ح ١٠٣.

الأمر الأول: أن كليهما ثقة، معتبر الرواية.

الأمر الثاني: أن المتعين هو عنبسة بن بجاد العابد، كما جاء تقييده بذلك في روايات بحار الانوار[١].

وأما الحديث عن حال الرجل من ناحية الوثاقة، فقد ترجم للرجل غير واحد من أعلام التراجم، منهم:

١-النجاشي في فهرسته، حيث قال:

((عنبسة بن بجاد العابد، مولى بني أسد، كان قاضياً، ثقة، روى عن أبي عبد الله (عليه السلام)).

له كتاب، أخبرنا ابن الجندي، عن ابن همام، عن جعفر بن محمد بن مالك، عن محمد بن الحسين، عن عبد الرحمن بن أبي هاشم، عنه بالكتاب))[٢].

٢- ذكره الشيخ الطوسي في موردين في رجاله قال :

الأول: في عداد أصحاب الإمام الباقر (عليه السلام)، وقال: ((عنبسة بن بجاد العابد))[٣].

الثاني: في عداد أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام)، وقال: ((عنبسة

---

(١) ينظر: المجلسي، بحار الانوار: ٧١/ ١٣٧ في بيان مولى الموحدين ح ١٠٥.
(٢) النجاشي، فهرست أسماء مصنفي الشيعة: ص ٣٠٢ الرقم ٨٢٢.
(٣) الطوسي، الرجال: ص ١٤١ الرقم ١٥١٨.

بـن بجـاد العابـد)) [١].

٣-كذلك ترجم له في فهرست كتب الشيعة وأصولهم بالقول:

((عنبسـة بـن بجـاد العابـد، لـه كتـاب، أخبرنـا بـه ابـن أبي جيـد، عـن محمـد بـن الحسـن، عـن سـعد بـن عبـد الله والحمـيري، عـن محمـد بـن الحسـين ويعقـوب بـن يزيـد، عـن صفـوان عنـه)) [٢].

٤- جاء في رجال بن داود ترجمة للرجل، قال فيها:

((عنبسـة بـن بجـاد بالبـاء المفـردة، العابـد، مـولى بنـي أسـد، كان قاضيـاً، ثقـة)). [٣]

٦- قال العلامة الحلي(طاب ثراه) عن الرجل في خلاصة الأقوال:

((عنبسـة بالنـون قبـل البـاء المنقطـة تحتهـا نقطـة، ثـم السـين المهملـة ابـن بجـاد بالجيـم بعـد البـاء المنقطـة تحتهـا نقطـة.

قـال الكـشي عـن حمدويـه: سـمعت أشـياخي يقولـون: عنبسـة بـن بجـاد، كان خـيراً فاضـلاً.

وقـال النجـاشي: عنبسـة بـن بجـاد العابـد، مـولى بنـي أسـد، كان

(١) المصدر نفسه: ص ٢٦١ الرقم ٣٧٢٥.
(٢) الطوسي، فهرست كتب الشيعة وأصولهم: ص ١٩٢ الرقم ٥٤٤.
(٣) ابن داود، الرجال: ص ١٤٧ الرقم ١١٥٤.

قاضياً، ثقة، روى عن أبي عبدالله (عليه السلام))[١].

٧- قال الكشي كما في اختيار معرفة الرجال: ((حمدويه، قال: قال: سمعت أشياخي يقولون: عنبسة بن بجاد كان خيّراً، فاضلاً))[٢].

والرجل ثقة، فاضل، خيّر، بالنصّ الصريح.

ويمكن أن يضاف وجه آخر لتوثيق الرجل، من خلال القول بأن صفوان بن يحيى روى عنه كما تقدم في فهرست كتب الشيعة وأصولهم، والمختار أن صفوان بن يحيى لا يروي ولا يرسل إلّا عن ثقة، فالرجل ثقة.

فالنتيجة: أن عنبسة بن بجاد العابد ثقة، خيّر، فاضل.

السادس والستون: عنبسة بن مصعب=عنبسة بن مصعب العجلي الكوفي:

أما أصل رواية جعفر بن بشير عن عنبسة بن مصعب، فقد لاحظناها في الكافي حينما روى الكليني بسنده: ((عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ صَالِحِ بْنِ السِّنْدِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرٍ عَنْ عَنْبَسَةَ بْنِ مُصْعَبٍ عَنْ أبي عَبْدِ اللهِ عليه السلام قَالَ: **الْقَلِيلُ يَبْدَؤُونَ الْكَثِيرَ بِالسَّلَامِ والرَّاكِبُ يَبْدَأُ الْمَاشِيَ وأَصْحَابُ الْبِغَالِ يَبْدَؤُونَ أصحاب الْحُمِيرِ وأَصْحَابُ الْخَيْلِ يَبْدَؤُونَ**

(١) العلامة الحلي، خلاصة الأقوال في معرفة الرجال: ص ٢٣٤ الرقم ٧٤٦.

(٢) الطوسي، اختيار معرفة الرجال: ٢/ ٦٧٠ الرقم.

أصحاب الْبِغَالِ))[١].

ورواها أصحاب المجاميع الروائية بعد ذلك كما في جامع أحاديث الشيعة[٢] وغيره.

وأما الحديث عن الرجل وحاله من ناحية الوثاقة واعتبار المرويات، ففي البداية لا بدّ من الإشارة إلى أنه قد احتُمل أن الرجل متحدد مع عنبسة بن بجاد العابد؛ بقرينة رواية منصور بن يونس عن عنبسة بن بجاد العابد وعن عنبسة بن مصعب[٣].

ولكن مع ذلك فقد أجاب عن هذا الاحتمال الشيخ محمد بن الحسن بن الشهيد الثاني(قدس سره) في استقصاء الاعتبار، حيث قال:

((إنّ المنقول عن رواية منصور بن يونس عن عنبسة بن مصعب كان قد ورد في التهذيب، وكتاب الشيخ الطوسي يشكل الاعتماد عليه في الطرق، مع احتمال رواية منصور بن يونس عن الرجلين، فلا ينبغي الغفلة عن هذا))[٤].

---

(١) الكليني، الكافي: ٢/ ٦٤٦ باب من يجب أن يبدأ بالسلام ح٢، الفيض الكاشاني: الوافي: ٥/ ٥٩٨ ب: التسليم ورده ح ٢٦٦١.

(٢) ينظر: البروجردي، جامع احاديث الشيعة: ١٥/ ٦٠٤ ب: الراكب يسلم على الماشي ح ١٩٨٠.

(٣) ينظر: حفيد الشهيد الثاني، استقصاء الاعتبار: ١/ ١٢٠.

(٤) المصدر تفسه.

وبذلك يظهر أن احتمال الاتحاد بعيد، وبذلك نفقد وجهاً للوقول بوثاقة عنبسة بن مصعب.

ثم أن الأعلام قد ترجموا له في غير مورد وكتاب، منها:

١- ما ذكره الشيخ الطوسي في ثلاث طبقات في رجاله:

الأولى: في طبقة أصحاب الإمام محمد الباقر (عليه السلام)، وقال: ((عنبسة بن مصعب))[١].

الثانية: في طبقة أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام)، وقال: ((عنبسة بن مصعب العجلي الكوفي))[٢].

الثالثة: في طبقة أصحاب الإمام الكاظم(عليه السلام)، وقال: ((عنبسة بن مصعب، روى عن أبي عبدالله (عليه السلام)))[٣].

٢- ذكره ابن داود في رجاله مرتين:

الأولى: ((عنبسة بن مصعب العجلي ق، م (جخ))).[٤]

الثانية : ((عنبسة بن مصعب (كش) واقفي ناووسي))[٥].

---

(١) الطوسي، الرجال: ص ١٤١ الرقم ١٥١٩.
(٢) المصدر نفسه: ص ٢٦١ الرقم ٣٧٢٢.
(٣) المصدر نفسه: ص ٣٤١ الرقم ٥٠٦٩.
(٤) ابن داود، الرجال: ص١٤٧ الرقم ١١٥٥.
(٥) المصدر نفسه: ص ٢٦٥ الرقم ٣٨٠.

٣- ذكره العلامة الحلي في كتابه خلاصة الأقوال، وقال عنه:

(((عنبسة) بالنون قبل الباء المنقطة تحتها نقطة والسين المهملة ابن مصعب، قال الكشي: قال حمدويه: عنبسة بن مصعب ناووسي واقفي على أبي عبد الله (عليه السلام)، وإنما سميت ناووسية برئيس لهم، يقال له: فلان بن فلان الناووس))[1].

٤- جاء في رجال الكشي نقلاً من قبل الشيخ الطوسي في اختياره:

((قال حمدويه: عنبسة بن مصعب ناووسي، واقفي على أبي عبدالله عليه السلام، وانما سميت الناووسية برئيس كان لهم، يقال له: فلان بن فلان الناووس))[2].

ومن الواضح أنه لا قرينة على وثاقة الرجل لحدّ الآن.

ولكن مع ذلك يمكن القول بوثاقة الرجل من جهة أنّ صفوان بن يحيى يروي عن عنبسة بن مصعب، كما ورد في اختيار معرفة الرجال، وتحديداً في برهان إبطال التناسخ[3]، ومن المعلوم أن صفوان بن يحيى لا يروي ولا يرسل إلّا عن ثقة، فبالتالي يكون عنبسة بن مصعب ثقة، معتبر الحديث.

---

(١) العلامة الحلي، خلاصة الأقوال في معرفة الرجال: ص ٣٨٣ الرقم ١٥٣٩.

(٢) الطوسي، اختيار معرفة الرجال: ٢/ ٦٥٩ الرقم ٦٧٦.

(٣) ينظر: المصدر نفسه: ٢/ ٥٧٩ الرقم ٥١٥ .

فالنتيجة: أن عنبسة بن مصعب=عنبسة بن مصعب العجلي الكوفي معتبر الحديث.

السابع والستون: عيسى الفراء = عيسى بن خليد الفراء:

أما أصل رواية جعفر بن بشير عن عيسى الفراء، فقد لاحظنا أنها وردت في الكافي بسند الكليني عن علي عن صالح بن السندي، عن جعفر بن بشير، عن عيسى الفراء، وكذلك رواها الصدوق في من لا يحضره الفقيه، كما أشار إلى ذلك الفيض الكاشاني في الوافي[١].

وأمّا الشيخ الطوسي فقد أشار اليها كذلك في تهذيب الأحكام في مبحث المكاسب[٢].

وأما الحديث عن الرجل واعتبار مروياته، فقد قال الشيخ الطوسي عن عيسى الفراء في رجاله: ((عيسى بن خليد الفرّاء الكوفي، أسند عنه))[٣].

ولم نجد ترجمة أخرى تذكر عن الرجل وحاله من ناحية الوثاقة والضعف، ومن الواضح أن هذا المقدار من الكلام لا يثبت وثاقة الرجل ولا اعتبار مروياته.

---

(١) ينظر: الفيض الكاشاني، الوافي: ١٧/ ٦٠ ب: اجتناب الحرام ح ١٦٨٥٥.

(٢) ينظر: الطوسي، تهذيب الاحكام: ٦/ ٣٦٨ ح ١٠٦٣.

(٣) الطوسي، الرجال: ص ٢٥٨ الرقم ٣٦٧٠.

ولكن مع ذلك يمكن القول بوثاقة الرجل من خلال القول:

إنه روى عنه أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي، كما في الكافي للكليني[١]، وكذلك محمد بن أبي عمير كما في الأمالي للشيخ الصدوق[٢]، ومحمد بن أبي عمير وأحمد بن محمد بن أبي نصر ممن ثبت أنهم لا يروون ولا يرسلون إلّا عن ثقة كما هو المختار.

فالنتيجة: أن عيسى الفراء=عيسى بن خليد الفراء ثقة، معتبر الحديث.

الثامن والستون: غياث بن إبراهيم=غياث بن إبراهيم الأسيدي(الأسدي)، التميمي، البصري، الكوفي:

أما أصل رواية جعفر بن بشير عن غياث بن إبراهيم، فقد لاحظناها في تهذيب الأحكام حينما روى الشيخ الطوسي في باب المهور بسنده: ((روى محمد بن يعقوب، عن علي بن إبراهيم، عن صالح بن السندي، عن جعفر بن بشير، عن غياث بن إبراهيم، قال: سمعت أبا عبد الله(عليه السلام) يقول: **قال رسول الله(صلى الله عليه وآله) لا جلب ولا جنب ولا شغار في الإسلام**))[٣].

---

(١) ينظر: الكليني، الكافي: ٢/ ٢٦٣ ب: فضل فقراء المسلمين.

(٢) ينظر: الصدوق، الأمالي: ص٥٨٠ ص ٧٩٨.

(٣) الطوسي، تهذيب الاحكام: ٧/ ٣٥٥ ب: المهور ح ١٤٤٥.

وأعاد التحديث بهذه الرواية أصحاب المجاميع الروائية من أصحابنا المعاصرين ومن قبلهم.

وأما الحديث عن حال الرجل من ناحية الوثاقة واعتبار المرويات، فقد تُرجم للرجل من قبل جمع من أعلام الفن، وكانت تراجمهم له كافية بالمقدار الذي يمكن معه استكشاف حاله من ناحية الوثاقة في الحدث واعتبار المرويات، فقد ترجم له كل من:

١-النجاشي في فهرسته، وقال عنه:

((غياث بن إبراهيم التميمي الأسيدي، بصري، سكن الكوفة، ثقة، روى عن أبي عبد الله وأبي الحسن (عليهما السلام).

له كتاب مبوب في الحلال والحرام، يرويه جماعة، أخبرنا أبو العباس أحمد بن علي قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم بن أبي رافع، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن زياد، قال: حدثنا جعفر المحمدي، قال: حدثنا إسماعيل بن أبان بن إسحاق الوراق عنه بالكتاب)).[1]

٢- الشيخ الطوسي في فهرست كتب الشيعة وأصولهم، وقال عنه:

((غياث بن إبراهيم له كتاب، أخبرنا به جماعة، عن أحمد بن محمد بن الحسن، عن أبيه عن الصفار، عن محمد بن الحسين، عن

(١) النجاشي، فهرست أسماء مصنفي الشيعة: ص ٣٠٥ الرقم ٨٣٣.

محمد بن يحيى الخزاز عنه، ورواه حميد، عن الحسن بن علي اللؤلؤي عنه، وله كتاب مقتل أمير المؤمنين (عليه السلام)، أخبرنا به أحمد بن محمد بن موسى، عن ابن عقدة، عن الحسين بن حمدان، عن علي بن إبراهيم ومعلى، عن زيدان بن عمر، قال: حدثنا غياث بن إبراهيم، وذكر الكتاب))[1].

٣- كما جاء ذكره في رجال الشيخ الطوسي في ثلاثة موارد.

المورد الأول: في عداد أصحاب الإمام الباقر (عليه السلام)، وقال عنه: ((غياث بن ابراهيم، بتري[2]))[3].

المورد الثاني : في عداد أصحاب الإمام الصادق(عليه السلام)، وقال عنه: ((غياث بن ابراهيم، أبو محمد التميمي الأسدي، أسند عنه وروى عن

(١) الطوسي، فهرست كتب الشيعة وأصولهم: ص ١٩٦ الرقم ٥٦٠.

(٢) بضم الباء الموحدة وسكون التاء أو بتقديم التاء المفتوحة على الباء فرقة من الزيدية دعت إلى ولاية علي (عليه السلام) وخلطوها بولاية أبي بكر وعمر وأثبتوا لهما الإمامة فخروجهم من الشيعة في ذلك؛ لأن هذا العنوان عند فقهاء الإمامية اسم لمن قدّم عليا (عليه السلام) على غيره في الإمامة كما ذكره العلامة في القواعد في هذا المقام، وما في كتب العامة من عد هذه الفرقة من الشيعة كما في الملل والنحل أو عد رجالها منهم كما في تهذيب التهذيب في كثير بن إسماعيل النواء فهو على اصطلاحهم في التشيع وهو القول بتقديم علي (عليه السلام) على عثمان ومعاوية، أو تقديم أهل البيت (عليهم السلام) على غيرهم في الكرامة وإمامة المذهب كما يظهر ذلك بمراجعة تراجمهم .

(٣) الطوسي، الرجال: ص ١٤٢ الرقم ١٥٤٢.

أبي الحسن (عليه السلام))) [١].

المورد الثالث: في عداد من لم يرو عن واحد من الأئمة(عليهم السلام)، وقال عنه: ((غياث بن إبراهيم، روى محمد بن يحيى الخزاز عنه)) [٢].

٤- قال ابن داود عن الرجل في رجاله:

((غياث بن إبراهيم، أبو محمد التميمي الأسدي، قر، ق (جخ) بتري، فاسد العقيدة)) [٣].

٥- ذكره العلامة الحلي في خلاصة الأقوال بالقول:

((غياث بن إبراهيم التميمي الأسدي، بصري، سكن الكوفة، ثقة، روى عن أبي عبدالله (عليه السلام)، وكان بترياً)) [٤].

فالنتيجة: غياث بن إبراهيم=غياث بن إبراهيم الأسيدي(الأسدي) التميمي البصري الكوفي ثقة، معتبر الحديث.

التاسع والستون: فضيل:

أما أصل رواية جعفر بن بشير عن فضيل، فقد لاحظناها في ما رواه الكليني في الكافي بسنده ((مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ،

---

(١) المصدر نفسه: ص ٢٦٨ الرقم ٣٨٥٣.

(٢) المصدر نفسه: ص ٤٣٥ الرقم ٦٢٣٠.

(٣) ابن داود، الرجال: ص ٢٦٥ الرقم ٣٨٧ .

(٤) العلامة الحلي، خلاصة الأقوال في معرفة الرجال: ص ٣٨٥ الرقم ١٥٤٧.

عَـنْ جَعْفَـرِ بْـنِ بَشِـيرٍ، عَـنْ فُضَيْـلٍ، عَـنْ طَاهِـرٍ، عَـنْ أبي عَبْـدِ اللهَّ، قَـالَ: **كَانَ أبـو عَبْـدِ اللهَّ عليه السلام يَلُـومُ عَبْـدَ اللهَّ ويُعَاتِبُـه ويَعِظُـه، ويَقُـولُ: مَـا مَنَعَـكَ أَنْ تَكُـونَ مِثْـلَ أَخِيـكَ؟**))[1].

وأمّـا الحديـث عـن الرجـل مـن ناحيـة الوثاقـة واعتبـار المرويـات، فهـذا العنـوان مشـترك بـين أكثـر مـن واحـد مـن الثقـات، منهـم:

الأول: الفضيل(الفضـل) بـن عثـمان الأعـور، المـرادي، الأنبـاري، الصائـغ، الصـيرفي، الكـوفي، ثقـة ثقـة، معتـبر الحديـث.

الثـاني: الفضيـل بـن يسـار النهـدي، ثقـة، جليـل القـدر، معتـبر الحديـث.

وعـلى كلا التقديريـن فـ(فضيل)الـذي يـروي عنـه جعفـر بـن بشـير ثقـة، معتـبر الحديـث.

السبعون: فيض بن المختار:

أمـا أصـل روايـة جعفـر بـن بشـير عـن فيـض بـن المختـار، فقـد لاحظناهـا في الـكافي فيـما رواه بسـنده: ((عـن عـلي عـن صالـح بن السـندي، عـن جعفـر بـن بشـير، عـن فيـض بـن المختـار، قـال: قـال أبـو عبـد الله (عليه السلام): **كيـف تقـرأ؟**))[2].

---

(١) الكليني، الكافي: ١/ ٣١٠ ب: الإشارة والنص على أبي الحسن موسى ح١٠.

(٢) الطوسي، تهذيب الأحكام: ٧/ ٢٦٠ ب: تفصيل احكام النكاح ح١١٢٨.

وأما الحديث عن حال الرجل من ناحية الوثاقة واعتبار المرويات، فقد ترجم للرجل غير واحد من اهل الفهارس وكتب الرجال، منهم:

١-النجاشي في فهرسته، حيث قال:

((الفيض بن المختار الجعفي، الكوفي، روى عن أبي جعفر وأبي عبد الله وأبي الحسن (عليهم السلام)، ثقة، عين، له كتاب، يرويه ابنه جعفر))[١].

٢- قال الشيخ الطوسي في رجاله:

((الفيض بن المختار الجعفي، مولاهم، كوفي))[٢].

٣- بينما جاء في الفهرست:

((فيض بن المختار، له كتاب، أخبرنا به جماعة، عن أبي المفضل، عن حميد، عن أبي إسحاق إبراهيم بن سليمان بن حيان الخزاز عنه))[٣].

٤-ترجم له ابن داود في رجاله بالقول:

((الفيض بن المختار الجعفي، الكوفي، كذا رأيته في خط الشيخ أبي جعفر (رحمه الله)، وبعض أصحابنا أثبته الخثعمي، والأول أثبت قر، ق، م

(١) النجاشي، فهرست أسماء مصنفي الشيعة: ص ٣١١ الرقم ٨٥١.
(٢) الطوسي، الرجال: ص٢٧٠ الرقم ٣٨٨١.
(٣) الطوسي، فهرست كتب الشيعة وأصولهم: ص ٢٠٠ الرقم ٥٧٠.

(جش) ق))[١].

وكلمات ابن داود في المقام واضحة بأنه يمتلك نسخة بخط يد الشيخ الطوسي (قدس سره).

٥-ترجم له العلامة الحلي في خلاصة الأقوال بالقول:

((فيض بن المختار الخثعمي، الكوفي، روى عن أبي عبد الله وأبي جعفر وأبي الحسن (عليهم السلام) أيضاً، ثقة، عين))[٢].

٦- نقل الشيخ الكشي-على ما في اختيار معرفة الرجال للشيخ الطوسي:

((عن حمدويه، قال: حدثني يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير ومحمد ابن مسعود، قال: حدثني أحمد بن المنصور الخزاعي، عن أحمد بن الفضل الخزاعي، عن ابن أبي عمير، قال: حدثنا حماد بن عيسى، عن عبد الحميد بن أبي الديلم، قال، كنت عند أبي عبد الله (عليه السلام) فأتاه كتاب عبدالسلام بن عبدالرحمن بن نعيم وكتاب الفيض بن المختار وسليمان بن خالد، يخبرونه أن الكوفة شاغرة برجلها، وأنه إن أمرهم أن يأخذوها، أخذوها، فلما قرأ كتابهم رمى به، ثم قال: **ما أنا لهؤلاء بإمام، أما علموا أنّ صاحبهم السفياني؟**))[٣].

(١) ابن داود، الرجال: ص ١٥٢ الرقم ١٢٠٧.

(٢) العلامة الحلي، خلاصة الأقوال في معرفة الرجال: ص٢٣٠ الرقم ٧٧٥.

(٣) الطوسي، اختيار معرفة الرجال: ٢/ ٦٤١ الرقم ٦٦٢.

٧-ترجم الشيخ المفيد للرجل في إرشاده بالقول:

((من شيوخ أصحاب أبي عبد الله (عليه السلام) وخاصته وبطانته وثقاته، الفقهاء الصالحين))[١].

فالنتيجة: أن الفيض بن المختار الجعفي الكوفي، ثقة، عين.

الحادي والسبعون: كليب بن معاوية الأسدي:

أما أصل رواية جعفر بن بشير عن كليب بن معاوية، فقد لاحظناها في كامل الزيارات، حينما روى ابن قولويه (طاب ثراه) (ت٣٦٨ هـ): ((محمد بن جعفر الرزاز الكوفي، محمد بن

الحسين بن أبي الخطاب ، عن جعفر بن بشير، عن كُليب بن معاوية الأسدي، عن أبي عبد الله (عليه السلام)، قال: **لم تبكِ السماء إلّا على الحسين بن علي ويحيى بن زكريا**(عليهما السلام)))[٢].

وأما الحديث عن حال الرجل من ناحية الوثاقة واعتبار المرويات، فقد ترجم للرجل جمع من أهل التراجم والفهارس، منهم:

١-ما ذكره النجاشي في فهرست أسماء مصنفي الشيعة، حيث قال:

((كُليب بن معاوية بن جبلة الصيداوي الأسدي، أبو محمد،

(١) المفيد، الارشاد: ٢/ ٢١٦.

(٢) ابن قولويه، كامل الزيارات: ص ١٨٣ ح ٢٥٢.

وقيل: أبو الحسين، روى عن أبي جعفر وأبي عبد الله (عليهما السلام)، وابنه محمد بن كليب روى عن أبي عبد الله (عليه السلام)، له كتاب، رواه جماعة، منهم عبد الرحمن بن أبي هاشم.

أخبرنا أحمد بن علي، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن داود، قال: حدثنا الحسين بن محمد بن علان، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن ثابت، قال: حدثنا القاسم بن محمد بن الحسين بن خازم، قال: حدثنا عبد الرحمن بن أبي هاشم، عن كُليب بكتابه))[1].

٢- بينما جاء في الفهرست للشيخ الطوسي:

((كليب بن معاوية الأسدي، ويعُرف بالصيداوي، له كتاب، أخبرنا به ابن أبي جيد، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن علي بن إسماعيل، عن صفوان عنه، وأخبرنا به المفيد (رحمه الله)، عن ابن بابويه، عن أبيه، عن الحميري، وسعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين، عن صفوان عنه، وأخبرنا به جماعة، عن أبي المفضل، عن ابن بطة، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن أبي عمير عنه))[2].

وفي المقام إشارة مهمة إلى رواية صفوان بن يحيى ومحمد بن أبي عمير عن الرجل، ولرواية هذين الرجلين أهمية كبرى في أبحاث الوثاقة في الحديث؛ لأنّ روايتهما عن الراوي أمارة على وثاقته، واعتبار مروياته

(١) النجاشي، فهرست أسماء مصنفي الشيعة: ص ٣١٨ الرقم ٨٧١.
(٢) الطوسي، فهرست كتب الشيعة وأصولهم: ص ٢٠٣ الرقم ٥٨٢.

بحسب المختار الصحيح.

٣- جاء في رجال الطوسي ذكر للرجل في موردين:

المورد الأول: في عداد أصحاب الإمام الباقر (عليه السلام)، وقال عنه: ((كُليب بن معاوية الأسدي))[١].

الثاني: في عداد من لم يروِ عن واحد من الأئمة (عليهم السلام)، وقال عنه: ((كُليب بن معاوية الأسدي، روى عنه صفوان)) [٢].

٤-قال ابن داود الحلي في رجاله عنه:

((كُليب بن معاوية بن جبلة الصيداوي الأسدي، أبو محمد، وقيل: أبو الحسين قر، ق (جخ، جش) وابنه محمد بن كُليب ق (كش): أنه (عليه السلام) قال في حقه: **إني أُحبه ولم أره**))[٣].

٥-قال العلامة الحلي بحقّ الرجل في الخلاصة:

((كُليب بن معاوية الصيداوي، روى الكشي: عن علي بن إسماعيل، عن حماد بن عيسى، عن حسين بن مختار، عن أبي اسامة: أنّ الصادق (عليه السلام) ترحّم عليه.

وعن أيوب بن نوح، عن صفوان بن يحيى، عن كُليب بن

---

(١) الطوسي، الرجال: ص ١٤٤ الرقم ١٥٦٠.

(٢) المصدر السابق: ص ٤٣٦ الرقم ٦٢٤٩.

(٣) ابن داود، الرجال: ص ١٥٦ الرقم ١٢٤٦.

معاوية، عن أبي عبد الله (عليه السلام)، وذكر ما يشهد بصحّة عقيدته.

وفي الأول حسين بن المختار واقفي، والثاني شهادة لنفسه، فنحن في تعديله من المتوقفين))[١].

فالنتيجة: أن كُليب بن معاوية =كُليب بن معاوية بن جبلة الصيداوي الأسدي=كُليب بن معاوية الأسدي= ثقة، معتبر الحديث.

الثاني والسبعون: المثنى بن الوليد الحناط:

أما أصل رواية جعفر بن بشير عن مثنى الحناط، فقد وردت فيما لاحظناه في بصائر الدرجات للصفار حينما روى عن محمد بن جعفر عن جعفر بن بشير عن مثنى الحناط عن عبد الله بن عجلان في قوله ((**فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ**)) قال: رسول الله(صلى الله عليه وآله) وأهل بيته من الائمة هم أهل الذكر))[٢].

وأما الحديث عن الرجل من ناحية الوثاقة واعتبار المرويات، فقد وقع الرجل في إسناد جملة من الروايات، وترجم له جمع من الأعلام، منهم:

١-النجاشي في فهرسته، حيث قال:

((مثنى بن الوليد الحناط مولى، كوفي، روى عن أبي عبد الله

(١) العلامة الحلي، خلاصة الأقوال في معرفة الرجال: ص ٢٣٢ الرقم ٧٩٣.

(٢) ينظر: الصفار، بصائر الدرجات: ص ٦٣ ب: ٢٠ح ٢٦.

(عليه السلام)، لـه كتـاب يرويـه جماعـة.

أخبرنـا محمـد بـن جعفـر، قـال: حدثنـا أحمـد بـن محمـد بـن سـعيد، قـال: حدثنـا عـلي بـن الحسـن، قـال: حدثنـا الحسـن بـن عـلي بـن يوسـف بـن بقـاح، قـال: حدثنـا مثنـى بكتابـه))[1].

٢- ما جاء في الفهرست للشيخ الطوسي:

((مثنـى بـن الوليـد الحنـاط، لـه كتـاب، رواه الحسـن بـن عـلي الخـزاز عنـه))[2].

٣- مـا ذكـره ابـن داود في رجالـه : ((مثنـى بـن الوليـد الحنـاط ق (كـش) مـولى، كـوفي))[3].

٤- كذلك قال العلامة الحلي في حق الرجل:

((مثنـى بـن الوليـد، قـال الكـشي: قـال أبـو النـضر محمـد بـن مسـعود: قـال عـلي ابـن الحسـن: إنـه كـوفي، حنـاط، لا بـأس بـه))[4].

٥- قال عنه الكشي في اختيار معرفة الرجال:

((قـال أبـو النـصر محمـد بـن مسـعود: قـال عـلي بـن الحسـن: سـلام

(١) النجاشي، فهرست أسماء مصنفي الشيعة: ص ٤١٤ الرقم ١١٠٦.
(٢) الطوسي، فهرست كتب الشيعة وأصولهم: ص ٢٤٩ الرقم ٧٤٨.
(٣) ابن داود، الرجال: ص ١٧٧ الرقم ١٢٦٠.
(٤) العلامة الحلي، خلاصة الأقوال في معرفة الرجال: ص ٢٧٦ الرقم ١٠٠٥.

والمثنى بن الوليد والمثنى بن عبد السلام كلهم حناطون، كوفيون، لابأس بهم))[١].

وأما مسألة وثاقة الرجل واعتبار مروياته، فقد تحدثنا عنها بشيء من التفصيل في بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه، وتحديداً في الطريق التاسع والعشرين للصدوق إلى إسحاق بن يزيد، فقد وقع المثنى بن الوليد فيه، وذكرنا أن عمدة الوجوه على وثاقة الرجل رواية من لا يروي إلّا عن ثقة، وهو أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي كما جاء في نفس الطريق للصدوق إلى إسحاق بن يزيد))[٢].

فالنتيجة: أنّ المثنى بن الوليد الحناط ثقة، معتبر الحديث.

الثالث والسبعون: محمد بن أبي حمزة:

أما أصل رواية جعفر بن بشير عن محمد بن أبي حمزة، فقد لاحظناها في ما رواه الشيخ الطوسي في تهذيب الأحكام بسنده: ((علي بن إبراهيم عن أبيه عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن محمد بن أبي حمزة، عن معاوية بن عمار، قال: قلت لأبي عبد الله(عليه السلام): ربما توضأت ونفد الماء، فدعوت الجارية، فأبطأت علي بالماء فجف

(١) الطوسي، اختيار معرفة الرجال: ٢/ ١٢٩ الرقم ٦٢٣.

(٢) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ١/ ٢٧٧ وما بعدها، الطريق (٢٩).

وضوئي ؟فقال: **أعد**))[١]، وأعاد رواية هذه الرواية جمع من أهل المجاميع الروائية من أصحابنا.

وأما الحديث عن حال الرجل من ناحية الوثاقة واعتبار المرويات، فالرجل من الشخصيات المعروفة والذي ينتمي للعوائل العلمية المعروفة عند الطائفة، وترجم له جمع من أعلام الفن منهم:

١-النجاشي في فهرسته حيث قال:

((محمد بن أبي حمزة ثابت بن أبي صفية الثمالي له كتاب، أخبرنا ابن شاذان قال: حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى قال: حدثنا أبي قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن أبي عمير، عن محمد بن أبي حمزة به))[٢].

٢- ذكره الطوسي كذلك في فهرسته:

((محمد بن أبي حمزة، له كتاب، رويناه بهذا الإسناد عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن أبي عمير عنه))[٣].

وأهم ما يستفاد من هاتين الترجمتين رواية محمد بن أبي عمير عن محمد بن أبي حمزة، وكل من يروي عنه ابن أبي عمير ثقة؛ لأنّ الرجل لا يروي الّا عن ثقة، كما هو الثابت والصحيح بحساب الاحتمال-على

(١) الطوسي، تهذيب الاحكام: ١/ ٩٨ الرقم ٢٥٦.
(٢) النجاشي، فهرست أسماء مصنفي الشيعة: ص ٣٥٨ الرقم ٩٦١.
(٣) الطوسي، فهرست كتب الشيعة وأصولهم: ص ٢٢٧ الرقم ٦٤١.

تفصيل ذكرناه في محله[١]-.

٣- ذكره الشيخ الطوسي في رجاله في موردين.

الأول: في أصحاب الإمام الباقر عليه السلام، وقال: ((محمد بن أبي حمزة))[٢].

الثاني: في أصحاب الإمام الصادق عليه السلام، وقال: ((محمد بن أبي حمزة الثمالي، مولى))[٣].

٤- ما قاله ابن داود في رجاله:

((محمد بن أبي حمزة، ثابت بن أبي صفية الثمالي، بالثاء المثلثة المضمومة ق (جخ، ست) مهمل (كش) ممدوح (جش) له كتاب))[٤].

٥- قال العلامة الحلي في خلاصته:

((محمد بن أبي حمزة، ثقة، فاضل، قال الكشي: سألت أبا الحسن حمدويه من نصير عن علي بن أبي حمزة والحسين ابن أبي حمزة ومحمد أخويه؟ فقال: كلهّم ثقات فاضلون))[٥].

٦- وذكر الشيخ الطوسي في اختياره من رجال الكشي:

(١) ينظر: عادل هاشم، وثاقة مشايخ ابن ابي عمير وصفوان والبزنطي. مخطوط.
(٢) الطوسي، الرجال: ص ١٤٥ الرقم ١٥٩٧ .
(٣) المصدر نفسه: ص ٣١٣ الرقم ٤٦٥٠.
(٤) ابن داود، الرجال: ص ١٧٨ الرقم ١٢٦٨.
(٥) العلامة الحلي، خلاصة الأقوال في معرفة الرجال: ص ٢٥٥ الرقم ٨٦٩ .

((قال أبو عمرو: سألت أبا الحسن حمدويه بن نصير، عن علي أبن أبي حمزة الثمالي والحسين بن أبي حمزة، محمد بن أبي حمزة واخويه وأبيه فقال: كلهّم ثقات فاضلون)).[1]

فالنتيجة: أن محمد بن أبي حمزة ثابت بن أبي صفية الثمالي، ثقة، معتبر الحديث؛ لعدّة وجوه منها مقالة الكشي ورواية ابن أبي عمير عنه.

الرابع والسبعون: محمد بن مسلم=محمد بن مسلم الثقفي:

أما أصل رواية جعفر بن بشير عن محمد بن مسلم، فقد لاحظناها في كتاب تهذيب الأحكام للشيخ الطوسي، حينما روى بسنده: ((عن محمد بن الحسين، عن جعفر بن بشير، عن محمد بن مسلم، عن أحدهما (عليهما السلام) قال: سألته عن الكلام الذي يتكلم به فيما بين التكبيرتين في العيدين؟ فقال: **ما شئت من الكلام الحسن**))[2].

وأما الحديث عن حال الرجل من ناحية الوثاقة واعتبار المرويات، ففي الحقيقة نحن لسنا أمام شخصية روائية عادية نلتمس من البحث عنها الوقوف على وثاقتها في الحديث واعتبار المرويات، بل الغاية من التعرض لحال وترجمة محمد بن مسلم التعرف على

(١) الطوسي، اختيار معرفة الرجال: ٢/ ٧٠٧ الرقم ٧٦١.

(٢) الطوسي، تهذيب الاحكام: ٣/ ٢٨٨ ب: صلاة العيدين ح ٧٦٣.

تفصيلات ترجمة هذه الشخصية العظيمة لا أكثر؛ لأنّ مسألة وثاقتها واعتبار مروياتها مسألة ثابتة بالدليل.

فقد ترجم له جمع من الأعلام منهم:

١-النجاشي في فهرسته، حيث قال عنه:

((محمد بن مسلم بن رباح، أبو جعفر الأوقص، الطحان، مولى ثقيف، الأعور، وجه أصحابنا بالكوفة، فقيه، ورع، صحب أبا جعفر وأبا عبد الله (عليهما السلام) وروى عنهما، وكان من أوثق الناس، له كتاب يسمى: الأربعمائة مسألة في أبواب الحلال والحرام.

أخبرنا أحمد بن علي، قال: حدثنا ابن سفيان، عن حميد، قال: حدثنا حمدان القلانسي، قال: حدثنا السندي بن محمد، عن العلاء بن رزين، عنه به، ومات محمد بن مسلم سنة خمسين ومائة))[1].

٢- كذلك ذكره الشيخ الطوسي في رجال في ثلاثة موارد .

الأول: في أصحاب الإمام الباقر(عليه السلام) وقال عنه: ((محمد بن مسلم الثقفي الطحان، طائفي، وكان أعور))[2].

الثاني: في أصحاب الإمام الصادق(عليه السلام) وقال عنه: ((محمد بن مسلم بن رباح الثقفي، أبو جعفر الطحان الأعور، أسند عنه، قصير

(١) النجاشي، فهرست أسماء مصنفي الشيعة: ص ٣٢٣ الرقم ٨٨٢.
(٢) الطوسي، الرجال: ص ١٤٤ الرقم ١٥٧٠.

دحداج، روى عنهما عليهما السلام، وأروى الناس عنه العلاء بن رزين القلاء، مات سنة خمسين ومائة، وله نحو من سبعين سنة))[١].

الثالث: في عداد أصحاب الإمام الكاظم (عليه السلام) وقال عنه: ((محمد بن مسلم الطحان لقي أبا عبد الله(عليه السلام)))[٢].

٣- قال ابن داود عنه في رجاله :

((محمد بن مسلم بن رياح، بالياء المثناة تحت، الثقفي مولاهم، أبا جعفر الطحان الأعور ق، م (جخ) من أروى الناس عنه العلاء ابن رزين، انتقل إلى الكوفة، والعامة تروي عنه (كش) إن الصادق (عليه السلام) قال لعبد الله بن أبي يعفور: **ما يمنعك من محمد بن مسلم؟ فإنه قد سمع من أبي، وكان عنده وجيهاً**، صحب قر، ق وروى عنهما وكان من أوثق الناس))[٣].

٤- ذكره العلامة الحلي في خلاصة الأقوال، وعرف عنه بالقول:

((محمد بن مسلم بن رياح، أبو جعفر الأوقص الطحان، مولى ثقيف، الأعور، وجه من أصحابنا بالكوفة، ورع، فقيه، صاحب أبا جعفر وأبا عبد الله (عليهما السلام) وروى عنهما، وكان من أوثق الناس.

روى الكشي عن محمد بن قولويه، عن سعد بن عبد الله بن أبي

(١) المصدر نفسه: ص ٢٩٤ الرقم ٤٢٩٣.
(٢) المصدر نفسه: ص ٣٤٢ الرقم ٥١٠٠.
(٣) ابن داود، الرجال: ص ١٨٤ الرقم ١٥٠٤.

خلف، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن عبد الله بن محمد الحجال، عن العلا بن رزين، عن عبد الله بن أبي يعفور، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: إنه ليس كل ساعة ألقاك، ولا يمكن القدوم عليك، ويجيء الرجل من أصحابنا فيسألني، وليس عندي كل ما سألني عنه؟ فقال: **ما يمنعك عن محمد بن مسلم؟ فإنه قد سمع من أبي، وكان عنده وجيهاً**))[1].

٥- كان قد ذكره الكشي في موارد متعددة، منها:

المورد الأول: ((حدثنا محمد بن مسعود، قال: سمعت أبا الحسن علي بن الحسن بن علي بن فضال، يقول: كان محمد بن مسلم الثقفي كوفياً، وكان أعورَ، طحاناً))[2].

المورد الثاني: ((حدثني محمد بن قولويه، قال: حدثني سعد بن عبد الله بن أبي خلف القمي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى، عن عبد الله بن محمد الحجال، عن العلاء بن رزين، عن عبد الله بن أبي يعفور، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: إنه ليس كل ساعة ألقاك، ولا يمكن القدوم، ويجيء الرجال من أصحابنا فيسألني، وليس عندي كلما يسألني عنه، قال: **فما يمنعك من محمد بن مسلم الثقفي؟ فأنه قد**

(١) العلامة الحلي، خلاصة الأقوال في معرفة الرجال: ص٢٥١ الرقم ٨٥٨.
(٢) الطوسي، اختيار معرفة الرجال: ١/ ٣٨٣ الرقم ٢٧٢.

سمع من أبي، وكان عنده وجيهاً))[١].

ومن الواضح أن النتيجة كون محمد بن مسلم الثقفي أوثق الناس في الحديث.

الخامس والسبعون: معاوية بن عمار:

أما أصل رواية جعفر بن بشير عن معاوية بن عمار، فقد لاحظناها في ما رواه الشيخ الطوسي في تهذيب الأحكام بسنده: ((أحمد بن محمد عن محمد بن خالد البرقي، عن جعفر بن بشير، عن معاوية بن عمار، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: **لابأس بان يصلي الرجل صلاة الليل في السفر وهو يمشي))**[٢].

وأما الحديث عن الرجل من ناحية الوثاقة واعتبار المرويات، فقد ترجم للرجل جمع من أعلام الرجال، والرجل من أصحابنا وإن كانت له جذور ممتدة في العامة، وتحديداً من جهة والده عمار، على ما سيأتي:

١-قال النجاشي في فهرسته:

---

(١) المصدر نفسه: الرقم ٢٧٣، ١/ ٣٨٤ الرقم ٢٧٤، ١/ ٣٨٥ الرقم ٢٧٥ ، ١/ ٣٨٦ الرقم ٢٧٦ ، ١/ ٣٨٧ الرقم ٢٧٧، ١/ ٣٨٨ الرقم ٢٧٨، ١/ ٣٨٩ الرقم ٢٧٩، ١/ ٣٩١ الرقم ٢٨٠ ، ٢٨١، ١/ ٣٩٣ الرقم ٢٨٢ ، ١/ ٣٩٤ الرقم ٢٨٣، ٢٨٤.

(٢) الطوسي، تهذيب الاحكام: ٣/ ٢٢٩ أبواب الزيادات ح ٥٨٥.

((معاوية بن عمار بن أبي معاوية خباب بن عبد الله الدهني، مولاهم، كوفي - ودهن من بجيلة-، وكان وجها في أصحابنا ومقدماً، كبير الشأن، عظيم المحل، ثقة، وكان أبوه عمار ثقة في العامة، وجهاً، يكنى أبا معاوية، وأبا القاسم، وأبا حكيم، وكان له من الولد القاسم وحكيم ومحمد.

روى معاوية عن أبي عبد الله وأبي الحسن موسى (عليهما السلام)، وله كتب، منها: كتاب الحج، رواه عنه جماعة كثيرة من أصحابنا، ونحن ذاكرون بعض طرقهم.

أخبرنا محمد بن جعفر المؤدب، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثنا جعفر بن عبد الله المحمدي، عن ابن أبي عمير، عن معاوية، كتاب الصلاة، وكتاب يوم وليلة، وكتاب الدعاء، وكتاب الطلاق، وكتاب مزار أمير المؤمنين (عليه السلام).

أخبرنا محمد بن جعفر المؤدب، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال حدثنا الحسن بن عتبة بن عبد الرحمن الكندي سنة ثلاث وستين ومائتين، قال: حدثنا محمد بن سكين، قال: حدثنا معاوية، ومات معاوية سنة خمس وسبعين ومائة))[1].

٢- ذكره الطوسي في فهرست كتب الشيعة وأصولهم من جهة أنه مصنف للكتب، حيث قال بحقّه:

(١) النجاشي، فهرست أسماء مصنفي الشيعة: ص ٤١١ الرقم ١٠٩٦.

((معاوية بن عمار الدهني، له كتب، منها كتاب الحج، وكتاب يوم وليلة، وكتاب الزكاة، وغير ذلك، أخبرنا بذلك جماعة، عن أبي جعفر ابن بابويه، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن ابن أبي عمير، وصفوان بن يحيى عنه.

وأخبرنا بذلك أيضاً أحمد بن محمد بن موسى، عن أحمد بن محمد بن سعيد، عن الحسن بن عتبة بن عبد الرحمن الكندي، قال: حدثنا محمد بن سكين، قال: حدثنا معاوية بن عمار، عن جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام)، و ذكر كتاب يوم و ليلة))[1].

٣- بينما قال الشيخ الطوسي عنه في رجاله:

((معاوية بن عمار بن أبي معاوية البجلي، الدهني، مولاهم، أبو القاسم الكوفي، واسم أبي معاوية خباب، مولى))[2].

٤- جاء في رجال بن داود بحق الرجل:

((معاوية بن عمار أبي معاوية بن خباب بن عبد الله الدُهني، بضم الدال المهملة وإسكان الهاء وفتحها والنون، مولاهم، كوفي، ودهن من بني بجيلة، كان وجهاً في أصحابنا، مقدماً، كبير الشأن ق، م (كش) مات وعاش مائة وخمساً وسبعين سنة، وأبوه عمار أيضاً ثقة، يكنى أبا معاوية، وأبا القاسم، وأبا حكيم، وكان لمعاوية من الولد

(١) الطوسي، فهرست كتب الشيعة وأصولهم: ص ٢٤٧ الرقم ٧٣٧.
(٢) الطوسي، الرجال: ص ٣٠٣ الرقم ٤٤٥٧.

القاسم وحكيم ومحمد (عق) لم يكن مستقيماً، كان ضعيف العقل، مأموناً في حديثه، مات سنة خمس وسبعين ومائة))[١].

٥- قال العلامة الحلي عنه في خلاصة الأقوال:

((معاوية بن عمار بن أبي معاوية خباب بن عبد الله الدُهني، بضم الدال المهملة وإسكان الهاء وفتحها والنون قبل الياء، مولاهم، كوفي، ودهن من بجيلة، وهو دهن بن معاوية بن أسلم بن خمس بن الغوث بن أنمار، كان وجهاً في أصحابنا ومتقدّماً، كبير الشأن، عظيم المحلّ، ثقة، وكان أبوه عمار ثقة في العامة، وجهاً، يكنى أبا معاوية، وروى معاوية عن أبي عبد الله (عليه السلام) وأبي الحسن موسى (عليه السلام)، ومات سنة خمس وسبعين ومائة.

قال الكشي: إنه كان يبيع السابري، وعاش مائه وخمساً وسبعين سنة، وقال علي بن أحمد العقيقي: لم يكن معاوية بن عمار عند أصحابنا بمستقيم، كان ضعيف العقل، مأموناً في حديثه))[٢].

٦-وقال الكشي في اختيار معرفة الرجال:

((هو مولى بني دُهن وهم حي من بجيلة، وكان يبيع السابري، وعاش مائة خمساً وسبعين سنة))[٣].

---

(١) ابن داود، الرجال: ص١٩١ الرقم ١٥٨٨.

(٢) العلامة الحلي، خلاصة الأقوال في معرفة الرجال: ص ٢٧٣ الرقم ٩٩٥.

(٣) ينظر: الطوسي، اختيار معرفة الرجال: ٢/ ٥٩٦ الرقم ٥٥٧، ٧٢٢، ٧٢٧،

فالنتيجة: ان معاوية بن عمار بن أبي معاوية الدهني الغنوي البجيلي الكوفي ثقة، جليل القدر.

السادس والسبعون: معلى بن عثمان:

ورواية جعفر بن بشير عنه ثابتة في غير مورد، منها ما ورد في البصائر، حيث روى جعفر بن بشير عنه في النوادر في الأئمة (عليهم السلام)[١] وغيرها، كتهذيب الأحكام حيث روي عن جعفر بن بشير عن معلى بن عثمان عن أبي عبد الله (عليه السلام)[٢]

وأما الحديث عن حال الرجل من ناحية الوثاقة، ففي البداية لا بدّ من الإشارة إلى أنّ الرجل قد يأتي في الأسانيد بعنوان (مُعلى بن عثمان)، وقد يأتي بعنوان (مُعلى أبي عثمان) كما في التهذيب[٣].

ويمكن حلّ المشكلة من خلال القول بأنّ (أبا عثمان) هي كُنية المُعلى.

وترجم له جمع من أعلام التراجم منهم:

١-النجاشي في فهرست أسماء مصنفي الشيعة، حيث قال:

١١٢، ٥١٩، ٨٠٢، .

(١) ينظر: الصفار، بصائر الدرجات: ص ٥٣٣ ح ٢٩.

(٢) ينظر: الطوسي، تهذيب الاحكام: ١٠/ ١٩١: ب: القود بين الرجال والنساء ح ٧٥٥.

(٣) ينظر: المصدر نفسه: ١/ ٢٥٨ ح ٧٤٧.

((معلى بن عثمان، أبو عثمان وقيل: ابن زيد الأحول، ثقة، روى عن أبي عبد الله(عليه السلام)، له كتاب، أخبرنا أحمد بن محمد، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثنا أحمد بن يوسف بن يعقوب الجعفي، قال: حدّثنا بكر بن جناح، قال: حدثنا محمد بن زياد، عن مُعلى))[1].

٢- ترجم له العلامة الحلي في خلاصة الأقوال بالقول:

((معلى بن عثمان، أبو عثمان، وقيل: ابن زيد الأحول، كوفي، ثقة، روى عن أبي عبد الله(عليه السلام)))[2].

٣-ترجم له ابن داود في رجاله بالقول:

((مُعلى بن عثمان، وقيل: ابن زيد الأحول، كوفي، ثقة))[3].

ومنه يعلم إنه هو نفسه معلى بن عثمان الأحول كما هو الظاهر، وقد يأتي بعنوان(مُعلى بن عثمان أبي عثمان).

ثم أنه لا بدّ من الالتفات الى أنّ صفوان بن يحيى يروي عن مُعلى بن عثمان في الكافي[4]، وصفوان ممن ثبت لهم أنهم لا يروون إلاّ عن ثقة، بل لا يرسلون إلّا عن ثقة بحساب الاحتمال، وهذا يضيف

(١) النجاشي، فهرست أسماء مصنفي الشيعة: ص ٤١٧ الرقم ١١١٥.
(٢) العلامة الحلي، خلاصة الأقوال في معرفة الرجال: ص ٢٧٥ الرقم ١.
(٣) ابن داود، الرجال: ص ١٩٠ الرقم ١٥٧٧.
(٤) ينظر: الكليني، الكافي: ٦/ ٢٧٢ ب: الاكل باليسار ح ٨.

وجهاً جديداً لوثاقة الرجل بعد التصريح بوثاقته من قبل النجاشي.

فالنتيجة: أن مُعلى بن عثمان=مُعلى بن عثمان أبي عثمان=مُعلى بن عثمان الأحول ثقة، معتبر الحديث.

السابع والسبعون: معمّر القطان، أبو يحيى:

أما أصل رواية جعفر بن بشير عن معمّر القطان، فهي واردة في الخصال للصدوق، وتحديداً في علم رسول الله (صلى الله عليه وآله) لعلي (عليه السلام) ألف باب[1].

وأما الحديث عن حال الرجل من ناحية الوثاقة، فمعمّر القطان قد يأتي بعنوان (أبي يحيى عمر القطان)، وقد ورد (عن يحيى بن معمر القطان) كما في بعض نسخ الخصال للصدوق، ولكن الظاهر أنه تصحيف.

ومع ذلك فقد توهم البعض أنه ليس بتصحيف، فبنوا على وجود شخصية أخرى بعنوان(يحيى بن معمّر القطان)، وحاولوا الترجمة له، لكنهم ذكروا أنه لم يذكر[2].

ويروي الرجل عن أبي بصير، الذي هو الواسطة له إلى أبي عبد

(١) ينظر: الصدوق، الخصال: ص ٦٤٦ ب: علم رسول الله (صلى الله عليه وآله) ح ٣٢.

(٢) ينظر: النمازي، مستدركات علم رجال الحديث:٨/ ٢٢٤ الرقم ١٦٢٧٠.

الله (عليه السلام) [١].

ثم أننا تتبعنا حال الرجل في كتب التراجم والفهارس، فلم نجد له ترجمة تذكر، ولم نجد توثيقاً عاماً يمكن أن ينطبق على الرجل ويكون هو من مصاديقه.

فالنتيجة: أن معمّر القطان = أبا يحيى معمر القطان مُهمل، لم يثبت له توثيق.

الثامن والسبعون: المفضل بن عمر:

أما أصل رواية جعفر بن بشير عن المفضل بن عمر، فقد لاحظناها في ما رواه الشيخ الطوسي في تهذيب الأحكام: ((عن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير والمفضل بن عمر، قال: دخل النباجي على أبي عبد الله (عليه السلام) فقال: ما تقول في مُحرم مسّ لحيته، فسقط منها شعرتان؟ فقال أبو عبد الله (عليه السلام): **لو مسست لحيتي فسقط منها عشر شعرات ما كان عليَّ شيء**)) [٢].

وأما الحديث عن الرجل من ناحية الوثاقة واعتبار المرويات، فقد انتهينا في مباحثنا الرجالية إلى أنّ المفضل بن عمر الجعفي لم يثبت

(١) ينظر: البحراني، مدينة المعاجز: ٤/ ١٥٦.

(٢) الطوسي: تهذيب الأحكام: ٥/ ٣٣٩ ١٩٨ ب: الكفارة عن خطا المحرم ح ١١٧٣.

توثيق، بل الأقرب ضعفه، واضطراب مذهبه وعقيدته، وللمزيد راجع كتابنا المفضل بن عمر ضمن حديثنا عن سلسلة الشخصيات الجدلية[١].

التاسع والسبعون: منصور بن حازم:

أما أصل رواية جعفر بن بشير عن منصور بن حازم ، فقد وردت في الكافي في باب التسليم: ((عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيه عَنْ صَالِحِ بْنِ السِّنْدِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرٍ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ عَنْ أبي عَبْدِ اللهَّ عليه السلام قَالَ: **ثَلَاثَةٌ تُرَدُّ عَلَيْهِمْ رَدَّ الْجَمَاعَةِ وإِنْ كَانَ وَاحِداً، عِنْدَ الْعُطَاسِ يُقَالُ: يَرْحَمُكُمُ اللهَّ وإِنْ لَمْ يَكُنْ مَعَه غَيْرُه، والرَّجُلُ يُسَلِّمُ عَلَى الرَّجُلِ، فَيَقُولُ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، والرَّجُلُ يَدْعُو لِلرَّجُلِ، فَيَقُولُ: عَافَاكُمُ اللهَّ وإِنْ كَانَ وَاحِداً، فَإِنَّ مَعَه غَيْرَه**))[٢]، كما أشار الى ذلك الفيض الكاشاني(ت١٠٩١هـ) في الوافي.[٣]

وأما الحديث عن الرجل من ناحية الوثاقة واعتبار المرويات، فقد ترجم للرجل جمع من أهل التراجم والفهارس، منهم:

١-النجاشي في فهرسته، حيث قال:

---

(١) ينظر: عادل هاشم، المفضل بن عمر دراسة وحليل.

(٢) الكليني، الكافي: ٢/ ٦٤٥ ب: باب التسليم ح ١٠.

(٣) ينظر: الفيض الكاشاني، الوافي: ٥/ ٥٩٧ ح ٢٦٥٧.

((منصور بن حازم، أبو أيوب البجلي، كوفي، ثقة، عين، صدوق، من أجلّة أصحابنا وفقهائهم، روى عن أبي عبد الله وأبي الحسن موسى (عليهما السلام)).

له كتب، منها أصول الشرائع، لطيف، أخبرنا أحمد بن عبد الواحد، قال: حدثنا عبيد الله بن أبي زيد الأنباري، قال: حدثنا الحسن بن محمد بن جمهور، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا يونس بن عبد الرحمن، عن منصور، وله كتاب الحج، أخبرنا محمد بن محمد، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن جعفر الصولي، عن محمد بن الحسين الطائي، عن منصور به))[1].

٢- ما جاء في الفهرست للشيخ الطوسي من أنه:

((منصور بن حازم، له كتاب، أخبرنا به جماعة، عن أبي جعفر بن بابويه، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب و إبراهيم بن هاشم، عن ابن أبي عمير وصفوان عنه))[2].

٣- مر ذكره في رجال الطوسي في موردين.

المورد الأول: في عداد أصحاب الإمام الباقر (عليه السلام)، وقال عنه: ((منصور بن حازم))[3].

(١) النجاشي، فهرست أسماء مصنفي الشيعة: ص ٤١٣ الرقم ١١٠١.
(٢) الطوسي، فهرست كتب الشيعة وأصولهم: ص ٢٤٥ الرقم ٧٣٠.
(٣) الطوسي، الرجال: ص١٤٧ الرقم ١٦٢٣ .

المورد الثاني: في عداد أصحاب الإمام الصادق عليه السلام، وقال عنه: ((منصور بن حازم البجلي، مولاهم، كوفي، أُسند عنه))[١].

٤- وقد قال الكشي عنه في اختيار معرفة الرجال:

((جعفر بن أحمد بن أيوب، عن صفوان، عن منصور بن حازم، قال: قلت لأبي عبد الله(عليه السلام): إن الله أجل وأكرم من أن يُعرف بخلقه، بل الخلق يعرفون بالله، قال: **صدقت**، قال، قلت: إن من عرف أن له رباً فقد ينبغي أن يعرف أن لذلك الرب رضاً وسخطاً، وأنه لا يعرف رضاه وسخطه إلّا برسول لمن لم يأته الوحي، فينبغي أن يطلب الرسل، فإذا لقيهم عرف أنهم الحجة، وأن لهم الطاعة المفترضة، فقلت للناس: أليس يعلمون أن رسول الله (صلى الله عليه وآله) كان هو الحجة من الله على خلقه؟ قالوا: بلى.

قلت: فحين مضى رسول الله (صلى الله عليه وآله) من كان الحجة؟، قالوا: القرآن، فنظرت في القرآن، فإذا هو يخاصم به المرجى والقدري والزنديق[٢] الذي لا يؤمن به حتى يغلب الرجال بخصومته، فعرفت

---

(١) المصدر نفسه: ص ٣٠٦ الرقم ٤٥٠٩.

(٢) المرجي: إما بكسر الجيم وشد الياء للنسبة إلى مرج على وزن معط أو بكسر الجيم وكسر الهمزة وشد الياء للنسبة إلى مرجي على وزن مرجع.
قال ابن الاثير في النهاية: ((المرجئة: وهم فرقة من الإسلام يعتقدون أنه لا يضر مع الإيمان معصية، كما لا ينفع مع الكفر طاعة، سموا مرجئة لاعتقادهم أن الله أرجأ تعذيبهم على المعاصي (أي أخره عنهم)، والمرجئة تهمز ولا تهمز وكلاهما

أنّ القرآن لا يكون حجة إلّا بقيّم، ما قال فيه من شيء كان حقاً.

فقلت لهم: من قيّم القرآن؟ فقالوا: ابن مسعود، قد كان يعلم وعمر يعلم وحذيفة، قلت: كلّه؟ قالوا: لا: فلم أجد أحداً، فقالوا: إنه ما كان يعرف ذلك كلّه إلّا علي (عليه السلام)، وإذا كان الشيء بين القوم، وقال: هذا لا أدري، وقال هذا: لا أدري، وقال هذا: لا أدري، وقال هذا: أدري، ولم ينكر عليه، كان القول قوله.

وأشهد أن علياً (عليه السلام) كان قيّم القرآن وكانت طاعته مفترضة، وكان حجة على الناس بعد رسول الله (صلى الله عليه وآله)، وأنه ما قال في القرآن فهو حق، فقال : **رحمك الله**، فقلت: إن علياً (عليه السلام) لم يذهب حتى ترك

بمعنى التأخير يقال: أرجأت الأمر وأرجيته إذا أخرته فتقول من الهمز رجل مرجئ وهم المرجئة، وفي النسب مرجئي مثال مرجع ومرجعة ومرجعي وإذا لم تهمز قلت رجل مرج ومرجية ومرجي مثل معط ومعطية ومعطي))، وقد تطلق المرجئة أيضاً على من أخر علي بن أبي طالب (عليه السلام) في الخلافة.

والقدري: يطلق على الجبري، وهو من ينسب أفعال العباد إلى الله سبحانه، وعلى من يقول بالتفويض بمعنى أن الله تعالى فوض أفعال العباد إليهم ولم يحصرهم بشيء.

والزنديق: هو النافي للصانع والزنادقة فرق منهم من ينكر الصانع بالمرة وينسب هذا العالم إلى الطبائع ومنهم من يقول بالنور والظلمة فيجعل لهذا العالم إلهين اثنين.

ينظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر: ٢/ ٢٠٦، المازندراني، شرح أصول الكافي: ٥/ ٨٤.

حجة من بعده، كما ترك رسول الله (صلى الله عليه وآله)، وأنّ الحجة بعد علي الحسن بن علي، وأشهد على الحسن أنه كان حجة، وأن طاعته مفروضة، فقال: **رحمك الله**، وقبّلت رأسه وقلت: أشهد على الحسن أنه لم يذهب حتى ترك حجة من بعده، كما ترك أبوه وجدّه، وأن الحجة بعد الحسن الحسين، وكانت طاعته مفروضة، فقال: **رحمك الله**، وقبّلت رأسه، وقلت: أشهد على الحسين أنه لم يذهب حتى ترك حجة من بعده، وأن الحجة من بعده علي بن الحسين، وكانت طاعته مفروضة، فقال: **رحمك الله**، وقبّلت رأسه.

وقلت: وأشهد أن علي بن الحسين لم يذهب حتى ترك حجة من بعده، وأن الحجة من بعده محمد بن علي أبو جعفر، وكانت طاعته مفترضة، فقال: **رحمك الله**، فقلت: أعطني رأسك أقبّله، فضحك، فقلت: أصلحك الله، وقد علمت أن أباك لم يذهب حتى ترك حجة من بعده، كما ترك أبوه، وأشهد بالله أنك أنت الحجة، وأن طاعتك مفترضة، فقال: **كيف رحمك الله**؟ قلت: أعطني رأسك أقبّله، فقبلت رأسه، فضحك، ثم قال: **سلني عما شئت، فلا أنكرك بعد اليوم أبداً**))[1].

٥- قال ابن داود في رجاله بحق الرجل:

((منصور بن حازم، بالحاء المهملة والزاي، أبو أيوب البجلي ق،

(١) الطوسي، اختيار معرفة الرجال: ٢/ ٧١٨- ٧١٩ الرقم ٧٩٥.

م (جش) كوفي، ثقة، عين، صدوق، من جلة أصحابنا وفقهائهم))[١].

٦- ذكره العلامة الحلي في خلاصته بالقول:

((منصور بن حازم، بالحاء المهملة والزاي بعد الألف، أبو أيوب البجلي، كوفي، ثقة، عين، صدوق، من أجلة أصحابنا وفقهائهم، روى عن الصادق عليه السلام والكاظم عليه السلام))[٢].

فالنتيجة: أن منصور بن حازم البجلي الأسدي الكوفي ثقة، عين، معتبر الحديث.

الثمانون: موسى بن بكر الواسطي:

أما أصل رواية جعفر بن بشير عن موسى بن بكر، فقد وردت في غير مورد وكتاب، كما في الاستبصار للشيخ الطوسي في باب إتمام الصلاة في الحرمين، حيث روى بسنده : ((عن أبي عبد الله البرقي، عن جعفر بن بشير، عن موسى بن بكر الواسطي، قال: سألت أبا الحسن(عليه السلام) عن الرجل يستقرض ويحج ؟قال: **إن كان خلف ظهره مال إن حدث به شيء أُدي عنه، فلا بأس**))[٣]، وغيرها، وكذا وردت في التهذيب[٤].

(١) ابن داود، الرجال: ص ١٩٣ الرقم ١٦٠٤.

(٢) العلامة الحلي، خلاصة الأقوال في معرفة الرجال: ص ٢٧٥ الرقم ١٠٠١.

(٣) الطوسي، الاستبصار: ٢/ ٣٣٠ ب: إتمام الصلاة في الحرمين ح ١١٧١.

(٤) ينظر: الطوسي، تهذيب الاحكام: ٥/ ٤٤٢ ب: من الزيادات في فقه الحج ح

وأما الحديث عن حال الرجل من ناحية الوثاقة واعتبار المرويات، فقد ترجم له جمع من أهل التراجم والرجال منهم:

١- النجاشي في فهرسته، حيث قال:

((موسى بن بكر الواسطي، روى عن أبي عبد الله وأبي الحسن (عليهما السلام)، وعن الرجال، له كتاب يرويه جماعة، أخبرنا علي بن أحمد، عن محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم عنه))[١].

٢- ذكره الشيخ الطوسي في رجاله في موردين :

الأول: وقال عنه: ((موسى بن بكر الواسطي))[٢].

الثاني : وقال عنه: ((موسى بن بكر الواسطي، أصله كوفي، واقفي، له كتاب، روى عن أبي عبد الله(عليه السلام)))[٣].

٣- وذكره الشيخ الطوسي في فهرسته بالقول:

((موسى بن بكر، له كتاب، أخبرنا به ابن أبي جيد، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن إبراهيم بن هاشم، عن ابن أبي عمير عنه،

١٥٣٦.

(١) النجاشي، فهرست أسماء مصنفي الشيعة: ص ٤٠٧ الرقم ١٠٨١.

(٢) الطوسي، الرجال: ص ٣٠١ الرقم ٤٤١٨.

(٣) المصدر السابق: ص ٣٤٣ الرقم ٥١٠٨.

ورواه صفوان بن يحيى عنه))[١].

٤- وجاء ذكره من قبل الكشي في موردين:

الأول: ((جعفر بن أحمد، عن خلف بن حماد، عن موسى بن بكر الواسطي، قال: سمعت أبا الحسن (عليه السلام) يقول: **قال أبي** (عليه السلام): **سعد امرئ لم يمت حتى يُري منه خلفاً، وأشار بيده إلى العبد الصالح** (عليه السلام) **ما تقّربه عيني**))[٢].

الثاني: ((حدثني حمدويه بن نصير، قال: حدثنا يعقوب بن يزيد، عن محمد بن سنان، عن موسى بن بكر الواسطي، قال: أرسل إلي أبو الحسن (عليه السلام) فأتيته، فقال لي: **مالي أراك مصفراً**؟ وقال لي: **آمرك بأكل اللحم**، قال: فقلت: ما أكلت غيره منذ أمرتني. فقال: **كيف تأكله**؟ قلت، طبيخاً، قال: **كُله كباباً**، فأكلت، فأرسل إليّ بعد جمعة، فإذا الدم قد عاد في وجهي، فقال لي: **نعم**، ثم قال لي: **يخف عليك أن نبعثك في بعض حوائجنا**؟ فقلت: أنا عبدك فمرني بم شئت، فوجهني في بعض حوائجه إلى الشام))[٣].

٥- قال ابن داود في رجاله:

((موسى بن بكر الواسطي ق، م (كش) وروى عن الرجال،

(١) الطوسي، فهرست كتب الشيعة وأصولهم: ص ٢٤٢ الرقم ٧١٧.
(٢) الطوسي، اختيار معرفة الرجال: ٢/ ٧٣٧ الرقم ٨٢٥.
(٣) المصدر نفسه: الرقم ٨٢٦.

ممـدوح))[١].

٦- ذكره العلامة الحلي في خلاصته بالقول:

((موسى بن بكر الواسطي من أصحاب أبي الحسن موسى عليه السلام، واقفي))[٢].

ووثاقة الرجل من جهة ما ذكره الشيخ الطوسي في فهرسته من رواية ابن أبي عمير وصفوان بن يحيى عنه، وهؤلاء ممن ثبت لهم أنهم لا يروون ولا يرسلون إلّا عن ثقة بحساب الاحتمال.

فالنتيجة: أنّ موسى بن بكر الواسطي ثقة، معتبر الحديث.

الحادي والثمانون: موسى بن يزيد:

أما أصل رواية جعفر بن بشير عن موسى بن يزيد، فقد وردت في الكافي وغيره، كما نقل العاملي في وسائله عن محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن موسى بن يزيد قال: رأيت أبا الحسن (عليه السلام) يتمشط بمشط عاج اشتريته له[٣].

وأما الحديث عن حال الرجل من ناحية الوثاقة واعتبار

(١) ابن داود، الرجال: ص ١٩٣ الرقم ١٦١١.

(٢) العلامة الحلي، خلاصة الأقوال في معرفة الرجال: ص ٤٠٦ الرقم ١٦٣٩.

(٣) ينظر: الحر العاملي، وسائل الشيعة: ١٧/ ١٧١ ب: جواز بيع الفهد والسباع ح ٢٢٢٧٥.

المرويات، ففي البداية لا بدّ من الإشارة إلى أنه بهذا العنوان روى عنه صفوان بن يحيى كما في الفهرست[١]، وبعنوان(موسى بن بُريد) روى عنه صفوان بن يحيى كما ذكر النجاشي[٢].

وبهذا العنوان ترجم له النجاشي بالقول:

((موسى بن بُريد، أخو القاسم، كوفي، له كتاب، أخبرنا الحسين، قال: حدثنا أحمد بن جعفر، قال: حدثنا أحمد بن إدريس، قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن عيسى، قال: حدثنا صفوان عن موسى بكتابه))[٣].

وعلى كلا التقديرين فالرجل ثقة من باب رواية صفوان عنه، وإن كان الأقرب كونه (موسى بن بُريد) بالباء.

فالنتيجة: ان موسى بن يزيد وموسى بن بُريد ثقة، معتبر الحديث.

الثاني والثمانون: ناصح البقال:

أما أصل رواية جعفر بن بشير عن ناصح فلم تكن مجرد رواية أو روايتان بل تمتاز بكون جعفر يروي كتاب ناصح البقال كما

(١) ينظر: الطوسي، فهرست كتب الشيعة وأصولهم: ص ١٦٣ الرقم ٧١٨.
(٢) ينظر: النجاشي، فهرست أسماء مصنفي الشيعة: ص ٤٠٨ الرقم ١٠٨٤ .
(٣) المصدر نفسه.

أشار الى ذلك النجاشي في فهرست أسماء مصنفي الشيعة والطوسي في فهرست كتب الشيعة واصولهم على ما سيأتي قريباً.

وأما الحديث عن حال الرجل من ناحية الوثاقة واعتبار المرويات، فقد ترجم له جمع من الأعلام منهم:

١-النجاشي حيث قال:

((ناصح البقال كوفي، مولى، ثقة، روى عن أبي عبد الله (عليه السلام)، له كتاب، أخبرنا أحمد بن محمد بن عمران، عن ابن همام، عن حميد بن زياد، عن القاسم بن إسماعيل قال حدثنا جعفر بن بشير، عن ناصح بكتابه)).[١]

٢- الطوسي في فهرسته حيث قال:

((ناصح البقال له كتاب رويناه بهذا الإسناد، عن حميد، عن القاسم بن إسماعيل، عن جعفر بن بشير عنه))[٢].

٣- قال ابن داود في رجاله: ((ناصح البقال كوفي ق (جش) ثقة))[٣].

٤- قال العلامة الحلي في خلاصته:

---

(١) المصدر السابق: ص ٤٢٩ الرقم ١١٥٤.

(٢) الطوسي، فهرست كتب الشيعة وأصولهم: ص ٢٥٦ الرقم ٧٧٦.

(٣) ابن داود، الرجال: ص ١٩٥ الرقم ١٦٢٧.

((ناصح البقال، كوفي، مولى، ثقة، روى عن أبي عبد الله (عليه السلام)))[١].

فالنتيجة: أنّ ناصح البقال الكوفي ثقة، معتبر الحديث.

الثالث والثمانون: نعمان الرازي:

أما أصل رواية جعفر بن بشير عن نعمان الرازي، فقد وردت في تهذيب الأحكام للشيخ الطوسي، وتحديداً في مبحث عدد فصول الأذان والإقامة: ((عن سعد عن محمد بن الحسين، عن جعفر بن بشير، عن نعمان الرازي، قال: سمعت أبا عبد الله(عليه السلام) يقول: **يجزيك عن الإقامة طاق، طاق في السفر**))[٢].

وكذلك روى الشيخ الطوسي(قدس سره) في الاستبصار بسنده ينتهي الى محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن نعمان الرازي قال: ((سمعت أبا عبد الله(عليه السلام) سأله أبو عبيدة الحذّاء عن حديث رجل نسي أن يؤذن ويقيم حتى كبّر ودخل في الصلاة؟ قال: **إن كان قد دخل المسجد ومن نيته أن يؤذن ويقيم فليمض في صلاته ولا ينصرف**))[٣].

وأما الحديث عن حال الرجل من ناحية الوثاقة والضعف،

(١) العلامة الحلي، خلاصة الأقوال في معرفة الرجال: ص ٢٨٦ الرقم ١٠٥٢.

(٢) الطوسي: تهذيب الاحكام: ٢/ ٦٢ ب: عدد فصول الأذان والإقامة ووصفهما ح ٢٢٠.

(٣) الطوسي، الاستبصار: ١/ ٣٠٣ ب: من نسي الاذان والإقامة ح ١١٢٢.

فالمعطيات الرجالية بحق الرجل شحيحة جداً، فغاية ما يمكن أن يقال :

إنّ الرجل من أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام)، وممن روى عنه وفي طبقته، ويظهر من المحقق الحلي في المعتبر التعويل على روايته من دون بيان وجه فني يدعم هذا التعويل.

نعم، وجدنا أنّ المجلسي الأول (طاب ثراه) (ت ١٠٧٠ هـ) وصف سنداً به نعمان الرازي بالصحيح كما في روضة المتقين، المشعر والمشير بوضوح إلى اعتبار مرويات نعمان الرازي[1]،

وغاية ما يمكن أن يقال بعد التتبع لحال الرجل: إنّ نعمان الرازي لم يثبت له توثيق.

الرابع والثمانون: هارون بن خارجة= هارون بن خارجة الصيرفي، الأنصاري، الكوفي:

أما أصل رواية جعفر بن بشير عن هارون بن خارجة، فقد وردت في الكافي بواسطة سند الكليني: ((عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ صَالِحِ بْنِ السِّنْدِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرٍ عَنْ هَارُونَ بْنِ خَارِجَةَ عَنْ أبي بَصِيرٍ عَنْ أبي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ كُنْتُ عِنْدَه جَالِساً فَقَالَ لَه رَجُلٌ: حَدِّثْنِي عَنْ وَلَايَةِ عَلِيٍّ، أمِنَ اللهَّ أَوْ مِنْ رَسُولِه؟ فَغَضِبَ ثُمَّ قَالَ: **وَيْحَكَ كَانَ**

(١) ينظر: المجلسي الأول، روضة المتقين: ٩/ ٢٦٤ ب: ارتكاب الكبيرة باعتقاد.

رَسُولُ اللهَّ ص أَخْوَفَ للهَّ مِنْ أَنْ يَقُولَ مَا لَمْ يَأْمُرْه بِه اللهَّ بَلِ افْتَرَضَه كَمَا افْتَرَضَ اللهَّ الصَّلَاةَ والزَّكَاةَ والصَّوْمَ والْحَجَّ))[1]، وأشار لذلك الفيض الكاشاني(طاب ثراه) (ت١٠٩١هـ) في الوافي[2].

وأما الحديث عن حال الرجل من ناحية الوثاقة واعتبار المرويات، فقد تعرضنا له سابقاً وثبت لدينا أنّ الرجل ثقة، معتبر الحديث.

الخامس والثمانون: هشام بن سالم= هشام بن سالم الجواليقي:

أما أصل رواية جعفر بن بشير عن هشام بن سالم، فقد وردت في غير مورد وكتاب، منها ما أورده الشيخ الطوسي في الاستبصار في باب الرجل تكون له الجارية يطؤها، ويطؤها غيره سفاحاً، حيث روى بسنده ((عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن جعفر بن بشير، عن هشام بن سالم، عن سليمان بن خالد، عن أبي عبد الله (عليه السلام)، قال: **قضى علي(عليه السلام) في ثلاثة وقعوا على امرأة في طهر واحد، وذلك في الجاهلية قبل أن يظهر الإسلام، فأقرع بينهم فجعل الولد لمن قرع، وجعل عليه ثلثي الدية للأخيرين، فضحك رسول الله(صلى الله عليه وآله) حتى بدت نواجذه، قال: وقال: ما أعلم فيها شيئاً إلّا ما**

(١) الكليني، الكافي: ١/ ٢٨٩ ب: ما نص الله عز وجل ورسوله على الأئمة واحدا فواحدا ح٥.

(٢) ينظر: الفيض الكاشاني، الوافي: ٢/ ٣٢٥.

قضى علي(عليه السلام)))[١].

وروى الشيخ الطوسي (قدس سره) في تهذيب الأحكام بسنده: ((عن محمد بن نصير، عن محمد بن الحسين، عن جعفر بن بشير، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله (عليه السلام)، قال: سمعته يقول: **إذا انصرف الإمام فلا يُصلى في مقامه حتى ينحرف عن مقامه ذلك**))[٢].

وأما الحديث عن حال الرجل من ناحية الوثاقة واعتبار المرويات، فقد تعرضنا له وانتهينا إلى أنّ الرجل ثقة، معتبر الحديث.

السادس والثمانون: هيثم بن عبد الله:

أما أصل رواية جعفر بن بشير عن هيثم بن عبد الله، فقد وردت في المحاسن للبرقي في باب ثواب قول من شهد أن لا إله إلّا الله وأنّ محمداً رسول الله[٣].

وروى محمد بن الحسين، عن جعفر بن بشير، عن أبي كهمس، عن أبي محمد، عن عمرو، عن القاسم بن عروة، عن أمير المؤمنين(عليه السلام) في مسألة بطلان العبادة بدون ولاية الأئمة(عليهم السلام)، كما أشار لها المحدث

---

(١) الطوسي، الاستبصار: ٣/ ٣٦٨: ب: الرجل تكون له الجارية يطأها ويطأها غيره سفاحاً ح ١٣١٩.

(٢) الطوسي، تهذيب الاحكام: ٢/ ٣٨٢ ب: من الزيادات ح ١٥٩٥.

(٣) ينظر: المحاسن، البرقي: ١/ ٣٣: الباب ٢١: الحديث:٢٦.

النوري في مستدركه[١].

أبو كهمس الكوفي الشيباني هو الهيثم بن عبد(عبيد) الله، والرجل لم يثبت له توثيق، وأما الهيثم بن أبي مسروق (عبد الله) النهدي، فهو معتبر الحديث.

يحتمل في الرجل عدة شخصيات:

الأولى: يحتمل أن يكون المراد منه هيثم بن عبد الله الرماني، ولكنه بعيد؛ لأنّ هذا الرجل يروي عن الإمام الرضا (عليه السلام)(ت٢٠٣ هـ)، ومن يروي عنه جعفر بن بشير يروي بواسطة واحدة عن الإمام الباقر (عليه السلام) (ت١١٤ هـ).

الثانية: يحتمل أن يراد منه الهيثم بن أبي مسروق(وأبو مسروق هو عبد الله) النهدي، والرجل معتبر الحديث، ولكن الظاهر أنّ طبقته متأخرة نوعاً ما عمّن يروي عنه جعفر بن بشير.

الثالثة: الهيثم بن عبد (عبيد) الله، أبو كهمس الكوفي الشيباني، والرجل لم يثبت له توثيق، والأقرب أنه هو الذي يروي عنه جعفر بن بشير؛ بقرينة أنّ الشيخ الطوسي (قدس سره) عدّه في رجاله من أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام)، ومن يروي عنه جعفر بن بشير يروي عن الإمام الباقر (عليه السلام) بواسطة واحدة، فيمكن أن يكون هو.

(١) ينظر: النوري، مستدرك الوسائل: ١/ ١٥٩ ب: بطلان العبادة بدون ولاية الائمة (عليهم السلام).

ويعضد ذلك:

ما تقدم من الرواية التي نقلها المحدث النوري حيث صرح فيها بكون جعفر بن بشير يروي عن أبي كهمس.

فالنتيجة: أن هيثم بن عبد الله الذي يروي عنه جعفر بن بشير لم يثبت له توثيق.

السابع والثمانون: الهيثم بن عروة التميمي:

أما أصل رواية جعفر بن بشير عن الهيثم بن عروة التميمي، فقد وردت في غير مورد وكتاب، منها ما في الاستبصار عن الشيخ الطوسي عن سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن الهيثم بن عروة التميمي[1]. وغيرها من الموارد والكتب.

وأما الحديث عن حال الرجل من ناحية الوثاقة في الحديث واعتبار المرويات، فقد ترجم له جمع من أعلام الرجال والفهارس، منهم:

١- النجاشي وترجم له في فهرسته بالقول:

((هيثم بن عروة التميمي، كوفي، ثقة، روى عن أبي عبد الله (عليه السلام)، له كتاب، أخبرنا محمد بن جعفر، عن أحمد بن محمد، عن

(١) ينظر: الطوسي، الاستبصار: ٢/ ١٩٨ ب: من مس لحيته فسقط منها شعر ح ٦٧٠.

يحيى بن زكريا بن شيبان، عن صفوان عنه به))[١].

٢-ذكره الشيخ الطوسي في رجاله في طبقة أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام)، وقال عنه: ((الهيثم بن عروة التميمي الكوفي))[٢].

نعم لا بدّ من الالتفات إلى أنّ الرجل قد يرد في الأسانيد بعنوان (هيثم التميمي)، والرجل ثقة بالنصّ الخاص المتقدّم، وكذلك بمعية رواية صفوان بن يحيى عنه، وصفوان ممن ثبت أنه لا يروي ولا يرسل إلّا عن ثقة .

فالنتيجة: أنّ هيثم بن عروة التميمي =هيثم التميمي، وهو ثقة، معتبر الحديث.

الثامن والثمانون: يحيى بن أبي العلاء= يحيى بن أبي العلاء البجلي الرازي:

أما أصل رواية جعفر بن بشير عن يحيى بن أبي العلاء، فقد وردت في الكافي في باب جواز فرش القبر بالقطيفة: ((عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيه عَنْ صَالِحِ بْنِ السِّنْدِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهَّ عليه السلام قَالَ: **أَلْقَى شُقْرَانُ مَوْلَى رَسُولِ اللهَّ صلى الله عليه وآله فِي قَبْرِه**

(١) النجاشي، فهرست أسماء مصنفي الشيعة: ص ٤٣٧ الرقم: ١١٧٤.

(٢) الطوسي، الرجال: ص ٣٢٠ الرقم ٤٧٦٨.

الْقَطِيفَةَ))[١]، كما أشار لذلك في جامع أحاديث الشيعة[٢]، وغيرها من الموارد.

وأما الحديث عن حال الرجل، فالرجل صار محلّ الحديث عن وثاقته في محلّ آخر، وانتهينا إلى أنه ثابت الوثاقة واعتبار الحديث.

فالنتيجة: أنّ يحيى بن أبي العلاء= يحيى بن أبي العلاء البجلي الرازي ثقة، معتبر الحديث.

التاسع والثمانون: يحيى بن معمّر العطار:

أما أصل رواية جعفر بن بشير عن يحيى بن معمّر العطار، فقد وردت في الكافي في باب الإشارة والنص على أمير المؤمنين(عليه السلام)[٣]، كما أشار لذلك الفيض الكاشاني (رحمه الله) (ت١٠٩١هـ) في الوافي[٤].

كما روى المجلسي عن الصدوق في الخصال: عن العطار عن، أبيه، عن أبي الخطاب، عن جعفر بن بشير، عن يحيى بن معمّر، عن بشير الدهان، عن أبي عبد الله(عليه السلام)، قال: **قال رسول الله(صلى الله عليه وآله) في مرضه الذي توفي فيه: ادعوا لي خليلي، فأرسلتا إلى أبويهما، فلما نظر اليهما**

(١) الكليني، الكافي: ٣/ ١٩٧ ب: باب ما يبسط في اللحد ووضع اللبن ح٢.

(٢) ينظر: البروجردي، جامع أحاديث الشيعة: ٣/ ٤٠٣ ح ٤٥٠٤.

(٣) ينظر: الكليني، الكافي: ١/ ٢٩٦ ب: الإشارة والنص على أمير المؤمنين عليه السلام ح ٤.

(٤) ينظر: الفيض الكاشاني، الوافي: ٢/ ٣٢٢ ح ٧٧٨.

أعرض عنهما، وقال: ادعوا لي خليلي فأُرسل إلى علي (عليه السلام)، فلما نظر إليه انكب عليه يحدّثه، فلما خرج لقياه، وقالا: ما حدثك خليلك؟ قال: حدثني ألف باب، وكل باب يفتح ألف باب))[1].

والظاهر أنه قليل - بل نادر- الرواية، فلم يلحظ الأعلام منه إلّا رواية جعفر بن بشير ومحمد بن إسماعيل بن بزيع، عنه في كامل الزيارات في عدة مواضع في الباب(٢٦)، والباب (٢٧)، والباب (٧٧) ونحو ذلك.

فلم أجد أكثر من ذلك في الترجمة له، ولم نجد ما يمكن أن يكون ترجمة لحال الرجل نفهم منها وثاقته واعتبار مروياته من عدمها، وحيث أن الوثاقة والوثوق بالرجل ومروياته أمر وجودي يحتاج إلى دالٍ يدل عليه، ولا دال في المقام، فلا وثاقة للرجل، ولا اعتبار لمروياته.

فالنتيجة: أن يحيى بن معمر العطار مهمل، لم يثبت له توثيق.

التسعون: يونس بن يعقوب= يونس بن يعقوب بن قيس البجلي، الدهني، الكوفي:

أما أصل رواية جعفر بن بشير عن يونس بن يعقوب، فقد جاءت في كتاب بصائر الدرجات للصفار في باب ما أُعطي الأئمة (عليهم السلام) من القدرة أن يسيروا في الأرض، حيث روى عن عبد الله بن عامر، عن

(١) الصدوق، الخصال: ص ٦٤٦ ح ٣٢، المجلسي، بحار الانوار: ٢٢/ ٤٦٣ ح ١٥.

الربيع ابن الخطاب، عن جعفر بن بشير، عن يونس بن يعقوب، عن أبي عبد الله (عليه السلام)، قال: **إن رجلاً منا صلّى العتمة بالمدينة، ثم أتى قوم موسى في شيء كان بينهم، فأصلح بينهم ورجع من ليلته وصلّى الغداة بالمدينة))**[١].

وأما حال الرجل، فقد تعرضنا له في أبحاث سابقة، وانتهينا إلى أنه ثقة، معتبر الحديث.

فالنتيجة: أن يونس بن يعقوب بن قيس البجلي الدهني الكوفي ثقة، معتبر الحديث.

الحادي والتسعون: أبو أسامة الشحام=زيد بن يونس= زيد الشحام = زيد بن محمد بن يونس الشحام = أبو أسامة الأزدي =أبو أسامة، وكلهم واحد:

أما أصل رواية جعفر بن بشير عن أبي أسامة الشحام، فقد وردت في تهذيب الأحكام للشيخ الطوسي، وتحديداً في باب أحكام الطلاق[٢].

نعم، ورد في بعض الأسانيد جعفر بن بشير عن أبي أسامة

---

(١) الصفار، بصائر الدرجات: ص ٤١٧- ٤١٨ ب: ما اعطي الأئمة(ع) من قدرة ان يسيروا في الأرض ح٣.

(٢) ينظر: الطوسي، تهذيب الاحكام: ٨/ ٥٧ ح ١٨٥ب: احكام الطلاق ح ١٨٥.

الحناط، كما في جامع أحاديث الشيعة[١]، ومن الواضح أنه تصحيف، والصحيح الشحام وليس الحناط، وهذا مترقب في الأسانيد أن يقع التصحيف، خصوصاً بين الكلمات ذات الرسم المتشابه.

وأما الحديث عن حال الرجل من ناحية الوثاقة، فقد تقدّم وانتهينا إلى أنه ثقة، معتبر الحديث.

فالنتيجة: أنّ أبا أسامة زيد الشحام ثقة، معتبر الحديث.

الثاني والتسعون: أبو بحر:

أما أصل رواية جعفر بن بشير عن أبي بحر، فقد وردت في الخصال في رواية تنتهي إلى أمير المؤمنين (عليه السلام)، ونقلها المجلسي في بحاره[٢].

وأما الحديث عن حال الرجل من ناحية الوثاقة واعتبار المرويات، فبعد تتبع الرجل لم نجد له ترجمة تذكر في فهارسنا وكتب الرجال من أصحابنا.

وأما عند العامة فهذا العنوان جاء منضماً إلى غير واحد من

---

(١) ينظر: البروجردي، جامع احاديث الشيعة: ٢٢/ ٢٤ ب: الطلاق لا يقع بالحلف ح ٧٢.

(٢) ينظر: الصدوق، الخصال: ص ١٢٤ ح ١٢٠، المجلسي، بحار الانوار: ١/ ٢١٠ ب: العلوم التي أمر الناس بتحصيلها ح ٣.

الأسماء، كـ(أبو بحر محمد بن الحسن) و(أبو بحر البربهاري) و (أبو بحر البكراوي) وغيرهم، وكلّهم لا يمتون إلى أبي بحر الذي يروي عنه جعفر بن بشير بصلة تذكر.

فالنتيجة: أن أبا بحر الذي يروي عنه جعفر بن بشير مهمل، لم يثبت له توثيق.

الثالث والتسعون: أبو بصير:

أما أصل رواية جعفر بن بشير عن أبي بصير، فقد وردت في بصائر الدرجات للصفّار في باب رسول الله (صلى الله عليه وآله)، حيث روى: ((عن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن جعفر بن بشير، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام): ﴿ **وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِّتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا** ﴾[1]، قال: **نحن الأمة الوسط، ونحن شهداؤه على خلقه، وحجته في أرضه**))[2].

والرجل بعنوان أبي بصير مشترك بين أكثر من واحد، منهم:

الأول: يحيى بن القاسم، أبو بصير الأسدي، ثقة، جليل القدر، عظيم المنزلة، من أصحاب الإجماع.

الثاني: ليث بن البختري المرادي، أبو بصير (من أصحاب

(١) سورة البقرة: الآية ١٤٣.

(٢) الصفار، بصائر الدرجات: ص ١٠٣ ب ١٤ح ٥.

الإمام الباقر عليه السلام والإمام الصادق عليه السلام)، ثقة، معتبر الحديث.

والأقرب هو الثاني؛ لقرب الطبقة، ولا مشكلة في البين بعد كون كليهما ثقة، معتبر الحديث.

فالنتيجة: أنّ أبا بصير الذي يروي عنه جعفر بن بشير ثقة، معتبر الحديث.

الرابع والتسعون: أبو جميلة المفضل بن صالح:

أما أصل رواية جعفر بن بشير عن المفضل بن عمر، فقد وردت في غير مورد وكتاب، منها ما ورد في الكافي للكليني[1].

وأما الحديث عن حال المفضل بن صالح أبي جميلة من ناحية الوثاقة في الحديث واعتبار المرويات، فقد تعرضنا له، وظهر لنا أنه قد تعارض فيه التوثيق والتضعيف.

وبالتالي، فلا اعتبار لمروياته.

الخامس والتسعون: أبو حبيب الأسدي=ناجية بن أبي عمارة الصيداوي:

أما أصل رواية جعفر بن بشير عن الرجل، فعادة ما تأتي بعنوان (جعفر بن بشير عن أبي حبيب الأسدي)، كما وردت في غير

(١) ينظر: الكليني، الكافي: ١/ ٣٩٢.

مورد وكتاب، منها على سبيل المثال ما ورد في تهذيب الأحكام للشيخ الطوسي، حيث قال:

((ما أخبرني به الشيخ (أيده الله تعالى)، قال: أخبرني أحمد بن محمد بن الحسن، عن أبيه عن سعد بن عبد الله ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن جعفر بن بشير، عن أبي حبيب الأسدي، عن أبي عبد الله(عليه السلام)، قال: سمعته يقول: في الرجل يرعف وهو على وضوء، قال: **يغسل آثار الدم ويصّلي**))[1].

وأما حال الرجل من ناحية الوثاقة واعتبار المرويات، فإن أبا حبيب ناجية =ناجية بن أبي عمارة الصيداوي =أبا حبيب الأسدي، لم يثبت له توثيق، كما ثبت لنا سابقاً.

السادس والتسعون: أبو الحسن الأحمسي:

قيل بأنّ الرجل بهذا العنوان ممنّ روى عنه جعفر بن بشير، ولكني لم أستطع الوقوف على روايته عنه بالمقدار الذي بحثت فيه، فبالتالي لا يعدّ من مشايخه بالنسبة لنا، وبالتالي فلا يدخل في حساب الاحتمال.

(١) الطوسي، تهذيب الاحكام: ١/ ١٤ ح ٣٠.

السابع والتسعون: أبو الحصين:

أما أصل رواية جعفر بن بشير عنه، فقد قيل: إن جعفر بن بشير روى عنه في علل الشرائع، ولكن بعد التتبع -بالمقدار الممكن -لم أقف عليه بهذا اللفظ ولكن الموجود ((جعفر بن بشير، عن أبي حصين))[1].

هو أبو الحصين الأسدي= زحر-بفتح الزاي واسكان الحاء المهملة والراء اخيراً- بن زياد، وهذا الرجل يمكن أن يكون مشتركاً مع (زحر بن عبد الله)، ويمكن توجيه الاشتراك من خلال القول: بأنه يمكن أن يكون منسوباً إلى الجد أو الجد الأعلى ونحو ذلك، وهذا ليس بعزيز في أسماء الرواة بل كثير، كما في النجاشي أو الغضائري ونحو ذلك، فيكون لدينا (زحر بن عبد الله الأسدي).

ويعضد ذلك:

أنه لو كان (زحر بن زياد) غير (زحر بن عبد الله) للزم أن يذكره الشيخ الطوسي والنجاشي على كلا الاحتمالين والعنوانين، ولكنه لم يحصل، فحتى على مستوى الإشارة - كما عادة الشيخ الطوسي في رجاله- لم تقع، فالظاهر أنّ الرجل واحد، والنسبة تارة إلى أبيه وأخرى إلى جده، وهذا كثير في أسماء الرواة.

---

(١) ينظر: الصدوق: علل الشرائع: ٢/ ٣٩٥ ب: ١٣١.

نعم يحتمل أن يكون اسم زحر تصحيف، والصحيح (زجر)، ولكن الظاهر العكس، أي أن الاسم الصحيح (زجر)، والتصحيف (زجر) إذا ما ورد في الأسانيد.

ثم أن الأعلام قد ترجموا لـ(زحر بن عبد الله) بالقول:

١-النجاشي في فهرست أسماء مصنفي الشيعة، بأنه:

((زحر بن عبد الله أبو الحصين الأسدي، ثقة، روى عن أبي جعفر(عليه السلام) وأبي عبد الله(عليه السلام)، له كتاب، أخبرنا الحسين بن عبيد الله عن أحمد بن جعفر، قال: حدثنا حُميد قال: حدثنا القاسم بن إسماعيل))[١].

٢-ذكره الشيخ الطوسي في فهرست كتب الشيعة وأصولهم في باب (من عُرف بكنيته ولم يُقف على أسم له)، وقال عنه: ((أبو الحصين الأسدي، له كتاب))[٢].

فالنتيجة: أن أبا الحصين=أبا الحصين الأسدي=زحر بن زياد=زحر بن عبد الله، وهو ثقة، معتبر الحديث.

فالنتيجة: أنّ الرجل لم يكن من مشايخ جعفر بن بشير.

---

(١) النجاشي، فهرست أسماء مصنفي الشيعة: ص ١٧٦ الرقم ٤٦٥.

(٢) الطوسي، فهرست كتب الشيعة وأصولهم: ص ٢٧٨ الرقم ٨٨٤.

الثامن والتسعون: أبو سلمة=سالم بن مكرم:

أما أصل رواية جعفر بن بشير عنه، فقد وردت في غير مورد وكتاب، كما في الكافي في جملة مما يثبت به الكفر والارتداد، كما أُشير إليه في جامع أحاديث الشيعة[١].

وكذا أشار اليها الفيض الكاشاني في كتابه الوافي، حيث نقل رواية عن الكليني: ((علي عن صالح بن السندي، عن جعفر بن بشير، عن أبي سلمة، عن أبي عبد الله (عليه السلام)، قال: سمعته يقول: **نَحْنُ الَّذِينَ فَرَضَ اللهَّ طَاعَتَنَا لَا يَسَعُ النَّاسَ إِلَّا مَعْرِفَتُنَا ولَا يُعْذَرُ النَّاسُ بِجَهَالَتِنَا مَنْ عَرَفَنَا كَانَ مُؤْمِناً ومَنْ أَنْكَرَنَا كَانَ كَافِراً ومَنْ لَمْ يَعْرِفْنَا ولَمْ يُنْكِرْنَا كَانَ ضَالاًّ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى الْهُدَى الَّذِي افْتَرَضَ اللهَّ عَلَيْهِ مِنْ طَاعَتِنَا الْوَاجِبَةِ فَإِنْ يَمُتْ عَلَى ضَلَالَتِهِ يَفْعَلِ اللهَّ بِهِ مَا يَشَاءُ**))[٢]، وغيره.

وأما الحديث في حال الرجل من ناحية الوثاقة، فقد انتهينا إلى أن سالم بن مكرم الجمّال =أبا خديجة = أبا سلمة الجمّال، الكوفي، الكُناسي، صاحب الغنم، والرجل ثقة، معتبر الحديث.

التاسع والتسعون: أبو عبد الرحمن الحذّاء=أيوب بن عطية:

أما أصل رواية جعفر بن بشير عن أبي عبد الرحمن الحذّاء، فقد

---

(١) ينظر: البروجردي، جامع احاديث الشيعة: ٢٦/ ٤١ ب: ٧ ح ١١٠.

(٢) الكافي، الكليني، ١/ ١٨٧ ب: فرض طاعة الأئمة ح١١.

وردت في غير مورد وكتاب، منها ما رواه الشيخ الطوسي في تهذيب الأحكام في باب فضل المساجد والصلاة فيها، حيث روى بسنده: ((علي بن إبراهيم، عن صالح بن السندي، عن جعفر بن بشير، عن أبي عبد الرحمن الحذّاء، عن أبي أسامة، عن أبي عبيدة، عن أبي جعفر (عليه السلام)، قال: مسجد كوفان روضة من رياض الجنة، صّلى فيه ألف نبي وسبعون نبياً، وميمنته رحمة وميسرته مكر، وفيه عصا موسى(عليه السلام)، وشجرة يقطين، وخاتم سليمان(عليه السلام)، ومنه فار التنور وجرت السفينة، وهي صّرة بابل، ومجمع الأنبياء(عليهم السلام)))[1].

وأما الحديث عن حال الرجل من ناحية الوثاقة في الحديث واعتبار المرويات، فقد ترجم له النجاشي في فهرسته بالقول:

((أيوب بن عطية، أبو عبد الرحمن الحذّاء، ثقة، روى عن أبي عبد الله (عليه السلام)،له كتاب يرويه عنه جماعة، منهم صفوان بن يحيى، أخبرنا أحمد بن عبد الواحد قال: حدثنا علي بن حبشي قال حدثنا حميد قال: حدثنا القاسم بن إسماعيل قال: حدثنا صفوان بن يحيى قال: حدثنا أبو عبد الرحمن بن عطية بكتابه))[2].

وكذلك عدّه الشيخ الطوسي(قدس سره) في رجاله في عداد أصحاب الإمام الصادق(عليه السلام) والذي ذكره كذلك النجاشي فيما تقدّم

(١) الطوسي، تهذيب الاحكام: ٣/ ٢٥٢ ح ٦٩١.

(٢) النجاشي، فهرست أسماء مصنفي الشيعة: ص ١٠٣ الرقم ٢٥٥.

من الكلام.

ثم أنه لا بدّ من الالتفات إلى أن رواية صفوان بن يحيى عن أيوب بن عطية بنفسها أمارة على الوثاقة في الحديث واعتبار المرويات، بناءً على ما هو الصحيح من أن صفوان بن يحيى واضرابه لا يروون إلّا عن ثقة، بل لا يرسلون إلّا عن ثقة، وهذا المعنى ثابت لهم بحساب الاحتمال.

نعم، لا بدّ من التذكير بأنّ هناك شخصية أخرى تسمى (أبو عبد الرحمن الحذّاء)، ولكنها من العامة لا من أصحابنا، واسمه (مسكين بن بكير الحرّاني)، ووصف بأنه صدوق يخطئ، والمهم أنه لا يمكن أن يكون أيوب بن عطية الذي يروي عنه جعفر بن بشير؛ وذلك لأنّ الرجل مات سنة ثمان وتسعين[1]، فبالتالي يكون من طبقة آخر الصحابة وأول التابعين .

فالنتيجة: أنّ أبا عبد الرحمان الحذّاء=أيوب بن عطية، ثقة، معتبر الحديث .

المئة: أبو عبد الله:

أما أصل رواية جعفر بن بشير عن الرجل، فقد وردت في غير مورد وكتاب، منها ما رواه الشيخ الطوسي في تهذيب الأحكام في باب

(١) ينظر: العسقلاني، تقريب التهذيب: ٢/ ١٧٧.

الذبح[١]، وغيره.

وذكر البعض أنّ جعفر بن بشير يروي عن هذا الرجل المكنى بـ(أبو عبد الله)، فبالتالي هذا الرجل من مشايخه، ويدخل على ذلك في حساب مشايخ جعفر بن بشير[٢].

ولكن الظاهر أنّ هذا تصحيف وتكرار لكنية الإمام الصادق (عليه السلام) في هذه الروايات، فإنّ جعفر بن بشير ممن يروي عن الإمام الصادق(عليه السلام) كثيراً مباشرة من دون اسطة، وبالتالي فهذا من الأخطاء في الروايات، وليس هناك شيخ لجعفر بن بشير اسمه أبو عبد الله. كنيته

أو أنه عبد الله بن بكير الذي روى عنه جعفر بن بشير، أو عبد الله بن سنان الذي يروي عنه كذلك جعفر بن بشير كما لعّله المحتمل.

المئة وواحد: أبو عيينة:

أما أصل رواية جعفر بن بشير عن أبي عيينة، فقد وردت في غير مورد، منها ما رواه الشيخ الطوسي في تهذيب الأحكام في باب تطهير المياه من النجاسات، حيث روى بطرقه: ((عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن الحسين، عن جعفر بن بشير، عن أبي عيينة، قال: سُئل أبا

(١) ينظر: الطوسي، تهذيب الاحكام: ٥/ ٢٥٥ ب: الذبح ح ٧٦٠.
(٢) ينظر: غلام رضا عرفانيان، مشايخ الثقات: ٢/ ١١٧.

عبد الله(عليه السلام) عن الفأرة تقع في البئر، فقال: **إذا خرجت فلا بأس، وإن تفسخت فسبع دلاء**، قال: وسُئل عن الفأرة تقع في البئر، فلا يعلم بها أحداً إلاّ بعدما يتوضأ منها، أيعيد وضوئه وصلاته، ويغسل ما أصابه؟ فقال: **لا، قد استقى أهل الدار منها ورشوا**))[1].

والرجل يسُمى (أبو عُيينَة) بضم العين المهملة والياءين المنقطة تحتهما نقطتين، أولهما مفتوحة وثانيهما ساكنة ثم نون.

وأما الحديث عن حال أبي عيُينة من ناحية الوثاقة، فلا بدّ من الالتفات إلى أنّ الرجل بهذا العنوان(أبو عيينة) قد روى عنه صفوان في باب المظاهر متى تجب عليه الكفارة، وإن خالف فما عليه، كما جاء في الكافي للكليني[2].

ثم أنّ هذا العنوان قد ورد في رواة العامة، فقد روى الشافعي عن شخص اسمه (أبو عيينة)، كما رواه البيهقي في معرفة السنن والآثار[3]، ولكن الظاهر أنه متقدم طبقة عن أبي عيينة هذا الذي يروي عنه جعفر بن بشير؛ لما نقله المتقي الهندي في كنز العمال من روايته مباشرة عن أبي بكر[4].

---

(١) الطوسي، تهذيب الاحكام: ١/ ٢٣٣ ب: تطهير المياه من النجاسات ح ٦٧٣.

(٢) ينظر: الكليني، الكافي: ٦ / ١٥٩ ب: الظهار ح ٢٩.

(٣) ينظر: البيهقي، معرفة السنن والاثار: ٧/ ٧.

(٤) ينظر: المتقي الهدي، كنز العمال: ١٥/ ٧٤٤.

نعم، أبو عيُينة هذا يروي عنه محمد بن سنان، كما جاء في تفسير نور الثقلين للحويزي[١].

ثم أنه قد ذكر الرجل في موردين:

المورد الأول: ذكره النجاشي في فهرست أسماء مصنفي الشيعة، لكنه لم يترجم له بشيء[٢].

المورد الثاني: ذكره الشيخ الطوسي في رجاله في عداد أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام)، ولم يترجم له بشيء[٣].

فالنتيجة: أن أبا عيُينة ثقة، معتبر الحديث.

المئة واثنان: ابن جريح=عبد الملك بن جريح:

ذُكر أن جعفر بن بشير روى عن ابن جريح هذا، وبالتالي فيكون الرجل شيخاً له[٤]، ولكن لم أظفر بهذه الرواية[٥]، وبالتالي فلا نعدّ الرجل من مشايخ جعفر بن بشير.

---

(١) ينظر: الحويزي، تفسير نور الثقلين: ١/ ٧٤٣.

(٢) ينظر: النجاشي، فهرست أسماء مصنفي الشيعة: ص ٤٦٠ الرقم ١٢٥٩.

(٣) ينظر: الطوسي، الرجال: ص ١٥٠ الرقم ١٦٧٤.

(٤) ينظر: غلام رضا عرفانيان، مشايخ الثقات: ٢/ ١١٧.

(٥) وردت هذه الرواية في اختيار معرفة الرجال: ١/ ٢٧٧ الرقم ١٠٧.

المئة وثلاثة: الأحول= محمد بن علي بن النعمان، مؤمن الطاق.

أصل رواية جعفر بن بشير عن الرجل وردت في الوسائل- الباب الرابع عشر من أبواب النيابة في الحج- كما قيل[١]، ولكني لم اعثر عليها[٢].

والرجل محمد بن علي بن النعمان البجلي الأحول، الصيرفي، مؤمن الطاق، أو صاحب الطاق، ويسميه المخالفون بـ(شيطان الطاق)، ثقة، جليل القدر، عين، معتبر الحديث، لكن رواية جعفر بن بشير عنه لم تثبت لدينا، فلا يعدّ من مشايخه.

وبهذا يتم الكلام عن مشايخ جعفر بن بشير الذين يروي عنهم مباشرة من دون واسطة.

(١) ينظر: غلام رضا عرفانيان، مشايخ الثقات: ٢/ ١١٧.

(٢) وردت هذه الرواية في الوسائل: ١١/ ١٨٤ باب حكم من أعطى حجة ح ١٤٥٨٠.

ثم أنه يقع الكلام في المقام الاول في إجراء حساب الاحتمال في مشايخ جعفر بن بشير:

الأمر الأول:

استبعاد من لم تثبت شيخوخته لجعفر بن بشير، وهم تسعة:

١-محمد بن علي بن النعمان مؤمن الطاق

٢- ابن جريح=عبد الملك بن جريح.

٣- أبو عبد الله.

٤- الحسين بن أبي مخلد.

٥-الحسن بن زرارة.

٦-حميد بن مسعود، أبو غسان.

٧- عمرو بن أبي سبيل.

٨- أبو الحسن الأحمسي.

٩-أبو الحصين.

فالنتيجة: أن تعداد مشايخ جعفر بن بشير: ١٠٣-٩=٩٤.

نعم، يضاف لهم حميد بن مسعدة، أبو غسان، فالمجموع= ٩٥.

وعليه، فكل شيخ يحمل قيمة احتمالية مقدارها= (١,٠٥٢ ٪).

الأمر الثاني:

إحصاء المشايخ الثابت وثاقتهم واعتبار مروياتهم:

ظهر لنا أن تعداد هؤلاء المشايخ يبلغ (٧٠) شيخاً فقط، وهم يمثلون ما نسبته (٧٣,٦٤ ٪) تقريباً = (٧٤٪).

ومن الواضح أن هذه النسبة لا يمكن أن تورث الاطمئنان بأن جعفر بن بشير لا يروي إلّا عن ثقة بحساب الاحتمال؛ وذلك لأنها دون عتبة الاطمئنان بكثير، كما هو واضح.

الأمر الثالث:

إحصاء المشايخ الذين لم تثبت وثاقتهم ولا اعتبار مروياته:

ظهر لنا أن عددهم يبلغ (٢٥) شيخاً فقط، وهم يمثلون ما نسبته (٢٦,٣٦٪) تقريباً = (٢٦٪).

ومن الواضح أن هذه النسبة من غير الموثقين تمنع -وبقوة- كل اطمئنان يمكن أن يتكون باتجاه ثبوت قضية أنّ جعفر بن بشير لا يروي إلّا عن ثقة، كما هو واضح على كل المباني في انتخاب وتحديد عتبة حصول الاطمئنان.

فالنتيجة: النهائية: أنّ مقولة كون جعفر بن بشير لا يروي إلّا عن ثقة بحساب الاحتمال غير تامة.

الكلام في المقام الثاني: اختبار مقولة ان جعفر بن بشير لا يروي عنه إلّا ثقة بحساب الاحتمال.

في هذا المقام سوف نتعرض للحديث عن كل من روى عن جعفر بن بشير من جهة، والحديث عن حاله من ناحية الوثاقة والضعف، وبعد ذلك نجري حساب الاحتمال في المسألة:

الأول: محمد بن الحسين= محمد بن الحسين بن أبي الخطاب:

أما أصل رواية محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير، فقد وردت في عشرات الموارد، منها على سبيل المثال ما رواه الشيخ الطوسي في تهذيب الأحكام في باب البئر يقع فيه ما يغيّر أحد أوصاف مائه[1].

وأما حال الرجل من ناحية الوثاقة في الحديث، فقد تعرضنا لها وثبت أنه ثقة جليل.

الثاني: صالح بن السندي= صالح بن السندي الجمّال:

اما أصل رواية صالح بن السندي عن جعفر بن بشير، فهي منتشرة في غير مورد وغير كتاب، منها الكتب الأربعة عموماً، مثل كتاب الاستبصار للشيخ الطوسي، كما في باب ما كره من أنواع

(١) ينظر: الطوسي، تهذيب الاحكام: ١/ ٣١ ب: البئر يقع فيه ما يغيرّ أحد أوصاف مائه ح ٨٣.

المعاش والأعمال[١] وغيرها، فرواية صالح بن السندي عن جعفر بن بشير كثيرة جداً.

وأما الحديث عن حال صالح هذا من ناحية الوثاقة واعتبار المرويات، فقد ترجم له الشيخ الطوسي في كتابيه من دون أن يتعرض لتوثيقه واعتبار مروياته، فقد قال في:

١-الفهرست: ((صالح بن السندي له كتاب، أخبرنا به جماعة، عن أبي المفضل، عن ابن بطة، عن أحمد بن أبي عبد الله عنه))[٢].

٢- في رجاله: ((صالح بن السندي، روى عن يونس بن عبد الرحمن، روى عنه ابراهيم بن هاشم))[٣].

٣-ذكره النجاشي في فهرسته في طريقه وترجمته في أبان بن تغلب[٤]، ولم يتعرض لحاله من ناحية التوثيق، بل لم يترجم له أصلًا.

٤- كذلك روى عنه الكشي على ما في اختيار معرفة الرجال فيما روي في أبان بن تغلب، من دون التعرض لوثاقة الرجل ولا الترجمة له

(١) ينظر: الطوسي، الاستبصار: ٣/ ٦٤ ما كره من أنواع المعاش والاعمال ح ٢١١.

(٢) الطوسي، فهرست كتب الشيعة وأصولهم: ص ١٤٧-الرقم ٣٥٨.

(٣) الطوسي، الرجال: ص ٤٢٨ الرقم ٦١٥١.

(٤) ينظر: النجاشي، فهرست أسماء مصنفي الشيعة: ص ١٣ الرقم ٧.

اصلاً[١].

نعم، ذكرت في المقام عدة محاولات لإثبات وثاقة الرجل، منها:

١-أنّ الرجل ممن وقع في تفسير القمي، ونفس الوقوع في تفسير القمي -عموماً- أمارة على الوثاقة في الحديث واعتبار المرويات، بمعية مقدمة كتاب تفسير القمي.

والجواب عن ذلك:

إننا فصلنا الحديث في تفسير القمي، وانتهينا الى عدم إمكانية الاعتماد على ما بأيدينا من نسخة التفسير، وبالتالي فلا يصلح الوقوع في أسناد هذا التفسير لكي يكون أمارة على الوثاقة في الحديث واعتبار المرويات على تفصيل ذكرناه في بحوث رجالية في تفسير القمي[٢].

٢-إنّ الرجل ممن وقع في أسناد كامل الزيارة، ونفس الوقوع في هذه الأسانيد أمارة على الوثاقة في الحديث واعتبار المرويات، وبالتالي فصالح بن السندي ثقة من هذا الباب[٣].

والجواب عن ذلك:

إننا فصلنا الحديث في كتاب كامل الزيارات في ضمن أبحاثنا في

(١) انظر: الطوسي: اختيار معرفة الرجال: ٢/ ٦٣٣ الرقم ٦٠٤.
(٢) ينظر: عادل هاشم، بحوث رجالية في تفسير القمي.
(٣) ينظر: غلام رضا عرفانيان، مشايخ الثقات: ٢/ ١١٩.

التوثيقات العامة، وانتهينا إلى أن الوجه الذي اعتمده الأعلام للقول بأن نفس الوقوع -بمختلف مدياته- في أسناد كامل الزيارات أمارة على الوثاقة في الحديث واعتبار المرويات، فهذا الكلام غير تامّ، بل الأقرب لأن هذا النمط من المقدمات إنما أُتي بها في كتب المتقدمين؛ لإضفاء نوع من الاطمئنان والقوة للكتاب، دون قصد جعل هذه المقدمة أمارة على وثاقة كل من وقع في أسناده، وهذه ظاهرة عامة في كتب أصحابنا المتقدّمين، منشؤها عدة أمور يأتي الحديث عنها في محلها، فلاحظ.

فالنتيجة: أن صالح بن السندي الجمّال لم يثبت له توثيق.

الثالث: موسى بن عمر:

أما أصل رواية موسى بن عمر عن جعفر بن بشير، فهي واردة في غير مورد وكتاب، منها ما رواه الشيخ الطوسي في الاستبصار في باب لحم البخاتي، حيث روى بسنده: ((محمد بن أحمد بن يحيى، عن موسى بن عمر، عن جعفر بن بشير، عن داود بن كثير الرقي، قال: كتبت إلى أبي الحسن (عليه السلام) أسأله عن لحوم البُخُت[1] وألبانها؟ فقال: **لا بأس به**))[2].

وأعاد الشيخ الطوسي طرح الرواية في التهذيب بنفس السند

(١) البُخُت: نوع من انواع الإبل، واحده بختي.

(٢) الطوسي، الاستبصار: ٤/ ٧٨ ب: لحم البخاتي ح ٢٨٩.

والمتن المتقدّم[١].

وأما الحديث عن حال الراوي عن جعفر بن بشير من ناحية الوثاق، ففي الحقيقة هذا العنوان مشترك بين أكثر من واحد، والمشكلة أن فيهم الثقة والذي لم يثبت له توثيق، منهم:

الأول: موسى بن عمر بن بزيع:

١-قال النجاشي بحقه:

((موسى بن عمر بن بزيع مولى المنصور، ثقة، كوفي، له كتاب، أخبرنا محمد بن محمد، قال: حدثنا أبو غالب أحمد بن محمد الزراري، قال: حدثنا محمد بن جعفر الرزاز، قال: حدثنا يحيى بن زكريا، قال: حدثنا موسى بن عمر بن بزيع بكتابه))[٢].

٢- قال الشيخ الطوسي عنه في فهرسته:

((موسى بن عمر، له كتاب النوادر، أخبرنا به جماعة، عن أبي جعفر ابن بابويه، عن أبيه ومحمد بن الحسن عن، سعد والحميري، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن عبد الرحمن بن حماد عنه))[٣].

٣- ذكره الشيخ الطوسي في رجاله وقال عنه: ((موسى بن عمر

(١) ينظر: الطوسي، تهذيب الاحكام: ٩/ ٤٨ ح ٢٠٢.
(٢) النجاشي، فهرست أسماء مصنفي الشيعة: ص ٤٠٩ الرقم ١٠٨٩.
(٣) الطوسي، فهرست كتب الشيعة وأصولهم: ص ٢٤٤ الرقم ٧٢٧.

بـن بزيـع ثقـة))[١].

٤- قال عنه ابن داود:

((موسى بن عمر، بالضم مكبر، ابن بزيع لم (جش، جخ) مولى المنصور ثقة))[٢].

٥-ذكره العلامة الحلي في خلاصته:

((موسى بن عمر - بضم العين - ابن بزيع - بالباء المنقطة تحتها نقطة، والزاي، والياء المنقطة تحتها نقطتين، والعين المهملة - مولى المنصور، من أصحاب أبي جعفر الثاني (عليه السلام)، ثقة، كوفي))[٣].

فالنتيجة: أن موسى بن عمر بن بزيع ثقة، معتبر الحديث.

الثاني: موسى بن عمر بن يزيد الصيقل:

١-قال النجاشي عنه: ((موسى بن عمر بن يزيد بن ذبيان الصيقل، مولى بني نهد، أبو علي، وله ابن اسمه علي، وبه كان يكتنى، له كتاب طرائف النوادر، وكتاب النوادر.

أخبرنا الحسين بن عبيد الله حدثنا أحمد بن محمد، عن سعد،

---

(١) الطوسي، الرجال: ص ٣٧٨ الرقم ٥٥٩٨.

(٢) ابن داود، الرجال: ص ١٩٤ الرقم ١٦١٨.

(٣) العلامة الحلي، خلاصة الأقوال في معرفة الرجال: ص ٢٧٢ الرقم ٩٨٩.

عـن موسـى بكتبـه))[١].

٢- قال الشيخ الطوسي في فهرسته:

((موسـى بـن عمـر بـن يزيـد الصيقـل، لـه كتـاب، أخبرنـا به الحسـين بـن عبيـد الله، عـن أحمـد بـن محمـد بـن يحيـى، عـن أبيـه، عـن محمـد بـن عـلي بن محبـوب عنـه))[٢].

٣- قال ابن داود في رجاله:

((موسـى بـن عمـر بـن يزيـد بـن ذيبـان الصيقـل مـولى نهـد أبـو عـلي لم (جـش) لـه ابـن اسـمه عـلي وبـه يُكنـى))[٣].

فالنتيجة: أنّ موسى بن عمر بن يزيد الصيقل لم يثبت له توثيق.

موسـى بـن عمـر بـن يزيـد متأخـر طبقـة عـن موسـى بـن عمـر بـن بزيـع لجملـة أمـور:

إن ابـن بزيـع مـن أصحـاب الإمـام الجـواد (أبي جعفـر الثـاني) عليه السلام (ت٢٢٠ هـ)، بينما ابـن يزيـد متأخـر طبقـة عنـه؛ بقرينـة روايـة سـعد بـن عبـد الله عنـه، وسـعد تـوفي حـوالي سـنة (٢٩٩) للهجـرة، بـل هـو مـن أصحـاب الإمـام العسـكري(عليه السلام).

(١) النجاشي، فهرست أسماء مصنفي الشيعة: ص ٤٠٥ الرقم ١٠٧٥.
(٢) الطوسي، فهرست كتب الشيعة وأصولهم: ص ٢٤٣ الرقم ٧٢١.
(٣) ابن داود، الرجال: ص ١٩٤ الرقم ١٦١٩.

وكذلك وجدنا أن الشيخ الطوسي يروي عن ابن بزيع بأربع وسائط، بينما يروي عن بن بزيع في خمس وسائط في بعض الأحيان.

مضافاً إلى أنّ ابن يزيد يروي عن محمد بن سنان، وهذا كله مؤشر على تأخر طبقة ابن يزيد مقارنة بـ(ابن بزيع).

والمهم من كل هذا الوصول إلى نتيجة مفادها أن ابن بزيع أقرب طبقة لجعفر بن بشير من ابن يزيد؛ ولذلك فالأقرب كون موسى بن عمر الذي يروي عن جعفر بن بشير هو بن بزيع الثقة.

الرابع: سندي بن محمد:

ترجم له جمع من الأعلام، منهم:

١-النجاشي في فهرسته:

((سندي بن محمد، واسمه أبان، يكنى أبا بشر صليب من جهينة، ويقال: من بجيلة، وهو الأشهر، وهو ابن أخت صفوان بن يحيى.

كان ثقة، وجهاً في أصحابنا الكوفيين، له كتاب نوادر، رواه عنه محمد بن علي بن محبوب، أخبرنا محمد بن محمد، عن الحسن بن حمزة، عن محمد بن جعفر بن بطة، عن محمد بن علي بن محبوب عنه، ورواه عنه جماعة غير محمد))[1].

(١) النجاشي، فهرست أسماء مصنفي الشيعة: ص ١٨٧ الرقم ٤٩٧.

٢- ذكره الشيخ الطوسي في موردين:

المورد الأول: في عداد أصحاب الإمام الهادي(عليه السلام)، وقال عنه: ((السندي بن محمد، أخو علي)) [١].

المورد الثاني: في عداد من لم يروِ عن واحد من الأئمة(عليهم السلام)، وقال عنه: ((السندي بن محمد، روى عنه الصفار))[٢].

وهذا من الغرائب، فكيف يمكن عدّ شخص من أصحاب الإمام الهادي(عليه السلام) المقتضي عادة لروايته عنه، ومن ثم يعدّ ممن لم يروِ عن واحد من الأئمة(عليهم السلام)؟ وكنا قد تعرضنا للحديث عن هذه الجهة في كتابنا(رجال الطوسي) فراجع[٣].

٣- ذكره كذلك الشيخ الطوسي في فهرسته، بالقول:

((سندي بن محمد، له كتاب، أخبرنا به جماعة عن أبي المفضل، عن ابن بطة، عن الصفار وأحمد بن أبي عبد الله، عن السندي)).[٤]

٤- قال ابن داود في رجاله:

((سندي بن محمد، واسمه أبان، ويكنى أبا بشر، صليب من جهينة، وقيل من بجيلة، وهو الأشهر وهو ابن أخت صفوان بن

(١) الطوسي، الرجال: ص ٣٨٧ الرقم ٥٧٠١.
(٢) المصدر نفسه: ص ٤٢٧ الرقم ٦٢٤٦ .
(٣) ينظر: عادل هاشم، رجال الطوسي دراسة وتحليل.
(٤) الطوسي، فهرست كتب الشيعة وأصولهم: ص ١٤٢ الرقم ٣٤١.

يحيى، كان ثقة، وجهاً من أصحابنا الكوفيين))[١].

٥- ذكره العلامة الحلي في خلاصته بالقول:

((سندي بن محمد، واسمه أبان، يكنى أبا بشر، صليب من جهينة، وقيل من بجيلة، وهو الأشهر، وهو ابن اخت صفوان بن يحيى، كان ثقة، وجهاً في أصحابنا الكوفيين))[٢].

فالنتيجة: أن سندي بن محمد = أبان بن محمد ثقة، وجه، معتبر الحديث.

والإنصاف إننا حاولنا الوقوف على مورد رواية الرجل عن جعفر بن بشير فلم نجده[٣].

الخامس: محمد بن علي بن محبوب= محمد بن علي بن محبوب الأشعري القمي:

أما أصل رواية محمد بن علي بن محبوب عن جعفر بن بشير، فقد وجدتها في الحدائق نقلاً عما استطرفه ابن إدريس من كتاب محمد بن علي بن محبوب، عن جعفر بن بشير، عن عبيد بن زرارة[٤].

---

(١) ابن داود، الرجال: ص ١٠٧ الرقم ٧٣٨.

(٢) العلامة الحلي، خلاصة الأقوال في معرفة الرجال: ص ١٦١ الرقم ٤٧٢.

(٣) وردت هذه الرواية في وسائل الشيعة للحر العاملي: ٢٧/ ٣٧٥ ح ٣٣٩٨٣.

(٤) ينظر: البحراني، الحدائق الناضرة: ٧/ ٤٢٦ المستحب من حكاية الاذان.

وأما حال محمد بن علي بن محبوب من ناحية الوثاقة واعتبار المرويات، فقد ترجم له جمع من الأعلام منهم:

١-النجاشي في فهرسته، حيث قال:

((محمد بن علي بن محبوب الأشعري القمي، أبو جعفر، شيخ القميين في زمانه، ثقة، عين، فقيه، صحيح المذهب.

له كتب، منها كتاب النوادر، كتاب الصلاة، كتاب الجنائز، كتاب الزكاة، كتاب الصوم، كتاب الحج، كتاب النكاح، كتاب الرضاع، كتاب الطلاق، كتاب الحدود، كتاب الديات، كتاب الثواب، كتاب الضياء والنور في الحكومات، كتاب الزمردة، كتاب الزبرجدة، كتاب التولد كبير.

أخبرنا الحسين بن عبيد الله، قال: حدثنا أحمد بن جعفر، عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن علي بن محبوب بجميعها))[1].

٢- قال الطوسي في رجاله:

((محمد بن علي بن محبوب الأشعري، له تصانيف، ذكرناها في الفهرست، روى عنه أحمد بن إدريس ومحمد بن أحمد بن يحيى العطار وغيرهما))[2].

---

(١) النجاشي، فهرست أسماء مصنفي الشيعة: ص ٣٤٩ الرقم ٩٤٠.

(٢) الطوسي، الرجال: ص ٤٣٨ الرقم ٦٢٦٨.

٣- ذكره الطوسي في فهرسته بالقول:

((محمد بن علي بن محبوب الأشعري القمي، له كتاب و روايات، منها كتاب الجامع وهو يشتمل على عدة كتب، منها: كتاب الوضوء وكتاب الصلاة وكتاب الزكاة وكتاب الصيام وكتاب الحج وكتاب الضياء والنور، وهو يشتمل على كتاب الأحكام وكتاب النكاح وكتاب الطلاق وكتاب الرضاع وكتاب الحدود وكتاب الديات وكتاب الشواب وكتاب الزمرد.

أخبرنا بجميع كتبه و رواياته الحسين بن عبيد الله وابن أبي جيد، عن أحمد بن محمد بن يحيى عن أبيه، عن محمد بن علي بن محبوب، و أخبرنا بها أيضاً جماعة، عن أبي المفضل، عن ابن بطة عنه، و أخبرنا بها أيضاً جماعة، عن محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه ومحمد بن الحسن، عن أحمد بن إدريس عنه))[1].

٤- قال ابن داود في رجاله:

((محمد بن علي بن محبوب الأشعري القمي أبو جعفر لم (جش، جخ ، ست) شيخ القميين في زمانه ثقة، عين فقيه، صحيح المذهب، له كتب))[2].

٥- ذكره العلامة الحلي في خلاصته بالقول:

(١) الطوسي، فهرست كتب الشيعة وأصولهم: ص ٢٢٢ الرقم ٦٢٣.
(٢) ابن داود، الرجال: ص ١٧٩ الرقم ١٤٦١.

((محمد بن علي بن محبوب الأشعري القمي، أبو جعفر، شيخ القميين في زمانه، ثقة، عين، فقيه، صحيح المذهب))[١].

فالنتيجة: أن محمد بن علي بن محبوب ثقة، عين، معتبر الحديث.

السادس: القاسم بن إسماعيل:

أما أصل روايته عن جعفر بن بشير، فقد أُدّعيت[٢]، ولكني لم أقف عليها شخصياً بالمقدار الذي بحثت فيه، وبالتالي فالرجل ليس من تلامذته.

وأما بالنسبة لحال الرجل من ناحية الوثاقة واعتبار المرويات، ففي الحقيقة لم أجد ما يصلح أن يكون ترجمة للرجل في كتب الرجال والفهارس، لا عند الخاصة ولا عند العامة بالمقدار الذي بحثت فيه.

نعم، قال الشيخ الطوسي عن الرجل في رجاله:

((القاسم بن اسماعيل القرشي، يكنى أبا محمد، المنذر، روى عنه حميد بن زياد أصولاً كثيرة))[٣].

ومن الواضح أن هذا المقدار من الترجمة يمكن أن يستفاد منها في الإشارة إلى أن الرجل ممن لم يروِ عن واحد من الأئمة (عليهم السلام)، وكان

(١) العلامة الحلي، خلاصة الأقوال في معرفة الرجال: ص ٢٦٠ الرقم ٩٠٥.
(٢) ينظر: غلام رضا عرفانيان، مشايخ الثقات: ٢/ ١١٩.
(٣) الطوسي، الرجال: ص ٤٣٦ الرقم ٦٢٤١.

في ضمن سجل رواة الحديث لا أكثر، وهذا المقدار لا يعطينا صورة لا عن أصل حال الرجل والصورة العامة له من ناحية النسب والطبقة والعلم والاهتمامات الأخرى، ولا عن وثاقته واعتبار مروياته.

فالنتيجة: أن الرجل غير ثابت الوثاقة، فلا يمكن الاعتماد على مروياته.

السابع: الحسين بن الحسن:

أما أصل رواية الحسين بن الحسن عن جعفر بن بشير فهي ثابتة، فقد وجدناها في غير مورد، منها ما رواه الشيخ الطوسي (قدس سره) في تهذيب الأحكام، المنتهي إلى الإمام الصادق (عليه السلام) في باب التطهير من النجاسات، كما أشار الى ذلك الفيض الكاشاني في الوافي[1].

بل ذكرها الشيخ الطوسي في استبصاره: ((عن الحسين بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن يحيى عن أبيه، عن محمد بن علي بن محبوب، عن الحسين بن الحسن، عن جعفر بن بشير، عن إسماعيل الجعفي، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: **في الدم يكون في الثوب، إن كان أقل من قدر الدرهم فلا يعيد الصلاة، وإن كان أكثر من قدر الدرهم، وكان رآه ولم يغسله حتى صلى، فليعد صلاته، وإن لم يكن رآه حتى صلى، فلا**

(١) ينظر: الفيض الكاشاني، الوافي: ٦/ ١٨٢.

يعيد الصلاة))[1].

وأما الحديث عن الحسين بن الحسن نفسه، ففي الحقيقة هو مشترك بين أكثر من واحد منهم:

الأول: الحسين بن الحسن الحسيني الأسود، الهاشمي، العلوي، الرازي (من مشايخ الكليني)، مهمل، لم يثبت توثيقه.

الثاني: الحسين بن الحسن بن بندار القمي، لم يثبت له توثيق.

الثالث: الحسين بن الحسن بن أبان، لم يثبت توثيقه.

ولكن:

أما الأول: فليس هو المقصود؛ بقرينة أنه من مشايخ النجاشي (ت٣٢٩ هـ)، وبالتالي فيمكن أن يكون من طبقة علي بن إبراهيم القمي، بينما من يمكن له أن يروي عن جعفر بن بشير لا بدّ أن يكون في طبقة أعلى كما هو واضح، أي في طبقة محمد بن علي بن محبوب أو أعلى، حيث أن محمد بن علي بن محبوب كما يروي عن جعفر بن بشير مباشرة، كذلك يروي عنه بالواسطة، والواسطة هو الحسين بن الحسن، كما أن الرجل لم يثبت له توثيق.

وأما الثاني: وهو ابن بندار، فالظاهر أنه ليس هو المقصود؛ فإنّ ابن بندار هذا من مشايخ الكشي، وممن يروي عن سهل بن زياد،

(١) الطوسي، الاستبصار: ١/ ١٧٥ ب: المقدار الذي يجب ازالته من الدم ح٦١٠.

وسهل بن زياد ممن يروي عن جعفر بن بشير، وبالتالي، فنعتقد أنّ طبقة الرجل أدنى من طبقة من يروي مباشرة عن جعفر بن بشير.

وأما الثالث: هو ابن أبان، فالأقرب أنه هو الذي يروي عن جعفر بن بشير؛ فإنّ الرجل معدود في عداد أصحاب الإمام العسكري (عليه السلام) كما ذكر الشيخ الطوسي، وإن ذكر في استقصاء الاعتبار أنه من أصحاب الإمام الهادي (عليه السلام)[1]، والظاهر أنه اشتباه.

نعم، لم يثبت أن الرجل ثقة، لكن الثابت أن دوره شرفي اعتباري، لا يضّر عدم ثبوت وثاقته في اعتبار حديثه، فحديثه معتبر-على تفصيل ذكرناه في محلّه-.

الثامن: سعد بن عبد الله:

اما أصل رواية سعد بن عبد الله عن جعفر بن بشير، فقد وجدناها في غير مورد منها ما رواه الشيخ الطوسي في كتاب الاستبصار، في باب جواز الكلام في الأذان وكراهته في الإقامة، حيث روى بسنده: ((عن سعد بن عبد الله، عن جعفر بن بشير، عن داود بن الحصين، قال: سمعت معمر بن أبي رئاب يسأل أبا عبد الله (عليه السلام) وأنا حاضر عن القنوت في الجمعة؟ فقال: **ليس فيها قنوت**))[2].

---

(١) ينظر: حفيد الشهيد الثاني: استقصاء الاعتبار: ١/ ٤١.

(٢) الطوسي، الاستبصار: ١/ ٤١٨ ب: العدد الذي يوجب الجمعة ح ١٦٠٥.

وأما حال سعد بن عبد الله من ناحية الوثاقة واعتبار المرويات، فالرجل ترجم له جمع من أعلام الرجال والفهارس، فإنه شخصية مهمة من أصحابنا الرواة، فهو شيخ الطائفة ووجهها، منهم:

١- ما قاله النجاشي بحقه:

((سعد بن عبد الله بن أبي خلف الأشعري، القمي، أبو القاسم، شيخ هذه الطائفة وفقيهها ووجهها، كان سمع من حديث العامة شيئاً كثيراً، وسافر في طلب الحديث، لقى من وجوههم الحسن بن عرفة ومحمد بن عبد الملك الدقيقي وأبا حاتم الرازي وعباس الترقفي، ولقى مولانا أبا محمد (عليه السلام)، ورأيت بعض أصحابنا يضعفون لقاءه لأبي محمد (عليه السلام) ويقولون: هذه حكاية موضوعة عليه، والله أعلم.

وكان أبوه عبد الله بن أبي خلف قليل الحديث، روى عن الحكم بن مسكين، وروى عنه أحمد بن محمد بن عيسى.

وصنّف سعد كتباً كثيرة، وقع إلينا منها: كتب الرحمة، كتاب الوضوء، كتاب الصلاة، كتاب الزكاة، كتاب الصوم، كتاب الحج، كتبه فيما رواه مما يوافق الشيعة خمسة كتب: كتاب الوضوء، كتاب الصلاة، كتاب الزكاة، كتاب الصيام، كتاب الحج، كتاب بصائر الدرجات، كتاب الضياء في الرد على المحمدية والجعفرية، كتاب فرق الشيعة، كتاب الرد على الغلاة، كتاب ناسخ القران ومنسوخه ومحكمه ومتشابهه، كتاب فضل الدعاء والذكر، كتاب جوامع الحج، كتاب

مناقب رواة الحديث، كتاب مثالب رواة الحديث، كتاب المتعة، كتاب الرد على علي بن إبراهيم بن هاشم في معنى هشام ويونس، كتاب قيام الليل، كتاب الرد على المجبرة، كتاب فضل قم والكوفة، كتاب فضل أبي طالب وعبد المطلب وأبي النبي صلى الله عليه وآله، كتاب فضل العرب، كتاب الإمامة، كتاب فضل النبي صلى الله عليه وآله، كتاب الدعاء، كتاب الاستطاعة، كتاب احتجاج الشيعة على زيد بن ثابت في الفرائض، كتاب النوادر، كتاب المنتخبات رواه عنه حمزة بن القاسم خاصة، كتاب المزار، وكتاب مثالب هشام ويونس، وكتاب مناقب الشيعة .

أخبرنا محمد بن محمد والحسين بن عبيد الله والحسين بن موسى، قالوا: حدثنا جعفر بن محمد قال: حدثنا أبي وأخي، قالا: حدثنا سعد بكتبه كلها، قال الحسين بن عبيد الله (رحمه الله): جئت بالمنتخبات إلى أبي القاسم بن قولويه (رحمه الله) أقرأها عليه، فقلت: حدثك سعد؟ فقال : لا، بل حدثني أبي وأخي عنه، وأنا لم أسمع من سعد إلّا حديثين .

توفى سعد (رحمه الله) سنة إحدى وثلاثمائة، وقيل: سنة تسع وتسعين ومائتين))[1].

٢- قال الشيخ الطوسي بحقه في فهرسته:

((سعد بن عبد الله القمي، يكنى أبا القاسم، جليل القدر،

(١) النجاشي، فهرست أسماء مصنفي الشيعة: ص ١٧٧ الرقم ٤٦٧.

واسع الاخبار، كثير التصانيف، ثقة.

فمن كتبه كتاب الرحمة، وهو يشتمل على كتب جماعة، منها: كتاب الطهارة، وكتاب الصلاة، وكتاب الزكاة، وكتاب الصوم، وكتاب الحج، وكتاب جوامع الحج، وكتاب الضياء في الإمامة، وكتاب مقالات الإمامية، وكتاب مناقب رواة الحديث، وكتاب مثالب رواة الحديث، وكتاب في فضل قم والكوفة، وكتاب في فضل عبد الله وعبد المطلب وأبي طالب، وكتاب بصائر الدرجات أربعة أجزأ، وكتاب المنتخبات نحو من ألف ورقة، وله فهرست كتب ما رواه.

أخبرنا بجميع كتبه ورواياته عدة من أصحابنا، عن محمد بن علي بن الحسين ابن بابويه، عن أبيه ومحمد بن الحسن، عن سعد بن عبد الله، عن رجاله .

قال ابن بابويه: إلّا كتاب المنتخبات، فإني لم أروها عن محمد بن الحسن إلّا أجزاء قرأتها عليه وأعلمت على الأحاديث التي رواها محمد بن موسى الهمداني، قد رويت عنه كل ما في كتاب المنتخبات مما أعرف طريقه من الرجال الثقات .

وأخبرنا الحسين بن عبيد الله وابن أبي جيد، عن أحمد بن محمد بن يحيى، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله))[1].

(١) الطوسي، فهرست كتب الشيعة وأصولهم: ص ١٣٥ الرقم ٣١٦.

٣- ذكره الشيخ الطوسي في رجاله في موردين.

المورد الأول: في عداد أصحاب الإمام العسكري(عليه السلام) وقال عنه: ((سعد بن عبد الله القمي عاصره ولم أعلم أنه روى عنه))[١].

المورد الثاني: في عداد من لم يروِ عن واحد من الأئمة(عليهم السلام)، وقال عنه: ((سعد بن عبد الله بن أبي خلف القمي، جليل القدر، صاحب تصانيف، ذكرناها في الفهرست، روى عنه ابن الوليد وغيره، روى ابن قولويه عن أبيه عنه))[٢].

٤- قال ابن داود في رجاله:

((سعد بن عبد الله بن أبي خلف الأشعري القمي أبو القاسم (جش) شيخ الطائفة وفقيههما ووجههما، سمع من حديث العامة شيئاً كثيراً، لقي مولانا أبا محمد العسكري عليه السلام، وبعض أصحابنا يضعف لقاءه له، ويقال حكايته موضوعة عليه))[٣].

٥- ذكره العلامة الحلي(طاب ثراه) في خلاصة الأقوال، وقال عنه :

((سعد بن عبد الله بن أبي خلف الأشعري القمي، يكنى ابا القاسم. جليل القدر، واسع الأخبار، كثير التصانيف، ثقة، شيخ هذه الطائفة وفقيهها ووجهها، ولقي مولانا أبا محمد العسكري (عليه السلام).

(١) الطوسي، الرجال: ص ٣٩٩ الرقم ٥٨٥٢.
(٢) المصدر نفسه: ص ٤٢٧ الرقم ٦١٤١.
(٣) ابن داود، الرجال: ص ١٠٢ الرقم ٦٨١.

قال النجاشي: ورأيت بعض اصحابنا يضعفون لقاءه لأبي محمد (عليه السلام)، ويقولون: هذه حكاية موضوعة عليه، والله اعلم.

توفي سعد (رحمه الله) سنة إحدى وثلاثمائة، وقيل: سنة تسع وتسعين ومائتين، وقيل: مات رحمه الله يوم الأربعاء لسبع وعشرين من شوال سنة ثلاثمائة في ولاية رستمدار))[1].

فالنتيجة: أن سعد بن عبد الله بن أبي خلف الأشعري القمي ثقة، وجه الطائفة وفقيهها.

التاسع: سهل بن زياد:

اما أصل رواية سهل بن زياد عن جعفر بن بشير، فقد ثبتت في غير مورد وكتاب، منها ما رواه الكليني في الكافي في باب تشييد البناء[2]

وأما الحديث عن حال سهل بن زياد من ناحية الوثاقة واعتبار المرويات، فقد تعرضنا لحال الرجل مفصلاً في كتابنا عن سهل بن زياد، وانتهينا إلى أن سهل بن زياد الآدمي لم يثبت له توثيق، بل الثابت ضعفه، واضطراب عقيدته، وعدم اعتبار مروياته.

وما قيلت من وجوه لتصحيح روايات الكليني عن عدته عن

(١) العلامة الحلي، خلاصة الأقوال في معرفة الرجال: ص ١٥٦ الرقم ٤٥٢.
(٢) ينظر: الكليني، الكافي: ٦/ ٥٢٩ ب: تشييد البناء ح ٦.

سهل بن زياد، عن جمع مثل الحسن بن محبوب وأحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي ومحمد بن شمون وعبد الله بن ميمون القداح وعلي بن اسباط فكلها غير تامة، وروايات سهل عن هؤلاء كذلك غير معتبرة، على تفصيل ذكرناه في محله فراجع[١].

العاشر: محمد بن الحسن الصفار= محمد بن الحسن بن فروخ الصفار:

أما أصل رواية الرجل عن جعفر بن بشير، فقد وردت في غير مورد وكتاب، منها ما رواه الصدوق في علل الشرائع في باب العلة التي من اجلها سميت مكة بكة[٢]، وكذلك ما رواه الشيخ الطوسي في تهذيب الأحكام بسنده: ((محمد بن علي بن محبوب، عن العباس بن معروف، عن محمد بن الحسن، عن جعفر بن بشير، عن إسماعيل بن الفضل، قال: سألت أبا عبد الله(عليه السلام) عن سبي الأكراد إذا حاربوا، ومن حارب من المشركين، هل يحل نكاحهم وشراؤهم ؟ قال : **نعم**))[٣].

وأما حال الرجل من ناحية الوثاقة، فقد ترجم له جمع من الأعلام، منهم:

(١) ينظر: عادل هاشم، سهل بن زياد دراسة وتحليل: ص ٢٨ وما بعدها.
(٢) ينظر: الصدوق، علل الشرائع: ٢/ ٣٩٧ .
(٣) الطوسي، تهذيب الاحكام: ٦/ ١٦١ ب: سبي أهل الضلال ح ٢٩٢.

١-النجاشي في فهرسته، حيث قال:

((محمد بن الحسن بن فروخ الصفار، مولى عيسى بن موسى بن طلحة بن عبيد الله بن السائب بن مالك بن عامر الأشعري، أبو جعفر الأعرج، كان وجهاً في أصحابنا القميين، ثقة، عظيم القدر، راجحاً، قليل السقط في الرواية.

له كتب، منها: كتاب الصلاة، كتاب الوضوء، كتاب الجنائز، كتاب الصيام، كتاب الحج، كتاب النكاح، كتاب الطلاق، كتاب العتق والتدبير والمكاتبة، كتاب التجارات، كتاب المكاسب، كتاب الصيد والذبائح، كتاب الحدود، كتاب الديات، كتاب الفرائض، كتاب المواريث، كتاب الدعاء، كتاب المزار، كتاب الرد على الغلاة، كتاب الأشربة، كتاب المروءة (المروة)، كتاب الزهد، كتاب الخمس، كتاب الزكاة، كتاب الشهادات، كتاب الملاحم، كتاب التقية، كتاب المؤمن، كتاب الأيمان والنذور والكفارات، كتاب المناقب، كتاب المثالب، كتاب بصائر الدرجات، كتاب ما روي في أولاد الأئمة عليهم السلام، كتاب ما روي في شعبان، كتاب الجهاد، كتاب فضل القرآن.

أخبرنا بكتبه كلها -ما خلا بصائر الدرجات- أبو الحسين علي بن أحمد بن محمد بن طاهر الأشعري القمي، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن الوليد عنه بها، وأخبرنا أبو عبد الله بن شاذان، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى، عن أبيه عنه بجميع كتبه وببصائر الدرجات.

توفي محمد بن الحسن الصفار بقم سنة تسعين ومائتين (رحمه الله))[١].

٢- ذكره الشيخ الطوسي في فهرسته بالقول:

((محمد بن الحسن الصفار قمي، له كتب، مثل كتب الحسين بن سعيد و زيادة كتاب بصائر الدرجات و غيره، وله مسائل كتب بها إلى أبي محمد الحسن بن علي العسكري (عليه السلام)، أخبرنا بجميع كتبه و رواياته ابن أبي جيد، عن ابن الوليد عنه، و أخبرنا بذلك أيضاً جماعة عن ابن بابويه، عن محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصفار، عن رجاله إلّا كتاب بصائر الدرجات، فإنه لم يروه عنه ابن الوليد، و أخبرنا به الحسين بن عبيد الله، عن أحمد بن محمد بن يحيى، عن أبيه عن الصفار))[٢].

٣- كما تعرض لذكره في رجاله وقال عنه:

((محمد بن الحسن الصفار، له إليه مسائل، يلقب مولة)).[٣]

٤- وذكره ابن داود في رجاله، بالقول :

((محمد بن الحسن بن فروخ بالفاء المفتوحة والراء والخاء المعجمة، الصفار، مولى عيسى بن موسى بن طلحة بن عبدالله بن

(١) النجاشي، فهرست أسماء مصنفي الشيعة: ص ٣٥٤ الرقم ٩٤٨.
(٢) الطوسي، فهرست كتب الشيعة وأصولهم: ص ٢٢٠ الرقم ٦٢١.

(٣) الطوسي، الرجال: ص ٤٠٢ الرقم ٥٨٩٨.

السايب ابن مالك بن عامر الأشعري، أبو جعفر الأعرج لم (جش) كان وجها في أصحابنا القميين، ثقة، عظيم القدر، راجحاً، قليل السقط في الرواية، توفى بقم سنة تسعين ومائتين))[1].

٥- وقال العلامة بحقه في خلاصة الأقوال:

((محمد بن الحسن بن فروخ - بالفاء، والراء، والخاء المعجمة بعد الواو - الصفار، مولى عيسى بن موسى بن طلحة بن عبيد الله ابن السائب بن مالك بن عامر الأشعري، أبو جعفر الاعرج، كان وجهاً في أصحابنا القميين، ثقة عظيم القدر، راجحاً، قليل السقط في الرواية، توفي (رحمه الله) بقم سنة تسعين ومائتين))[2].

فالنتيجة: أن محمد بن الحسن الصفار (من مشايخ الكليني) ثقة، وجه.

الحادي عشر: محمد بن خالد البرقي=والد أحمد بن محمد بن خالد البرقي:

أما أصل رواية محمد بن خالد البرقي عن جعفر بن بشير، فقد وردت في ما رواه الشيخ الطوسي في تهذيب الأحكام في باب الصلاة على البعير والدابة بسنده: ((عن محمد بن خالد البرقي، عن جعفر

(١) ابن داود، الرجال: ص ١٧٠ الرقم ١٣٥٩.

(٢) العلامة الحلي، خلاصة الأقوال في معرفة الرجال: ص ٢٦٠ الرقم ٩١٠.

بن بشير، عن معاوية بن عمار، عن أبي عبد الله(عليه السلام)، قال: **لا بأس بأن يصلي الرجل صلاة الليل في السفر وهو يمشي**))[1].

وأما الحديث عن حال الرجل من ناحية الوثاقة في الحديث واعتبار المرويات، فقد ترجم للرجل غير واحد من أعلام الفهارس والتراجم والرجال، منهم:

١-النجاشي حيث قال:

((محمد بن خالد بن عبد الرحمن بن محمد بن علي البرقي، أبو عبد الله، مولى أبي موسى الأشعري، ينسب إلى برقة رود، قرية من سواد قم على واد هناك.

وله إخوة يعرفون بأبي علي الحسن بن خالد، وأبي القاسم الفضل بن خالد، ولابن الفضل ابن يعرف بعلي بن العلاء بن الفضل بن خالد فقيه.

وكان محمد ضعيفاً في الحديث، وكان أديباً حسن المعرفة بالأخبار وعلوم العرب.

وله كتب، منها: كتاب التنزيل والتعبير، كتاب يوم وليلة، كتاب التفسير، كتاب مكة والمدينة، كتاب حروب الأوس والخزرج، كتاب العلل، كتاب في علم الباري، كتاب الخطب.

(١) الطوسي، تهذيب الأحكام: ٣/ ٢٢٩ ب: الصلاة في السفر ح ٥٨٥.

أخبرنا أحمد بن علي بن نوح، قال: حدثنا الحسن بن حمزة الطبري، قال: حدثنا أحمد بن عبد الله بن أحمد بن أبي عبد الله محمد بن خالد البرقي، قال: حدثنا أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه بجميع كتبه))[١].

٢- جاء في فهرست الشيخ الطوسي:

((محمد بن خالد البرقي، له كتاب، النوادر رويناه بالإسناد الأول عن أحمد بن محمد بن عيسى وأحمد بن أبي عبد الله جميعاً، عن محمد بن خالد، وكنيته أبو عبد الله))[٢].

٣- ذكره الطوسي في رجاله في ثلاثة موارد.

المورد الأول: في عداد أصحاب الإمام الكاظم(عليه السلام)، وقال عنه: ((محمد بن خالد البرقي))[٣].

المورد الثاني: في عداد أصحاب الإمام الرضا(عليه السلام)، وقال عنه: ((محمد بن خالد البرقي، ثقة، هؤلاء من أصحاب أبي الحسن موسى (عليه السلام)))[٤].

المورد الثالث: في عداد أصحاب الإمام محمد بن علي

(١) النجاشي، فهرست أسماء مصنفي الشيعة: ص ٣٣٥ الرقم ٨٩٨.
(٢) الطوسي، فهرست كتب الشيعة وأصولهم: ص ٢٢٦ الرقم ٦٣٩.
(٣) الطوسي، الرجال: ص ٣٤٣ الرقم ٥١٢١.
(٤) المصدر السابق: ص ٣٦٣ الرقم ٥٣٩١.

الرضا(عليهما السلام)، وقال عنه: ((محمد بن خالد البرقي من أصحاب موسى بن جعفر والرضا(عليهما السلام)))[١].

٤- قال ابن داود عنه في رجاله:

((محمد بن خالد البرقي أبو عبد الله مولى أبي موسى الأشعري م، ضا (جخ، ست) ثقة (غض): حديثه يعرف وينكر يروي عن الضعفاء كثيراً))[٢].

٥- ذكره العلامة الحلي في خلاصة الأقوال بالقول:

((محمد بن خالد بن عبد الرحمن بن محمد بن علي البرقي، أبو عبد الله، مولى أبي موسى الأشعري، من أصحاب الرضا (عليه السلام)، ثقة.

وقال ابن الغضائري: أنه مولى جرير بن عبد الله، حديثه يعرف وينكر، ويروي عن الضعفاء ويعتمد المراسيل.

وقال النجاشي: إنه ضعيف الحديث.

والاعتماد عندي على قول الشيخ أبي جعفر الطوسي (رضي الله عنه) من تعديله.

وقال الكشي: قال نصر بن الصباح: لم يلقَ البرقي أبا بصير،

(١) المصدر نفسه: ص ٣٧٧ الرقم ٥٥٨٥.

(٢) ابن داود، الرجال: ص ١٧١ الرقم ١٣٦٩.

بينهما القاسم بن حمزة ولا اسحاق بن عمار))[١].

فالنتيجة: أن محمد بن خالد البرقي (والد أحمد بن محمد بن خالد البرقي) معتبر الحديث على توجيه ذكرناه في محله.

الثاني عشر: محمد بن جمهور العمي= محمد بن الحسن بن جمهور العمي، البصري:

أما أصل رواية محمد بن جمهور عن جعفر بن بشير، فقد وردت أغلبها في ما يسمى بتفسير القمي، في ما جاء في حق الولاية، كما نقله عن التفسير غير واحد، منهم العلامة المجلسي في بحاره في غير مورد، حيث روى عن تفسير علي بن إبراهيم: ((الحسين بن محمد عن المعلى عن محمد بن جمهور، عن جعفر بن بشير، عن الحكم بن ظهير، عن محمد بن حمدان، عن أبي عبد الله(عليه السلام) في قوله تعالى: ((**إِذَا دُعِيَ اللهُ وَحْدَهُ كَفَرْتُمْ وَإِنْ يُشْرَكْ بِهِ تُؤْمِنُوا فَالْحُكْمُ للهِ الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ**))[٢]، يقول: **إذا ذكر الله وحده بولاية من أمر الله بولايته كفرتم، وإن يشرك به من ليست له ولاية تؤمنوا بأن له ولاية**))[٣].

وأما حال محمد بن جمهور العمي من ناحية الوثاقة واعتبار المرويات، فقد ترجم له جمع من أعلام الرجال والفهارس، منهم:

(١) العلامة الحلي، خلاصة الأقوال في معرفة الرجال: ص ٢٣٧ الرقم ٨١٣.

(٢) سورة غافر: الآية ١٢.

(٣) ينظر: المجلسي، بحار الانوار: ٢٣/ ٣٥٦، ٦٧/ ٨٥ وغيرها.

١-النجاشي في فهرسته، حيث قال:

محمد بن جمهور، أبو عبد الله العمي، ضعيف في الحديث، فاسد المذهب، وقيل فيه أشياء الله أعلم بها من عظمها.

روى عن الرضا (عليه السلام)، وله كتب: كتاب الملاحم الكبير، كتاب نوادر الحج، كتاب أدب العلم.

أخبرنا محمد بن علي الكاتب، قال: حدثنا محمد بن عبد الله، قال : حدثنا علي بن الحسين الهذلي المسعودي، قال : لقيت الحسن بن محمد بن جمهور، فقال لي: حدثني أبي محمد بن جمهور، وهو ابن مائة وعشر سنين.

أخبرنا ابن شاذان، عن أحمد بن محمد بن يحيى، قال: حدثنا سعد، قال: حدثنا أحمد بن الحسين بن سعيد، عن محمد بن جمهور بجميع كتبه))[1].

٢- قال الطوسي في رجاله: ((محمد بن جمهور العمي عربي، بصري، غال))[2].

٣- كذلك ذكره الشيخ الطوسي في فهرست كتب الشيعة وأصولهم بالقول :

---

(١) النجاشي، فهرست أسماء مصنفي الشيعة: ص ٣٣٧ الرقم ٩٠١.

(٢) الطوسي، الرجال: ص ٣٦٤ الرقم ٥٤٠٤.

((محمد بن الحسن بن جمهور العمي، البصري، له كتب جماعة منها: كتاب الملاحم، و كتاب الواحدة، و كتاب صاحب الزمان عليه السلام، وله الرسالة المذهبة عن الرضا (عليه السلام) وله كتاب وقت خروج القائم (عليه السلام).

أخبرنا برواياته و كتبه كلها - إلّا ما كان فيها من غلو أو تخليط - جماعة، عن أبي جعفر ابن بابويه، عن أبيه عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن الحسين بن سعيد عنه، و رواها محمد بن علي بن بابويه، عن ابن الوليد، عن الحسن بن متيل، عن محمد بن أحمد العلوي، عن العمركي بن علي عنه))[1].

٤- قال بن داود في رجاله :

((محمد بن الحسن بن جمهور ضا (كش) كان ضعيفا في الحديث غالياً))[2].

٥- ذكره العلامة الحلي في خلاصة الأقوال بالقول:

((محمد بن الحسن بن جمهور - بالجيم والراء - العمي، عربي، بصري، روى عن الرضا (عليه السلام)، كان ضعيفاً في الحديث، غالياً في المذهب، فاسداً في الرواية، لا يُلتفت إلى حديثه، ولا يُعتمد على ما يرويه))[3].

(١) الطوسي، فهرست كتب الشيعة وأصولهم: ص ٢٢٣ الرقم ٦٢٦.
(٢) ابن داود، الرجال: ص ٢٧١ الرقم ٤٤٢.
(٣) العلامة الحلي، خلاصة الأقوال في معرفة الرجال: ص ٣٩٥ الرقم ١٥٩٢.

فالنتيجة: أن محمد بن جمهور العمي ضعيف في الحديث، له أشعار يحلل فيها محارم الله (عز وجل)، غير معتبر الحديث.

الثالث عشر: صفوان بن يحيى:

أما أصل رواية صفوان بن يحيى عن جعفر بن بشير، فيمكن التقاطها من عدة موارد، منها ما ورد في تهذيب الأحكام، حيث يروي الشيخ الطوسي(قدس سره) بسنده: ((علي بن الحسن بن فضال، عن أيوب بن نوح، عن صفوان بن يحيى، عن جعفر بن بشير، عن أبي أسامة الشحام، قال: قلت لأبي عبد الله(عليه السلام): إنّ قريباً لي أو صهراً لي حلف إن خرجت امرأته من الباب فهي طالق ثلاثاً فخرجت، فقد دخل صاحبها منها ما شاء الله من المشقة، فأمرني أن أسألك فأصغى إلي، فقال: **مره فليمسكها فليس بشيء**))[1].

وأما حال الرجل من ناحية الوثاقة واعتبار المرويات، فقد ترجم له جمع من الأعلام منهم:

١-النجاشي، حيث قال في فهرسته:

((صفوان بن يحيى، أبو محمد البجلي، بياع السابري، كوفي، ثقة ثقة، عين، روى أبوه عن أبي عبد الله (عليه السلام)، وروى هو عن الرضا (عليه السلام)، وكانت له عنده منزلة شريفة.

(١) الطوسي، تهذيب الاحكام: ٨/ ٥٧ ب: احكام الطلاق ح ١٨٥.

ذكره الكشي في رجال أبي الحسن موسى (عليه السلام)، وقد توكل للرضا وأبي جعفر (عليهما السلام)، وسلم مذهبه من الوقف، وكانت له منزلة من الزهد والعبادة، وكان جماعة الواقفة بذلوا له مالاً كثيراً، وكان شريكاً لعبد الله بن جندب وعلي بن النعمان.

وروي أنهم تعاقدوا في بيت الله الحرام أنه من مات منهم صلى من بقي صلاته وصام عنه صيامه وزكى عنه زكاته.

فماتا وبقي صفوان، فكان يصلي في كل يوم مائة وخمسين ركعة، ويصوم في السنة ثلاثة أشهر ويزكي زكاته ثلاث دفعات، وكل ما يتبرع به عن نفسه مما عدا ما ذكرناه يتبرع (تبرع) عنهما مثله.

وحكى أصحابنا أن إنساناً كلفه حمل دينارين إلى أهله إلى الكوفة، فقال: إن جمالي مكريّة، وأنا أستأذن الأجراء، وكان من الورع والعبادة على ما لم يكن عليه أحد من طبقته رحمه الله. وصنف ثلاثين كتاباً، كما ذكر أصحابنا، يعرف منها الآن: كتاب الوضوء، كتاب الصلاة، كتاب الصوم، كتاب الحج، كتاب الزكاة، كتاب النكاح، كتاب الطلاق، كتاب الفرائض، كتاب الوصايا، كتاب الشراء وكتاب العتق والتدبير، كتاب البشارات نوادر.

أخبرنا علي بن أحمد، قال: حدثنا محمد بن الحسن، قال: حدثنا محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب الزيات، عن صفوان بسائر كتبه، مات صفوان بن يحيى رحمه الله سنة عشر

ومائتين))[1].

٢ – قال الشيخ الطوسي عنه في فهرسته:

((صفوان بن يحيى، مولى بجيلة، يكنى أبا محمد، بياع السابري، أوثق أهل زمانه عند أصحاب الحديث وأعبدهم، وكان يصّلي كل يوم وليلة خمسين ومائة ركعة، ويصوم في السنة ثلاثة أشهر، ويخرج زكاة ماله في كل سنة ثلاث مرات .

وذلك أنه اشترك هو وعبد الله بن جندب وعلي بن النعمان في بيت الله الحرام، فتعاقدوا جميعاً إن مات واحد منهم يصّلي من بقي بعده صلاته ويصوم عنه ويحج عنه ويزكي عنه ما دام حياً، فمات صاحباه وبقي صفوان بعدهما، وكان يفي لهما بذلك، فكان يصّلي عنهما ويصوم عنهما ويحج عنهما ويزكي عنهما، وكل شيء من البر والصلاح يفعله لنفسه كذلك يفعل عن صاحبيه.

وقال له بعض جيرانه من أهل الكوفة – وهو بمكة –: يا أبا محمد، احمل لي إلى المنزل دينارين، فقال له : إن جمالي مكراة، قف حتى أستأمر فيه جمّالي.

وروى عن أبي الحسن الرضا وأبي جعفر (عليهما السلام)، وروى عن أربعين رجلاً من أصحاب أبي عبد الله (عليه السلام)، وله كتب كثيرة مثل كتب الحسين

(١) النجاشي، فهرست أسماء مصنفي الشيعة: ص ١٩٧ الرقم ٥٢٤.

بن سعيد، وله مسائل عن أبي الحسن موسى (عليه السلام) وروايات .

أخبرنا بجميعها جماعة عن محمد بن علي بن الحسين، عن محمد بن الحسن، عنه .

وأخبرنا بها ابن أبي جيد، عن محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصفار وسعد بن عبد الله ومحمد بن يحيى وأحمد بن إدريس، عن محمد بن الحسين ويعقوب بن يزيد، عنه .

وأخبرنا بها الحسين بن عبيد الله وابن أبي جيد جميعاً، عن أحمد بن محمد بن يحيى، عن أبيه، عن أحمد بن محمد، عن أبيه والحسين بن سعيد عنه .

وذكر ابن النديم من كتبه: كتاب الشراء والبيع، وكتاب التجارات غير الأول، وكتاب المحبة والوظائف، وكتاب الفرائض، وكتاب الوصايا، وكتاب الآداب، وكتاب بشارات المؤمن، أخبرنا بها أحمد بن عبدون، عن ابن الزبير، عن زكريا بن شيبان، عنه))[1].

٣- ورد صفوان في رجال الشيخ الطوسي في ثلاثة موارد .

المورد الاول: في عداد أصحاب الإمام الكاظم (عليه السلام)، وقال عنه: ((صفوان بن يحيى، وكيل الرضا عليه السلام، ثقة))[2].

---

(١) الطوسي، فهرست كتب الشيعة وأصولهم: ص ١٤٥ الرقم ٣٥٦.

(٢) الطوسي، الرجال: ص ٣٣٨ الرقم ٥٠٣٨.

المورد الثاني: في عداد أصحاب الإمام الرضا (عليه السلام)، وقال عنه: ((صفوان بن يحيى البجلي، بياع السابري، مولى، ثقة، وكيله (عليه السلام)، كوفي)) [١].

المورد الثالث: وقال عنه: ((صفوان بن يحيى البجلي، بياع السابري)) [٢].

٤- ذكره الكشي في موارد عديدة، منها:

المورد الأول: ((حدثني محمد بن قولويه، عن سعد، عن أيوب بن نوح، عن جعفر بن محمد بن إسماعيل، قال: أخبرني معمر بن خلاّد، قال: رفعت ما خرج من غلة إسماعيل بن الخطاب، بما أوصي به إلى صفوان بن يحيى، فقال: **رحم الله إسماعيل بن الخطاب بما أوصي به إلى صفوان بن يحيى، ورحم صفوان فإنهما من حزب آبائي (عليهم السلام)، ومن كان من حزبنا أدخله الله الجنة.**

صفوان بن يحيى مات في سنة عشر ومائتين بالمدينة، وبعث اليه أبو جعفر (عليه السلام) بحنوطه وكفنه، وأمر إسماعيل بن موسى بالصلاة عليه)) [٣].

المورد الثاني: ((حدثني محمد بن قولويه، قال: حدثني سعد بن

(١) المصدر نفسه: ص ٣٥٩ الرقم ٥٣١١.
(٢) المصدر السابق: ص ٣٧٦ الرقم ٥٥٥٩.
(٣) الطوسي، اختيار معرفة الرجال: ٢/ ٧٩٢ الرقم ٩٦١.

عبدالله، قال: حدثني أبو جعفر أحمد بن محمد بن عيسى، عن رجل، عن علي بن الحسين بن داود القمي، قال: سمعت أبا جعفر الثاني عليه السلام يذكر صفوان بن يحيى ومحمد بن سنان بخير، وقال: **رضي الله عنهما برضاي عنهما، فما خالفاني قط**، هذا بعد ما جاء عنه فيهما ما قد سمعته من أصحابنا))[1].

المورد الثالث: ((عن أبي طالب عبدالله بن الصلت القمي، قال: دخلت علي أبي جعفر الثاني عليه السلام في آخر عمره فسمعته، يقول: جزى الله صفوان بن يحيى ومحمد بن سنان وزكريا بن آدم عني خيراً، فقد وفوا لي ولم يذكر سعد بن سعد، قال: فخرجت فلقيت موفقاً، فقلت له: إن مولاي ذكر صفوان ومحمد بن سنان وزكريا بن آدم وجزاهم خيراً، ولم يذكر سعد بن سعد، قال: فعدت اليه، فقال: جزى الله صفوان بن يحيى ومحمد بن سنان وزكريا ابن آدم وسعد بن سعد عني خيراً فقد وفوا لي))[2].

المورد الرابع: ((حدثني محمد بن قولويه، قال: حدثني سعد، عن أحمد بن هلال، عن محمد بن اسماعيل بن بزيع، أن أبا جعفر عليه السلام كان لعن صفوان بن يحيى ومحمد بن سنان، فقال: إنهما خالفا أمري، قال: فلما كان من قابل، قال أبو جعفر (عليه السلام) لمحمد بن سهل البحراني:

---

(١) المصدر نفسه: الرقم ٩٦٢.

(٢) المصدر السابق: الرقم ٩٦٣.

تولَّ صفوان بن يحيى ومحمد بن سنان فقد رضيت عنهما))[١].

المورد الخامس: ((وعنه، عن سعد، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن معمر بن خلاد، قال، قال أبو الحسن (عليه السلام): ما ذئبان ضاريان في غنم قد غاب عنها رعاؤها بأضر في دين المسلم من حب الرياسة، ثم قال: لكن صفوان لا يحب الرياسة))[٢].

المورد السادس: ((محمد بن مسعود، قال: حدثني علي بن محمد القمي، عن أحمد بن محمد بن عيسى، قال: كنا عند صفوان بن يحيى، فذكر محمد بن سنان، فقال: إن محمد بن سنان كان من الطيارة فقصصناه))[٣].

٥- قال ابن داود عنه في رجاله: ((صفوان بن يحيى مولى بجيلة، أبو محمد البجلي، بياع السابري، كوفي ضا، د (كش، جخ، ست) ثقة ثقة، عين، روى أبوه عن ق، وكان له عنده منزلة شريفة، توكل للرضا ولأبي جعفر (عليهما السلام)، وسَلمَ مذهبه من الوقف، وكان شريكاً لعبدالله بن جندب وعلى بن النعمان، وكان كل منهم يصلّي إحدى وخمسين ركعة، وتعاهدوا على أن من بقى منهم يصّلي عن الماضي صلاته ويزكى زكاته ويصوم صومه، فتأخر صفوان عنهما فصار يصلى كل يوم مائة وثلاثة

(١) المصدر نفسه: ٢/ ٧٩٢ الرقم ٩٦٤.
(٢) المصدر نفسه: الرقم ٩٦٥.
(٣) المصدر نفسه: الرقم ٩٦٦.

وخمسين ركعة، ويصوم في السنة ثلاثة أشهر، ويزكى زكاته ثلاث دفعات، وكل ما تبرع لنفسه يعمل لهما مثله، واستأذن جمّاله في استيداع دينارين لبعض أصحابه ورعاً)). [١]

٦- وذكره العلامة الحلي(قدس سره) في خلاصة الأقوال:

((صفوان بن يحيى، أبو محمد البجلي، مولى بني بجيلة، بياع السابري، كوفي. قال : الشيخ الطوسي رحمه الله: أنه أوثق أهل زمانه عند أصحاب الحديث وغيرهم، وكان يصّلي كلّ يوم وليلة خمسين ومائة ركعة، ويصوم في السنة ثلاثة أشهر، ويخرج زكاة ماله في كلّ سنة ثلاث مرات، وذلك أنه اشترك هو وعبد الله بن جندب وعلي بن النعمان في بيت الله الحرام وتعاقدوا جميعاً على أنّ من مات منهم يصلّي من بقي صلاته ويصوم عنه ويحج عنه ويزكي عنه مادام حياً، فمات صاحباه وبقي صفوان بعدهما وكان يفي لهما بذلك، فيصّلي عنهما ويصوم عنهما ويحج عنهما ويزكي عنهما، وكلّ شيء من البر والصلاح يفعله لنفسه كذلك يفعل عن صاحبيه، وكان وكيل الرضا (عليه السلام).

وقال أبو عمرو الكشي: أجمع أصحابنا على تصحيح ما يصحّ عن صفوان بن يحيى بياع السابري، والإقرار له بالفقه في آخرين، يأتي ذكرهم في مواضعهم إن شاء الله تعالى)) [٢].

---

(١) ابن داود، الرجال: ص ١١١ الرقم ٧٨٢.

(٢) العلامة الحلي، خلاصة الأقوال في معرفة الرجال: ص ١٧٠ الرقم ٥٠٠.

فالنتيجة: أن صفوان بن يحيى ثقة، معتبر الحديث، وجه، عين.

الرابع عشر: إبراهيم بن هاشم:

أما أصل رواية إبراهيم بن هاشم عن جعفر بن بشير، فقد قيل بأنه روى عنه كما في مشايخ الثقات[1]، ولكنه لم يشر إلى مورد الرواية أصلاً، ونعتقد أنه بنى على ما ورد في معجم رجال الحديث لسيد مشايخنا الخوئي(قدس سره) [2]

ولكننا تتبعنا روايات إبراهيم بن هاشم، فلم نجد أن له رواية عن جعفر بن بشير بالمقدار الذي بحثنا فيه، ولكن مع ذلك فالكلام سيكون بناءً على ما ورد في معجم رجال الحديث.

واما الكلام في حال إبراهيم بن هاشم من ناحية الوثاقة واعتبار المرويات، فقد ترجم له جمع من الأعلام منهم:

١-النجاشي في فهرسته، حيث قال:

((إبراهيم بن هاشم، أبو إسحاق القمي أصله كوفي، انتقل إلى قم، قال أبو عمرو الكشي: تلميذ يونس بن عبد الرحمن، من أصحاب الرضا (عليه السلام)، هذا قول الكشي، وفيه نظر، وأصحابنا يقولون: أول من نشر حديث الكوفيين بقم هو.

(١) ينظر: غلام رضا عرفانيان، مشايخ الثقات:٢/ ١١٩.

(٢) ينظر: الخوئي، معجم رجال الحديث: ١/ ٢٩٢.

لـه كتـب، منهـا: النـوادر، وكتـاب قضايـا أمـير المؤمنـين (عليه السلام)، أخبرنـا محمـد بـن محمـد، قـال: حدثنـا الحسـن بـن حمـزة الطـبري، قـال: حدثنـا عـلي بـن إبراهيـم بـن هاشـم، عـن أبيـه إبراهيـم بهـا))[1].

٢- كذلـك ذكـره الشـيخ الطـوسي في فهرسـت كتـب الشـيعة وأصولهـم، حيـث قـال عنـه : ((إبراهيـم بـن هاشـم، أبـو إسـحاق القمـي، أصلـه مـن الكوفـة و انتقـل إلى قـم، وأصحابنـا يقولـون إنـه أول مـن نـشر حديـث الكوفيـين بقـم، وذكـروا أنـه لقـي الرضـا (عليه السلام)، والـذي أعـرف مـن كتبـه كتـاب النـوادر، وكتـاب قضايـا أمـير المؤمنـين (عليه السلام)، أخبرنـا بهـما جماعـة مـن أصحابنـا، منهـم: الشـيخ أبـو عبـد الله محمـد بـن محمـد بـن النعـمان المفيـد وأحمـد بـن عبـدون والحسـين بـن عبيـد الله، كلهّـم عـن الحسـن بـن حمـزة بـن عـلي بـن عبيـد الله العلـوي، عـن عـلي بـن إبراهيـم بـن هاشـم، عـن أبيـه))[2].

٣- ذكره الطوسي في رجاله، بالقول:

((إبراهيم بن هاشم القمي، تلميذ يونس بن عبد الرحمن))[3].

٤- قال ابن داود عنه في رجاله:

((إبراهيـم بـن هاشـم، أبـو إسـحاق القمـي، أصلـه كـوفي انتقـل إلى

(١) النجاشي، فهرست أسماء مصنفي الشيعة: ص ١٦ الرقم ١٨.
(٢) الطوسي، فهرست كتب الشيعة وأصولهم: ص ٣٥ الرقم ٦.
(٣) الطوسي، الرجال: ص ٣٥٣ الرقم ٥٢٢٤.

قم د (كش) تلميذ يونس بن عبد الرحمن، من أصحاب الرضا (عليه السلام) (جش): وفي قول الكشي نظر، قال أصحابنا: هو أول من نشر حديث الكوفيين بقم))[1].

٥- ذكره العلامة الحلي في خلاصته بالقول:

((ابراهيم بن هاشم، أبو اسحاق القمي، أصله من الكوفة وانتقل الى قم، وأصحابنا يقولون: إنه أول من نشر حديث الكوفيين بقم، وذكروا أنه لقي الرضا (عليه السلام)، وهو تلميذ يونس بن عبد الرحمن، ولم أقف لأحد من أصحابنا على قول في القدح فيه، ولا على تعديله بالتنصيص، والروايات عنه كثيرة، والأرجح قبول قوله))[2].

هذا إجمال الكلام، وأما الانتهاء الى كونه معتبر الحديث كما هو الصحيح، فقد تعرضنا له مفصلاً في محله.

الخامس عشر: أحمد بن محمد بن عيسى = أحمد بن محمد بن عيسى الأشعري القمي:

أما أصل روايته عنه، فقد وردت في غير مورد منها ما ورد في الاستبصار للشيخ الطوسي، وتحديداً في باب وقت المغرب والعشاء

(١) ابن داود، الرجال: ص ٣٤ الرقم ٤٣.

(٢) العلامة الحلي، خلاصة الأقوال في معرفة الرجال: ص ٤٩ الرقم ٩.

الاخـرة[١].

وأمـا الحديـث عـن حـال الرجـل مـن ناحيـة الوثاقـة واعتبـار المرويـات، فقـد ترجـم لـه جمـع مـن أعـلام الفـن منهـم:

١-النجاشي في فهرسته، حيث قال:

((أحمـد بـن محمـد بـن عيسـى بـن عبـد الله بـن سـعد بـن مالـك بـن الأحـوص بـن السـائب بـن مالـك بـن عامـر الأشـعري، مـن بنـي ذخـران بـن عـوف بـن الجماهـر بـن الأشـعر، يكنـى أبـا جعفـر، وأول مـن سـكن قـم مـن آبائـه سـعد بـن مالـك بـن الأحـوص .

وكان السـائب بـن مالـك وفـد إلى النبـي (صلى الله عليه وآله) وأسـلم، وهاجـر إلى الكوفـة، وأقـام بهـا.

وذكـر بعـض أصحـاب النسـب: أن في أنسـاب الأشـاعرة أحمـد بـن محمـد بـن عيسـى بـن عبـد الله بـن سـعد بـن مالـك بـن هانـئ بـن عامـر بـن أبي عامـر الأشـعري، واسـمه عبيـد، وأبـو عامـر لـه صحبـة .

وقـد روى أنـه لمـا هـزم هـوازن يـوم حنـين عقـد رسـول الله (صلى الله عليه وآله) لأبي عامـر الأشـعري عـلى خيـل فقتـل، فدعـا لـه، فقـال: **اللهـم أعـط عبيـدك عبيـداً أبـا عامـر واجعلـه في الأكبريـن يـوم القيامـة.**

---

(١) ينظـر: الطـوسي، الاسـتبصار: ١/ ٢٧٢ ب: وقـت المغـرب والعشـاء الاخـرة ح ٩٨٤.

قال الكشي عن نصر بن الصباح : ما كان أحمد بن محمد بن عيسى يروي عن ابن محبوب؛ من أجل أن أصحابنا يتهمون ابن محبوب في أبي حمزة الثمالي، ثم تاب ورجع عن هذا القول .

قال ابن نوح : وما روى أحمد عن ابن المغيرة ولا عن الحسن بن خرزاد، وأبو جعفر رحمه الله شيخ القميين، ووجههم، وفقيههم، غير مدافع .

وكان أيضاً الرئيس الذي يلقى السلطان بها، ولقى الرضا (عليه السلام)، وله كتب، ولقى أبا جعفر الثاني (عليه السلام) وأبا الحسن العسكري (عليه السلام)، فمنها :

كتاب التوحيد، كتاب فضل النبي (صلى الله عليه وآله)، كتاب المتعة، كتاب النوادر، - وكان غير مبوب فبوبه داود بن كورة -، كتاب الناسخ والمنسوخ، كتاب الأظلة، كتاب المسوخ، كتاب فضائل العرب، قال ابن نوح : ورأيت له عند الدبيلي كتاباً في الحج.

أخبرنا بكتبه الشيخ أبو عبد الله الحسين بن عبيد الله وأبو عبد الله بن شاذان، قالا: حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى، قال: حدثنا سعد بن عبد الله عنه بها، وقال لي أبو العباس أحمد بن علي بن نوح: أخبرنا بها أبو الحسن بن داود، عن محمد بن يعقوب، عن علي بن إبراهيم ومحمد بن يحيى وعلي بن موسى بن جعفر وداود بن كورة وأحمد بن

إدريس، عن أحمد بن محمد بن عيسى بكتبه))[1].

٢- وقال الشيخ الطوسي عنه في فهرسته:

((أحمد بن محمد بن عيسى بن عبد الله بن سعد بن مالك بن الأحوص بن السائب بن مالك بن عامر الأشعري، من بني ذخران بن عوف بن الجماهر بن الأشعث، يكنى أبا جعفر القمي، وأول من سكن قم من آبائه سعد بن مالك بن الأحوص، وكان السائب بن مالك وفد إلى النبي (صلى الله عليه وآله)، وأسلم و هاجر إلى الكوفة و أقام بها .

وأبو جعفر شيخ قم ووجهها وفقيهها غير مدافع، و كان أيضاً الرئيس الذي يلقي السلطان بها، ولقي أبا الحسن الرضا (عليه السلام).

وصنف كتباً، منها: كتاب التوحيد، كتاب فضل النبي (صلى الله عليه وآله)، كتاب المتعة، كتاب النوادر، وكان غير مبوب فبوّبه داود بن كورة، كتاب الناسخ والمنسوخ.

أخبرنا بجميع كتبه و رواياته عدة من أصحابنا، منهم: الحسين بن عبيد الله، وابن أبي جيد، عن أحمد بن محمد بن يحيى العطار، عن أبيه وسعد بن عبد الله عنه.

وأخبرنا عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد، عن أبيه عن محمد بن الحسن الصفار وسعد جميعاً، عن أحمد

(١) النجاشي، فهرست أسماء مصنفي الشيعة: ص ٨١ الرقم ١٩٨.

بـن محمـد بـن عيسـى.

وروى ابـن الوليـد المبوبـة، عـن محمـد بـن يحيـى والحسـن بـن محمـد بـن إسـماعيل، عـن أحمـد بـن محمـد))[١].

٣- ذكره الشيخ الطوسي في ثلاثة موارد .

المـورد الأول: في عـداد أصحـاب الإمـام الرضـا(عليه السلام)، وقـال عنـه: ((أحمـد بـن محمـد بـن عيسـى الأشـعري القمـي، ثقـة، لـه كتـب))[٢].

المـورد الثـاني: في عـداد أصحـاب الإمـام محمـد الجـواد (عليه السلام)، وقـال عنـه: ((أحمـد بـن محمـد بـن عيسـى الأشـعري، مـن أصحـاب الرضـا عليه السلام))[٣].

المـورد الثالـث: في عـداد أصحـاب الإمـام الهـادي(عليه السلام)، وقـال عنـه: ((أحمـد بـن محمـد بـن عيسـى الأشـعري القمـي))[٤].

٤- جاء في رجال الكشي :

((قـال نـصر بـن الصبـاح: أحمـد بـن محمـد بـن عيسـى لا يـروي عـن ابـن محبـوب؛ مـن أجـل أن أصحابنـا يتهمـون ابـن محبـوب في روايتـه عـن أبي حمـزة، ثـم تـاب أحمـد بـن محمـد، فرجـع قبـل مـا مـات، وكان يـروي عمـن

(١) الطوسي، فهرست كتب الشيعة وأصولهم: ص ٦٧ الرقم ٧٥.
(٢) الطوسي، الرجال: ص ٣٥٢ الرقم ٥١٩٧.
(٣) المصدر نفسه: ص ٣٧٣ الرقم ٥٥١٩.
(٤) المصدر نفسه: ص ٣٨٤ الرقم ٥٦٣٢.

كان أصغر سناً منه، وأحمد لم يرزق، ويروي عن محمد القاسم النوفلي عن ابن محبوب حديث الرؤيا.

وحماد بن عيسى، وحماد بن المغيرة، وابراهيم بن اسحاق النهاوندي يروي عنهم أحمد بن محمد بن عيسى في وقت العسكري، وما روى أحمد قط عن عبد الله بن المغيرة، ولاعن حسن بن خرزاذ، وعبدالله بن محمد بن عيسى الملقب ببنان أخو أحمد بن محمد بن عيسى))[1].

٥- قال عنه ابن داود في رجاله:

((أحمد بن محمد بن عيسى بن عبدالله بن سعد بن مالك بن الأحوص بن السائب بن مالك بن عامر الأشعري، من بني ذخران - بالذال المضمومة والخاء الساكنة المعجمتين - (بن) عوف بن الجماهر - بالضم - ابن الاشعث، أبو جعفر القمي ضا (ست، جخ) شيخ قم ووجهها وفقيهها غير مدافع، له كتب (كش): عن نصر بن الصباح: ما كان أحمد بن محمد يروي عن ابن محبوب من أجل أن أصحابنا يتهمون ابن محبوب في أبي حمزة الثمالي ثم تاب ورجع عن هذا القول كان شيخ القميين ورئيسهم وفقيههم، لقي أبا جعفر الثاني (عليه السلام) وأبا الحسن الثالث (عليه السلام)))[2].

---

(١) الطوسي، اختيار معرفة الرجال: ٢/ ٧٩٩ الرقم ٩٨٩.

(٢) ابن داود، الرجال: ص ٤٤ الرقم ١٣١.

٦- وقال العلامة الحلي في الخلاصة:

((أحمد بن محمد بن عيسى بن عبد الله بن سعد بن مالك بن الأحوص - بالحاء غير المعجمة والصاد غير المعجمة - ابن السائب بن مالك بن عامر الأشعري، من بني ذخران - بالذال المعجمة المضمومة، والحاء المعجمة، والراء بعدها، والنون بعد الألف - ابن عوف بن الجماهر - بالجيم والراء أخيراً - ابن الأشعث، يكنى أبا جعفر القمي، أول من سكن قم من آبائه سعد بن مالك بن الاحوص.

وأبو جعفر شيخ قم ووجهها وفقيهها غير مدافع، وكان أيضاً الرئيس الذي يلقي السلطان بها، ولقى أبا الحسن الرضا (عليه السلام) وأبا جعفر الثاني(عليه السلام) وأبا الحسن العسكري (عليه السلام)، وكان ثقة، وله كتب ذكرناها في الكتاب الكبير))[1].

فالنتيجة: أن أحمد بن محمد بن الأشعري القمي ثقة، وجه، عين، معتبر الحديث.

السادس عشر: الحسن بن الحسين اللؤلؤي:

قيل: إن الرجل ممن روى عن جعفر بن بشير[2]، من دون تحديد للمحل الذي وردت فيه الرواية، ولعّله أُعتمد في ذلك على معجم

(١) العلامة الحلي، خلاصة الأقوال في معرفة الرجال: ص ٦١ الرقم ٦٧.

(٢) ينظر: غلام رضا عرفانيان، المشايخ الثقات: ٢/ ١١٩.

رجال الحديث لسيد مشايخنا المحقق الخوئي(قدس سره)، ولكني -شخصياً-لم أظفر به بعد التتبع في الكتب الروائية[١].

وأما الحديث عن حال الرجل من ناحية الوثاقة واعتبار المرويات، فقد ترجم للرجل غير واحد من أعلام الرجال وأهل الفهارس، منهم:

١-النجاشي في فهرسته، حيث قال:

((الحسن بن الحسين اللؤلؤي، كوفي ثقة كثير الرواية له كتاب مجموع نوادر))[٢].

٢- ذكره الشيخ الطوسي في رجاله، وقال عنه:

((الحسن بن الحسين اللؤلؤي، يروى عنه محمد بن أحمد بن يحيى، ضعفه ابن بابويه))[٣].

٣- ترجم له ابن داود في رجاله بالقول:

((الحسن بن الحسين اللؤلؤي لم (جخ) روى عنه محمد بن أحمد بن يحيى، وضعّفه ابن بابويه (جش) وذكر مما يدلّ على نزاهته، وقد

(١) وردت الرواية في عدة مصادر. ينظر: الطوسي، الاستبصار: ١/ ١٦٧، تهذيب الأحكام: ١/ ٢٠٤، ابن إدريس، مستطرفات السرائر: ص ٦٧.
(٢) النجاشي، فهرست أسماء مصنفي الشيعة: ص ٤٠ الرقم ٨٣.
(٣) الطوسي، الرجال: ص ٤٢٤ الرقم ٦١١٠.

ذكرته في الضعفاء))[١].

٤- قال العلامة الحلي في الخلاصة:

((الحسن بن الحسين اللؤلؤي، كوفي، روى عنه محمد بن أحمد بن يحيى.

قال النجاشي: أنه ثقة، كثير الرواية، له كتاب، وقال الشيخ الطوسي رحمه الله: إن ابن بابويه ضعّفه.

وقال النجاشي: كان محمد بن الحسن بن الوليد يستثني من رواية محمد بن أحمد بن يحيى ما رواه عن جماعة، وعد في جملتهم ما تفرد به الحسن بن الحسين اللؤلؤي، وتبعه أبو جعفر بن بابويه (رحمه الله) على ذلك))[٢].

نعم، قمنا بتوجيه ما قيل بحق الرجل، وانتهينا إلى وثاقته واعتبار مروياته في محلّه.

السابع عشر: محمد بن إسماعيل بن بزيع:

أما أصل رواية بن بزيع عن جعفر بن بشير فقد وردت في المحاسن للبرقي حينما روى في باب وجوب أمر الاهل بالمعروف عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن جعفر بن بشير عن عبد الكريم بن

(١) ابن داود، الرجال: ص ٧٢ الرقم ٤٠٤.

(٢) العلامة الحلي، خلاصة الأقوال في معرفة الرجال: ص ١٠٢ الرقم ٢٣٢.

عمرو الخثعمي عن سليمان بن خالد عن أبي عبد الله (عليه السلام)[1].

وأما الحديث عن حال الرجل من ناحية الوثاقة واعتبار المرويات، فقد ترجم للرجل جمع من أعلام الرجال منهم:

١-النجاشي في فهرسته، حيث قال:

((محمد بن إسماعيل بن بزيع، أبو جعفر، مولى المنصور أبي جعفر، وولد بزيع بيت، منهم حمزة بن بزيع، كان من صالحي هذه الطائفة وثقاتهم، كثير العمل، له كتب منها كتاب ثواب الحج، أخبرنا أحمد بن علي بن نوح، قال: حدثنا ابن سفيان، قال: حدثنا أحمد بن إدريس، عن أحمد بن محمد بن عيسى عنه بكتبه.

وقال محمد بن عمر الكشي: كان محمد بن إسماعيل بن بزيع من رجال أبي الحسن موسى (عليه السلام)، وأدرك أبا جعفر الثاني (عليه السلام)، وقال حمدويه عن أشياخه : إن محمد بن إسماعيل بن بزيع وأحمد بن حمزة كانا في عداد الوزراء، وكان علي بن النعمان وصّى بكتبه لمحمد بن إسماعيل، وقال أبو العباس بن سعيد في تاريخه : إن محمد بن إسماعيل بن بزيع سمع منصور بن يونس وحماد بن عيسى ويونس بن عبد الرحمن وهذه الطبقة كلّها.

وقال: سألت عنه علي بن الحسن، فقال: ثقة ثقة، عين.

---

(١) انظر: البرقي، المحاسن: ص ٢٦٢ ح٣٢٤.

وقال محمد بن يحيى العطار: أخبرنا محمد بن أحمد بن يحيى، قال: كنت بفيد، فقال لي محمد بن علي بن بلال: مرّ بنا إلى قبر محمد بن إسماعيل بن بزيع لنزوره، فلما أتيناه جلس عند رأسه مستقبل القبلة والقبر أمامه، ثم قال: أخبرني صاحب هذا القبر - يعني محمد بن إسماعيل - أنه سمع أبا جعفر (عليه السلام) يقول: من زار قبر أخيه ووضع يده على قبره وقرأ إنا أنزلناه في ليلة القدر سبع مرات أمن من الفزع الأكبر.

قال أبو عمرو عن نصر بن الصباح: إنه أدرك أبا الحسن الأول (عليه السلام)، وروى عن ابن بكير.

وحكى بعض أصحابنا عن ابن الوليد قال: وفي رواية محمد بن إسماعيل بن بزيع قال: أبو الحسن الرضا (عليه السلام): **إن لله تعالى بأبواب الظالمين من نور الله له البرهان ومكن له في البلاد؛ ليدفع بهم عن أوليائه ويصلح الله بهم (به) أمور المسلمين، إليهم ملجأ المؤمن (المؤمنين) من الضّر، وإليهم يفزع ذو الحاجة من شيعتنا، وبهم يؤمن الله روعة المؤمن في دار الظلمة، أولئك المؤمنون حقاً، أولئك أمناء الله في أرضه، أولئك نور [الله]، في رعيتهم يوم القيامة، ويزهر نورهم لأهل السماوات كما يزهر الكواكب الدرية لأهل الأرض، أولئك من نورهم نور القيامة، يضئ منهم القيامة، خلقوا والله للجنة وخلقت الجنة لهم، فهنيئاً لهم، ما على أحدكم أن لو شاء لنال هذا كلّه.**

قال: قلت بماذا جعلني الله فداك؟ قال : **يكون معهم فيسرنا بإدخال السرور على المؤمنين من شيعتنا، فكن منهم يا محمد** .

أخبرنا والدي (رحمه الله) قال: أخبرنا محمد بن علي بن الحسين، قال : حدثنا محمد بن علي ماجيلويه، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن علي بن معبد، عن الحسين بن خالد الصيرفي، قال : كنا عند الرضا عليه السلام، ونحن جماعة، فذكر محمد بن إسماعيل بن بزيع، فقال : **وددت أن فيكم مثله** .

أخبرنا أبو عبد الله بن شاذان، عن أحمد بن محمد بن يحيى، عن سعد، عن معاوية بن حكيم، عن محمد بن إسماعيل)) [1].

٢- ذكره الشيخ الطوسي في رجاله في ثلاثة موارد:

المورد الاول: في عداد أصحاب الإمام الكاظم (عليه السلام)، وقال عنه: ((محمد بن إسماعيل بن بزيع)) [2].

المورد الثاني: في عداد أصحاب الإمام الرضا(عليه السلام)، وقال عنه: ((محمد بن إسماعيل بن بزيع ثقة صحيح، كوفي، مولى المنصور)) [3].

المورد الثالث: في عداد أصحاب الإمام الجواد(عليه السلام)، وقال عنه:

---

(١) النجاشي، فهرست أسماء مصنفي الشيعة: ص ٣٣٠ الرقم ٨٩٣.

(٢) الطوسي، الرجال: ص ٣٤٤ الرقم ٥١٣٠.

(٣) المصدر نفسه: ص ٣٦٤ الرقم ٥٣٩٣.

((محمد بن إسماعيل بن بزيع من أصحاب الرضا))[١].

٣- ذكره الشيخ الطوسي في فهرسته في موردين:

المورد الأول: قال عنه: ((محمد بن إسماعيل بن بزيع، له كتاب في الحج، أخبرنا به ابن أبي الجيد، عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه عنه))[٢].

المورد الثاني : قال عنه: ((محمد بن إسماعيل بن بزيع، له كتاب في الحج، أخبرنا به ابن أبي الجيد، عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه عنه))[٣].

٤- ذكره الكشي في رجاله بالقول:

((علي بن محمد، قال: حدثني بنان بن محمد، عن علي بن مهزيار، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، قال: سألت أبا جعفر عليه السلام أن يأمر لي بقميص من قمصه أعده لكفني، فبعث به الي، قال، فقلت له: كيف أصنع به جعلت فداك؟ قال: **انزع أزراره**))[٤].

٥- قال ابن داود عنه في رجاله:

((محمد بن إسماعيل بن بزيع، بالباء المفردة والزاي المعجمة، أبو

(١) المصدر السابق: ص ٣٧٧ الرقم ٥٥٩٠.
(٢) الطوسي، فهرست كتب الشيعة وأصولهم: ص ٢١٥ الرقم ٦٠٥.
(٣) المصدر نفسه: ص ٢٣٦، الرقم ٧٠٦.
(٤) الطوسي، اختيار معرفة الرجال: ٢/ ٥١٤ الرقم ٤٥٠.

جعفر، مولى المنصور أبي جعفر (جش) كان من صالحي هذه الطائفة وثقاتهم، كثير العمل))[1].

٦- قال العلامة الحلي في خلاصته:

((محمد بن إسماعيل بن بزيع - بالباء المنقطة تحتها نقطة، المفتوحة، والزاي، والياء المنقطة تحتها نقطتين، والعين المهملة -، أبو جعفر، مولى أبي جعفر المنصور، وولد بزيع بيت، منهم حمزة بن بزيع وكان من صالحي هذه الطائفة وثقاتهم، كثير العمل.

وقال الشيخ الطوسي (رحمه الله) : إن محمد بن إسماعيل بن بزيع ثقة، صحيح مولى منصور.

وقال محمد بن عمر الكشي: كان محمد بن إسماعيل من رجال أبي الحسن موسى (عليه السلام) وأدرك أبا جعفر الثاني (عليه السلام).

قال حمدويه عن أشياخه: أنه وأحمد بن حمزة كانا في عداد الوزراء، وكان علي بن النعمان أوصى بكتبه لمحمد بن إسماعيل، وقال علي بن الحسن : أنه ثقة ثقة، عين .

وحكى بعض أصحابنا عن ابن الوليد، قال: وفي رواية محمد بن إسماعيل بن بزيع، قال الرضا (عليه السلام) :

(١) ابن داود، الرجال: ص ١٦٥ الرقم ١٢٨٦.

إن الله تعالى بأبواب الظالمين من نور الله به البرهان ومكّن له في البلاد؛ ليدفع بهم عن أوليائه ويصلح الله تعالى بهم أمور المسلمين، إليهم ملجأ المؤمنين من الضرر، واليهم يفزع ذو الحاجة من شيعتنا، وبهم يؤمن الله روعة المؤمن في دار الظلمة، أولئك المؤمنون حقاً، أولئك أمناء الله في ارضه، أولئك نور الله في رعيتهم يوم القيامة، ويزهر نورهم لأهل السماوات كما تزهر الكواكب الزهرية لأهل الأرض، أولئك من نورهم نور القيامة وتضئ منهم القيامة، خلقوا والله للجنة وخلقت الجنة لهم، فهنيئاً لهم، ما على أحدكم أن لو شاء لنال هذا كلّه.

قال: قلت: وبماذا جعلني الله فداك؟ قال: **تكون معهم فتسرنا بإدخال السرور على المؤمنين من شيعتنا، فكن منهم يا محمد .**

وروى الكشي عن علي بن محمد، قال: حدثني بنان بن محمد، عن علي بن مهزيار، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، قال: سألت أبا جعفر عليه السلام أن يأمر لي بقميص من قمصه أعده لكفني، فبعث به إلي، قال: فقلت له : كيف أصنع به جعلت فداك؟ قال : **انزع أزراره**))[1].

فالنتيجة: أن محمد بن إسماعيل بن بزيع ثقة، وجه، معتبر الحديث.

(١) العلامة الحلي، خلاصة الأقوال في معرفة الرجال: ص ٢٣٨ الرقم ٨١٤.

الثامن عشر: علي بن مهزيار= علي بن مهزيار الأهوازي:

أما أصل رواية علي بن مهزيار عن جعفر بن بشير، فقد وجدتها في غير مورد، منها في ما رواه الصدوق (طاب ثراه) في ثواب الاعمال، وتحديداً في باب حب الزهد بالدنيا، حيث قال:

((حدثني محمد بن الحسن قال: حدثني محمد بن الحسن الصفار، عن العباس بن معروف، عن علي بن مهزيار، عن جعفر بن بشير، عن سيف عن أبي عبد الله(عليه السلام)، قال: من لم يستحي[1] من طلب المعاش خفت مؤنته ورخى باله ونعم عياله، ومن زهد في الدنيا أنبت الله الحكمة في قلبه وانطلق بها لسانه، وبصّره عيوب الدنيا دائها ودوائها، وأخرجه منها سالماً الى دار السلام))[2]، وغيرها.

وأما الحديث عن حال علي بن مهزيار من ناحية الوثاقة واعتبار المرويات، فقد ترجم له غير واحد من أعلام التراجم والفهارس، منهم:

١-النجاشي في فهرسته، حيث قال:

((علي بن مهزيار الأهوازي، أبو الحسن، دورقي الأصل، مولى، كان أبوه نصرانيا فأسلم، وقد قيل: إن علياً أيضاً أسلم وهو صغير، ومنَّ الله عليه بمعرفة هذا الأمر، وتفقه، وروى عن الرضا وأبي جعفر

(١) كذا بالمصدر والصحيح (يستحِ).
(٢) الصدوق، ثواب الاعمال: ص ١٦٦-١٦٧.

(عليهما السلام)، واختص بأبي جعفر الثاني (عليه السلام)، وتوكل له وعظم محله منه، وكذلك أبو الحسن الثالث (عليه السلام)، وتوكل لهم في بعض النواحي، وخرجت إلى الشيعة فيه توقيعات بكل خير، وكان ثقة في روايته، لا يطعن عليه، صحيحاً اعتقاده.

وصنف الكتب المشهورة، وهي مثل كتب الحسين بن سعيد وزيادة: كتاب الوضوء، كتاب الصلاة، كتاب الزكاة، كتاب الصوم، كتاب الحج، كتاب الطلاق، كتاب الحدود، كتاب الديات، كتاب العتق والتدبير، كتاب التجارات والإجارات، كتاب المكاسب، كتاب التفسير، كتاب الفضائل، كتاب المثالب، كتاب الدعاء، كتاب التجمل والمروة، كتاب المزار، كتاب الرد على الغلاة، كتاب الوصايا، كتاب المواريث، كتاب الخمس، كتاب الشهادات، كتاب فضائل المؤمنين وبرّهم، كتاب الملاحم، كتاب التقية، كتاب الصيد والذبائح، كتاب الزهد، كتاب الأشربة، كتاب النذور والأيمان والكفارات، وزاد على كتب الحسين بن سعيد: كتاب الحروف، كتاب القائم، كتاب البشارات، كتاب الأنبياء، كتاب النوادر، رسائل علي بن أسباط .

أخبرنا محمد بن محمد والحسين بن عبيد الله والحسين بن أحمد بن موسى بن هدية، عن جعفر بن محمد، عن محمد بن الحسن بن علي، عن أبيه، عن جده، بكتبه جميعها.

وروى كتب علي بن مهزيار أخوه إبراهيم.

أخبرنا أبو عبد الله القزويني، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى، قال: حدثنا عبد الله بن جعفر عن إبراهيم عن أخيه علي بها، فأما رواية العباس بن معروف، فأخبرنا بها علي بن أحمد، عن محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصفار، عن العباس عن علي بكتبه كلها))[١].

٢- وذكره الشيخ الطوسي في رجاله في ثلاثة موارد :

المورد الأول: في عداد أصحاب الإمام الرضا(عليه السلام)، قال عنه: ((علي بن مهزيار، أهوازي، ثقة، صحيح))[٢].

المورد الثاني: في عداد أصحاب الإمام محمد الجواد (عليه السلام)، قال عنه: ((علي بن مهزيار أهوازي))[٣].

المورد الثالث: في عداد أصحاب الإمام علي الهادي (عليه السلام)، قال عنه: ((علي بن مهزيار أهوازي، ثقة))[٤].

٣- كما تعرض لذكره الشيخ الطوسي في فهرسته، ووصفه

---

(١) النجاشي، فهرست أسماء مصنفي الشيعة: ص ٢٥٣-٢٥٤ الرقم ٦٦٤.
(٢) الطوسي، الرجال: ص٣٦٠ الرقم ٥٣٣٦.
(٣) المصدر نفسه: ص ٣٧٦ الرقم ٥٥٦٨.
(٤) المصدر نفسه: ص ٣٨٨ الرقم ٥٧٠٦.

بالقـول:

((علـي بـن مهزيـار الأهـوازي رحمـه الله، جليـل القـدر، واسـع الروايـة، ثقـة، لـه ثلاثـة و ثلاثـون كتابـاً، مثـل كتـب الحسـين بـن سـعيد، و زيـادة كتـاب حـروف القـرآن، و كتـاب الأنبيـاء، و كتـاب البشـارات، قـال أحمـد بـن أبي عبـد الله البرقـي: إن عـلي بـن مهزيـار أخـذ مصنفـات الحسـين بـن سـعيد و زاد عليهـا في ثلاثـة كتـب، منهـا زيـادة كثـيرة أضعـاف مـا للحسـين بـن سـعيد، منهـا: كتـاب الوضـوء، وكتـاب الصـلاة وكتـاب الحـج، وسـائر ذلـك زاد شـيئاً قليـلاً، أخبرنـا بكتبـه ورواياتـه جماعـة، عـن أبي جعفـر محمـد بـن عـلي بـن الحسـين بـن بابويـه عـن أبيـه، ومحمـد بـن الحسـن عـن سـعد بـن عبـد الله، والحمـيري ومحمـد بـن يحيـى وأحمـد بـن إدريـس عـن أحمـد بـن محمـد، عـن العبـاس بـن معـروف عنـه، إلّا كتـاب المثالـب فـإنّ العبـاس روى نصفـه عنـه، ورواهـا أبـو جعفـر ابـن بابويـه، عـن أبيـه، وموسـى بـن المتـوكل عـن سـعد بـن عبـد الله، والحمـيري عـن إبراهيـم بـن مهزيـار عـن أخيـه عـن رجالـه، و لـه وفـاة أبي ذر (رضي الله عنـه) وحديـث بـدر، و إسـلام سـلمان الفـارسي (رضي الله عنـه)، و رويناه بهـذا الإسـناد عنـه))[1].

٤- كذلـك ذكـره الكـشي في ثلاثـة مـوارد بحسـب مـا نقلـه الشـيخ الطـوسي في اختيـار معرفـة الرجـال:

(١) الطوسي، فهرست كتب الشيعة وأصولهم: ص ١٥٢ الرقم ٣٧٩.

المورد الأول: ((محمد بن مسعود، قال: حدثني أبو يعقوب يوسف بن السخت البصري، قال: كان علي بن مهزيار نصرانياً فهداه الله، وكان من أهل هند كان قرية من قرى فارس، ثم سكن الأهواز فأقام بها، قال: كان اذا طلعت الشمس سجد، وكان لا يرفع رأسه حتى يدعو لألف من إخوانه بمثل ما دعى لنفسه، وكان على جبهته سجادة مثل ركبة البعير.

قال حمدويه بن نصير: لما مات عبد الله بن جندب قام علي بن مهزيار مقامه، ولعلي بن مهزيار مصنفات كثيرة زيادة على ثلاثين كتاباً))[1].

المورد الثاني: ((محمد بن مسعود، قال: حدثني علي بن محمد، قال: حدثني أحمد بن محمد، عن علي بن مهزيار، قال: بينا أنا بالقرعاء في سنة ست وعشرين ومائتين منصرفي عن الكوفة، وقد خرجت في آخر اليل أتوضأ أنا وأستاك، وقد انفردت من رحلي ومن الناس، فاذا أنا بنار في أسفل مسواكي، يلتهب لها شعاع مثل شعاع الشمس أو غير ذلك، فلم أفزغ منها وبقيت أتعجب، ومسستها فلم أجد لها حرارة، فقلت: ((ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُم مِّنَ ٱلشَّجَرِ ٱلْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَآ أَنتُم مِّنْهُ تُوقِدُونَ))[2].

(١) الطوسي، اختيار معرفة الرجال: ٢/ ٨٢٥ الرقم ١٠٣٨.
(٢) سورة يس: الآية ٨٠.

فبقيت أتفكر في مثل هذا، وأطالت النار المكث طويلاً، حتى رجعت إلى أهلي، وقد كانت السماء رَشّت[١]، وكان غلماني يطلبون ناراً، ومعي رجل بصري في الرحل.

فلما أقبلت قال الغلمان: قد جاء أبو الحسن ومعه نار، وقال البصري مثل ذلك، حتى دنوت، فلمس البصري النار فلم يجد لها حرارة ولا غلماني، ثم طفيت بعد طول، ثم التهبت فلبثت قليلاً ثم طفيت، ثم التهبت ثم طفيت الثالثة فلم تعد، فنظرنا إلى السواك، فإذا ليس فيه أثر نار ولا حرّ ولا شعث ولا سواد ولا شيء يدل على أنه حُرق، فأخذت السواك فخبأته. وعدت به إلى الهادي (عليه السلام) ودرست وعشرين بعد موت الجواد (عليه السلام)، فتحتم الغلط في التنارع قابلاً، وكشفت له أسفله وباقيه مغطى وحدثته بالحديث، فأخذ السواك من يدي وكشفه كله، وتأمله ونظر اليه، ثم قال: **هذا نور**، فقلت له: نور جعلت فداك؟ فقال: **بميلك إلى أهل هذا البيت، وبطاعتك لي ولأبي ولآبائي، أو بطاعتك لي ولآبائي أراكه الله**))[٢].

المورد الثالث : ((علي قال: حدثني محمد بن أحمد، عن محمد بن عيسى، عن علي بن مهزيار، مثله.

---

(١) رَشَّتِ السماءُ رَشَّتِ ُ رَشًّا: أَمطرت، أَو جاءَت بالرَّشِّ.

(٢) المصدر السابق: الرقم ١٠٣٩.

وفي كتاب لأبي جعفر (عليه السلام) إليه ببغداد: **قد وصل إلى كتابك، وقد فهمت ما ذكرت فيه، وملأتني سروراً، فسرّك الله، وأنا أرجوا من الكافي الدافع أن يكفي كيد كل كائد إن شاء الله تعالى.**

وفي كتاب آخر: **وقد فهمت ما ذكرت من أمر القميين، خلّصهم الله وفرّج عنهم، وسررتني بما ذكرت من ذلك، ولم تزل تفعل، سرّك الله بالجنة ورضي عنك برضائي عنك، وأنا أرجو من الله حسن العون والرأفة، وأقول حسبنا الله ونعم الوكيل.**

وفي كتاب آخر بالمدينة: **فاشخص إلى منزلك، صيّرك الله إلى خير منزل في دنياك وآخرتك.**

وفي كتاب آخر: **وأسأل الله أن يحفظك من بين يديك ومن خلفك وفي كل حالاتك، فأبشر فاني أرجو أن يدفع الله عنك، وأسأل الله أن يجعل لك الخيرة فيما عزم لك به عليه من الشخوص في يوم الأحد، فأخّر ذلك إلى يوم الاثنين إن شاء الله صحبك الله في سفرك خلفك في أهلك وأدى غيبتك وسلمت بقدرته.**

وكتبت اليه أسأله التوسع علي والتحليل لما في يدي، فكتب: **وسّع الله عليك، ولمن سألت به التوسعة في أهلك ولأهل بيتك، ولك يا علي عندي من أكبر التوسعة، وأنا أسأل الله أن يصحبك بالعافية ويقدمك على العافية ويسترك بالعافية، إنه سميع الدعاء.**

وسألته الدعاء، فكتب إليّ: **وأما سألت من الدعاء، فأنك بعد لست تدري كيف جعلك الله عندي، وربما سميتك باسمك ونسبك، مع كثرة عنايتي بك ومحبتي لك ومعرفتي بما أنت اليه، فأدم الله لك أفضل ما رزقك من ذلك، ورضي عنك برضائي، وبلغك أفضل نيتك، وأنزلك الفردوس الأعلى برحمته، إنه سميع الدعاء، حفظك الله وتولاك ودفع الشر عنك برحمته، وكتبت بخطي))**[1].

٥- قال بن داود في رجاله:

((علي بن مهزيار الأهوازي، أبو الحسن دورقي الأصل، مولى، كان أبوه نصرانيا فأسلم، وقيل: إن علياَ أيضاَ أسلم وعرف وتفقه ضا، د، دي (جش) اختص بأبي جعفر الثاني (عليه السلام) وتوكل له، وكذلك أبو الحسن الثالث (عليه السلام)، خرجت فيه توقيعات بكل خير، وكان ثقة لا مطعن عليه معتقداً (كش): كان إذا طلعت الشمس لا يرفع رأسه حتى يدعو لآلاف من إخوانه (ست): علي بن مهزيار، جليل القدر، واسع الرواية، ثقة، له ثلاثة وثلاثون كتاباً))[2].

٦- قال العلامة الحلي في خلاصته:

((علي بن مهزيار - بالزاي قبل الياء المنقطة تحتها نقطتين والراء أخيراً - الأهوازي، أبو الحسن، دورقي الأصل، مولى، كان أبوه نصرانياً

(١) المصدر السابق: ٢/ ٨٢٧ الرقم ١٠٤٠.

(٢) ابن داود، الرجال: ص ١٤٢ الرقم ١٠٩١.

فاسلم، وقد قيل: إن علياً أيضاً أسلم وهو صغير، ومنّ الله عليه بمعرفة هذا الأمر وتفقهه، وروى عن الرضا (عليه السلام) وأبي جعفر (عليه السلام)، فاختص بأبي جعفر الثاني (عليه السلام)، وتوكل له وعظم محله منه، وكذلك أبو الحسن الثالث (عليه السلام)، وتوكل لهم في بعض النواحي، وخرجت إلى الشيعة فيه توقيعات بكل خير، وكان ثقة في روايته لا يطعن عليه، صحيح الاعتقاد.

قال حمدويه بن نصير: لما مات عبد الله بن جندب قام علي بن مهزيار مقامه)). [1]

فالنتيجة: أن علي بن مهزيار ثقة، عين، معتبر الحديث.

التاسع عشر: الربيع بن الخطاب:

أما أصل رواية الربيع بن الخطاب عن جعفر بن بشير، فقد لاحظناها في بصائر الدرجات، حيث يروي محمد بن الحسن بن فروخ الصفار عن عبد الله بن عامر، عن الربيع بن الخطاب، عن جعفر بن بشير، عن سليمان بن خالد، قال: ((سئلت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل: (ثُمَّ أَوْرَثْنَا ٱلْكِتَٰبَ ٱلَّذِينَ ٱصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا) الخ،

(١) العلامة الحلي، خلاصة الأقوال في معرفة الرجال: ص ١٧٥ الرقم ٢٣٤.

قال: السابق بالخيرات هو الإمام))[١].

وأما الحديث عن حال الرجل من ناحية الوثاقة واعتبار المرويات، ففي الحقيقة لم نعثر على ترجمة للرجل تذكر في كتب الفهارس والرجال، ماعدا إعادة رواية مروياته في جملة من الكتب كالخرائج والجرائح للقطب الراوندي وما شابه ذلك.

فالنتيجة: أن الربيع بن الخطاب لم يثبت له توثيق.

العشرون: الزيّات:

أما أصل رواية الزيات عن جعفر بن بشير، فقد لاحظناها في غير مورد، خصوصاً في تهذيب الأحكام للشيخ الطوسي، كما نقل ذلك في الوافي، منها:

١-ماورواه عن سعد عن الزيات عن جعفر بن بشير عن ابن عُيينة[٢].

٢-ما رواه عن سعد عن الزيات عن جعفر بن بشير وابن هلال، عن العلاء عن محمد[٣].

٣- ما رواه عن سعد عن الزيات عن جعفر بن بشير عن أبي

(١) الصفار بصائر الدرجات: ص٦٦ ب: ٢١ ح ١٤.
(٢) ينظر: الفيض الكاشاني، الوافي: ٦/ ٤٢.
(٣) ينظر: المصدر نفسه: ١١/ ٢٩٥.

عبد الله (عليه السلام)، قال: سألته عن البُدن[١].

٤-مارواه عن الصفار عن الزيات، عن جعفر بن بشير وابن هلال، عن العلاء عن محمد، قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام) عن القائم[٢].

والزيات في المقام مشترك بين أكثر من واحد من الرواة، منهم:

١-عمرو بن سعيد الزيات، والرجل ثقة، معتبر الحديث، له كتاب، روى عن الإمام الرضا (عليه السلام)، كما أشار الى ذلك النجاشي في فهرست أسماء مصنفي الشيعة[٣].

٢-ياسين الضرير الزيات البصري، والرجل لم يثبت له توثيق، لقي الإمام موسى بن جعفر الكاظم (عليه السلام) لما كان بالبصرة.

٣-يحيى بن عمرو بن خليفة الزيات، من أصحاب الإمام الرضا عليه السلام)، والرجل لم يثبت توثيقه.

واما السؤال الأساسي هو:

مَن هو مِن هؤلاء الثلاثة الذي يروي عن جعفر بن بشير؟

الجواب: أما ياسين الضرير فالرجل وإن كان صاحب كتاب

(١) ينظر: المصدر نفسه: ١٣/ ٧٧٥.

(٢) ينظر: المصدر نفسه: ١٥/ ١٤١.

(٣) ينظر: النجاشي، فهرست أسماء مصنفي الشيعة: ص ٢٨٧ الرقم ٧٦٧

يمكن أن يروي فيه، لكن نص النجاشي على أن كتابه منسوب إليه[١].

بينما عمرو بن سعيد المدائني الزيات كتابه ثابت النسبة له، بقرينة وجود طريق للنجاشي إليه، ذكره في فهرست أسماء مصنفي الشيعة[٢].

فالأقرب: أنه عمرو بن سعيد الزيات المدائني الثقة.

وبهذا يتم الحديث عن تلامذة جعفر بن بشير والراوين عنه.

(١) ينظر: المصدر السابق: ص ٤٥٣ الرقم ١٢٢٧

(٢) ينظر: المصدر نفسه: ص ٢٨٧ الرقم ٧٦٧

الكلام في إجراء حساب الاحتمال في تلامذة جعفر بن بشير

الأمر الأول:

إن مجموع التلامذة -كما قيل- عشرون تلميذاً وراوياً عن جعفر بن بشير، ولكن بالتدقيق وصلنا الى كونهم ستة عشر فقط؛ وذلك لأنّ أربعة ممن ادعي أنهم رووا عن جعفر بن بشير لم تثبت لدينا روايتهم عنه، وهم:

١-إبراهيم بن هاشم.

٢-القاسم بن إسماعيل.

٣-سندي بن محمد=أبان بن محمد.

٤-الحسن بن الحسين اللؤلؤي.

الأمر الثاني:

إن واحداً من هؤلاء دوره شرفي، وبالتالي فلا يؤثر عدم ثبوت وثاقة له في صحة مروياته، وهو الحسين بن الحسن بن أبان.

ولكن مع ذلك لا بدّ من معرفة أنه ثابت الوثاقة أم لا؛ وذلك

لأننا نريد اجراء حساب الاحتمال حول كون تلامذة جعفر بن بشير هل كلهم من الثقات بحساب الاحتمال أم لا، ومعرفة هذا المطلوب يحتاج في مرتبة سابقة إلى معرفة حال الحسين بن الحسن بن أبان من ناحية الوثاقة من عدمها.

والحسين بن الحسن بن أبان لم يثبت توثيقه، وبالتالي فهو داخل في حساب الاحتمال؛ لأنّ روايته عن جعفر بن بشير ثابتة.

فالنتيجة: أن مجموع من روى عن جعفر بن بشير ستة عشر راوياً.

الأمر الثالث:

كل راوٍ ثقة سوف يحمل قيمة احتمالية مقدارها (١) من أصل(١٦) أي (٦,٢٥٪).

الأمر الرابع:

إن تعداد الثقات من تلامذة جعفر بن بشير ومن روى عنه أحد عشر راوياً، وهؤلاء يمثلون ما نسبته (١١ عليه السلام ٦,٢٥) = (٦٨ .٧٥٪) أي حوالي (٦٩٪).

ومن الواضح أن هذه النسبة لا تؤمن لنا عتبة الاطمئنان -بأي شكل من الأشكال- بالقضية القائلة: إن من روى عن جعفر بن بشير

كلهم من الثقات بحساب الاحتمال.

الأمر الخامس:

إنّ من ثبت عدم وثاقتهم أو من لم تثبت وثاقتهم من تلامذة جعفر بن بشير أربعة، وهم:

١-الربيع بن الخطاب.

٢-محمد بن جمهور بن العمي.

٣-سهل بن زياد.

٤-صالح بن السندي.

ومجموع القيمة الاحتمالية لهم هي: (٤×٢٥,٦٪) = (٢٥٪).

ومن الواضح أن هذه النسبة تمنع من انعقاد أي اطمئنان بالقضية القائلة بأن كل من روى عن جعفر بن بشير كان من الثقات بحساب الاحتمال، كما هو واضح.

فالمحصلة النهائية:

إنّ فرضية كون كل مشايخ جعفر بن بشير وتلامذته من الثقات بحساب الاحتمال، بحيث تصبح نفس شيخوخة جعفر بن بشير أو مجرد الرواية عن جعفر بن بشير أمارة على الوثاقة واعتبار المرويات، فهذه وإن احتملناها كفرضية محتملة بدواً، ولكن أثبت تطبيق حساب

الاحتمال عدم صحتها.

نتيجة البحث النهائية:

نعم، يمكن أن نستفيد من هذا البحث أمراً مهماً، وهو:

إنه يمكن أن تكون نظرية حساب الاحتمال بوابة لاستكشاف توثيقات عامة جديدة في أي راوٍ يكثر من الرواية عن الثقات، أو يكثر الثقات من الرواية عنه، فإذا احتملنا ذلك-ولو بدواً- فيمكن إحصاء مشايخه أو تلامذته أو الاثنين معاً بحسب المحتمل، ونجري حساب الاحتمال كما أجرينا في هذا البحث، وندع النتائج هي التي تقول لنا صحّة هذه الفرضية في هذا الراوي من هذه الجهة من عدمها، من دون الحاجة إلى التماس نص من الأعلام يشير الى هذه الإمكانية، بل نجعل الاستقراء الأولي هو المحرك الأساسي للقيام بهذه المحاولة، وهذه فائدة كبيرة وباب مهم في أحوال الرواة والتوثيق والتضعيف.

ونعتقد أنه لو اطلع كل من قال بتمامية هذا التوثيق العام بناءً على التعبير (روى عن الثقات وروى عنه الثقات) على نتائج حساب الاحتمال التي ظهرت، لعدل عن قوله هذا إلى القول بعدم دلالة هذا التعبير على مثل هذا التوثيق العام، القائل بوثاقة كل من روى عنه جعفر بن بشير، وكل من روى عن جعفر بن بشير .

وبعبارة أخرى:

نعتقد أنّ الفيصل الأساس في حسم صحة أو عدم صحة هكذا دعاوى في التوثيقات العامة، إنما هي نظرية حساب الاحتمال، حيث أنها هي المنهج الموضوعي الذي يجب أن يتُبع لفحص هكذا دعوى واحتمالات، وبحمد الله الملاحظ أنّ حساب الاحتمال يسير في أيامنا هذه رويداً رويداً باتجاه أخذ مكانته الحقيقة في بحوث علم الرجال، بعد أن استقر أمره في علم الأصول، وما يمكن أن يكون تطبيقاً له في علم الكلام.

ومن أهم الاثار المترتبة على إعمال نظرية حساب الاحتمال، هو وضوح وموضوعية نتائجه، بتقريب:

إنّ الاختلاف في عتبة حساب الاحتمال بين أنظار الباحثين لم يكن كبيراً جداً، فقد لاحظنا أنه لا يخرج عن(٢-٣٪)، فأقل العتبة المعتبرة إنما هي(٩٥٪)، بينما أكثرها (٩٧٪)، مع العلم أن الأكثر كان دائماً مبنياً على زيادة الاطمئنان والاحتياط أكثر وأكثر.

وبالتالي، فإن هكذا نسب مئوية إذا ما قُورنت بنتائج حساب الاحتمال، فمن الواضح أنها ستجعل آراء الأعلام أكثر ضبطاً ودقة وموضوعية، وبالتالي فإذا ما ظهرت نتائج حساب الاحتمال وكانت (٩٠٪) مثلاً أو أقل من ذلك، فمن الواضح أنه يصعب على الباحث

القول حينئذٍ بأنها تورث الاطمئنان بحساب الاحتمال، وبالتالي فهنا نستطيع اكتساب حالة من الموضوعية العامة والاقتراب في الأقوال المترتبة على النتائج.

وهذا بخلافه في حال النظر إلى هكذا موضوعات من دون النظر من خلال حساب الاحتمال، فإنه حينئذٍ سنواجه مدى كبير ومساحة واسعة من الاختلاف بسعة مساحة الظهور والاطمئنان، بحيث تتيح للناظر الاختلاف مع الآخر من دون ضابطة موضوعية؛ لأنّ المعيار حينئذٍ سيكون استظهار تمامية هذا الأمر من عدمه.

ومن المعلوم أن الضبط والموضوعية والسعي نحو تقليص هامش الاختلاف في قراءة النصوص الشرعية سيفضي بلا شبهة إلى تقليص مساحة الاختلاف بين الفقهاء والاستدلال والافتاء، وكل ما يترتب عليه فهم الدين والشريعة، وهذا مكسب كبير؛ لأنه سيفضي بالنتيجة إلى وضوح صورة عامة للدين والشريعة في ضمن دائرة ضيقة، مما يضمن بقاء الموضوعية وما يترتب عليها من الاعتدال، ومنع الذهاب باتجاه قراءة بعيدة شخصية للنصوص الدينية، وما لهذه القراءة من آثار غير مرغوبة على فهم الدين والشريعة.

وبذلك ينتهي الحديث عن هذه المحاولة ومن الله نستمد العون والتوفيق.

والحمد لله رب العالمين

فهرسُ المصادرِ والمراجعِ

فهرسُ المصادرِ والمراجعِ

١. القرآن الكريم.

٢. اختيار معرفة الرجال: الطوسي، أبو جعفر محمد بن الحسن (ت: ٤٦٠ هـ)، تحقيق : تصحيح وتعليق : مير داماد الأسترابادي / تحقيق: السيد مهدي الرجائي، سنة الطبع : ١٤٠٤. المطبعة : بعثت- قم، الناشر : مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث.

٣. الإرشاد: المفيد، أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان (ت ٤١٣ هـ)، تحقيق : مؤسسة آل البيت عليهم السلام لتحقيق التراث، الطبعة : الثانية. سنة الطبع : ١٤١٤ - ١٩٩٣ م الناشر : دار المفيد للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت - لبنان.

٤. الاستبصار: الطوسي، أبو جعفر محمد بن الحسن (ت: ٤٦٠ هـ) تحقيق : تحقيق وتعليق : السيد حسن الموسوي الخرسان. الطبعة : الرابعة. سنة الطبع : ١٣٦٣ ش المطبعة : خورشيد، الناشر: دار الكتب الإسلامية - طهران.

٥. استقصاء الاعتبار في شرح الاستبصار: الشيخ محمّد بن الحسن بن زين الدين الشهيد الثاني (ت ١٠٣٠ هـ)، تحقيق: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، سنة الطبع: ربيع الثاني ١٤١٩هـ، الناشر: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث.

٦. اعيان الشيعة: الأمين، السيد محسن ابن السيد عبد الكريم العامِلي (ت١٣٧١ هـ -١٩٥٢م) تحقيق وتخريج : حسن الأمين، تاريخ الطبع: ١٩٨٣م، الناشر : دار التعارف للمطبوعات - بيروت - لبنان،

٧. الأمالي: الصدوق، ابو جعفر محمد بن علي بن بابويه القمي (ت ٣٨١ هـ)، تحقيق : قسم الدراسات الإسلامية - مؤسسة البعثة - قم، الطبعة : الأولى، سنة الطبع : ١٤١٧، الناشر : مركز الطباعة والنشر في مؤسسة البعثة،

٨. الأمالي: الطوسي، أبو جعفر محمد بن الحسن (ت: ٤٦٠ هـ)، تحقيق : قسم الدراسات الإسلامية - مؤسسة البعثة الطبعة : الأولى سنة الطبع : ١٤١٤، الناشر : دار الثقافة للطباعة والنشر والتوزيع - قم.

٩. الأمالي: المفيد، أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان (ت ٤١٣ هـ)، تحقيق : حسين الأستاد ولي، علي أكبر الغفاري، الطبعة : الثانية، سنة الطبع : ١٤١٤ - ١٩٩٣ م، الناشر : دار المفيد للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت - لبنان.

١٠. ايضاح الاشتباه: الحلي، الحسن بن يوسف بن علي بن محمد بن مُطهّر (ت٧٢٦هـ)، تحقيق : الشيخ محمد الحسون، الطبعة : الأولى، سنة الطبع : شوال المكرم ١٤١١هـ، الناشر : مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة.

١١. الايقاظ من الهجعة بالبرهان على الرجعة: الحر العاملي، محمد بن الحسن (ت ١١٠٤ هـ)، تحقيق مشتاق المظفر: الطبعة الأولى: ١٤٢٢ للهجرة: نشر: دليل ما. قم.

١٢. بحار الأنوار الجامعة لدرر اخبار الائمة الاطهار: المجلسي، محمد باقر بن محمد تقي (ت ١١١٠ هـ) الطبعة : الثانية المصححة. سنة الطبع : ١٩٨٣ م الناشر : مؤسسة الوفاء - بيروت - لبنان.

١٣. بحوث رجالية في تفسير القمي: الشيخ عادل هاشم (معاصر)، (مخطوط).

١٤. بحوث رجالية في كامل الزيارات. الشيخ عادل هاشم (معاصر)، (مخطوط).

١٥. بحوث رجالية في مشايخ ابن أبي عمير وصفوان والبزنطي: الشيخ عادل هاشم (معاصر)، (مخطوط).

١٦. بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: الشيخ عادل هاشم (معاصر) الطبعة الأولى سنة الطبع: ٢٠٢٢م . المطبعة: مطبعة الصادق عليه السلام. الناشر: مؤسسة الصادق للطباعة والنشر.

١٧. بصائر الدرجات: الصفّار، أبو جعفر محمد بن الحسن القمي (ت ٢٩٠ هـ) تحقيق : الحاج ميرزا حسن كوچه باغي. سنة الطبع : ١٤٠٤ المطبعة : مطبعة الأحمدي - طهران، الناشر : منشورات

الأعلمي - طهران.

١٨. التحرير الطاووسي: ابن الشهيد الثاني، جمال الدين أبو منصور الحسن الجبعي، العاملي، (ت١٠١١هـ) تحقيق : فاضل الجواهري الطبعة : الأولى سنة الطبع : ١٤١١، المطبعة : سيد الشهداء (عليه السلام) - قم، الناشر : مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي - قم المقدسة.

١٩. تفسير فرات الكوفي: الكوفي، الشيخ أبو القاسم فرات بن إبراهيم بن فرات (ت ٣٥٢ هـ)، تحقيق : محمد الكاظم، الطبعة : الأولى، سنة الطبع : ١٤١٠ - ١٩٩٠ م، الناشر : مؤسسة الطبع والنشر التابعة لوزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي - طهران،

٢٠. تفسير فرات الكوفي، دراسة وتحليل الشيخ عادل هاشم (معاصر) الطبعة الأولى سنة الطبع: ٢٠٢٢م، المطبعة: مطبعة الصادق عليه السلام. الناشر: مؤسسة الصادق للطباعة والنشر.

٢١. تفسير نور الثقلين: الحويزي، الشيخ عبد علي بن جمعة العروسي (ت ١١١٢ هـ). تحقيق : تصحيح وتعليق : السيد هاشم الرسولي المحلاتي، الطبعة : الرابعة، سنة الطبع : ١٤١٢ - ١٣٧٠ ش، المطبعة : مؤسسة إسماعيليان، الناشر : مؤسسة إسماعيليان للطباعة والنشر والتوزيع - قم.

٢٢. تقريب التهذيب: العسقلاني، شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن

علي بن محمد بن حجر (ت ٨٥٢هـ) تحقيق : دراسة وتحقيق : مصطفى عبد القادر عطا، الطبعة : الثانية، سنة الطبع : ١٤١٥ - ١٩٩٥ م، الناشر : دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان.

٢٣. تهذيب الأحكام: الطوسي، أبو جعفر محمد بن الحسن (ت: ٤٦٠ هـ) تحقيق : تحقيق وتعليق : السيد حسن الموسوي الخرسان الطبعة : الثالثة. سنة الطبع : ١٣٦٤ ش. المطبعة : خورشيد، الناشر : دار الكتب الإسلامية - طهران.

٢٤. التوحيد: الصدوق، ابو جعفر محمد بن علي بن بابويه القمي (ت ٣٨١ هـ)، تحقيق : تصحيح وتعليق : السيد هاشم الحسيني الطهراني، الناشر : منشورات جماعة المدرسين في الحوزة العلمية في قم المقدسة.

٢٥. ثواب الأعمال وعقاب الأعمال: الصدوق، ابو جعفر محمد بن علي بن بابويه القمي (ت ٣٨١ هـ) . تحقيق: السيد محمد مهدي السيد حسن الخرسان، الطبعة : الثانية. سنة الطبع : ١٣٦٨ ش. المطبعة : أمير - قم الناشر : منشورات الشريف الرضي - قم.

٢٦. جامع احاديث الشيعة: البروجردي، السيد حسين بن السيد علي بن السيد أحمد الطباطبائي (ت١٣٨٠هـ)، المطبعة: واصف- قم، تاريخ الطبع: ١٣٩١هـ، الناشر: واصف لاهيجي- قم.

٢٧. جامع الرواة وازاحة الاشتباهات عن الطرق والاسناد: الاردبيلي، محمد بن علي الاردبيلي(ت١١٠١هـ)، الطبعة: الاولى ١٤٠٣هـ، الناشر: منشورات مكتبة أية الله العظمى المرعشي النجفي.

٢٨. الجوهر النقي على سنن البيهقي: الماردني، علاء الدين علي بن عثمان بن إبراهيم الشهير بابن التركماني (ت٧٥٠هـ)، الناشر: دار الفكر.

٢٩. الحدائق الناضرة في احكام العترة الطاهرة: البحراني، يوسف بن أحمد بن إبراهيم بن عصفور الدرازي (ت ١١٨٦ هـ)، الطبعة: الثالثة، سنة الطبع : ١٤٣٦، المطبعة: مؤسسة النشر الإسلامي، الناشر : مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة.

٣٠. خاتمة مستدرك الوسائل: النوري، الحسين بن محمد تقي (ت ١٣٢٠هـ) تحقيق : مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث الطبعة : الأولى. سنة الطبع : رجب ١٤١٥. المطبعة : ستارة - قم، الناشر : مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث - قم - ايران.

٣١. الخصال: الصدوق، ابو جعفر محمد بن علي بن بابويه القمي (ت ٣٨١ هـ) تحقيق : تصحيح وتعليق : علي أكبر الغفاري. سنة الطبع : ١٨ ذي القعدة الحرام ١٤٠٣، الناشر : منشورات جماعة المدرسين في الحوزة العلمية في قم المقدسة.

٣٢. خلاصة الأقوال: الحلي، الحسن بن يوسف بن علي بن محمد بن مُطهّر (ت٧٢٦هـ)، تحقيق : الشيخ جواد القيومي الطبعة : الأولى. سنة الطبع : عيد الغدير ١٤١٧. المطبعة : مؤسسة النشر الإسلامي، الناشر : مؤسسة نشر الفقاهة.

٣٣. رجال الطوسي دراسة وتحليل: الشيخ عادل هاشم (معاصر) الطبعة الأولى سنة الطبع: ٢٠٢٢م، المطبعة: مطبعة الصادق ع. الناشر: مؤسسة الصادق للطباعة والنشر،

٣٤. رجال الكشي دراسة وتحليل: الشيخ عادل هاشم (معاصر) الطبعة الأولى سنة الطبع: ٢٠٢٢م، المطبعة: مطبعة الصادق عليهم السلام. الناشر: مؤسسة الصادق للطباعة والنشر.

٣٥. الرجال: ابن الغضائري، أبو الحسين أحمد بن الحسين (توفي في النصف الأول من القرن الخامس الهجري) تحقيق : السيد محمد رضا الجلالي الطبعة : الأولى. سنة الطبع : ١٤٢٢، المطبعة : سرور. الناشر : دار الحديث.

٣٦. الرجال: ابن داود الحلي، أبو محمد الحسن بن علي (ت ٧٤٠هـ) تحقيق وتقديم : السيد محمد صادق آل بحر العلوم. سنة الطبع : ١٣٩٢ - ١٩٧٢ م، الناشر : منشورات مطبعة الحيدرية - النجف الأشرف.

٣٧. الرجال: البرقي، احمد بن عبد الله بن احمد بن محمد بن خالد، (ت ٢٧٤هـ) تحقيق: حيدر محمد علي البغدادي، الطبعة الثانية: ١٤٣٣هـ، منشورات: مؤسسة الامام الصادق عليه السلام.

٣٨. الرجال: الطوسي، أبو جعفر محمد بن الحسن (ت: ٤٦٠ هـ) تحقيق : جواد القيومي الإصفهاني الطبعة : الأولى. سنة الطبع : رمضان المبارك ١٤١٥هـ، الناشر : مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة.

٣٩. روضة المتقين في شرح من لا يحضره الفقيه: المجلسي، محمد تقي بن مقصود علي (ت١٠٧٠ هـ) تحقيق وتعليق: حسين الموسوي الكرماني وعلي بناه الاشتهاري، الطبعة الثانية: ١٤٠٦ هـ، الناشر: مؤسسة الثقافة الاسلامية،

٤٠. سنن ابن ماجة: محمد بن يزيد القزويني (ت ٢٧٣هـ)، تحقيق : تحقيق وترقيم وتعليق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر : دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

٤١. سهل بن زياد بحث رجالي: الشيخ عادل هاشم (معاصر) الطبعة الأولى سنة الطبع: ٢٠٢١م المطبعة: مطبعة الصادق ع. الناشر: مؤسسة الصادق للطباعة والنشر.

٤٢. شرح أصول الكافي: المازندراني، المولى محمد صالح بن أحمد

السروري (ت١٠٨١هـ)، تحقيق : مع تعليقات : الميرزا أبو الحسن الشعراني / ضبط وتصحيح : السيد علي عاشور، الطبعة : الأولى سنة الطبع : ١٤٢١ - ٢٠٠٠ م، المطبعة : دار إحياء التراث العربي للطباعة والنشر والتوزيع، الناشر : دار إحياء التراث العربي للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت - لبنان.

٤٣. شرح تكملة رسالة أبي غالب الزراري: الغضائري، ابو عبد الله الحسين بن ابراهيم الواسطي(ت ٤١١هـ)، سنة الطبع : ١٣٩٩، المطبعة : مطبعة رباني،

٤٤. شواهد التنزيل لقواعد التفضيل: عبيد الله بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن حسكان(ت ٤٩٠هـ)، :تحقيق محمد باقر المحمودي: الطبعة الأولى: ١٤١١ هجري:، الناشر: مؤسسة الطبع والنشر التابعة لوزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي :طهران.

٤٥. صحيح البخاري: البخاري، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة(ت ٢٥٦هـ)، سنة الطبع : ١٤٠١ - ١٩٨١ م، الناشر : دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

٤٦. علل الشرائع: الصدوق، ابو جعفر محمد بن علي بن بابويه القمي (ت ٣٨١ هـ) تحقيق: السيد محمد صادق بحر العلوم، سنة الطبع : ١٩٦٦ م الناشر : منشورات المكتبة الحيدرية ومطبعتها - النجف الأشرف.

٤٧. علي بن ابي حمزة البطائني، دراسة ونحليل: : الشيخ عادل هاشم (معاصر)، الطبعة: الأولى سنة الطبع: ٢٠٢١م . المطبعة: مطبعة الصادق، الناشر: مؤسسة الصادق للطباعة والنشر.

٤٨. عمدة القاري: العيني، بدر الدين أبو محمد محمود بن أحمد (ت ٨٥٥ هـ)، عنيت بنشره وتصحيحه والتعليق عليه: مجموعة من العلماء بمساعدة إدارة الطباعة المنيرية، لصاحبها ومديرها محمد منير عبده أغا الدمشقي، الناشر : دار إحياء التراث العربي - بيروت،

٤٩. عوالي اللئالي: الأحسائي، ابن أبي جمهور محمد بن علي بن إبراهيم الشَّيباني البكري (ت ٩١٠ هـ) تحقيق : الحاج آقا مجتبى العراقي، الطبعة : الأولى، سنة الطبع : ١٤٠٣ - ١٩٨٣ م، المطبعة : سيد الشهداء - قم،

٥٠. الغَيبة : الطوسي، أبو جعفر محمد بن الحسن (ت: ٤٦٠ هـ) تحقيق : الشيخ عباد الله الطهراني، الشيخ علي أحمد ناصح الطبعة : الأولى. سنة الطبع : شعبان ١٤١١ . المطبعة : بهمن، الناشر : مؤسسة المعارف الإسلامية - قم المقدس.

٥١. فرق الشيعة: النوبختي، ابو محمّد الحسن بن موسى بن الحسن (من اعلام القرن الثالث الهجري)، الطبعة الأولى ٢٠١٢م تقديم: السيد هبة الدين الشهرستاني، منشورات الرضا بيروت- لبنان،

٥٢. فهرست أسماء مصنفي الشيعة: النجاشي، أحمد بن علي (ت ٤٥٠ هـ)، الطبعة : الخامسة. سنة الطبع : ١٤١٦ الناشر: مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة.

٥٣. فهرست كتب الشيعة وأصولهم: الطوسي، أبو جعفر محمد بن الحسن (ت: ٤٦٠ هـ) تحقيق : الشيخ جواد القيومي. الطبعة : الأولى. سنة الطبع : شعبان المعظم ١٤١٧ المطبعة : مؤسسة النشر الإسلامي، الناشر : مؤسسة نشر الفقاهة.

٥٤. قاموس الرجال: التستري، محمد تقي بن محمد كاظم بن محمد (ت ١٤١٥هـ)، الطبعة : الأولى. سنة الطبع : ١٤١٩ ه، الناشر : مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة.

٥٥. الكافي: الكليني، ابو جعفر محمد بن يعقوب الرازي(ت ٣٢٩ هـ) تحقيق : تصحيح وتعليق : علي أكبر الغفاري. الطبعة : الخامسة سنة الطبع : ١٣٦٣ ش. المطبعة : حيدري، الناشر : دار الكتب الإسلامية-طهران.

٥٦. كامل الزيارات: ابن قولويه، جعفر بن محمد بن جعفر (ت ٣٦٧هـ)، تحقيق : الشيخ جواد القيومي. الطبعة : الأولى. سنة الطبع : عيد الغدير ١٤١٧، المطبعة : مؤسسة النشر الإسلامي، الناشر : مؤسسة نشر الفقاهة.

٥٧. كتاب الطهارة: الخميني، مصطفى روح الله الموسوي(ت١٩٧٧م)، تحقيق : مؤسسة تنظيم ونشر آثار الامام الخميني (س)، الطبعة : الثانية، سنة الطبع : ١٤٢٧ هـ، المطبعة : مطبعة مؤسسة العروج، الناشر : مؤسسة تنظيم ونشر آثار الامام الخميني (س)

٥٨. كنز العمال: الهندي، علاء الدين علي بن حسام الدين ابن قاضي خان القادري(ت ٩٧٥ هـ)، تحقيق : ضبط وتفسير : الشيخ بكري حياني / تصحيح وفهرسة : الشيخ صفوة السقا، سنة الطبع : ١٤٠٩ - ١٩٨٩ م، الناشر : مؤسسة الرسالة - بيروت - لبنان.

٥٩. لسان الميزان: العسقلاني، شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن حجر(ت ٨٥٢ هـ) الطبعة : الثانية. سنة الطبع : ١٩٧١ م، الناشر: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات - بيروت - لبنان.

٦٠. المباحث الرجالية: الشيخ عادل هاشم (معاصر)، الطبعة الأولى: سنة ٢٠٢٠م، الناشر: دار المحجة البيضاء بيروت- لبنان.

٦١. مجمع الزوائد: الهيثمي، أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر (ت ٨٠٧هـ)، سنة الطبع : ١٤٠٨ - ١٩٨٨ م، الناشر : دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان.

٦٢. المجموع: النووي، أبو زكريا محيي الدين بن شرف (ت ٦٧٦ هـ)، تصحيح: لجنة من العلماء، عام النشر: ١٣٤٤ - ١٣٤٧ هـ، الناشر:

دار الفكر بيروت.

٦٣. المحاسن: البرقي، أحمد بن محمد بن خالد (ت٢٧٤هـ) تحقيق : تصحيح وتعليق : السيد جلال الدين الحسيني سنة الطبع : ١٣٧٠ - ١٣٣٠ ش، الناشر : دار الكتب الإسلامية - طهران.

٦٤. محمد بن سنان بحث رجالي: الشيخ عادل هاشم (معاصر) الطبعة الأولى سنة الطبع: ٢٠٢١م . المطبعة: مطبعة الصادق ع. الناشر: مؤسسة الصادق للطباعة والنشر.

٦٥. مدينة المعاجز: السيد هاشم بن سليمان الحسيني(ت١١٠٧هـ) تحقيق : الشيخ عزة الله المولائي الهمداني، الطبعة: الأولى، سنة الطبع : ١٤١٣، المطبعة : بهمن، الناشر : مؤسسة المعارف الإسلامية - قم - ايران،

٦٦. مستدرك الوسائل: النوري، الحسين بن محمد تقي (ت ١٣٢٠هـ)، تحقيق : مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، الطبعة : الأولى المحققة، سنة الطبع : ١٤٠٨ - ١٩٨٧ م، الناشر : مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث - بيروت - لبنان،

٦٧. المستدرك على الصحيحين: الحاكم، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه النيسابوري (ت ٤٠٥هـ)، بإشراف: د. يوسف المرعشلي. الناشر: دار المعرفة - بيروت.

٦٨. مستدركات علم الرجال: الشيخ علي النمازي الشاهرودي (ت١٤٠٥هـ)، الطبعة : الأولى، سنة الطبع : ربيع الآخر ١٤١٢، المطبعة : شفق - طهران، الناشر : ابن المؤلف.

٦٩. مستطرفات السرائر: ابن أدريس، محمد بن منصور بن أحمد الحلي (ت ٥٩٨ هـ) تحقيق : لجنة التحقيق، الطبعة : الثانية، سنة الطبع : ١٤١١، المطبعة : مطبعة مؤسسة النشر الإسلامي، الناشر : مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة.

٧٠. مشارق الشموس: الخوانساري، حسين بن جمال الدين محمد بن حسين) ت١٠٩٩ هـ)، طبعة حجرية، الناشر : مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) لإحياء التراث.

٧١. مشايخ الثقات: غلام رضا عرفانيان (معاصر)، الطبعة : الأولى، سنة الطبع : ١٤١٧ هـ، المطبعة : مؤسسة النشر الإسلامي.

٧٢. مصباح المنهاج: الحكيم، السيد محمد سعيد الطباطبائي (ت١٤٤٣هـ - ٢٠٢١م)، الطبعة الثانية ٢٠٠٧م، الناشر: مؤسّسة الحكمة للثقافة الاسلامية.

٧٣. معاني القران: النحاس، أبو جعفر أحمد بن محمد (ت ٣٣٨ هـ)، تحقيق الشيخ محمد علي الصابوني: الطبعة الأولى:١٤٠٩ هجري:، الناشر: جامعة ام القرى المملكة العربة السعودية.

٧٤. المعتبر: المحقق الحلي، أبو القاسم جعفر بن الحسن بن يحيى بن سعيد (ت ٦٧٦ هـ)، تحقيق وتصحيح : عدة من الأفاضل / إشراف: ناصر مكارم شيرازي سنة الطبع : ١٣٦٤/ ٣/ ١٤ ش، المطبعة : مدرسة الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام)، الناشر : مؤسسة سيد الشهداء (عليه السلام) - قم.

٧٥. معجم رجال الحديث: الخوئي، أبو القاسم بن علي أكبر بن هاشم تاج الدين الموسوي (ت ١٤١١هـ)، الطبعة : الخامسة سنة الطبع : ١٤١٣ - ١٩٩٢ م.

٧٦. معرفة السنن والاثار: البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي (ت ٤٥٨ هـ)، تحقيق : سيد كسروي حسن، المطبعة : لبنان/ بيروت - دار الكتب العلمية، الناشر : دار الكتب العلمية.

٧٧. مقالات الإسلاميين واختلاف المصلين: الاشعري، أبو الحسن علي بن إسماعيل (ت ٣٢٤هـ)، المحقق: محمد محي الدين عبد الحميد، سنة النشر: ١٤١١ - ١٩٩٠م، الناشر: المكتبة العصرية،

٧٨. من لا يحضره الفقيه: الصدوق، ابو جعفر محمد بن علي بن بابويه القمي (ت ٣٨١ هـ) تحقيق: علي أكبر الغفاري. الطبعة : الثانية، الناشر: مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة.

٧٩. ميزان الاعتدال: الذهبي، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد (ت ٧٤٨ هـ) تحقيق : علي محمد البجاوي. الطبعة : الأولى سنة الطبع : ١٩٦٣ م الناشر : دار المعرفة للطباعة والنشر - بيروت - لبنان.

٨٠. الناشر : مؤسسة إسماعيليان للطباعة والنشر والتوزيع - قم - ايران،

٨١. النهاية في غريب الحديث: ابن الأثير، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد الجزري، (ت ٦٣٠هـ)، تحقيق : طاهر أحمد الزاوي، محمود محمد الطناحي، الطبعة : الرابعة، سنة الطبع : ١٣٦٤ ش.

٨٢. نور البراهين: الجزائري، نعمة الله بن محمد بن عبد الله الموسوي (ت ١١١٢ هـ)، تحقيق: السيد مهدي الرجائي، الطبعة : الأولى، سنة الطبع : ١٤١٧، المطبعة : مؤسسة النشر الإسلامي، الناشر : مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة.

٨٣. الوافي: الكاشاني، الملا محمد محسن بن مرتضى بن محمود (ت ١٠٩١ هـ)، تحقيق : عني بالتحقيق والتصحيح والتعليق عليه والمقابلة مع الأصل ضياء الدين الحسيني « العلامة » الأصفهاني، الطبعة : الأولى، سنة الطبع : ١٤٠٦ هـ، المطبعة : طباعة أفست نشاط أصفهان، الناشر : مكتبة الامام أمير المؤمنين علي (عليه السلام) العامة - أصفهان.

٨٤. وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة: الحر العاملي، محمد بن الحسن (ت ١١٠٤ هـ)، تحقيق : مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث الطبعة : الثانية سنة الطبع : ١٤١٤ المطبعة : مهر - قم، الناشر : مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث بقم المشرفة.

فهرسُ المحتويات

الموضوع	الصفحة
تمهيد:	٧
الكلام في المقام الأول	٩
الأول: أبان بن تغلب بن رباح:	٩
الثاني: أبان بن عثمان:	١٣
الثالث: إبراهيم بن الفضل(الفضيل):	١٨
الرابع: إبراهيم بن نصر القعقاع:	١٨
الخامس: إبراهيم بن مهزم:	٢٠
السادس: أديم بن الحر:	٢٢
السابع: إسحاق بن عمار:	٢٤
الثامن: إسماعيل الجعفي(إسماعيل بن جابر الجعفي):	٢٧
التاسع: إسماعيل بن الفضل الهاشمي:	٣٠
العاشر: إسماعيل بن محمد الخزاعي:	٣٢
الحادي عشر: جعفر بن ناجية الكوفي:	٣٣
الثاني عشر: حِجر بن زائدة:	٣٦
الثالث عشر: الحارث بن المغيرة النضري:	٤٠
الرابع عشر: حجاج الخشاب :	٤٣
الخامس عشر: الحسن(الحسين)بن شهاب:	٤٦
السادس عشر: الحسين بن زرارة :	٤٩

الموضوع	الصفحة
السابع عشر: الحسن بن السري:	٥١
الثامن عشر: الحسن الصيقل= الحسن بن زياد الصيقل =الحسن بن زياد العطار: ٥٤	
التاسع عشر: الحسين بن أبي حمزة:	٥٧
العشرون: الحسين بن أبي العلاء:	٦٠
الحادي والعشرون: الحسين بن أبي مخلد:	٦٣
الثاني والعشرون: الحسن بن زرارة:	٦٣
الثالث والعشرون: حفص:	٦٧
الرابع والعشرون: حماد بن عثمان:	٦٩
الخامس والعشرون: حماد بن عيسى:	٧٢
السادس والعشرون: حميد بن مسعود.	٧٨
تنبيهات:	٧٩
التنبيه الأول:	٧٩
التنبيه الثاني:	٨٠
السابع والعشرون: حنّان :	٨١
الثامن والعشرون: خالد بن أبي إسماعيل:	٨٤
التاسع والعشرون: خالد بن أبي عمارة:	٨٦
الثلاثون: خالد بن عمارة.	٨٧

الموضوع	الصفحة
الحادي والثلاثون: داود بن سرحان	٨٨
الأمر الأول:	٩٠
الأمر الثاني:	٩٠
الثاني والثلاثون: داود بن كثير الرقي:	٩١
الثالث والثلاثون: ذريح المحاربي:	٩٦
الرابع والثلاثون: رزيق أبو العباس:	٩٨
الكلام في الجهة الأولى:	٩٩
الكلام في الجهة الثانية:	١٠٠
الكلام في الجهة الثالثة:	١٠٣
الخامس والثلاثون: سعد الإسكاف:	١٠٥
السادس والثلاثون: سعيد بن خثيم(خيثم):	١٠٩
السابع والثلاثون: سليمان بن سماعة :	١١٢
الثامن والثلاثون: سماعة بن مهران:	١١٤
التاسع والثلاثون: سيف بن عميرة:	١١٦
الأربعون: صالح بن الحكم:	١١٩
الحادي والأربعون: صباح الحذّاء:	١٢٢
الثاني والأربعون: ضريس:	١٢٥
الثالث والأربعون: عبد الرحمن بن محمد العرزمي:	١٢٧

الموضوع	الصفحة
الرابع والأربعون: عبد الصمد بن بشير العرامي العبدي:	١٣٢
الأمر الأول:	١٣٤
الأمر الثاني:	١٣٥
الخامس والأربعون: عبد الكريم بن عمرو الخثعمي الكوفي :	١٣٥
السادس والأربعون: عبد الله بن بكير:	١٣٩
السابع والأربعون: عبد الله بن راشد:	١٤٠
الثامن والأربعون: عبد الله بن سنان:	١٤٢
التاسع والأربعون: عبد الله بن عاصم:	١٤٧
الخمسون: عبد الله بن محمد الجعفي:	١٤٩
الأمر الأول:	١٥٠
الأمر الثاني:	١٥٠
الأمر الثالث:	١٥١
الأمر الرابع:	١٥٢
الأمر السادس:	١٥٥
الحادي والخمسون: عبد الله بن الوليد:	١٥٦
الأمر الأول:	١٥٧
الأمر الثاني:	١٥٨
الأمر الثالث:	١٥٩

الموضوع	الصفحة
الأمر الرابع:	١٦٠
الثاني والخمسون: عبيد بن زرارة:	١٦٣
الثالث والخمسون: أبو أسامة زيد الشحام:	١٦٥
الرابع والخمسون: العلاء بن رزين:	١٦٧
الخامس والخمسون: علي بن أبي حمزة :	١٧١
السادس والخمسون: علي بن ميمون الصائغ.	١٧٢
السابع والخمسون: عمار بن مروان:	١٧٩
الثامن والخمسون: عمر بن أبان:	١٧٩
التاسع والخمسون: عمرو بن أبي سبيل:	١٨١
الستون: عمرو بن أبي المقدام:	١٨٢
الحادي والستون: عمرو بن عثمان:	١٨٣
الثاني والستون: عمر بن أبي زياد:	١٨٤
الثالث والستون: عمر بن الوليد:	١٨٥
الوجوه التي قيلت لإثبات وثاقة عمر بن الوليد:	١٨٦
الوجه الأول:	١٨٦
الوجه الثاني:	١٨٧
الرابع والستون: عمر بن يزيد:	١٨٩
الخامس والستون: عنبسة العابد:	١٩٠

الموضوع	الصفحة
السادس والستون: عنبسة بن مصعب:	١٩٣
السابع والستون: عيسى الفراء :	١٩٧
الثامن والستون: غياث بن إبراهيم:	١٩٨
التاسع والستون: فضيل:	٢٠١
السبعون: فيض بن المختار:	٢٠٢
الحادي والسبعون: كليب بن معاوية الأسدي:	٢٠٥
الثاني والسبعون: المثنى بن الوليد الحناط:	٢٠٨
الثالث والسبعون: محمد بن أبي حمزة:	٢١٠
الرابع والسبعون: محمد بن مسلم:	٢١٣
الخامس والسبعون: معاوية بن عمار:	٢١٧
السادس والسبعون: معلى بن عثمان:	٢٢١
السابع والسبعون: معمّر القطان، أبو يحيى:	٢٢٣
الثامن والسبعون: المفضل بن عمر:	٢٢٤
التاسع والسبعون: منصور بن حازم:	٢٢٥
الثمانون: موسى بن بكر الواسطي:	٢٣٠
الحادي والثمانون: موسى بن يزيد:	٢٣٣
الثاني والثمانون: ناصح البقال:	٢٣٤
الثالث والثمانون: نعمان الرازي:	٢٣٦

الموضوع	الصفحة
الرابع والثمانون: هارون بن خارجة:	٢٣٧
الخامس والثمانون: هشام بن سالم:	٢٣٨
السادس والثمانون: هيثم بن عبد الله:	٢٣٩
السابع والثمانون: الهيثم بن عروة التميمي:	٢٤١
الثامن والثمانون: يحيى بن أبي العلاء:	٢٤٢
التاسع والثمانون: يحيى بن معمّر العطار:	٢٤٣
التسعون: يونس بن يعقوب:	٢٤٤
الحادي والتسعون: أبو أسامة الشحام:	٢٤٥
الثاني والتسعون: أبو بحر:	٢٤٦
الثالث والتسعون: أبو بصير:	٢٤٧
الرابع والتسعون: أبو جميلة المفضل بن صالح:	٢٤٨
الخامس والتسعون: أبو حبيب الأسدي:	٢٤٨
السادس والتسعون: أبو الحسن الأحمسي:	٢٤٩
السابع والتسعون: أبو الحصين:	٢٥٠
الثامن والتسعون: أبو سلمة:	٢٥٢
التاسع والتسعون: أبو عبد الرحمن الحذّاء:	٢٥٢
المئة: أبو عبد الله:	٢٥٤
المئة وواحد: أبو عيينة:	٢٥٥

الموضوع	الصفحة
المئة واثنان: ابن جريح:	٢٥٧
المئة وثلاثة: الأحول.	٢٥٨
الأمر الأول:	٢٥٩
الأمر الثاني:	٢٦٠
الأمر الثالث:	٢٦٠
الأول: محمد بن الحسين:	٢٦١
الثاني: صالح بن السندي:	٢٦١
الثالث: موسى بن عمر:	٢٦٤
الأول: موسى بن عمر بن بزيع:	٢٦٥
الثاني: موسى بن عمر بن يزيد الصيقل:	٢٦٦
الرابع: سندي بن محمد:	٢٦٨
الخامس: محمد بن علي بن محبوب:	٢٧٠
السادس: القاسم بن إسماعيل:	٢٧٣
السابع: الحسين بن الحسن:	٢٧٤
الثامن: سعد بن عبد الله:	٢٧٦
التاسع: سهل بن زياد:	٢٨١
العاشر: محمد بن الحسن الصفار:	٢٨٢
الحادي عشر: محمد بن خالد البرقي:	٢٨٥

الموضوع	الصفحة
الثاني عشر: محمد بن جمهور العمي:	٢٨٩
الثالث عشر: صفوان بن يحيى:	٢٩٢
الرابع عشر: إبراهيم بن هاشم:	٣٠٠
الخامس عشر: أحمد بن محمد بن عيسى :	٣٠٢
السادس عشر: الحسن بن الحسين اللؤلؤي:	٣٠٨
السابع عشر: محمد بن إسماعيل بن بزيع:	٣١٠
الثامن عشر: علي بن مهزيار= علي بن مهزيار الأهوازي:	٣١٧
التاسع عشر: الربيع بن الخطاب:	٣٢٥
العشرون: الزيّات:	٣٢٦
الكلام في إجراء حساب الاحتمال في تلامذة جعفر بن بشير	٣٢٩
الأمر الأول:	٣٢٩
الأمر الثاني:	٣٢٩
الأمر الثالث:	٣٣٠
الأمر الرابع:	٣٣٠
الأمر الخامس:	٣٣١
نتيجة البحث النهائية:	٣٣٢
فهرسُ المصادرِ والمراجعِ	٣٣٧
فهرسُ المحتويات	٣٥٥